

٥٥٠

محاضرة الابرار ومسامرة الاخيار ، تاليف
ابن العربي ، محمد بن علي - ٦٣٨ هـ .
بخط محمد بن المعيرى الحنبلى فى القرن الثانى
عشر الهجرى تقديرا .

٢٢٥ق ١٩س ٢٢x٥٠ر ١٤سم
نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد ، طبع

الاعلام ٧: ١٧٠ الكشف ١٤٨
١ - الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلاميه
أ - المؤلف ب - الناسخ ج - تاريخ
النسخ

٢١٨

م ٤٠

٥٧٤٨

الحمد لله المبرار
 الابرار ومسامرة الاخيار
 ومولانا العارف المحقق
 المدقق الاندلسي سلمان
 العارفين وفقيه
 المحققين
 محي الدين العربي
 آغا
 الظاهر
 محمد

سندور محمد
 محمد والد محمد
 امين

من نوبة الفقير
 محي الدين المروعي الحائري
 اخذاه به اخوه ١٢٢٢

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات
 الترتيب: ٥٧٤٨ في ٦٦
 العتبات: محاضرة الاساطير ومسامرة الاخيار
 المؤلف: ابن العربي
 تاريخ النسخ: الثالث عشر الهجري
 اسم الناشر: محمد بن الحسين
 عدد الاوراق: ٨٥٥
 ملاحظات: ٨٥٥
 ملاحظات: ٨٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي اطلع شمس الفوائد في محاضرة الارار وجعل نظام الفلايد في الاخير
 الفوائد في محاور الاحرار واضمح الحكم في مجازات الحكماء وابان جوامع الحكم في مباداة
 العلماء وضم الامرار في مطارح الجاهل وارسل الارواح في مناوذة الوداد وصلي الله على
 سيدنا محمد وآله وسلم **سابع** فاني اودعت في هذا الكتاب الذي سميت محاضرة الارار
 وسامرة الاخبار ضربا من الاداب وفنونا من الموعظة والاشكال والحكايات النادرة
 والاخبار السائرة وميراثا من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم والامم واخبار سكر
 العرب والعجم ومكارم الاخلاق وعجائب الانفاق ومارويها من الاحاديث النبوية
 ابتداء هذه الامرات العلم وترتيبه وما اودع الله من عجائب الصنع وبديع الحكمة ومرت
 فيه تبتذل الانساب وفنونا من كرام دوي الاحساب وحكايات متعذرة سائلة
 ثلث الدين منسوبة مما استخرج النور من احسن ابراهيم ابراهيم ولا زردت
 هذا من كرامته ومثله ومثله طرنا ومنه وادالكنت الحكايات المتعذرة
 مشهور من اهل الدين والعلم لعمرة صدرت منه خلكها الماضون او فعله بدت علم
 غير قصد منه انما فاد كراما لاني من الراحه لنفسه كاي شخص الذي علم عليه ذلك حتى توفى
 حرمه ولا تدرى لغزهم شهرته وتفضيله وكذلك سكت ايضا في كتابي هذا
 شجرتين الصالحات لا يتطرق للنسب من الترحيم والتجريح وغاية ما ذكره في ثوابه
 ومجدة ومثلية بخلاف شي من كرامات الفلايد فاسمعه ما يكرم ولا اذكره قال حي لا
 اذكر الغيبة ولا افوه ما فيه ربه فذر هذا الكتاب على هذا الفن على ما شاكله وفيه
اقول محاضرة الارار خير كتاب لب الباب وزهرة الابواب

النسخة من اهل المصنف

ح

جمعت فنون حقائق ودقائق ولطائف نزهة الاداب وسواف وطلايف ومكارم
 تعري لشم من دوي الاحتماء وعجائب ومواعظ فيا وقد فتنتم بندان الانساب
 عدرا قد كسب البيان تناعا كالمبداء سفر من تناع حساب **فصل** فيما
 ذكره الناس في شرف محاسن الكثر دون الناس وما في ذلك من السلامة في الدين
 ابو الحسن بن جابر الزيات **شعر** كتاب الله افضل كل قول رواة الصوفي عن جابر
 عن الربيع المحيط بكاشي عن الفخر الرفيع عن الجليل **قال بعضهم** الكتاب فيم الله
 والعقود والجليس والعمدة ونعم الشهم والترهة ونعم السقل والمرفد ونعم الانبياء
 بساعة الوحد ونعم المعرفة سيلاد الغيرة ونعم القرين والدخيل ونعم الوزير والنزل
 ولما في ايضه هذا الكتاب من الفوائد النسيبة **شعر** احسن منسوبة في محارظهم
 واحسن قبلك في مباداة النهي وانت من العلم النقي ناسيا من لولوا التوحيد من سلكها
 ابرر الناس خلف اربعة الصيا **رعبية** من دون اخضا السبا لوانا برزت لا شطرا هب
 فالت العباد لوانا ودعيت تطلبت منه ما خلقت له متذكرا نهي المسبح لا تنمي طوعا وكرا يا خا
 لاناء تدعو فتسبح بلا ستر والنهي فاعلت على هذا الكتاب متدسا لله جل ثناؤه
 وانظر بعد ذلك فيه نظرة تاح فطن تجل مدكر وسبها وانتز عليه ليا ليا من عقدة
 يعصمه دالك التراتيلها ومتى رايت شرا في سيرة حكم الهوي في غمره فو لها **قال**
 الكتاب عا وعلما وطر في طرنا وانا شح من احسان شيت كان اعيى من نافل
 كان ابلغ من سجان وابل وان شيت سر تذكروا دم وشيتك مراغفه ومما حدثت في
 يرجع في قول الشعر اليه شيخنا ابو عبد الله محمد بن سعيد بن شيخنا محمد بن عبد الله بن
 الكاتب **قال** حلي الي الي ساد لا نظر عليه شيئا من كتب الادب وكنت قد

احسن

عبادة

الوقي

اقول الشعر قديلا قال فادب استاذي في ذلك وتعرض لتبقيج الشعر فقال لي ولدي بلغني
انك كنت صغرك فقلت هو كما قيل لك قال جز الشعر خطه فقلت لك طالعك في الشيخ عيبة
فقلت ولعني طر فظرف فاستحسنه الشيخ **حدثني** ابو جعفر بن يحيى بن جبريد قال عبد الله بن عبد
بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وقد سألته بعض اصحابه وكان لا يحسن الناس ولا يري لا في
كتاب فقال في ذلك لم ار من كتاب ولا اسم عن الواحد **وقال بعضهم** ما ريت مثانا
يحل في رده ورضه تنقل في حجر ينطق عن الوحي ويترجم عن الاجناس الكتاب النكوس لا ينال
الا بؤس ولا ينطق الا بما تروى من الارض والسم من صاحب السر وحفظ الرواية من باب
ولا اعلم حارا الا بالخط انفسه لا ريق الوحي ولا معلوم اخضع ولا ما جازي الكفاية وعنايته
اراما واسلا ولا بعد من رايه ازل اسفله اهد في جداره لا كف عن قائل كان قد
علي بعض شياحي فجلس في حصة من كتبه وقال اذا اردت محادثة الحق اخذت الصلح
ازالنا جيبه وينا جيني واذا اردت محادثة الرسول اخذت كتاب حديث وكذلك كل اريد
من لاولين ولا خزين ثم اتى جالس لا ينم مجلسي ولا ينقل حديثي ثم اشدي **بعضهم**
لنا جلسا لا نيل حديثهم الباء سامون غيا وشهدا
اذا ما خلونا كان خير حديثهم معينا على نفي لهم وبيدا
يفيدوننا من عندهم علمنا فيهم وحققا ونادينا ورايا سردا
فلاربعة تحشي ولا تسويرة ولا تنقي منهم لسانا ولا يدا
فان قلت امرا فقلت بكاد وان قلت امرا فقلت بكاد **وقال**
لي بعض الادباء فاصعب من اليرقان الناس تخدثون باحسا يحفظون ويحفظون
ما يكتنون ويكتنون احسن ما يسمعون فاذا اخذت الادب فخذ من فواه الرجال فانك

لا تسمع الا محذورا ولولا مشورا **ونافيه** ميم لا ينال ولا ينم حنيط الذي لم يكتن **واحد**
بعض الكتاب لي صديق له دقتر وكتب اليه هديتي هذه اعز الله تركوا على الاتفاق فزوا
الاتفاق وتروى على الكد لا ينسد العوادي ولا يخلو كثره المتكلمين في امر في الدنيا والآخرة
واخبر بقوله الدنيا والآخرة وتزمن في الخلوة وتمنع من الوجود سائر ساعد وتحدث
مطلوع وندم صدق **وقال الجاحظ** لا علم ما جاني في حداثته سنة ولا في سلاطه
منه وامكان وجوده بين السر العجيب والعلوم العريضة ومن انار العقول الصالحة
الادب الطينة ومن الحكم الرفيع وللذهب القدر والنجار الحكيمه والاخبار عن الذين
الماضي والبلا والنازح والاشكال السائرة والامم البادية ما يجمع كفا ومن شذوا بران
كانت زيارته غاي وورده خسا وان شئت لزمك لزوم الظل وكانك مكان بعفك
اشدي بعض الادب بعضهم في الطالعة للكت **شعر**
اسألني كما اسع واحفظ من الراجح **شعر** ولم استند غير ساقه جمعت
لتقل هو العالم الصنع ولكن شئ الى كل علم من العلم سمعته تنزع
فلا انا احفظ ساقه من الراجح **شعر** ومن يكن علمه هكذا
يكن دهره العتيق **شعر** يفيع من المال ما قد جمعت وعلمك في الكتب مستوع
اذا لم تكن حافلا ونظما لخط لك لا ينفع **وقال الزهري** اذا سمعت
ادبا فاكته ولو في حليط وقال لقان لابنه يا بني فسر في طلب العلم فانه ميراث غير سلب
وقررت غير مغلوب واريت شخشا ابا عبد الله بن القسوم المالك الصالح العالم وهو خطيب
يشترى ورقا فيه فسانة عن ذلك مع شغله بالعبادة فقال له او علي شئ او خير
بن الجاهل فقال له ان استطعت ان لا تمزك لا واتك فاب كتاب العلم والآداب فاضل

اذا قلت رويانا من حديث بن اسحق فهو ما سنا محمد بن موسى القزويني عن الماركة بن علي بن
 الحسين عن علي القاسم عنه الله بن احمد بن عمر بن محمد بن علي العشاري عن احمد بن محمد
 ابي موسى بن ابراهيم بن عبد الصمد عن محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن محمد بن الوليد
 سعيد بن سالم عن عثمان بن صالح عن محمد بن اسحق الطبري **واذا قلت رويانا**
 من حديث بن الاشعث فهو ما حدثناه بنصر بن ابي الفرج بن علي الحضرمي عن ابي
 جعفر محمد بن علي بن محمد بن احمد السماقي عن ابي بكر احمد بن علي بن ابي الخطاب عن ابي
 عمر الناسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي البصري عن ابي محمد بن احمد بن عمر اللؤلؤ
 عن ابي داود بن الاشعث **واذا قلت رويانا** بن هشام فهو ما حدثناه
 عبد الواحد بن اسمعيل عن ابي جعفر عن عبد المجيد بن عمر بن الحسين بن محمد بن احمد القزويني
 ثم لما شئنا جازة قالنا ابو محمد المعطي بن المسافر كلا سكندرية قالنا ابو محمد
 بن سعيد الجلال بن ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن المسافر ابا عبد الله بن جعفر
 بن الوردي عن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الله بن ورق عن محمد عبد الملك بن هشام
واذا قلت رويانا من حديث مروان فهو ما سنا عبد الرحمن بن علي قالنا
 عبد الوهاب بن جعفر بن محمد بن الغزالي بن الحسين بن الصرابي عن ابي عبد الله بن احمد بن محمد بن
واذا قلت رويانا من حديث المالك فهو ما ثبتنا ابو بكر بن ابي الفتح النخعي
 عن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن علي بن الفراء عن عبد العزيز
 بن الحسين بن اسمعيل بن محمد بن الصرابي عن ابي عبد الله بن احمد بن مروان المالك **واذا قلت**
 من حديث عبد الملك فهو ما ثبتنا القاضى ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 سفيان بن العاص عن ابي الورود هشام بن سعيد النخعي الواسطي عن ابي عبد الله محمد بن احمد

روى

محمد الطائفي عن بن عوف الله الوردي عن البرقي عن عبد الملك بن هشام **واذا قلت**
رويانا من حديث الديلمي فهو ما حدثنا به يونس بن يحيى عن ابي محمد
 ابي منصور عن ابي طاهر بن الصقر عن عبد الله بن ابراهيم الصراف عن الحسن بن اسمعيل
 عن احمد بن مروان المالك الديلمي **واذا قلت رويانا** من حديث اسحق
 بن بشر فهو ما ثبتنا به عبد الواحد بن اسمعيل عن محمد بن عبد المجيد عن ابي المظفر عن ابي
 علي الفري عن ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن عيسى العطار عن اسحق بن بشر القزويني
واذا قلت رويانا من حديث احمد بن عبد الله فهو ما ثبتنا به محمد بن ابي
 الفتح السمرقي عن ابي الحسن علي بن ابراهيم بن بخا بن غياث بن الاضراري عن سعيد
 بن محمد بن سهل عن ابي سعيد بن محمد بن محمد المظفر عن احمد بن عبد الله **واذا قلت**
 عن ابي يعقوب فهو ما ثبتنا به احمد بن محمد بن احمد عن انا شاذي عن ابي بصير
واذا قلت رويانا من حديث القسيري فهو ما ثبتنا به محمد بن محمد المظفر
 عن ابي الاسود هبة الله بن عبد الواحد بن عبد الكريم عن جعفر عبد الكريم بن محمد
 القسيري **واذا قلت رويانا** من حديث السلي فهو ما ثبتنا به احمد بن محمد عن
 محمد بن الفضل النخعي عن ابي عبد الرحمن السلي واما ما ثبتنا به احمد بن محمد بن منصور
 عن ابي سعيد محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر
 عبد الرحمن السلي **واذا قلت رويانا** من حديث مسلم فهو ما ثبتنا به محمد بن
 الدين الخراساني عن منصور بن يعقوب بن جامع عن حماد بن الفضل الغزالي عن
 عبد الله الخافري عن ابي عبد الله بن عيسى بن عمر بن الحلو عن ابي عبد الله محمد بن
 سفيان المروزي عن مسلم بن الحجاج القشيري **واذا قلت رويانا** من حديث

احمد بن الحسين فهو ما ثابته ابو الخير احمد بن اسمعيل بن يوسف الالعاقي القزويني
عن محمد بن الفضل الرازي عن احمد بن الحسين السهمي **واذا قلت رويتا**
من حديث ابى بكر احمد بن الحسين فهو ما ثابته ناصر بن عبد الله بن عبد الوهاب
القطار عن محمد بن مبارك بن علي بن الحسين الطباع عن ابى عبد الله بن الحسين بن
محمد بن الحسين عن جده ابى بكر بن احمد بن الحسين السهمي **واذا قلت رويتا**
ابن ياكوب فهو ما ثابته عبد الرحمن بن ابي بكر الصوفي عن ابي سعيد الخيري عن
الثيراني **واذا قلت رويتا** من حديث الترمذي فهو ما ثابته الكوفي
بن شجاع الزاهد بن رستم الاصفهاني البرازي عن الكرخي عن الرازي عن الجواليقي
عن ابى عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي **واذا قلت رويتا** من حديث
النجاشي فهو ما ثابته عبد الجليل السمرجاني وبنو من يحيى في آخره عن
الوفقي عن الداودي عن الحري عن القزويني عن محمد بن اسمعيل النجاشي
واذا قلت رويتا من حديث القضاة فهو ما ثابته كتابه ابو القاسم
هبة الله بن علي بن شعور الانصاري سنة احدى وسبعين وخمس مائة
عن ابى عبد الله محمد بن ركبات بن هلال السعدي عن القضاة محمد بن
سلام **واذا قلت رويتا** من حديث محمد بن سلام وهو القضاة فهو
ما ثابته ابو محمد بن يحيى عن محمد بن ابى منصور عن ابى عبد الله الحميري عن محمد
بن سلام وهو القضاة **واذا قلت رويتا** من حديث الحميري
فهو ما ثابته ابو السامح محمد بن المظفر عن محمد بن نصر بن خيس عن ابى عبد الله
الحميري **واذا قلت رويتا** من حديث ابى داود فهو ما ثابته احمد

منصور

منصور عن المطالب محمد بن عبد الرحمن عن الحكم بن الحسين احمد بن عبد الرحيم عن
الحسين بن علي السمرقندي عن بن داود عن ابى داود عن الاسعس السجستاني
واذا قلت رويتا من حديث احمد بن حنبل فهو ما ثابته عبد الرحمن بن علي
احمد بن هبة الله بن محمد بن الحسن بن علي بن ابى بكر بن مالك عن عبد الله
احمد بن حنبل عن ابى احمد بن حنبل **واذا قلت رويتا** من حديث الطحاوي
فهو ما ثابته البرهان اسماعيل بن يوسف الانصاري بن مازن عن
عن محمد بن ابى المعالي عبد الله بن موهوب بن جامع بن عبدون البغدادي
الصوفي يعرف بابن بنات عن ابى اسير عبد الوهاب بن هبة الله بن ابى جبر عن ابى
القاسم اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي عن ابى القاسم اسمعيل بن سعد
سما عيسى الجرجاني عن ابى محمد بن عبد الله الرضائي عن احمد بن محمد بن
رحمة الله **واذا قلت رويتا** من حديث جليل بن مالك بن ابى ابيان عبد
بن علي بن محمد بن عمر بن مفضل عن جعفر بن احمد عن عبد العزيز بن علي عن ابى الحسن
جهبط الصوفي **واذا قلت رويتا** من حديث ابى الوليد فهو ما ثابته
ناصر بن عبد الله بن عبد الرحمن القطار عن محمد بن ابى بكر الطوسي عن عبد الرحمن
ديلم النسائي وعبد الرحمن بن علي الطبري عن الحسن بن خلف الشامي عن ابى
الحسن بن احمد بن فراس عن محمد بن نافع الخزازي وابي بكر بن عبد الوهاب عن
محمد الخزازي عن ابى الوليد محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن الوليد بن
بن لا زرق بن عمر الغساني **واذا قلت رويتا** من حديث ابى
الوليد ابى الدنيا فهو ما ثابته بنو من يحيى بن ابراهيم السمرقاني

عن أبي نصر محمد بن الفاري عن أبي بكر بن عبد الله الزبيري جعفر بن عبد الله
 بن اسمعيل الهاشمي عن أبي الدنيا **واذا قلت رويانا حديث** **عبد**
 الله فهو ما ثابته محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الواحد بن
 عبد الكريم بن هوازن عن أبي عبد الرحمن السلمي **واذا قلت رويانا حديث**
 محمد بن اسمعيل فهو ما ثابته عن بنه بن محمد بن أبي المعالي كاهن محمد بن عمر بن
 عن الزبيري عن الجاري والحفيظ الكشي عن الغزي عن محمد بن اسمعيل النجاشي
واذا قلت رويانا حديث بن الجراح فهو ما ثابته بنه بن محمد بن أبي
 المعالي كاهن محمد بن الحسن العباسي عن عمر بن سعد بن عبد الغفار الفاري
 عن الجلودي عن المروزي عن مسلم بن الجراح **واذا قلت رويانا حديث**
 الأزرق فهو ما ثابته محمد بن اسمعيل عن أبي الحسن علي بن الحسين بن خالد بن علي
 التميمي الرضائي المالك عن عبد بن علي النشيد في الطبرية عن الحسن بن خلف السلمي
 عن أبيه عن أبي فراس عن محمد بن نافع عن أبي يحيى بن محمد الفزاعي عن أبي الوليد محمد بن
 عبد الله الأزرق **واذا قلت رويانا حديث** بن سمر فهو ما ثابته
 عبد الحميد بن علي بن أبي الميثيق القروي عن كاهن أبي الحسن علي بن محمد بن أبي
 وإبي محمد عبد الواسع بن الموفق وإبي تائب بن عبد الصبور بن عبد السلام
 الناجي نالته عن أبي عامر محمد بن القاسم الأزدي عن أبي محمد عبد الجبار
 بن عبد الله بن عبد الجراح المروزي الجراح عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن
 محمود المحمدي الناجي عن أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي الحافظ **واذا قلت**
 من حديث الهاشمي فهو ما ثابته عبد الحميد بن علي بن محمد بن علي بن الميثيق

الزبيري كاهن محمد بن أبي الطاهر صاعد بن سعيد الطوسي عن أبي الفتيان عمر بن عبد
 الكريم عن أبي الحسن علي بن الرزي الهاشمي وهو أبو الحسن زيد بن عبد الله بن سمور
 المعروف برفاعة **واذا قلت رويانا حديث** بن الخطاب فهو ما ثابته
 أبو النجيب حيدر الزبيري كاهن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الساسي عن أبي
 الجراح عبد الواحد بن اسمعيل بن أحمد عن أبي منصور محمد بن أحمد بن أبي
 الخطاب الخطابي **واذا قلت رويانا حديث** بن ودعان فهو ما ثابته
 محمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الكريم التميمي الناسي عن أبي طاهر محمد بن
 أحمد السبتي الأصمغاني عن أبي نصر محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد بن صالح
 بن سليمان بن ودعان حاكم الموصل **واذا قلت رويانا حديث**
 ابن ماجد فهو ما ثابته أبو الحسن علي بن عبيد بن الحسين الواري عن أبي سعيد
 عبد الرحمن بن أبي القاسم علي بن منصور محمد بن الحسن علي بن محمد القاسم بن
 المندرج عن أبي الحسن علي بن أبي رهم بن سلمة عن محمد بن يزيد بن ماجد **قلت**
رويانا حديث البغوي فهو ما ثابته أحمد بن أبي منصور الخواري
 كاهن عن أبي الحسن علي بن الحسن بن علي القاسم عن أبي عبد الله النجاشي
 قال بنا أبو محمد الحسن بن مسعود البغوي **واذا قلت رويانا**
 من حديث بن أبي عرفة فهو ما ثابته أبو الفتح نصر بن أبي الفرج بن علي
 الحضري عن أبي القاسم يحيى بن تائب بن بن دار بن أبي رهم بن بن دار عن أبي
 المعالي تائب بن بن دار بن قاسم عبد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي وغير
 بابن السواد عن أبي بكر أحمد بن أبي رهم بن الحسن بن محمد بن السداد

بن حرب بن سلمان بن ابراهيم عن ابي اسحق بن ميثاق عن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عرفة
الاردني عن ابي اسحق **روينا حديث** مالك بن انس فلهو ما شاء محمد بن
اسماعيل وغيره عن ابي عبد الله بن ابي بكر الطوسي عن ابي الحسن علي بن الحسن بن علي
اليميني عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن علي بن ابي الطهر عن الحسن بن خلف عن ابي عبد الله
احمد بن ابراهيم عن محمد بن نافع بن محمد بن الخزازي عن ابي اسحق عن ابراهيم بن اسحق الكوفي عن
بن مالك الطخري عن سعد بن سالم التميمي عن مالك بن انس **روينا حديث**
من حديث ابي اسحق بن ميثاق عن محمد بن قاسم قراءة على الحافظ السلفي وثناؤه السلفي
اجازة عن ابي الحسن بن علي احمد بن الحسن بن محمد المزي عن ابي اسحق بن ابراهيم بن
سعيد بن عبد الله الجعفي عن ابي اسحق بن محمد بن الحسن بن علي بن ميثاق عن
ابي الحسن بن علي بن احمد بن اسحق البغدادي عن ابي العباس الوليد بن حماد بن ابي
روينا حديث بن حيان فلهو ما شاء ابو محمد اسحق بن ابي
بن علي بن الطاهر بن علي بن عبد الله الفاسي عن ابي اسحق بن ابراهيم بن غار الطحاكي
الاصمعي عن ابي اسحق بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن حيان المعروف كان بابي الشيخ **روينا حديث**
روينا حديث الخياط بن ميثاق عن محمد بن يوسف بن علي الغزنوي كاتبة
ابي الفتح احمد بن محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن ابي نصر عبد الله بن محمد
الحافظ عن ابي القاسم الحسين بن محمد بن ابراهيم الخزازي عن ابي بكر محمد بن جعفر بن
الخياط **روينا حديث** ابي عبد الحكم فلهو ما شاء الحافظ
السلفي اجازة عن سعد بن يحيى بن النعمان الدري عن علي بن ميثاق احمد الخلال
ابي بكر محمد بن احمد بن الفرج الفخري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن ابي اسحق

روينا

روينا حديث الواحد بن محمد بن ميثاق عن ابي اسحق بن ميثاق عن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عرفة
بن احمد بن منصور الصناري عن عبد الجبار بن محمد بن احمد الخزازي عن علي بن ابي
روينا حديث محمد بن اسحق عن ابي عبد الله بن محمد بن قاسم
عن ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور الطخري عن عبد الله بن ابراهيم
عن ابي اسحق والحسين بن محمد بن الطاهر بن احمد بن مروان المالك عن ابراهيم
الحرابي عن ابي نصر علي بن اسحق عن الله اعلم **الجز الاول** من مصنف
الابرار ومحاضرة الاخيار **بسم الله الرحمن الرحيم** وصلى الله على
سيدنا محمد واله **سورة** صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبد
بن عبد المطلب بن هاشم واسم هاشم عمرو بن عبد مناف واسم عبد مناف المغيرة
بن قصى واسم قصى زيد بن كلاب بن مرم بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن
مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة واسم مدركة هاشم بن ابراهيم
بن تاران معد بن عدنان بن ادد بن المقوم بن يا خور بن مراح بن بعر
بن شعب بن ثابت بن اسمعيل بن ابراهيم خليل الرحمن بن نوح وهو ازاد بن يا خور بن
ساروخ بن رعون بن فالح بن عيسى بن صالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح بن لا
بن متوشلح بن خنوخ وهو ادريس عليه الصلاة والسلام ابن يزد بن يهلل
بن قاي بن بن يانس بن شبيب بن ادم ابو البشر صلى الله عليه وعلى آله
بسم الله من النبيين صلاة قايمة وسلاما الى يوم الدين **حدثنا** بهذا
النسب اني الشريف سرور بن لطفه كاتبة محمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد
الكرام بن بني ميم قال **حدثنا** ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن

انا ابو عبد الرحمن ابن عبد الله بن رفاعه بن عزيذ السعدي بن ابو الحسن علي بن الحسين
ابن الحسين الخلفي **حدثنا** ابو محمد عبد الله بن جعفر بن الوردي بن زحر بن عبد
عز عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم **باب** ابو محمد عبد
عز بن الخناس **باب** ابو محمد عبد الله بن جعفر بن الوردي بن زحر بن عبد الله
حدثنا ابو عبد الله بن سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم **باب**
ابو محمد عبد الملك بن هشام بن جبير بن معيط عن ابي بكر النخعي **باب**
بن عبد الله البجلي عن محمد بن اسحق المصلي **روى** عن مالك بن
اسحق عن الزهري عن عثمان بن سليمان بن ابي حنيفة العدوي عن ابي بكر بن عبد
بن حارث بن قسام عن جبير بن مطعم عن ابي بكر الصديق في سره ان النبي صلى الله عليه وآله
في حديثه عدنان بن ادد وهو الهذلي بن بريح بن سالف بن عامر بن ميثم بن الصباح
عوام بن المرم ابن سحج بن كعب بن ثابت واسماعيل بن ابراهيم بن ازر بن باقر
بن شاربغابن ارغوا وهو هود بن شيب فالج بن عبيد بن ارفح بن سام
بن نوح بن لامك بن المتوسل بن حوبك وهو اديس بن يزاد بن سليل بن قبا
بن الوثر بن شيب بن ادم **باب** **العشر** لهم لخم متصله بنسبه صلى الله
عليه وسلم **نسب علي رضي الله عنه** وهو اقرام نسبا وهو علي بن ابي طالب
بن عبد المطلب **ابعد** منه عثمان رضي الله عنه هو عثمان بن عفان بن ابي العاص
بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف **ابعد** منه الزبير وعبد الرحمن رضي الله
عنهما **ابعد** منه زبير بن عوف بن خويلد بن اسد بن عبد الغزي بن قصي **وابا**
عبد الرحمن رضي الله عنهما وهو بن عوف فهو عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف

الزبير

بن الربيع بن زهر بن قصي **ابعد** منها سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه هو سعد
بن مالك بن ابي بن عبد مناف بن كعب بن زهر بن كلاب **ابعد** منه الصديق **وطه**
رضي الله عنهما **باب** ابو بكر فهو عتيق بن عثمان بن كنانة بن قحافة بن عامر بن عمرو
طه فهو طه بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كلاب هو كعب بن سعد
يقيم ابن مرم **ابعد** منها عمر وسعيد رضي الله عنهما **باب** عمر فهو عمر بن
الخطاب بن نفيل **باب** سعيد بن زيد فهو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
اجتمعوا في نفيل وهو بن عبد الغزي بن رباح بن عبد الله بن قحط بن زراع
بن عدي بن كعب **ابعد** منها ابو عبيد بن الجراح رضي الله عنه
هو ابو عبيد الله بن عبد الله بن الجراح ابن كعب بن صيد بن الحارث بن
باب **صلى الله عليه وسلم** رضي عنهما وهو امه بنت عبد مناف
بن زهر بن كلاب اجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في كلاب بن مرم **باب**
امية التي رضعته صلى الله عليه وسلم ومنه ضمير وفي حديثه بنت ابي قحافة
عبد الله بن الحارث بن سمكة بن جابر بن ادم بن ناصر بن سعد بن بكر بن هوزار
بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر اجتمع مع رسول
صلى الله عليه وسلم في مضر **نسب** **والله من الرضا** **عده** عليه السلام هو
الحارث بن عبد العزير بن رفاعه بن فلان بن ناصر ابن سعد بن بكر بن هوزار
بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر اجتمع مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مضر **اخوته** **الرضا** **عده** الحارث بن عبد الله وانث
بنت الحارث وحدا فبنت الحارث وهي الشما غلب عليها ذلك فلا تعرف في قبا

الاية وهي خيرة وكانت تحت زينة علي الله عليه وسلم مع امه حليمة اذا كان عندهم
وكان معه حمزة بن عبد المطلب اخاه ايضا من الرضاة فقال ارضعته التي
ارضعت حمزة **اولاده صلى الله عليه وسلم** المذكور منهم القاسم وله
كان يكنى ثم الطيب ثم الطاهر وعبد الله وابراهيم والانات منهن اكرمهن رقية ثم زينب ثم
ام كلثوم ثم فاطمة وجميع اولاده من غير ابراهيم فامه مارية القبطية بنت
صلى الله عليه وسلم احرامه **صلى الله عليه وسلم وعائلة** فممن العباس وعبد
ابن عبد المطلب وهما شقيقان لام واحد وهو بن عبد المطلب بنت جابر بن كليب
ربيع بن نزار **واما العباس** فاعتب ولم يعقب من ولد حمزة والمقوم
وحمل وصفيه ابن عبد المطلب لام واحد وهو هالد بنت ابي هيب بن عبد
بن زهره ولم يعقب حمزة والمقوم وللا بنتا واعتب حمل وصفيه ولدت
ابوطالب والزبير والدرود **صلى الله عليه وسلم** عبد الله ولم يحكم نبالها
البضا وعائكة وامه واريق بن عبد مناف المطلب لام واحد
وهي فاطمة بنت عمر بن عابد بن عمران بن مخزوم بن نضلة بن مخزوم بن كعب
الوفاء وابو عبد الله فاعتبوا الزبير ادراج عقبه **واما البنات**
فولد كل من ولدت عبد المطلب امه سراب بنت جذ بن حنظلة بن هوزان
الحرث وابو لهب واسم عبد الغزي بن عبد المطلب امه ابني بنت هاجر بن عبد
مناف بن طافل الخزاعية وابو لهب اعتب **ازوجه** صلى الله عليه وسلم فممن
خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد الغزي بن قصى بن كلاب مات قبل الهجرة
بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعمر **وسمى** حفصة بنت عمر بن الخطاب

بن

وسمى ام سلمة واسمها هند بنت امية بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم وهي
اخر من مات من اولاده بعد **وسمى** سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد
شمس بن عبد ود بن نضر بن مالك بن جسي بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر بن
ام جليل واسمها ربيعة بنت ابي سفيان بن الحرث بن امية بن عبد شمس بن عبد
بن قصى بن كلاب **وسمى** زينب بنت جحش بن رباب بن اسد بن خزيمة
واما امه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم **وسمى** بنت عبد المطلب
اول من مات من اولاده بعد وهي اول من حدث حمار ابي النضر
زينب بنت خزيمة وهي ام المساكين وهي من عبد مناف بن هلال بن عامر بن
صعصعة ثم قيت في حادثة عليه السلام **وسمى** سمرة بنت لاء
بن حرب بن بخران الحارث بن ربيعة بن عبد الله بن هلال بن صعصعة
التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وقبل الرعدة منها التي نفسها اخوله
بنت حكيم السلمي وتلقاها شريك قبل ام زينب بنت جحش **وسمى** جويرية
بنت الحرث ابي ضرار بن الحرث بن عابد بن مالك بن المصطلق بن خزاعة سبها
النبي عليه السلام في غزوة المريسيع وتزوجها **وسمى** صفية بنت خزيمة
اختر من بني النضير سبها يورجيه في مولاهم احد عشر امرأة دخل من النبي
الله عليه وسلم بلا خلاف **وسمى** الغالية بنت حيان بن عمرو بن كلاب
بكر بن كلاب اختلف في الرخول ثم انه طلق قبل ان يدخلها كان من بني كلاب
كلاب اخو عمرو بن كلاب بن كلاب فطلق قبل ان يدخلها كان من بني كلاب
اسمها بنت كعب الرثبة وقيل اسمها اسم بنت النعمان بن شراحيل فاستعادت

فظلموا ولم يدخلوا وقيل التي استعادت في ملكه الليثية وقيل هي فاطمة بنت
 الخصال **وسهبن** عزم بنت يزيد احدي نساء بني كلاب وطلقت اولم يدخل
 بها قال بعض العلماء التي اختارت نفسها فابتدا الله عنده ذلك بالخير **وسهبن**
 ام شريك الازدية الانصارية من بني النجار ظلموا ولم يدخلوا وهي التي قد
 اندتدروا بها وهبت نفسها للمهدي صلى الله عليه وسلم **وسهبن** اسماء بنت
 الصلت من بني حزام من بني سليم لم يدخلها **وسهبن** قبيلة بنت قيس
 اخت الاشعث لم يدخلها ولا راما **وسهبن** فاطمة بنت شرحبيل
 اقصي ما بلغ من عدد دارواجه ومات صلى الله عليه وسلم غرسه من بني خند
 ميمونة وسودة وصفيه وجويرية وام حبيدة وعائشة وحفصة وام سلمة
 وزينب بنت جحش **مات في حياة سهبن** خراجها بنت خويلد وزينب
 خزيمة ام الساكن القريش **سهبن** خديجة وعائشة وحفصة
 ولم حبيدة الا وكان ينادي بنين في التسمية اربع عائشة وحفصة وام سلمة
 وزينب صلى الله عليه وسلم ما روي بنت سمعون القبطية وهي والدت له **وسهبن**
 وزينب بنت زيد بن عتيق قريضة وقيل من بني النضر **حجالة** صلى الله
 عليه وسلم **وعمر** وحجالة صلى الله عليه وسلم ثلاث حجات حجات من
 لواحد من المدينة وهي التي تسمى حجة الودع **واساع** عزم فاطمة بنت
 من الحديبية في دي القعدة واساعمة القضاة العالم المتكلم كانت
 ابيها في دي القعدة وعزم من الجعرانة جيت قسم غنار حنين في دي
 القعدة واساعمة مع حجة واحرم بما عليم السلا في دي القعدة

صلى الله عليه وسلم التي خرج اليها بنفسه فاول ذلك غزوة الابل وخرج اليها
 في صفر سنة اثنين على ما سالت في شهر ربيع الثاني بلغ ودان ثم غزاة شهر ربيع
 الاخر ثالث شهر غزوة الابل وريدي شاحته بلغ بواله من ناحية بني نزي ثم
 غزاة العشرة في جمادى الاولى سنة اثنين وهي من بطن بليغ ثم غزاة يطرك
 بن جابر وهي غزوة بدر الاولى سنة اثنين ثم غزاة بدر سنة اثنين في
 شهر رمضان التي قبلها اصا ديد قريش ثم غزوة بني سليم حتى بلغ الكدري
 سنة اثنين ثم غزاة غزوة السويق في ذي الحجة سنة اثنين بعد بدر
 يطلب اباسيان بن حرب ثم غزاة غزوة بخدير يد غطفان وهي غزوة دي
 ام في صفر سنة ثلاث ثم غزاة غزوة النجاشي في ربيع الاول سنة ثلاث وريدي
 قريش او بني سليم فيما بين ذلك امر بني قيساع من سنة ثلاث ثم غزاة غزوة
 احدي في شوال سنة ثلاث ثم غزاة غزوة حمراء الاسدي في شوال سنة ثلاث ثم غزاة
 غزوة بني النضير واحلامهم في ربيع الاول سنة اربع ثم غزاة غزوة ذات الرقاع
 من جمادى الاولى سنة اربع ثم غزاة غزوة دومة الجندل فوجه قبل ان يصل اليها
 ربيع الاول سنة خمس ثم غزاة غزوة الخندق في شوال سنة خمس ثم غزاة غزوة بني
 قريظة في ذي القعدة او في الحجة سنة خمس ثم غزاة غزوة الرقيم خرج في
 جمادى الاولى التي بين الجار يطلب اصحاب بني الرقيم في جمادى الاولى سنة ست ثم
 غزاة غزوة دي قريظة التي غار فيها عيشة رخصت على الفاحدة في ربيع
 سنة ست بعد ذلك جميع بلال ثم غزاة غزوة بني المصطلق في شعبان سنة ست ثم
 غزاة غزوة الجديبية خرج في ذي القعدة معتمرا قصد المشركون سنة ست

ثم غزى غزوة خيبر خرج اليها في بقية الحجة سنة سبع ثم خرج في ذي القعدة
يعني العمرة الفقهية سنة سبع ثم اقام في المدينة بعد بعثته الي مكة حادري
الاخر وجيشهم غزوة فتح مكة لعشر مئة من رمضان سنة ثمان ثم
غزى غزوة خيبر سار اليها من مكة في سوا سنة ثمان ثم غزى غزوة الطائف
سنة ثمان سار اليها من خيبر ورجع الي المدينة واقام بها ما بين الحجة الي حبش
غزى غزوة تبوك امر الناس بالجهاد لغزوة الروم فخرج الي تبوك ولم يزل
سنة تسع **سنة تسع** صلى الله عليه وسلم ويعتد في ما بين ان قدم المدينة الي
ان قبضه الله غزوة بن الحواري احياس اسلمت سنة المرم وهي سنة الجحار
وغزوة حمرة بن عبد المطلب الي ساحل البحر ناحية العيص وبعض الناس يعد
غزوة حمرة قبل غزوة حبيدة وغزوة سعد بن ابى وقاص وبعث حمزة بن
مسلة فيما بين احد وبيدر الي كعب بن الاشرف وقتله وغزوة عبد الله بن
نخلة وغزوة زيد بن حارثة القدر وغزوة مرتين الي مرتبة الغنوي
لغوا في غزوة مندر بن عمرو وبيرو معا ويدا لغوا في غزوة ابى عبيدة
الجراح الي ذي القعدة فطريق العراق وغزوة عمر بن الخطاب ربه من ارض
بني عامر وغزوة علي بن ابى طالب الي بني عبد الله بن سعد من اهل فندك وغزوة
ابي العوجا السلمي ارض سليم لغوا فيا بعثه بعد رجوعه من عمر القعدة في
الحجة سنة سبع واصبوا وجاهري حجاج في قديم المدينة ومصر سبها
وغزوة عكا شه بن محمد العمدة وغزوة الي سلمة بن عبد الاسد بطرس
ماس من ارض بني اسد من ناحية نجد لغوا فيا فقتل فيها سعد بن غزوة

وغزوة حمزة بن سلمة الي بني الحارث الي موضع فها من تسمى القضا وغزوة بشر
بن سعد الي حنان ناحية خيبر وغزوة زيد بن حارثة ايضا الحج من
ارض بني سليم وغزوة زيد بن حارثة ايضا حادري من ارض حسان القوا فيا وغزوة
زيد بن حارثة ايضا الطرف من ناحية النخل من ناحية طريق العراق وغزوة بني
حارثة ايضا وادي القري لغوا فيا في القرازم وغزوة عبد الله بن واخذ
عتيق الي خيبر وعرو عبد الله بن رواحة ايضا خيبر اصاب فيها بشر بن
اليمودي وغزوة عبد الله بن عتيق الي خيبر واصاب فيها البارقيع بن الحقيق
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن ابيس الي خالد بن سنان
الهملي فقتله وغزوة زيد بن حارثة وجعفر بن ابى طالب وعبد الله بن رواحة الي
سنة فاصبوا فيا وغزوة كعب بن عمر الغضاري ذات الطلاع من ارض الشام
فاصيب بها وغزوة عتيق بن حصن بن حذيفة بن بدر بن العيص بن بني تميم لغوا فيا
وغزوة عاصم بن عبد الله الحلي كلب لبت ارض بني مر لغوا فيا وغزوة عمرو بن
العاص ذات السلاسل من ارض الحيرة وغزوة ابى جدر واصحابه الي
بطن اضم قبل الفتح لغوا فيا كذا قال عاصم بن ابى جدر وقال فيما سمي ابى جدر
وغزوة ابو عبيدة بن الجراح الي سيف البحر وسمي جيش الحط **سنة تسع**
سنة تسع وزاد ابن هشام بعث عمرو بن امية الضري بعثه عليه السلام
لقتل ابى سفيان بمكة وسريه بن حارثة الي مدين وغزوة سالم بن عمر الي
حدثي بدعمر بن عمرو وغزوة عمير بن عبد ذي النضيم عصا بنت مروان والسرير
اسيرت زمامه من اياك الحنفي وبعث علقمة بن محرز في طلب القوم الذين قتلوا

وقاض بن محرز بن مدي قريش وبعث كثر بن جابر في طلب الرعا الذين قتلوا
راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم علي وذكوان وعزوة علي بن ابي طالب
اليمن مرة اخري وعزوة اسامة بن زيد الى الدار وبعث خالد بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل خروجه وولي ابا بكر فامضاه لوجهه فمضى
ولي تحية ارض الدار وبعث خالد بن الوليد الي محله لهدم الغزي بعت خالد
بن الوليد الي بني خزيمة بعث ابي عامر علي جيش الي اوطاس بعت خالد بن
الي اكيدر بن عبد الملك الكندي ملك دومة بعت جنود بن عبد الله الي دكا
الخمسة لهدم بعث علي مائتين وخمسين فارسا بعت خالد بن الوليد الي
الحارث بن كعب وعزوة ابي بكر الي نجد وقيل بني قرام فاصات منهم سرية عمر
بن الخطاب الي عجم هوازن وراى مكة باربعة ايام سرية عبد الله بن خالد
حدان بن قيس بن عدي السهمي هو بعت علقمة بن محرز بولاية علقمة علي طائفة
بني الحيس **عدو نقباء** صلى الله عليه وسلم وهم اثني عشر نقيباً ولم
يكن لبي قبله هذا القدر بل كان لكل بني سبعة نقباء وهم رضي الله عنهم علي
بن ابي طالب والزبير بن العوام وابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان
بن عفان وجعفر بن ابي طالب ومصعب بن عمير وبلال بن رباح وعمار بن
ياسر والمقداد بن الاسود وعثمان بن مظعون وعبد الله بن مسعود **واحد**
حياء فكلهم من الانصار وهم اثني عشر خيلاً سعد بن خبيبة من بني
عمر بن عمرو وسعد بن الربيع من بني النجار وسعد بن عباد بن بني
عبد الاسهل وعبد الله بن رواحة وابو الهيثم بن الميثان والزبير بن عور

ورافع بن مالك القرظي وعبد الله بن عمرو بن حرام وجابر وعباد بن
الصامت من بني سلمة والمذنب بن عمرو بن ماعز **واحد**
صلى الله عليه وسلم فكلهم من قريش وهم اثني عشر رجلاً ابو بكر وعثمان
وعلي وطهمة والزبير وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وحمة
بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب وابو عبيدة بن الجراح وعثمان بن مظعون
السبعة جميعاً بن هذيل بن الشريق رضي الله عنهم اجمعين **واحد**
صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة واسامة بن زيد وابورافع السلمي وتعالى
وقال لهم وتعالى سنان كان قبطياً وسفينه واسمه مهران ويقال رباح
ويونان وسار ابو بكر وهو الذي قتله العرسون وسقران اسمه صالح
وابوكيثبة واسمه سليم وابوضمير مدغم وهو الذي اصابه السم فأتى
حينئذ مرويقع وسلمان ورباح وعبيد واهم وكيبا وابو تيملة وسعيد
الانات سماوودم وسيمونة **خلفه وخلفه وشماله وحالته**
وسكانه وبحالته كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرنا
تعالى وجهه تلاه القرطبة البدر الهور من الربوع واقصر من المسد عظيم
القامة رجل الشعر انصرف عقيق صفة فوق ولا فلا ولا يحاقر شعرة
شحة اذنه اذ هو وقرم اذ هو اللون ليس الا بيض لا ملهوق ولا بامه مل
سهل الخدين صلتها ليس بالطويل الوجه ولا المكتم واسع الجبين اخرج
الجواحب سواها غير قرن بينهما عرق بدم العقيق في الغريرين
النور يعلو يحسبه من لم يتامله اسم كما الحية اخرج سهل الخدين ضليح

التم استنباح الانسان عنقه باذنه كان حول العنقه كاي بياض اللؤلؤ
دقيق المره كان عنقه جوده فيه في صناعته معتد الخلق باذنه اسكا
سواله من الصدر عريض الصدر بعيد المنكبين حليل الكلدان بين منليه
الينوه وهو شانه سودا تقرب الي الصغر حوها سرات متواليات كانت
من عرف من ضم الكرادس انور التمر ووصول كابين اللية والشعر
يجري كالخط عاري التدبين والبطن مما سوي ذلك شعر الدرعين
والنكبين وعلالي الصدر طويل الزدين رجب الراحة سبط العصبين
الكئين والتدبين سائل الاطراف خصان الاخصين مبع القديمين يسوا
عنهما الماء اذا زال بقوا اخطوا انكنا وهي ناديه المستد كما ان يخطون
واذا التت جميعا حافظ الطرف تفرم الى الارض اطراف تفرم الساجل
تفرم الملاحظه شوقا صايدون في السلام متواصل الاخران دايما الكلام
ليس له راحة لا ينطق في غير الحاجه طويل الشكوت يفتح الكلام ويخمد كما
ويكلم بجراح الكلم فصل لا ينصرفه ولا تقصير دما ليس بالحاجه ولا
المهين يعظم النعمة وان دقت لا يد من شانه ولا يد مداقا ولا يد
ولا ينصرفها واذا اشار اشار بكفه كذا واذا تعجب قلما واذا تحرت
انصرف لا فصر ببطر راحة اليمنى امامه اليسرى واذا عصم اعرج وا
واسع واذا فرج عطف طرفه جل حكمة التسم ويفر عن مثل حب العرام كان
دخله لنفسه ما دون له في ذلك كان اذا اوى الي منزله جزاء نفسه
تلتها جزاء الله تعالى وجزوا لاهله وجزوا لنفسه ثم جزا جزوه بنيه

وبين الناس في ذلك علي العاصم بالخاصه ولا يدخر عنهم شانه فكان في سيرة
في حر واهله الامه اتار اهل الفضل باذنه وقسمه عليهم علي قدر فضلهم في
الدين فمنهم ذو الحاجه ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحاج فيشاكلهم في
المحمد والامه عن سله عنهم واخبارهم بالرجي بغيرهم ويقول بسلطه الشا
الغائب والبعوث حاجه فلا يستطيع بل اعي فان من الله سلطا لا حاجه
لا يستطيع ابراهيم الله قدومه يوم القيامة لا يدكره لاراد ولا يقبل من
غيره عدم يدخلون روادا ولا ينزولون لا يعرفون ولا يخرجون اذله وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج لسانه الاما يعينهم ويولقهم ولا يفرقهم
ينفرهم ويكرمهم ويكرم كل قوم ويوليهم عليهم ويحذر الناس ويحس ويصوبه
ويستر ويوجه معتد الامر غير مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا ويحبلوا
لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجوز من الدين بلونه من الناس
خيارهم وافضل عنده اعمهم بفضله واعظم عنهم منزله احسنهم مواساة وموا
وكان صلى الله عليه وسلم لا يجلس الا يقوم الا ذكر الله تعالى لا يجلس
الا ما كان وينمي عن ابطانها واذا جلس الى قوم جلس الى حيث ينتهي به المجلس
وايمر بذلك يعطي كل جلسايد بنصيبه لا يحب جلسه ان احدا كرم عليه
من جلسه ان قامه في حاجه صابرة ما تنارقه حية يله يكون هو المنصرف
ومن سأل في حاجه لم يرد كلاما ان يسورة القول قد وسع الناس منه
بسطه وخلقته فصار لهم ابا وصاروا عهده في الخوا سوا مجلسه مجلس حلم
وحيا وصبر وامانة لا ترفع عنده الاصوات ولا تنور فيه الحرم ولا تنفي لنا

سعادتين متفاضلتين فيه بالتقوى متواضعين بقرون الكبرياء
الصغير ويتررون حدود الحاجة وحفظون الغريب **وكان صلى**
الله عليه وسلم دأيم البسر سهل الخلق ليس له حاجة ليس بفظ ولا غليظ
ولا محاب ولا خاسر ولا عياب ولا مداح يتعافل عما يستأجر ولا يونس ولا تحت
موسى قد بقي من ثلاث المرات والآثار وما لا يحصى وترك الناس نفسه ثلاثا كان
لا يديم احدا ولا يعير ولا يظلم ولا يتكلم الا بما يرضى به ولا اذا تكلم
الطرف لم يرق جلسا وكان على راسه الطير فاذا سكنت تكلموا ولا يتنازع
عنده ان تكلم انصت له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث او يسلم بعضهم
مما يصحكون منه وتجب ما يتعجبون ويصبر على الغريب على الجفوم في سلة
ومنطقه حتى ان كان اصحابه يستحبون بهام ويقولون اذرايتهم طالع جاده
فارسوه ولا يقبل السلام من مكافى ولا يقطع على احد حديثه حتى يحوز
وكان سكوتة على اربع الخيل والحد والتقدير والتفكر فاما توتره ففي
شومية النظر والاستماع بين الناس واما تفكره ففي ما يعني في
وجع له الخيل في الصبر فكان لا يعضه شيء ولا يستقم وجمع له الخدر في
اربع ارجل بالحنس ليتندي بد وترك العقب ينتهي عنده واحتماده
الراي فيما اصح امية والقيام فيما جمع لهم من خير بني الدنيا والاخر
خدمته اسر بن مالك عشر سنين الى ان توفاه الله فما قال شي
فعله لم فعله ولا شي لم يفعله لم لم تفعله ما عاب طعما قط كان
اذا اشتراه اكله وان لم يشتهه تركه كان يقول في السراء الحمد لله **الفصل**

وكان يقول في السراء الحمد لله على كل حال كان يدر الله على كل احواله كان سلم
على العبيد ولا ما والصبيان كان يمازح الصغير ويلاعب الوليد ويمازح العج
ولا يقول لاحقا كان روفار حيا ليا هينا شفتيا رفيقا لطيفا سرييا
وهو صلى الله عليه وسلم اجل واعظم من ان يحيط ناعت برصده ولكن ما
من رصده لا يتدر ما ظهر له منه صلى الله عليه وسلم **تفسير ما وقع**
هذا الفصل من الزيب الشديب المفرد في الطول شعر رجل الرجل
الذي ليس بالسبط فان السبط الذي لا تكثر من فيه والقطر الشديب الجود
والعقصة الشعر العقوص وهو خوص المطفر وهي طيرتان تقف احدهما
الاخرى شبه النكت الزج في الجواحي ان يكون في السور مع طوله في المرات
وهي طيرتان وهي السور في المرقن السور الجاحية حتى يتصلا والبلح ضد
القرن وهو ان لا يلتقي الحاجبان وبقي بينهما مياض وهو محبوب والعرق
الذي يدوم الغضب دروم غليظ وبه نوم واستلاوه اذا غصبت
والعنين اللقد والثنا ان يكون فيه وكافة الحية كافتا من غير غظم ولا قول
والصليح الغم الواسع قال ابو عبيدة لله واحسبه بعين جوف في الشفتين
والاشتب الذي في اسنانه تفرق والمسرة الشعر الذي بين اللحية والشر
كالخيط والجيد الغسق واندسية الصور من الرخام وتجمع رما والكراس
العظام واليزدان العظامان للذان في الساعدين المتصلان الكنين
والندمين في الوطى بعض غليظ ولا يخص من القصر في باطن ما بين صدرها
وعقبها وهو الذي يلصق بالارض من القدمين في الوطى ومعنى قوله اخضا

يعني ان ذلك الموضع من قديمه فيه جفاف عن الارض وارتفاعها عن خمسة
 البطن وهو ضخم والسبح للذين يحضرون في طهرها تكبيرها
 قال من عند المايقوت لا ثبات لما عليه وقوله اذا حطت ثكنا يعني القابل
 ماخوذ من ثكني السفن وقوله درج المنيه واسم الطائر كما يحط من صلبه
 انه يقبل على ما بين يديه وقوله خضر الطير وخافض الخفة والمشي والد
 الذين السهل الاساحل للدر ولا تتران ان يكون انسان صاحب غير ثقته
 وحج الغمام البردسة بياض اسنانه به الوارد الطالون واحد من رايد
 والعبارة العدة وقوله لا يوطن نفسه لا يجعله موضعاً يعرف انما يحل
 يعني به المجلس وقوله لا توبن له المراد اي لا توصنه فيه السا وقوله شي
 قلناه الفتات السقطات وشي يتحدث فيما يقال ثوبت اسر ولا ستر
 اثنا ومنه قول امر القيس ولوعن ثار غريم جاني وجرح السان كرح اليد
 ولا يهلق الشد برب البياض الذي يضرب بياضه الى السهبة ولا زهر هو الا
 الناصع البياض والصد المستوي والفتكان مواضع العظام حول العنقه
 والكند من الكتفين **اساوه صلى الله عليه وسلم** محمد وحمز وقام
 والعاقب والماسر والمقفي بنو الحمير وبنو النخلة والبشير والذير والمرح
 الحنير والعزير والروفي والرحم والحاتم والماتحي وبنو القوبة وبنو السلاحة
 والفاخ والمتوك والشاهد والرز والدرعي وده واسر والمختار والمرسل والد
خصايعه صلى الله عليه وسلم علي الانبياء عليهم السلام بعث الى الناس
 كافة واحلت له الغنائم ونصر بالزعب ميرة سمر واولي جوامع الحكم

جعلت

وجعلت له الارض مسجداً وجعل التراب له طهورا ما لم يجد الماء واعطى مناسك
 خراسان الامنام والي دي الخلفه ليهدمها وبعث خالد بن عبد الله الوليد الي
 الغزي وبعث الي دي الكفارين الخليل بن عمرو الذي جعل حرقه بالنار
 ويقول ياز الكفارين است من عبادك وكان ذو الكفارين صنم العرب حممه
 وبعث سعيد بن عيسى الاشجلى الي مناه لشلل وبعث عمر بن العاص
 صواع صنم هذيل **كاهه صلى الله عليه وسلم** كان له ثلاث نياق الخمر
 والعضا والقصوي **افراجه صلى الله عليه وسلم** من سكب والي
 وطرب والحيو والورد والعيسوب **اذراجه صلى الله عليه وسلم** ثلاث
 الصعدية وقصير وذات الفصول **قبيه صلى الله عليه وسلم** ثلاث
 الروحا والصفا والبيضا **ارماحه صلى الله عليه وسلم** ثلاث لم يسميهم لنا
 احدهما روتا عجم وكان له ريس واحد لم يسم لنا وكان اسم بعلته دلدلا
 حارم البعفور واسم حبيته الحما لكما واسم عمامته السحاب واسم رايته العناب
 واسم لرايد الحمر واسم قصعة الغز او كان يحمل اربع رجال في اربع حلق
 حديد وقد نظمت اسما ما ذكرته في ابيات لتتطهر لخطاها **اقول**
 ذات الفصول وذو الفتا ودلدل • والحسد والبعفور النكاه •
 سكب ومرجي وسم حبيته • والورد والعيسوب والجداء •
 طرب وقصير شلم صعدية • والعصب والبنار والبيضاء •
 ثم الرسوب ومخدم والختلا • تنساء والروحا والصفر •
 ثم السحاب مع العناب يليهما • الناقة العنبا والقصور •

• واذا اراد بان يمد سماله • قامت به وبجبه العراء •
• فمعه وسلاحه وركابه • هذا الذي جات به الانباء •
وسمه قول القائل • اذا الجفونات الغزيلة في الصحا والري
تألف في عليه السلام وهي بدر والديرونيان ما كلد وساربه سيات
بعثان شأ الله تعالى بمرقه كمار ونيكاه **الفرات** التي
تألف في عليه السلام وهي بدر واحد والخندق وقربطه والمصطلق
وخير الفتح وخير المطايف كذا قال ابن اسحق قد بلغ صدق
رسول الله صلى الله عليه وسلم الداهم والدناير وغير ذلك من اصدقائه
اربعمائة درهم عايشه وسوده وزينب بنت جحش وحفصة وجويرية
وقيل من قضى عنها كتابها وجعل ذلك صدقا ويمونه بنت الحنفية
خزيمه ومن اصدقائه دينارام حبيب اصدقائه النجاشي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالجسد اربعمائة دينار وصدقته بالبر والارثان خديجة بنت خويلد
صدقته عشرين بكرة وام سلمه اصدقائه فاشا حشم كيف قد كاد وصفه
ومحمده واما صفته فجعل عتقه صدقا وبالفغي مقدار صدق بقبه ساليه
ذكر من توفي غسل صلى الله عليه وسلم المامات علي بن ابي طالب والعباس
بن عبد المطلب والفضل بن العباس وقثم بن العباس واسامه بن زيد وسقران
مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم واحضر واوس بن خويلد بن عوف بن الخزرج
فكان علي سينه ويغسله وكان العباس والفضل وقثم يلبون سعد وكان
اسامه بن زيد وسقران يصيان الال عليه **والزاد في قبره عليه السلام**

قبر

ختمه علي بن ابي طالب والعباس والفضل وقثم ابنا العباس واوس بن خويلد **المانه**
عليه السلام كفن صلى الله عليه وسلم في ثلث التواب رض محليه ليس في قبور
عمامة قال ابن اسحق توبان صحابيين وبروجهم وادرج فيما ادراجا **نواصري**
الله عليه وسلم الذي استعمله على المدينة في وقت خروجه لغزو اوس وادرج
ابو ليا به بشر بن عبد المندبر وعثمان بن عفان وعبد الله بن مكنوم الاعرج وابور
الغفاري وجعيد الله بن عبد الله بن ابي ساول الانصاري وسباع بن جارية بن
عزطر ونجيلة بن عبد الله اللبني وعزير بن ابيط الديلي وابورهم كلهم ومحمد بن
مسلمه وزيد بن حارثة والسائب بن عثمان مطعون وابو مسلمه بن عبد الله
بن عباد وابور جالسا الساعدي **فاما الباب** وبشر بن المندبر فاستعمله
صلى الله عليه وسلم على المدينة في خروجه لغزوة السريوق بني فستاع وهي غزوة
بدل الكري بعد ما كان قد استعمل بن ام مكنوم فمرا ابو ليا به من الروكا
واما عثمان بن عفان فاستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة
خروجه لغزوة ذي امر وغزوة دان الرقاع وقيل انما استعمله باذنه في
ذات الرقاع **وام عبد الله بن ام مكنوم الاعرج** فاستعمله صلى الله عليه
وسلم في خروجه لغزوة حبران يريد قريشا وغزوة احد وغزوة بني
قرنطه وغزوة الرحيج وغزوة ذي قرد وغزوة بدلا انه بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث الى الروكا ابو ليا به الى المدينة في غزوة بدر
استعمله عليا **واما ابو ذر الغفاري** فاستعمله صلى الله عليه وسلم
على المدينة في خروجه لغزوة دان الرقاع وغزوة جنى المصطلق وقيل

أما استعمله علي بن أبي طالب بن عبد الله الليثي **وأما عبد الله بن عبد الله بن أبي**
سلول فاستعمله علي بن أبي طالب في خروجه إلى غزوة إلى سنيان
بن حرب **وأما سباع بن عرفة الغفاري** فاستعمله علي بن أبي طالب في
خروجه لغزوة دومة الجندل في استعمله علي بن أبي طالب في غزوة تبوك وفي خروجه
لحجة الوداع خلاف **وأما عيسى بن عبد الله الليثي** فاستعمله علي بن أبي طالب
علي بن أبي طالب في خروجه إلى تبوك وفي استعمله في غزوة بني المصطلق
وأما عوف بن أبي الذي فاستعمله علي بن أبي طالب في خروجه لفتح
القضا **وأما أبو ذؤيب** كلثوم بن حصين بن عيينة بن خلف الغفاري فاستعمله
علي بن أبي طالب في غزوة بني النضير ففتح مكة **وأما حمزة بن عبد الله**
فاستعمله علي بن أبي طالب في غزوة تبوك وفي خروجه لفتح مكة خلاف
عبد العزيز بن محمد بن أبي ربيعة **وأما سباع بن عرفة** فاستعمله علي بن أبي طالب
فاستعمله علي بن أبي طالب في غزوة تبوك وفي خروجه لفتح مكة وفي خروجه
لأولى **وأما سابع بن عثمان** لم نطعمون فاستعمله رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة بدر وفي خروجه لفتح مكة وفي خروجه لفتح مكة وفي خروجه
أبو سلمة بن عبد الله بن عبد الله فاستعمله علي بن أبي طالب في غزوة
لغزوة الفجار من بني نضير **وأما سعد بن عباد** فاستعمله علي بن أبي طالب
عليه وسلم في غزوة بدر وفي خروجه لفتح مكة وفي خروجه لفتح مكة وفي خروجه
فاستعمله علي بن أبي طالب في غزوة بدر وفي خروجه لفتح مكة وفي خروجه
مكة فاستعمله علي بن أبي طالب في غزوة بدر وفي خروجه لفتح مكة وفي خروجه

١٧
وزيد بن ثابت ثم عوف بن أبي سفيان وخالد بن سعد بن العاص وأبان بن سعد
والعلاء بن الحميري وحظفلة بن الربيع وعبد الله بن سعد بن أبي مسعود
من الرضا **وأما كتاب النقي** وكان الزبير بن العوام وجههم بن النقي
يكنى أبا نوال الصدقات وكان حديثه من الإيمان يكنى حوص الحجل وكان
بن سعد بن الحصين بن عمار يكنى أبا نوال الصدقات وكان حديثه من الإيمان
حسنه يكنى أبا نوال الصدقات وكان حديثه من الإيمان يكنى حوص الحجل وكان
الله عنه **أولاد النقي** من عبد مناف بن قصي عبد المطلب وأسد بن هاشم بن عبد
وتبارة السخا وخالد بن صفير ورقية وجهه عبد المطلب ورقية أم واحدة
هند وهي سبط بنت عمرو بن حنيفة وأم أسد بن عبد المطلب بنت عامر الجراحي وأبو سفيان
لام واحدة وهي هند بنت عمرو بن حنيفة وأم أسد بن عبد المطلب بنت عامر الجراحي
وخالد بن صفير أم واحدة وهي واحدة بنت عامر الجراحي وأم أسد بن عبد المطلب بنت عامر الجراحي
بن نقي ثم سمع عبد شمس والمطلب وهم لام واحدة وهي عائكة بنت مسرة
وفوق بن عبد مناف أمه واحدة بن عمرو بن حنيفة وأم أسد بن عبد المطلب بنت عامر الجراحي
وقلا بن حنيفة وأم أسد بن عبد مناف سنيان وأم واحدة وهي عائكة بنت مسرة
عبد شمس والمطلب **أولاد قصي** واسمه زبير بن عبد مناف
وعبد الدار وعبد الغزي وعمر بن عبد المطلب وأمهم هند بنت خويلد الجراحي
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تسمى حمزة الوديع وفيها قال خذوا عني منكم
صلى الله عليه وسلم من حديث الحديدي قال أسد بن عبد المطلب بن عبد الله بن عبد المطلب
الحوي المغربي بعض أهل بلاد المغرب في الشرق إلى مكة ولم يسم قاتله وقد كان

اشد من هذا وذكر في الاما **شعر**
بحول الى ارض الحجاز فوادي ويجدوا استبا فافق مكة حار وفي اممك سما
الى البلدة الغرا خير بلاد كاكعة الله التي طاف حولها عباد هم والله خير عباد
لا تهي حق الله في حج بنية با صدق اعان والبيب زاد الحوز كالحاف النيسون حوله
طواف في اذ لا طواف عباد واستلم الركن اليماني تابعا لسنة مهدي وطاعة هاد
واركع تلقا للقائم مصليا صلاة ارجيا لهم معاد واسعي سواعين مرة والفا
الصلوات تارة وانادي واتي بني اقصي الت الذي يتم ما في هدي شادي
فيا لشي سارفت اجرك وببوا عذر اكرم وادي وبالشني ريت من عزم
صدرا خالدين جوارح وبالشني فزرت قبر محمد فاشفي تسليم عليه فوادي
قال بن ملال اجبال مكة وقال صدكيد والسياف الحميري ولما
فتح الله مكة حج بالناس سنة ثمان عتار ابن اسود حج في سنة فتح ابوبكر الله
ثم انار رسول الله صلى الله عليه وسلم حج بالناس سنة عشر على ما حدثنا عبد الحق الازي
الاشيلي كتابه شامة وقدنا ابو الوليد جابر بن ابوبكر الخضر في مشاهدته مسجد
الوادي بالنبيلة قال ثنا ابوالحسن بن محمد بن محمد بن سرج الرعي قال قال ابو محمد
علي بن احمد بن سعيد لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حج اعلم الناس ان حاجهم
امر الخراج معوه فاصاب الناس بالدينه جدي او حبيب متوج من الله ان
من الحج منه فاحلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمره في رمضان تعدل حجة
وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عامه الى مكة عام حجة الوداع التي لم يخرج
الدينه عند احر عليه السلام غيرها فاخذ على طريق الشجرة وركب يوم الخميس

مدي النعلة سنة عشر نارا بعد ان تحلوا واهن بعد ان صلى الظهر بالدينه
فصلي العصر من ذلك اليوم مدي الخليفة وابت بالبلدة الجعد وطاف ذلك الليلة على
نسايد ثم اغتسل ثم صلى الصبح ثم اتم حبيبة عايشة ثم المومنين رضي الله عنهم بها
بدره وبطيفه سكر ثم اكرم ولم يغتسل الطيب ثم لبس راسه وقدر بدنة
واشعر له في جانبها اليمن وسكت الدم عنده وكانت هدي تلوح وكان عليه السلام
ساق هدي مع نفسه ثم ركب راحلة واهل حرس ابعت ببر راحلة من عند المسجد
الخليفة بالقران بالعمرة والحج معا وذلك قبل الظهر يسوق الناس مدي الطينة
اراد منكم ان يهل بالحج وعره فلهل من اراد ان يهل بعره فلهل وكان معه عليه
السلام من الناس جميع لا يحمل الا خالقا ورا في اخره وجل ثم لبس رسول الله صلى
عليه وسلم قال ليك لا شريك لك ليك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وقد
روي عليه السلام زاد علي ذلك فقال ليك الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وقد
ان بامر محابه ان رفعوا اصواتهم بالتلبية وولدت اسماء بنت عميس الخنيفة
ابوبكر الصديق رضي الله عنه محمد بن ابي بكر وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تغتسل وتسفر ثوب وتحم وتلثم عنق عليه السلام صلى الله عليه وسلم
واستعمل هلالا في الحج ليلة الخميس ليلة اليوم الناس من ايجر خرج من المدينة
فلما كان سرف حاصت عايشة رضي الله عنها وكانت قد اهدت بعره فامر هارون
الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل وتغفر راسا وتسقط وتر العروة ويدعا
وتر فصرها ولم يدخل منها وتدخل على الحرم حجابا وتعل جميع اعمال الحج حاشا الهوا
بالبيت مالم تضر وقال عليه السلام وهو يسوق الناس من لم يكن معه هدي فلا

فلا يعترفونهم من جعلهم كمالهم من قناري على نية الحج ولم يجعلهم
 وهذا فمن لا هدي معه وأما من معه الهدى فلم يجعلهم كمالهم أصلاً ولا من عليه السلام
 في بعض طريقه فكل من كان معه هدي أن يهل بالقران بالحج والعمرة معاً ثم
 ينهض عليه السلام إلى أن يلقى الله في فاته باليلة واحدة فخليل من
 ربي الحج على الصبح ودخل مكة ثم أتاه من أهلها من كذا من الدنيا العليا
 صبيحة يومه فحدثوا الخبر واستلم الحجر الأسود وطاف صلى الله عليه وسلم
 بالكعبة سبعاً ورجل لا ينام في ربه كما سئل الحجر الأسود والركن اليماني
 في كل فوفه لا يمس الركنين الآخرين الذين في الحجر وقال بينهما ربي اتنا في
 الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وتنا عبد الله صلى الله عليه وسلم إبراهيم عليه السلام
 ركنين يقرأ فيهما مع القرآن قايماً بالكافرون والاخلص جعل المفاخر
 وبين الكعبة وقر عليه السلام أدلى المقام قبل أن يركب ولحقه من
 مقام إبراهيم صلى الله عليه وسلم ثم جعل الحجر الأسود فاستلمه ثم خرج
 إلى الصفا فقرأ أن الصفا والروقة مشعاً كثر الله أدياً ما بد الله بد فطاف
 بين الصفا والمروة ابصاراً كما سئل عن علي بن أبي طالب عجباً لنا قسماً
 أن رأينا في علي الصفا مستقبل القبلة ونظر إلى البيت ووجد الله وكبر
 وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك له الحمد وهو على كل شيء
 قدير لا إله إلا الله وحده لا شريك له لا يلهي عبده وهزمهم حراً أبوا جده
شعر يدعونهم يفعل على المروة مثل ذلك فلما حل الطواف والسعي عليه
 السلام من كل من لا هدي معه بالاحلال حتماً لا بد فإنا كان أو نمر



وان حلوا الحل كله من وعلي النسيان والحيث وان يقوا على ذلك إلى
 يوم التروية وهو يوم نفي فدل بالحج ويخرجون ذلك عند ترويضهم إلى
 مني ومن معه الهدى البقاء على أحرارهم وقال لهم عليه السلام: تردد
 بعضهم لو استلبت مني استدرت ما سئلت الهدى حتى أشتريته
 ولجعلهم عزم ولا حلت كاحلته ولا كني: سنت الهدى فلا أحل حتى أحل الهدى
وكان أبو بكر وعمر وعنه والذين هم وعلي ورجال من أهل الوفاء سافروا الهدى
 فلم يحلوا ويقربوا من كمالهم عليه السلام محرماً لأنه كان سافراً للهدى مع نفسه
 وكل أمات المؤمنين لم يستن هدياً فاحلن وكان قاربات حجاباً وعزم وكذا
 فالحج بنت النبي صلى الله عليه وسلم وبنت أبي بكر الصديق أحلتا حاشا عايشته
 فأنكر من أحليفهم لم يحل كما ذكرنا وشكى علي فلهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 إذا حلت فصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في أنه هو امرأته بذلك وسأله
 سراً من مالك بن حنم الحناني وقال يا رسول الله متقنا هذه لعنا هذا
 أم لا بد ولنا أم لا بد فسبك عليه السلام بين أصابعه وقال لا بد لا بد لا
 دخلت عمر في الحج إلى يوم القيمة وأمر عليه السلام من جال الحج على غير الطريق
 الذي أتى عليه السلام عليه من أهل كاهلته عليه السلام بأن يتبعوا علي
 أحولهم من سائر من الهدى الهدى لم يحل وكان علي في أهل مكة
 الصنفه ومكان منهم لم يبق الهدى أن يحل وكان أبو موسى الأشعري
 أهل هذه الصنفه وأقام عليه السلام مكة محرماً من أجل هدي يوم الأحد
 المذكور والذين هم والتلوا والاربعاء ليلة الخميس ثم نهض صلى الله عليه وسلم

ضحوة يوم الخميس وهو يوم الترويض للناس المستقي وفي ذلك الوقت
احمر الحاج من لا يطعمه كان من اصحابه رضي عنهم فاحرموا في نوحهم الى
مجيء اليوم المذكور فلي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الظهر من يوم الخميس
وبات بما ابله الجمعة وصلى بالصبح من يوم الجمعة ثم نهض عليه السلام بعد
طلع الشمس من يوم الجمعة المذكور الى عرفه بعد ان امر عليه السلام ان تصر
قبة من شعر منم فاني عليه السلام عرفة في قبته التي ذكرنا في اذات القبة
الشمس من نافذة القصوى فخرجت ثم اتى بطر الودى فخطب الناس على راس
خطبة ذكر فيها تحريم الدماء والاسواق والعراض ووضع قبرا امور الجاهلية
وهذا اول دم وضع في ادم بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب كان
سنة ضغاني بن سعيدي بن بكر بن هوازن قتل هذا **وذكر** انساب
الذكان صغيرا حيا امام البيوت وكان اسمه ادم فامانه حجر عامر وسلم
عرب بن بدر بن من بن نجي هذا فوات **قال ابو محمد بن ابي**
عليه ووضع ايضا عليه السلام في خطبة راجع الجاهلية واول ربا
وضعه باعجه العباس واولي النساء خيرا واول من طهر من عمره سرج ان
عصير كالا على الحسن وقصص الحسن بالرزق والكسوة بالمعروف على ازل جهن
وامر بالاغتصام بعده بكتاب الله عز وجل على الناس انه قد بلغهم ما يلزمهم
فاعترف الناس بذلك وامر عليه السلام ان يبلغ الشاهد منهم الغائب
اليه ام الفضل بنت الحارث الهاشمية وهي ام عبد الله بن العباس
لما في تدح فسر به امام الناس انه قد هو علي بعزم فعملوا انه رسول الله صلى

عليه وسلم لم يكن ما ياتي في يومه ذلك فلما تم الخطبة المذكورة امر بالاقدان
ثم اقام فصلي الظهر ثم اقام فصلي العصر ولم يصلي بينهما شيئا الا صلاة عليه
السلام بالناس مجموعين في وقتا الظهر اذان واحد لها معا باقائتين لكل
صلاة منهما اقامه ثم ركب صلى الله عليه وسلم راحلته حتى الى الموقف فاستقبل
وجعل رجل المشاهدين يديه فلم يزل واقفا للدعاء هناك حتى سقط رجل المسلمين
عن راحلته وهو محرم في جملة الحج فوات فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يكون
توبه ولا يسب طبيب ولا خيط ولا يعطى راسه ولا وجهه واخر صلى الله عليه وسلم الله
بعث يوم القيامة مدينا وسالده قوم من اهل الجحيم هذا عن ابي فاعلم عليه السلام
بوجوب الوقوف بعرفة وقف الوقوف فادرس الى الناس ان يقفوا على سكاك
فلم يزل واقفا للعاخرة غرت الشمس من يوم الجمعة المذكور وهذه المنصة ارف
اسامة بن زيد خلفه ووقع عليه السلام وقد ضم بزمام القصوى فاته حتى
راسه ليصيب طرفه راحله ثم مضى سر العتق فاذا وجد فحوة فض وكلها
مربح السير والضر الدماء والنجى النجوة والناس كلهم الى ربوة من تلك الروابي
اربع المائة مائة قليلا ثم يصعد بها وهو عليه السلام يا امر الناس بالسكينة
كان في الطريق من الشعب لاسر من عليه السلام فنه بال وقضا وضوا نصيبا
وقال اسامة للصلي امامك وكلا ما هذا معناه ثم ركب حتى اتى المزدلفة ليلة
الست العاشر من ذي الحجة فوضا ثم صلى في المغرب والعشاء الاخرة مجموعين
وقت العشاء الاخرة دون خطبة لكن اذان واحد لها معا باقائتين لكل
صلاة منهما اقامه ولم يصلي بينهما شيئا ثم اصبح عليه السلام بما ختم طلع النجم

عليه السلام صلى الله عليه وسلم الناس بالمرءة يوم السبت المذكور وهو يوم النحر وهو يوم
الاخي وهو يوم العيد وهو يوم الحج الاكبر فغلب اول اضداد الفجر وهناك سلكه
عروة ابن مضر الطائي قد ذكرناه عليه السلام المذبح فقال له عليه السلام ان
ادركك الصلاة فغني صلاة الصبح من لغة في ذلك اليوم مع الناس فقد اذرك الحج
ولا فليدركك فاساد سورة حم حيد في ان يدفعك من لغة لا فادركها
ولم سلكه في ذلك اليوم والنساء والضعفاء في ذلك اليوم يعدون قوتهم
جميعهم من لغة وذكرهم الله تعالى لا الله عليه السلام اذن للنساء في
الرجي بل لم ياذن للرجال في ذلك ولا للضعفاء ولا للغيرم ضعفاءهم وكان
ذلك اليوم يوم كونه عندهم سلكه فلما صلى عليه السلام الصبح من لغة الى المشعر
الحرام لما استقبل القبلة فدعا الله عز وجل وهلك وكبر وحذو لم يزل
واقفا حتى اسفر حلا وقيل ان طلوع الشمس قد رفع عليه السلام من لغة
اردف الفضل بن عباس والخلق اسامة علي حيد في سباق قبر هناك
سالت الخليفة النبي صلى الله عليه وسلم عن اسم الذي لا يطيق الحج فامر
بان تح عنه وجعل عليه السلام يعرف بيله وجد الفضل بن عباس
النظر اليه والى النساء وكان الفضل ايضا وسما وسالدا ايضا جلد عن
ساسة منه حنة الخليفة ناسر عليه السلام بذلك **ومض عليه السلام**
يريدني فلما ان يمشي محررك حافيه وسلك عليه السلام الطريق
الوسطى التي خرج على الحرة الكبرى حتى اتي في فلي الحرم التي عند النحر
وهي حرة العقبة فاما عليه السلام اسلكه بعد طلوع الشمس

لنور يحيى النظمي عبد الله بن عباس بن موقفه الذي روي فيه مثل
حصى الجرد من مثله وفلي عن الكرم عن الغولي الذين فرما عليه السلام
وهو عليه الصلاة سبع حصوات كما ذكرنا بكم مع كل حصاة منها وقطع عليه
السلام التلبية ولم يزل يبي حتى رجا الحرة التي ذكرنا من رجا عليه السلام
واكبوا بلال واسامة احدهما عيسك خطام فاقته عليه السلام والاخر ظله
بشوبه من الحرة وخطب للناس عليه السلام في اليوم المذكور وهو يوم النحر
سلكه علي جميع البلاد وامر بالسبع والطاعة لمن تاذ فلعلا لا يح بعد عامه
واعلمهم مناسكهم بحجاب الله عز وجل وامر الناس باخذ مناسكهم وانزل
الماجر من ولا انصار من اهلهم وامر ان لا يرجعوا بعده كعادته وان لا يرجعوا
بعده صلا لا يضرب بعدهم قارب بعض وامر بالتبلي عنه واخبر ان رب
مبلغ او عن من سماع **شمر بن الصخر عليه السلام** المخزومي قالنا
وسنين يذنه ثم امر عليا فخر ما في مناهما كان على الزيد من البر مع ساكن
التي به عليه السلام المدينه كانت تمام المائدة ثم حلق رسول الله راسه
المقدس عليه السلام وقسم شعرا فاعطاه من نضنه الناس الشعرة والشعرتين
واعطى نضنه التالحي كله ابا طلحة الانصاري وطحي عن مسأيد باليفر وهذا
عن كان اعتمر منهين بقرم وهي هو عليه السلام في ذلك اليوم بكسين
المحزين وحلق بعض اصحابه وقصر بعضهم فدعي عليه السلام للمحزين
والمقصود من امر عليه السلام ان يوحى الهدى التي ذكرنا من كل بدنة
بعضه فجعلت في قلد ولجعت فاكل عليه السلام هو علي من حرمه وشركا

من رما وكان عليه السلام قد اشرك عليا فاسر عليا بقسمه خوفا على
وحلوه وانما يعطى الجار زنا على جزائه شيازا واعطاه عليه السلام الا
حرقه على ذلك فمعدن شدة واخر الناس ان عرفه كلما سرق حاشا بطرحه
وان سرق لفته كلما سرق حاشا بطرحه وان سرق حاشا بطرحه
ثم طبع عليه السلام قبل ان يطوف لافاضة ولا حلاله قبل ان يحل في
يوم النحر وهو يوم السبت المذكور طيبة عايشة رضي الله عنهما وبقيت مسك
بيدها **يوم السبت عليه السلام** ركبنا الى مكة في يوم السبت المذكور
فطاف في يومه ذلك لحواف الا فاضة وهو طواف الصلوة قبل الظهر وشرب ماء
من زمزم بالدلو من بيده بالسقاية ثم حج من يومه ذلك الى منى ففعل ما
الظهر وهذا قول من عرفت عايشة وجاز على الظهر ذلك اليوم
هذا هو الفصل الذي اشكل علينا الفصل فيه لجهة الطرف في كل ذلك
ولا شك ان في أحد الخبرين وجها والثاني صحيح **وقال ابو محمد**
ايها هو وطافا فقام عليه في ذلك اليوم على غير ما من وراء الناس وفي
شاكبة اسنادت النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فادونها وطاف
ايضا عايشة في ذلك اليوم وفيه ضربت وكانت رضي الله عنهما حائضا
يوم عرفه وطافت ايضا صفيه في ذلك اليوم وحاضيت بعد ذلك ليلة
النفر ثم حج عليه السلام الى منى وسئل عليه السلام عما تقدم بعينه
بعض الرمي والعلق والخز لا فاضة ففاز في كل ذلك حج وكذلك ايضا
قال في تقدم السعي بين الصفا والمروة قبل الطواف بالكعبة واخر عليه السلام

الله تعالى انزل لكراد ود والاهم وعظم انهم اقرضوا من سلم ظا فاقام
هناك باقى يوم السبت وليلة الاحد ويوم الاحد ليلة الاثنين ويوم الاثنين
الثلاث بعد الزوال ويوم هذه هي ايام بني ايام التشريق وهي الجوار
الثلاث كان يوم من هذه الايام الثلاث بعد الزوال سبع حصيات كل يوم
حرقه بيد الدنيا وهي تلي مسجد بني يعقوب ايضا عندنا للمعاوية بن النضر
وهي الوسطى واقفا ايضا عندنا للدعاء ثم حرق العقبة وايضا عندنا
ولم عليه السلام مع كل حصاة وخطب الناس ايضا يوم الاحد الثاني من النحر
يوم الروس وقد روي انه عليه السلام خطبهم ايضا يوم الاثنين فادعى
رحام خيرا واخر عليه السلام انه اخى نفسه على اخي فاستاد ذرعه العا
في البيت مكة الثاني من المذكور من اجل ستائفة فاذن له عليه السلام
للدعاء ايضا في مثل ذلك ثم غص عليه السلام بعد الزوال الثمن من يوم التلا
الودع ضربت كما هو اخر ايام التشريق هو الثالث عشر من ذي الحجة
وهو يوم النفر الى المحصب وهو لا يطرح فضررت كما فيه ضربت ابو الفرج
وكان على قوله عليه السلام وقد كان عليه السلام قال ساعده انه نذر
عذبا المحصب حين بني كانه وهو المكان ضربت فيه ابو الفرج وفا قام
عز وجل دون ان يامر عليه السلام بذلك وحاضيت صفيه ليلة النحر
بعدها فاضت فاخر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم على عليه السلام فقال
افاضت يوم النحر فقبل له نعم فامرها ان تنفر وحكم فممن كانت حائضا
لذلك ان تنفر ايضا وصلى عليه السلام بالمحصب الظهر والعصر والنفر

قال نعم عندنا تزخرف المساجد كما تزخرف الكايس والبيع وتجلي المصاحف بالذهب
وتطول المنابر وتكثر الصفوف والقلوب متباعدة ولا تسر مختلفه ونوالهم بعينه
اعطى على اسان من اعطى نكرو من منع كثر قال ويكون ذلك قال نعم ياسلان عند
ياحي يا با من المشرق والمغرب يكون من امي قول الضعفاء منهم وويل لهم
الله ان تعلموا اقلوا وان سكتوا اقلوا اوتي على طاعة الله خير من حياة علي
معصية الله قال ويكون ذلك قال نعم ياسلان عندكم انكار المرأة زوجها
في امره ويعق الرجل والده ويبر صديق يلبسون جلود الضان على قلوب الدنيا
علموا هم شر من الجنة قال ويكون ذلك يا رسول الله قال نعم ياسلان عندكم
تكون عبادتهم فيما بينهم الدلالة كما يسمون في ملكوت السموات ولا
الانحاس لا اجاس ولا يكون ذلك يا رسول الله قال نعم ياسلان عندكم ان
كتاب الله مدبر وينبذ كتاب الله ورأى لهم يعطون الحدود ويمنون
ويحيون البدع ولا يعلم يوم يدينهم الله لا يامرون بالمعروف ولا ينهون عن
المنكر عندكم ان يغار على الغلام كما يغار على الجارية وتخطب كخطب النساء على
نهي المرأة عند تقارب الاسواق قلت يا حي يا حي يا رسول الله وياتقارب الاسواق
سواق قال كل يقول لا ابيع ولا اشترى ولا راز وغير الله ياسلان عندكم
نيلهم الجارية ويمنعون حقوقهم ويمامون قلوبهم رعبا فلا يرى الا خافيا
مرعبا عند ذلك يرفع الحج فلحج حج كبار الناس الصغار واسفل الناس
المتجارب وقفر الناس للرياء والسمعة قال ويكون ذلك قال نعم ياسلان
وساني معناه في هذا الكتاب شئوني من حديث الكافي وقد انتهى الحسن

محاضرة الامام الرضا عليه السلام في تفسير سورة الاحقاف
عند الله فكر الخلفاء واتي محمد بن حاتم **عند الله فكر الخلفاء** واتي محمد بن حاتم
رضي الله عنه وكان اسمه قبل الاسلام عبد رب الكعبة فسماه عليه السلام
الله قال عليه السلام انت عتيق النار فكان يدعى عتيقا وقبل سعي عتيقا
لجمله كان عليه ابو بكر الصديق يوم اسلم اربعين الف درهم واسلم على يده
من العشرة عثمان وطه والزبير وسعد بن بنى **عند الله فكر الخلفاء** واتي محمد بن حاتم
عادي الى السوق وعلي رقبته ثوب يتحرقا فلقية عروا بن عبيدة فقال له ابن تزييد
قال السوق قال اما تصنع وقد قلت امر المسلمين قال فمن اين المصالح علي قال فيقول
له كل يوم مشط ساه وناكسة في الرأس والبطون وكان ابو بكر يحلب الحنظل اغناهم
يبيع قالت جارية من الحنظل ان لا يحلب لنا فقال لي الحنظل لكم وارحوال
لا يغبر في عاذلته فيه غنفت كنت فيه وما لي خطب الناس خطب محمد الله
واشقي عليه **عند الله فكر الخلفاء** واتي محمد بن حاتم **عند الله فكر الخلفاء** واتي محمد بن حاتم
وان اقولكم عندي الضعيف حتى اخذ له محقه وان اصعقكم عندي القوة
حتى اخذ منه كمال الناس انما انا متبع وليست مستبد فان احسنت فاعينوني
وان زعرت فتقوموني وقد ذكرنا سنده واهم الخيرة سلاما ثبت صحبه من علمه
يجمع مع زوجا في عام وهو بن ابي قحافة يبيع في اليوم الذي تبصر فيه رسوله
الله صلى الله عليه وسلم وهو الثاني عشر من ربيع الاول سنة احدى عشر وكانت
خلافة ستين وثلاثة اسهر وثلاثة عشر يوما ومات ليلة الثلاثاء وقيل
يوم الجمعة سبع بقين من جمادى الاخرة سنة ثلثة عشر وهو بن ثلاث سنين

سنة وبيع في سنة ساعد بن المرحوم ثم سعد بن عباد ثم المرحوم
وكان ولد من بعده بشير بن سعد بن نصر بن ثم عمر بن الخطاب ثم
بن المرحوم ثم سعد بن عباد ثم المرحوم ولا نصار **والمرحوم** في
كانت هذه الحادثة من الصحابة رضي الله عنهم خوفا على النفوس الضعيفة
ولا تشبه من مثالي احد الناس فاجد الله على ذلك خاتمة خاتم رسول الله صلى
عليه وسلم وكانت عثمان بن عفان وحاجبه مولاة سعد بن وقاص بن عكرمة بن الخطاب
خلافه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وولده عثمان بن عفان
خيمته بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ولي سنة ثلاث عشرة
يوم مات ابي بكر وقيل من سنة اربع وعشرين من الهجرة وكانت خلافته عشرة
وسنة اشهر الايام ومات وهو بن سنين وثلثا وستين سنة تقريبا
طعنه ابو لؤلؤة الثاني في رز عن عمر بن الخطاب بن شعبه يوم الاربعاء
بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وبنى ثلاث ايام وتوفي في يوم
من ذي الحجة وقيل توفي يوم الاثنين وصلى عليه صهيب بن سنان الرومي
في حجره عابسه خاتمة خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت عبد الله
بن خلف المزني ابو طلحة الطخاف وزيد بن ثابت الانصاري وحاجبه مولاة
برقي وقيل اسمه بشير وقاصيه يزيد بن اخيه الهزلي بالكوفة ابو امية شرح
بن الحارث الكندي **خلافه عثمان بن عفان رضي الله عنه**
ذكرنا نسبه واهله في ابي بن بكر بن ربيعة بن جبيب بن عبد شمس
صاف بوبع بعد قتل عمر ثلاث ايام سنة اربع وعشرين وقيل في سنة

ثلاثين

وثلاثين في ذي الحجة يوم الجمعة ثمانين سنة وقيل يوم الاربعاء وقيل يوم
الاثنين وصلى عليه بن مطعم كانت خلافته اثني عشر سنة الا ان كان عذره خاتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا استط منه في البر اتخذ خاتما من فضة نقش
عليه لضربا ولندس وقيل نقش عليه تحت الذي خلق فسوي وكاتبة من
بن الحاكم او بن الحكم بن ابي العاص بن امية وحاجبه مولاة حمران بن ايات
مات وهو سبع وثمانين سنة وقاصيه كعب بن سور صاحب شربة عبد
بن قنديل التيمي **خلافه علي بن ابي طالب رضي الله عنه**
وكرم وجهه ذكرنا نسبه الكثر من واهله فالحمد لله بن هاشم بن
بوعمر قتل عثمان في الناس عشر من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وقيل في سنة
رمضان لسبع عشر ليلة حلت منه سنة اربعين وقيل سبع وثمانين
وكانت خلافته اربع سنين وسبعة اشهر وقيل خمس سنين وثلاث اشهر
وعشر من يوم ما نقش خاتمه رضي الله عنه مخلصا كاتبة سعيد بن حمران القمي
وعبد الله بن ابي رافع وقاصيه شرح بن الحارث وحاجبه قنبر بن زيد
مولاة وصلى عليه الحسن **خلافه الحسن بن علي رضي الله عنه**
فالحمد لله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت مدة خلافته خمسة
وخمسة عشر يوما ثم اُتِيَ على الخلافة اختيارا رغبة في ان يصلح الله
بذلك بين المؤمنين بين المسلمين كما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كما
نقش خاتمه الغرغرة عز وجل وحده وكانت عبد الله بن ابي رافع ولدان
علي بن ابي طالب من الاحد سنة ثلاث من الهجرة والنبي صلى الله عليه وسلم

القتال ومات الحسن يوم الاحد لعشر خلون من المحرم سنة خمس واربعمائة من الهجرة
خلافة معاوية بن ابي سفيان من حريش اميه بن عبد
 شمس بن عبد مناف هالك يلتقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وامه هند
 عتبه بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بويج له في الخامس والعشرين
 ربيع الاول سنة إحدى واربعمائة من الهجرة على نقش خاتمه في اعقر
 كاتبه عبد الله بن اوس العسائي حاجبه مولا يزيد بن ابي سفيان
 فضال بن عبيد بن عاص بن ميثم بن عبد مناف وصلى عليه ابنه يزيد وقيل فضال بن قيس
 ودفن بدمشق بين باب الجابية وباب الصغير في رجب سنة ستين من الهجرة
 وقد بلغ ثمانين سنة وتسعة اشهر الا يوما واحدا وكان قبل ذلك
 امير السام الثمانين سنة **خلافة يزيد بن معاوية** بن
 سفيان وامه ميسرة بنت نجدة بن ابي سفيان بن حبيب بن كلب بن
 من حمير بويج بآبوه باسحق له خاتمة زفره نقشه رجا الله
 عمر بن سعد الاشرف حاجبه مولا صفوان وقيل خالد مولا مات بدا
 الجب بمران وحمل الى دمشق وصلى عليه اخوه خالد ودفن في مقبرته بآب
 الصغير وقد بلغ سبعا وثلاثين سنة وكانت خلافته ثلاث سنين
 واثناعشر يوما فولي منه ستمائة ومات سنة اربع وستين وصلى عليه
 ابنه معاوية قاضيه ابو در الخولاني **خلافة ابي ليلى معاوية**
ابن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان وامه ام خالد بنت ابي هشام
 بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بويج يوم مات ابو يزيد

باسحق له

باسحق له نقش خاتمه الذي اقره وكان به الزمان ابن مسلم حاجبه مولا
 مسلم بن عمار كان زاهدا في الدنيا عابيا في الاخرة نظر في الامر فادرك
 يصلحه الا السيف فجمع الناس لخطبه على منبر دمشق **قال معاوية**
 اني قد نظرت في امركم والي قد صنعت من القيل لركم وخلعت نفسي من خلافة
 فاخترت ولا انفسكم وتزلزلت في يد واجتمعت اليه بنوا امية قالوا له
 اني نزلنا من زيد فقال لا ارد من امرنا ويكون ابني اميه حلا
 ونما فاعلق بابه ومات بعد ايام وقد بلغ احدى وعشرين سنة وصلى
 عليه اخوه عبد الرحمن ودفن خارج باب الجابية وصلى عليه الوليد بن عتبة بن
 الوصفان فلما اكبر تكبر بين مات قبل ان يعفي صلاة فصل عليه مروان
 الحكم ودفن الوليد بحضرة موير بن يزيد وكانت خلافته ثلاثة اشهر و
 وعشرين يوما وتمثل مروان بن الحكم على قبره **باب**
 الذي اري فيه تعلي مراحم والملايك بعد ابي ليلى غلبا وظهر
 النسر الصحاك بن قيس القهري ودعي الناس الى بيعته فمعه عليه
 مروان بن الحكم في بني امية فقتله مرج راهط **خلافة مروان الحكم**
 بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وامه امية بنت
 علقمة بن صفوان بن امية بن مخزوم الحنظلي بويج له بالخلافة في
 سنة اربع وستين واجتمعت عليه الامم الا عبد الله بن الزبير فانه كان
 ملكه يدعي له الخلافة نقش خاتمه تقوي ورجائي الله حاجبه ابو سفيان
 الاسود كاتبه سفيان الاحول صاحب سر طرية يحيى ابن بشر الغساني قاضيه

ابودريس الخولاني مات مطعونا وصلى عليه ابنه عبد الملك ودفن بدشق
 خارج باب الجابية وقد سلج ثلاثا وتسعين سنة كانت خلافة ثمانية عشر شهرا
خلافة ابي الوليد عبد الله بن مروان بن الحكم واما عايشة
 بنت معاوية بن المغيرة بن ابي العاص ابن امية وتعرف بالبعضا بنوع
 مات ابودروان باستخلافه لثلاث خاتمه است بالله مخلصا فاصبه
 ادريس الخولاني كاتبة روح من زينة ثم فاضل من ذوق الخراج حاجده
 ابونس بن يعقوب وصاحب ثمانية كعب بن خويلد التبي ومات بدشق
 بلغ احدى وستين سنة وقيل سبع وخمسين وصلى عليه ابنه الوليد ودفن
 بين باب الجابية وباب الصغير وكانت خلافة التي قتل عبد الله بن الزبير
 سنين وثمانية اشهر وتسعة عشر يوما وبعد قتل عبد الله بن الزبير
 ثلاث عشرة سنة وثلاث اشهر وثمانية عشر يوما يكون جميع ائمة
 وعشرين سنة وتسعة عشر يوما وولي سنة اربع وستين وقيل اثنان
 وخمسة وثمانين **واسا عبد الله بن الزبير** فبرع بماله في حث
 منه اربع وستين وقيل الفص من جاك في الاخر سنة ثلاث وسبعين
 مائة من وقت يبيع الى ان قتله الحجاج ثمان سنين واحدى عشر شهرا
 وسبعة ايام **خلافة ابي العباس الوليد بن عبد الملك**
 بن مروان واما ولادة بنت العباس بن حزن العباسي يوم يوم
 ابوه نكس على خاتمه زبي اللول اشرك بدشقا وقيل باوليدان
 ومحا سبه حاجده سارة سعيدة القعقاع بن خويلد العباسي مات

حران وحمل على اعناق الرجال الى دمشق وصلى عليه عمر بن عبد العزيز ودفن
 الصغير وكان بنة سنة ست وستين وبيع من خمس وخمسين وكانت
 مدة خلافة تسع سنين وثمانية اشهر ونصف وبلغ تسعة واربعين
 كاتبة ابونس بن كاتبة ثم قصده ثم بن دويهم الفخاك بن ديزم بن زيد بن
 كسيرة ثم عبد بن بلال **خلافة ابي العباس سليمان بن عبد الملك**
 بن مروان واما ولادة بنت العباس بن حزن العباسي ام الوليد يوم
 بعد موت اخيه الوليد ثلثة ايام نكس على خاتمه امت بالله وحده
 وحاجده ابوجبير كاتبة ابوسليمان بن نعم بن نعم بن سلامة وبن
 المهلب الفاضل بن المهلب وعبد العزيز بن الحارث بن الحكم صاحب طقة
 كعب بن خويلد العباسي مات بدشق بدات الحبيب وصلى عليه عمر بن عبد العزيز
 وقيل خمس واربعين سنة كانت خلافة ستين وخمس اشهر وخمسة
 ايام وولي سنة ست وستين ومات تسع وستين فاضية محمد بن
 حرم **خلافة ابي جعفر عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم**
 واما ام عاصم قريسة بنت عاصم بن الخطاب يوم مات سليمان بن عبد
 الملك بغير عهد كان له من عمه عبد الملك ولا من سليمان واما كاتبة
 بن يزيد بن عبد الملك بعد سليمان وكان يزيد غائبا في الوقت الذي
 توفي فيه سليمان قبل وفاته الى محمد بن سنان الزهري ومكحول ورجا
 بن حيوة وجميع من حضر من اهل السام وقال اختاروا لكم رجلا يقيم
 بلا رايان يقدراخي يزيد فاخاروا عمر بن عبد العزيز وقدم يزيد

فاقيم على امره ورضي به وبايعه علي ان يكون الخليفة من بعده **نقش خاتمه**
عمره اربع سنين بالله مخلطاً حاجبه مولاة حسني قيس ومراحم كاتبة الليث بن ابي
وجان جوه الكندي وصاحب شرطه يزيد بن قيس السكسكي مات بدين
سمعان من ارض حمص وقبره معروف من قبور خلفاء بني ابي بكر
قال الذهبي في تاريخه راحا انا زرت قبره بدين البقيع على فرسخ من
وهو شهر بدينك الموضع كانت خلافة سنتين وخمسة اشهر وبلغ
العرش وتلاثين سنة وشهرا وكانت ولايته سنة ثمان وسبعين
ومات سنة ثمان من الهجر وقيل احدى ومائة في رجب قاضيه عبد الله
بن سعد الابي **خلافة يزيد بن عبد الملك بن مروان**
وامه عاتكة بنت يزيد بن معاوية نقش على خاتمه في السبايا عثر
حاجبه مولاة خالد بن سعد ومولاة سعيد كاتبة سلمة بن زياد مات
بادرعات وهو خارج الى بيت المقدس ودفن في قبة وقيل اربعين سنة
خلافة اربع سنين وشهر وخمسة ايام والي سنة احدى ومائة ومات
سنة خمس بدين سمعان **خلافة ابي الوليد هشام بن**
عبد الملك بن مروان وامه اسمعيل بنت هشام بن اسمعيل بن
يوسف بمدينه الرصافة على الفرات بعد موت اخيه بادرعة اقام نقش على
الحكم لله كاتبة بن سالم وحاجبه مولاة سالم وصاحب شرطه يزيد بن
يعلى بن الجهم العباسي يوم سنة خمس ومات سنة خمس وعشرين
ومات بالرصافة ودفن في قبة بدين احدى وستين سنة فكانت خلافة

سنة

سنة عشر سنة وتسعة اشهر وخمسة ايام قاضيه عمر بن صفوان الحنفي
خلافة ابي العباس الوليد بن يزيد بن عبد الملك
نقش على خاتمه باولاد احدى للوت حاجبه فطري وكاتبة يوسف بن مهران
وصاحب شرطه عبد الملك بن عبد الرحمن بن جميل الكوفي قتل من عمه يزيد
الوليد بن عبد الملك بن اية ودفن خارج باب الفراء من قبة بدين
وتلاثين سنة وكانت خلافة سنة وثمانين وعشرين سنة
يوم ما ولي في ربيع الاخر سنة خمس وعشرين ومائة ودفن في حماري الاخر
سنة وعشرين ومائة **خلافة ابي خالد بن يزيد بن ابي الوليد بن**
عبد الملك بن مروان ولد يزيد في الكعبة ولم يولد في الكعبة خليفة
عمره وامه ام ولد يقال لها فريضة من بنات يزيد بن جندب كسري يوم قبل
قتل الوليد بن يزيد نقش على خاتمه با يزيد يوم بالحق نصر حاجبه مولا
سلامه وكاتبة بكر بن الشاخ وهو صاحب شرطه وكاتبة ايضا ثابته
بسلامان قاضيه عثمان بن عمر بن موسى بن عمر التميمي كانت خلافة سنة
واحدة وعشرين ومائة ودفن بدين ستا واربعين سنة **خلافة**
ابن اسحق بن ابي هاشم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان وامه ام
ولد يقال لها نعمة يوم بمرعات اخوة يزيد بن الوليد في ذي الحجة
ست وعشرين ومائة نقش خاتمه توكلت على الخليفة عمر كاتبة ابراهيم
ابن ابي جمعة وعمر وحاجبه مولاة وردان قاضيه عثمان بن عمر
التميمي خلع نفسه من الخلافة بعد ان اقام شهرين واربعين سنة

يوحنا وسمي الامير يوحنا بن محمد بن مروان والحكم وهو اخر خلفاء بني امية
خلافه عبد الملك مروان بن محمد بن مروان بن الحكم وامي
لبابه الكردية نقش خاتمه اذكر الموت يا غافل حاجبه مولاة سنبلان وكان
عبد الحميد بن يحيى وصاحب شرطة كوفين في الاسود المقتوي يوبع يوم الاثنين
اربع عشر خلت من صفر سنة ست وعشرين مائة وهو الذي يقال له مروان
الجعدي ويقال له مروان الحارثي كان يبيت في الربذة لا يفتني
سجأه قتل في الربذة يوم الجمعة ثلاث عشرين من ربيع الاول سنة اثنين
وثلاثين ومائة وقيل ستمائة وستين سنة وكانت خلافة خمس سنين
وعشرة اشهر وسبعة ايام قتل عام ابن اسمعيل المزياني الذي
كان علي مقدمه صالح بن علي وهو اخر خلفاء بني امية بهمة السلاط
اعني بلاد الشرق قاضيه عثمان بن عمار التميمي **ولما انتقلت**
الي بني العباس عبد الرحمن الداخل الى اندلس اخل بالدخول الى
وهو عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك فبايعه اهل الاندلس
سنة تسع وثلاثين ومائة وولي واقام واليا ثلاثة وثلاثين سنة
واربع اشهر وثلاثة ايام في غرة جمادى الاولى سنة تسع اوانتسب وسبعين
وولي ابنه هشام سبع سنين وتسعة اشهر ثم ولي الحكم بن هشام سبعا
وعشرين سنة وشهرا وخمسة عشر يوما ولي محمد بن عبد الرحمن بن الحكم
اربعا وثلاثين واحدا عشر شهرا ثم ولي المنذر بن محمد سنة واحدا عشر شهرا
وثلاثة عشر يوما ثم ولي اخوه عبد الله خمس وعشرين سنة ونصف ثم ولي

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم وسمي امر المؤمنين
وكان قبله سمعوك الخلافة ولم يزل واليا خمسين سنة وولي بعده ابنه
الحكم بن عبد الرحمن خمسة عشر سنة واشهر ثم ولي بعده ابنه هشام سبعا
وثلاثين سنة الى ان قتلته من عمة سليمان في سنة ثلاث واربعمائة ثم ولي
سليمان سنين ثم مات في سنة ست واربعمائة واخل نظام بني امية
علي كل ناحية من الاندلس امير كواصر بعض الرجل من بني الحسن طليعة السلام
يقول الماسون **خلافه ابي العباس السفاح** واسمه عبد الله بن
بر علي بن محمد عبد الله بن العباس بن عبد الملك وامي رطبه نبت عبد
بن عبيد المذني بن الرومان الحارثي يوبع بالكوفة يوم الخميس ببيعة الخاصة وهو
في غدير الجحفة ببيعة العامة اثلاث ايام خلت من ربيع الاول سنة اثنين
وثلاث شهر ومائة نقش خاتمه الله ثقة عبد الله وبي يوم من حاجبه مولاة
عنان وزرهم وكان ابو الجهم صاحب شرطة عبد الجبار بن عبد الله بن عبد الرحمن
الازدي واحدا عشر سنة اخو ابو جعفر المنصور وابو مسلم وقطيفة بن سبب
والحسن وحيد بن القطيفة علي الربيعات بالجندى بالانبار من مدينة التي بناها
وسماها الهاشمية وكانت وفاته يوم الاحد لثلاث عشر خلت من ربيع الثاني سنة
وثلاثين ومائة وقد بلغ ثلاثا وثلاثين سنة وكانت خلافة اربع سنين
اشهر عهد الى اخيه ابو جعفر المنصور وكان قاضيه بن ابي ابي **خلافه**
ابي جعفر المنصور واسمه عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن
العباس بن عبد المطلب وامي سلالة نبت بشير البربري بدم من مكة الى

وكانت خلافة ثلاث وستين واحداً عشر شهراً ويومين وكان يبيع له
بوراً ربعاً العشرين من ربيع الأول سنة سبع وعشرين وثلاثمائة
وتوفي في خلافة الطبع في شعبان سنة سبع وخمسين وثلاثمائة
أولئك ستون سنة قاضية بونصر يوسف بن عمر وغيرهم **خلافة**
أبي القاسم عبد الله المستنفي ابن علي الملقب وأمه رومية يقال
لها غفر وزير أبو الفرج محمد بن علي الساسري وحاجبه أحمد بن خاقا
نشر خاتمه عبد الله المكنى بقصر عليه وكل حي وخلق من الخلافة وقد
بلغ ستاً وأربعين سنة وكانت خلافة سنة واحدة وأربعة أشهر وأربع
عشر يوماً يبيع له لغشربعين من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة
وخلق وكلفت عينا في حماه في الأخر من أربع وثلاثين وثلاثمائة وما
في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة **خلافة**
أبي القاسم الفضل الطبع بن جعفر المقنن يبيع بوراً الخمين لثمان
بقرين من جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة واحد سفلانية
يقال لها مسعلة نشر خاتمه بالله الطبع لله وزيره محمد بن يحيى بن
شيراخو القيم بأمر مملكة أبو الحسن أحمد بن بويه الديلمي معز الدولة
القطع ثم وزيره المهدي حاجبه عبد الواحد بن عمر والشرابي والي
سبعاً وعشرين سنة وأربعة أشهر وأحد عشر يوماً ثم فليخ فخلق
نفسه غير مستكم وولي ابنه المطايح لله ومات لثمان ليلتين
من المحرم سنة أربع وستين وثلاثمائة وله ثلاث وستون سنة قاضية

محمد بن الحسن بن الشوارب وغيرهم **خلافة المطايح لله** واسمه عبد
الكريم ويكنى أبا بكر يبيع أبو الطبع بعد ان خلق نفسه غير مشكوك به وكان
ثلاث عشرين في العقد سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وقبض عليه في
الدولة بونصر بن عماد الدولة الستة لثني عشر ليلة خلت من شعبان سنة
أحدى وثمانين وثلاثمائة وخلق أيضاً نفسه بعد ان يبيع للقادر وكان
خلافة سبع عشرين سنة وتسعة أشهر وخمسة أيام ومات يوم الثلاثاء
سهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ودفن بالرصافة **خلافة**
القادر بالله أحمد بن إسحق بن جعفر المقنن ويكنى أبا العباس
وهو بن عم المطايح يبيع له يوم السبت لأحد عشر ليلة خلت من شهر رمضان
سنة أحدى ومائتين وثلاثمائة ومات في الحادي عشرين من ذي
الحجة سنة اثنين وعشرين وأربع مائة وله ست وعشرون سنة وأسمه
وكانت خلافة أحد وأربعين سنة وثلاثة أشهر **خلافة**
القائم بأمر الله وهو بن القادر واسمه عبد الله بن أحمد بن إسحق
جعفر المقنن وأمه بدر الدجاء ولد لهذا عبد الله القائم يوم الخميس تاسع
عشر ذي القعدة سنة أحدى وثلاثين سنة وكان والده قد عمده
وقبل سنة أحدى وتسعين وثلاثين سنة يبيع له الخلافة في ذي الحجة
اثني عشرين وأربع مائة وكان سنة يوم أحدى وثلاثين سنة وكان
ولده قد عمده في حياته وتوفي القائم يوم الخميس تاسع عشر وقيل ثالث
عشرين شعبان سنة سبع وستين وأربع مائة وكانت خلافة ابناً

واربعون سنة وثمانية اشهر **خلافته المقتدي** بن القائم رحمه
 الله المتدي بالله عبد الله بن محمد القائم بالله ويكنى ابا القاسم يوم له
 بالخلافة يوم الخميس ثالث عشر شعبان من سنة سبع وتسعين واربعمائة
 وله يومئذ سبع سنين وكان والده ابو العباس بن القائم توفي المقتدي
 ببغداد في الحرم سنة تسع وثمانين واربعمائة وكانت خلافة عشر
 سنة واربع اشهر وكاتبه عبد الله وقيل ايضا خلافة عشر سنة
 واربع اشهر وثمانية عشر يوما **خلافته المستظهر بن المقتدي**
 واسم المستظهر احمد بن عبد الله ويكنى ابا العباس يوم له بالخلافة
 يوم الثلاثاء ثامن عشر من شهر ربيع وثمانين واربعمائة بين الظهر والعصر
 وصلى بالناس الظهر ثم صلى على ابيه المقتدي وكان سن المقتدي
 المستظهر يوم يوبى له ودفن ابوه سنة ثمانين واربعمائة
 عشر يوما لان مولده كان يوم السبت بعشر من ربيع واربعمائة
خلافته المسترشد واسم المسترشد احمد بن عبد الله ويكنى
 ابا منصور يوم له بالخلافة يوم الخميس اربع وعشرين من ربيع الاول سنة
 اثنا عشر وخمسمائة وكان له سبع وعشرين سنة لان مولده كان ليلة
 الاربعاء اربع ربيع الاول سنة خمس وثمانين واربعمائة ثم ولي بعده
 الرشيد **خلافته الرشيد بالله** ابن المسترشد واسم منصور
 الفضل بن احمد ويكنى ابا العباس يوم له في ذي القعدة سنة تسع
 وعشرين وخمسمائة ثم تولى بعده عمه المقتفي **خلافته**



المقتفي

المقتفي **خلافته** واسم محمد ويكنى ابا عبد الله وهو عم الرشيد يوم له بالخلافة
 في يوم الاربعاء الثامن عشر من ذي القعدة من سنة ثمانين وخمسمائة **خلافته**
 المستنجد بالله ابن المقتفي واسم يوسف ويكنى ابا المظفر يوم له في يوم
 ثالث ربيع الاول سنة خمس وخمسين **خلافته** المستنجد بالله
 كتابه قال حدثني ابو المظفر الوزير قال حدثني امير المؤمنين المستنجد بالله
 قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام منذ خمسة عشر سنة
 بقي ابوك في الخلافة خمسة عشر سنة وكان كما قال **قلت** وفيها
 الخليفة ولدت ابنة في دولة السلطان ابي عبد الله محمد بن يوسف
 من بني الاندلس فتت اسمع الخطيب يوم الجمعة يخطب باسم المستنجد
 بالله ثم ولي بعده المستنجد **خلافته** المستنجد بالله
 بن المستنجد واسم الحسن بن يوسف بن محمد يوم له في البيعة العامة
 يوم الاربعاء تاسع ربيع الاول سنة ست وستين وخمسمائة وخطب
 السلطان عمر بن عبد الله **خلافته** سيدنا ومولانا **خلافته**
 الناصر الدين الله امير المؤمنين ابو العباس احمد بن الامام الحسن
 بن الاحمر يوسف بن الامام محمد يوم له في الخامس والعشرين من
 القعدة سنة خمس وسبعين وخمسمائة وخطب في شوال سنة
 احدى عشر وستمائة في الله عمر سيدنا امير المؤمنين وكان قد عقد
 ابني نصر محمد ثم انه استقال منه فاقاله امير المؤمنين وشهد على نفسه
 بالخلع من ولاية العهد لعنه عننا ونزع اسمه من الخطبة وذلك

سنة احدى وستمائة **اخبرني بذلك الثقات** وابا بابل
ولم يبق له اسم من الخطبة بعد ان الخلع قريبا من سنة لانه الى السلطان
سبحان بن قمار هلال بن معاوية او بن سعودان بن بل اسمه الا
ستقامه من غير اسم الذي ان النبوي فلما اتى الامر له ان يذهب الى
يقضي عمره وادبر المومنين ويؤيدهم وكرسه لصاحبه نفسه وصاح
خلقه ورعيته امين وغريه وتوفي اخر شهر رمضان سنة اثنين و
ستمائة وولي الله محمد الطاهر في امر الله الذي كان قد خلع نفسه
وتوفي في رجب سنة ثلاث وعشرين وستمائة خلافة تسعة اشهر
بعده ابنه المستنصر ابو جعفر المنصور ويعرف بالقاضي ادم الله
وهو الخليفة الان غير نفسي هذا **رويت من حديث الحميري**
عن محمد بن سادة القضاة عن منصور بن النعمان عن ابي مسلم الخا
عن محمد بن الحسن بن ابي ريد عن الحسن بن الحسن عن رجل من اهل بغداد
عن المذكور اني هشار قال اردت البصر فمضيت الى سنيته اكرهت فمضيت
رجل دونه جاربه فقال الرجل ايسر ههنا من صنع فسالته الجارية
ان يحملني فحملني فلما اسرنا وعاد الرجل بالغدا ثم قال انزلوا اخذك العقير
لتبعها فانزلت على ابي سكرين فلما تعدينا قال يا جارية هاتي شرابك
فشربت وامر هان تستبيني فذلك رحمتك ان المصنف حقا فتركتني فلما ذن
البئذ قال يا جارية هاتي العود وهلكي ساعذك فاحلت العود
ثم عنت **شعر** وكما كلفني باله ليس واحد يزول الخلدان عز راوي واحد

تبدل في خلافة التبعين وخلقته لما اراد تباعدي فلما لم يبق في اثم
ولم يصطح بعد ذلك سلكه لا يفتح الرحمن كل ما ذق يكون اخا في الخطب
ثم التفت الي وقال شعر مثل هذا احسن خرامه فقرات اذا
الشعر كورت واذ اللحن انكدرت واذ الجبال سرت فجعل يكي فلما انتهت الى
قوله واذ اللحن سرت فقال يا جارية ادهي فانت عوم لوجه الله والقي معه
من الشراب في الماء كسر العود ثم ذنالي واعتقني وقال ترى الله يقبل
توبتي فقلت ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين قال فاجبة بعد
ذلك اربعين سنة حتى مات قبل فراجه في القمار فقلت لي ما صرت
فقال لي الجدة فقلت يا اخي ما صرت الى الجنة قال بقرتك على واذ اللحن
وفكر صاحب كتاب اخبار الزمان ان ابا بكر با توفى غسلته روضة
اسما بنت عيسى وصلي عليه عر رضى الله عنهما ورجل علي بن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي خلافة وهو سر عايسه وكان خشيما
ساجا مستوحجا بالبيت وينبع في مزار عايسه وارسه قبالة كني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي خلافة المسلمين وبنوا الله
بالمدينة ودفن في محرم عايسه وارسه قبالة كني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي خلافة فتحت بصري صلي وفي اول مدينة تفتح
بالشام ومات ابو لحافه بعد موت ابنه ابي بكر سنة وقيل سبعة
اسهر وذلك في سنة اربع عشر وتسعون من ولع علي الخلافة
من ابوه محي غريم ابي بكر عبد الله واسلام ومنه لراه من خلف ابي لوبا

من خلع نفسه لعدو وولي ابنه كالمطيع لله ومن اولاد ابي بكر عبد الله
 واسلام واحده وهي من بني عامر بن لوي ومن اولاد عائشة عبد
 الرحمن وعائشة لام واحده وهي امرؤ ومان ومن اولاده محمد بن
 اسماعيل عيسى **ذكر** اهل الناج ان شرجا القاضي اقام خطا
 سنه في القضا الى ايام الحاج يعطى ثلث سنين استخ من الحكم
 زحان فقتله وما ولي الحاج الكوفه فاستغناه فاعتقه ومات سنه
 سبع وثمانين لله مائه سنه وقيل مائه وعشرين سنه وقيل مائة
 وسبعين ومات في خلافة عثمان العباس بن عبد المطلب في سنة اثنين
 وثلاثين لله تمانون سنه وقيل الله لم ير اسواب ابعده قبور من بيته
 عبد الله بن عباس بالطائف والنضل بالشام وعبد الله بالمدينة
 وتميم بن قيس وسعد بن قيس **وميات** عبد الرحمن بن عوف
 في سنة واحدة مع العباس وكان بن عبد الرحمن خنكا وخمس سنه
 من ماله اكل رجل من اهل بدر اربع مائة دينار وكان ابو سعيد
 رجل فقير تركه على عشرة من ماله فكان كل سهر ثمانين الف دينار
وكان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اربعة عشر ولدا ذكورا واثنا
 عشر اناثا اعقب من اولاد عبد الحسن والحسين ومحمد بن الحسين وخمسة
 بن العباس **وكان** لعمر رضي الله عنه من اولاد عبد الله خمسة
 وعبد الله وعاصم وفاطمة وزيد وابو محمد واسمه عبد الرحمن وهو
 الذي حدث في الشرب فمات **والذي** حقت من اولاد عثمان بن عفان

رضي الله عنه عبد الله الاكبر وعبد الله الاصغر من رقيه وعمر وابان وخالد
 وعمر وسعيد وغيرهم وام سعيد وام ابان وعائشة وام عمر وغيرهم
والحفوة من اولاد الحسن رضي الله عنه زيد والحسن وعمر
 والحسين والحسين لاته والقاسم وابو بكر وطه وعبد الله وعبد الرحمن
 وعبد الله وهند ورملة ومنصور وعائشة وغيرهم **والاصغر**
رضي الله عنه هو ابي سفيان عبد الرحمن وزيد وعبد الله وهند
 ورملة وحفصه وعائشة **والاصغر** زيد وعبد الله وخالد
 سفيان عبد الله الاصغر الاصغر وغيرهم ولم يكن اخوة عبد الله الا
 وعبد الرحمن الاصغر غير عبد الرحمن عتبة الاعور زيد ومحمد ابو بكر
 حبيب عبد الله الاصغر الاصغر وغيرهم ولم يكن لعبد الله بن زيد عتبات
والاصغر بن الحكم عبد الملك معوية ام عمر وعبد الله عبد
 بن داود عبد العزيز بن عبد الرحمن ام عثمان عمر ام عمر ومحمد
والاصغر عبد الله بن الزبير حرة وعبد الله وحبيب وقابت وعما
 وقيل وموسى وغيرهم **والاصغر** بن مروان الوليد لهما
 مروان الاكبر يزيد عمر وان معوية هشام بكار الحكم عبد الله سلمة
 المنذر عتبة محمد سعيد الحاج قنصه **والاصغر** الوليد بن عبد
 الملك يزيد بنهم وابو هاشم العباس بن خديجة مروان وعمر وعبد الرحمن
 ومحمد وغيرهم **موقعة الصديق** حدثني يونس بن يحيى عن محمد
 ابن ابي منصور عن حفص بن احمد عن الحسن بن علي عن ابي بكر بن

عن عبد الله بن أحمد حدثني أبو الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن
عمر بن أبي ربيعة عن أبي بكر الصديق كان يقول في خطبته ابن القصة للشمس
وجوههم المعجونات بشاتمهم ان الملكوك الذين بنوا المداين جفرت
بالخيطان ابن الذين كانوا يعطون الغلبة في سوط من الحرب قد تصحح
الفرق واصحوا في طلائع القبر الوجا الوجا النجا النجا **ورويان**
بن ابي الدنيا ما اسحق واسمى ساسين بن عينة عن جعفر بن محمد
عن ثابت بن الجراح قال قال عمر بن الخطاب بن حاسبوا انفسكم قبل ان
تجلسوا وزيوا انفسكم قبل ان توزنوا فانه اهول عليكم من العسا
عدان تحاسبوا انفسكم اليوم وتزنيوا المعرض لكم كرمي حديد تعرضوا
لا تخفي منكم خافيه **ورويان يوسف** بن علي بن ابي الحسن
نشان قال بن الحسين بن صفوان بن ابوبكر القرشي عن ابي نصر التمار بن
ابن الوليد عن ابراهيم بن ادهم عن عبد الله الحراساني قال قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه من اتوا الله لم يشق عظيمه ومن خاف الله لم يفعل
ما يريد ولو لا يوم القيمة لكان غيرا يرونا بنا يوسف بن ابي عبد الوهاب
ابا البكر بن الجاروق قال انا اخبرنا احمد بن علي القوي قال انا اخبرنا
قال ناخلي بن علي بن محمد بن ابي قيس بن ابوبكر القرشي عن ابي عبد الو
بن صالح العجلي عن يوسف بن بكير عن عيسى بن ابي الارض عن يحيى بن
عقيل قال قال علي بن ابي طالب لعمري ان اردت ان تلحق صاحبك فاقم
الابل وكل دون السبع وارفع القميص والبس الاراضف الفعل الحق

الزهر

ورويان بن ابي نعيم قلنا سليمان بن احمد قال ثنا ابو بكر بن ابوبكر
القرطبي ناخجا بن ابراهيم عن مران بن معوية عن محمد بن سوقة قال قلت
لنعيم بن ابي ابي هند فاق في الحديث فاذا انما من ابي عبد الله بن الجراح
ومعاذ بن جبل عن عمر بن الخطاب سلام عليك **ناخجا** فانا عهنا
وسان نشكك لك منهم فاصحت وقد ولت هذه الامه افرا واسوا
يجلس بين يديك الشريف والموضع والصدوق والعدو والحل حصه
العدل فانظر كيف انت عند ذلك باعرا فانا اخبرك ان يوم ما فيه سحر
الوجه وتجب القلوب وتقطع فيه الحج حجة ملك قهرهم وبجبروتهم
واخرون له بن حون رحمة وخافون عتابه وانا اخبرك ان امره
لامه ستخرج في اخر زمانه ان يكون اخوان العرب اهل التبريد وانا
نعوم بالله ان تزل تكا بنا خذك سوي المثل الذي تزل من قلوبنا
وانما كتبنا به نصيحة لك والسلام **ورويان** اليها ما عن الخطا
الي عبده من الجراح ومعاذ بن جبل سلام الله عليك **ناخجا**
كشما الي تذكر اني انما عهنا في امر عسي نفسي لي امرهم واني
قد وليت امر هذه الامه ودلو كلاما ثم قال فانه لا حول ولا قوة
عند ذلك لعمر الا بالله وذكرنا انما كتبنا نصيحة لي وقد صدقنا
فلا ندعنا النجا الي فانه لا اغني لي عنكما والسلام عليكما **ورويان**
بن حبيب مالك عن يزيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر الي
السوق فلحقته امراه سابه فقال يا امير المؤمنين هلك زوجه وترا

صبيته صفار والله ما يتصحن كراعا ولا لهم زرع ولا خضر وخشيت
عليهم الطمع واما الله خاف بن اتمام الغناري وقد شهد اني
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوفقه معكم عمر ولا يمضي وقال من كان
قريب ثم انصرف الى بصرى كان مربوطا الى الدار فحل عليه غار ثين ملاها معا
وجعل بينهما نفقة وما نائم ناولها خطابه وقال انقذوا به فلم ينس هذا
حتى ياتيكم الله بخير **وروي في حديث** في نعيم محمد بن معمر بن
ابن شبيب الخرافي ما يحكي عن عبد الله بن ابي ان عمر بن الخطاب خرج
في سواد الليل فراه طلحة فذهب عمر فدخل بيتا فدخل بيتا اخر فلما
اصبح طلحة ذهب الى ذلك البيت فاذا عجوز غيبا متعده فقال لها ما بال
الرجل ياتيك قالت انه تبعني اهتدي منذ كذا وكذا يا بني ما يصحني
ويخرج عني الا اني فقال طلحة فكلدت اليك يا طلحة لعنات عمر تنزع
ومن من حافظ عثمان بن عفان رضي الله عنه ما روي ان
من حديث ابي بكر بن ابي الدنيا قال كتب الى ابو عبد الله محمد بن يحيى التميمي
حدثنا شبيب بن ابراهيم عن سعيد بن مسروق عن عمر بن ابي عثمان قال
اخر خطبة خطبها عثمان ابا الناس ان الله انما اعطاكم الدنيا لتطلبوا
الاخرة لم يعطكموها لترككم اليكم ان الدنيا قضي والاخرة بقوي لا ينزول
الغانية ولا تستغنىكم عن الباقية اتراد ما بقي علي ما بيني فان الدنيا
مقطعة وان المصير الى الله اتقوا الله واتقوا جهنم من بابها
ووسيلة عنده واحد من الله الغريم والدموا اجاعكم لا تصير

والحداد

والحداد واذا ذكروا انعمة الله عليكم اذ كنتم اعدا فاليين من قولكم الى اخر
الاثين **من خطبة** سهل بن عمر والحارث بن هشام وزاد بن حنظل
لعمر بن الخطاب رضي الله عنه بنابو مسعود بن علي بن محمد بن الحسين انا ابو
الحسن بن النوفل انا ابو طاهر المخلص انا احمد بن عبد الله بن يوسف
انا السري بن يحيى الاشعبي بن ابراهيم التميمي انا سيب بن عمرو بن
زهر عن ابي سلمة وعن عبد الله بن سعيد قال وعطى سهل بن عمرو بن
الخطاب فقال يا عمر انك من ابني بالسلطان فقد ابتلا بيلا عظيم يا
بلال يا عمر اسد من بلا يسلط فيه لسان الوالي ليس منه قوت وليس
دفعه فان هو لم يدرك وان هو غفل اخذ بفعله فانك ان
اسلمته دونك الى الموت الذي ليس منه قوت وليس منه مرد ولا بعد
من خطبة الحارث بن هشام قال ان حنا علي كل مسلم النصيحة لذلك
جهاد في فقه عليك مثل الماخري اي الذي لا ما اقضى الله عز وجل الله
من الامم العظمى الذي تولى من امه محمد بن علي بن ابي طالب
محمدا عليك بتقوي الله عز وجل في سررك وعلايتك والاعتصام
بما شرع الله واعلم ان كل راع سوك عن رعيته وكل مؤمن مؤتمن
امانته والحسن احطى بالايمان من الحسن اليه فاعتصم بما تعرف من
امر الله ولا تتبع الهوى في ذلك عن سبل الله **فاجراها عمر** **فان**
فقد احاط الله عز وجل واخا وكما وصحكما عليكما بتقوي الله في امركما
كله فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون قال وعطى زباد

بن حنظلة عمر رضي الله عنه أو قيل عنهما قال يا أمير المؤمنين أحد من
ان كرمته اهانتك وان اهنته اكرمتك قال نعم من هذا قال جسدك ان
انت بايعت بطنك وبشرتك فيما رداك منك لضعفك واهالك في
الدنيا والآخرة وان انت بايعته بطنك وبشرتك وانت اهنتها
وعصيتهما وقوت عليهما وانك في واجبات في الاخوة **عنه**
عنه بن عزيان وكان من اهل بدر قال خالد بن عيسى خطبه عنده اخيرا
فحمد الله واشفي عليه ثم قال ما بعد فان الدنيا قد اذنت بصرم قد
جدوا لم يبق منها الا اصبا به كصباة لا تليقضي بها حاجكم وانتم
تنتقلون منها الى دار لا زوالها فانتم تلو اخير ما يخضر فانه قد
ذكر لنا ان ما بين مصر الى الجنة سيرة اربعين عاما ما يدركها
تقرا والله لقلادة فتجيد والله لقد ذكر لنا ان ما بين مصر الى الجنة
سيرة اربعين عاما وما بين عليا كعطيط الزحام ولقد انبني
وقد ذكر لنا ان الحجر يلقى من شجرة جلد من هو في سبعين عاما ما
يدركه وقيل ما يدركها تقرا والله لقلادة فتجيد والله لقد
ان ما بين مصر الى الجنة سيرة اربعين عاما وما بين عليا كعطيط
الزحام ولقد انبني والامام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاطاعا
الاورق الشجر حتى فرحت سدانا الى المنطق يردده فشققكم بني
وبين سعدنا تر بنصفنا واوردت بنصفنا فما اصبح منا العوم
احد حيا الا اصبح امير على مصر الامصار والي اعود بالله ان يكون

احد حيا الا اصبح امير على مصر الامصار والي اعود بالله ان يكون
في نفسي غلما وعند الله ضعفا فانه لم تكن قط بنوه الا ناسحت حتى يكون
عاقبتكم سلما وتسلمون او ستحقون الامر بعودكم **روينا** من حديث
بن حنظلة قال سمعتنا اسلم عن سليمان بن المغيرة نا حميد يعني بن
عمر خالد بن عيسى وهذا الحديث لفرقة باخرجه سلم **روينا**
من حديث الحميدي انا ابو محمد بن علي احمد بن سعيد اخبرنا ابو عبد
بن ابي بن ابي الوعيد الله بن ابي بن ابي اسعيل بن القاسم عن ابي
بن زيد عن الحسن بن خضر عن حماد بن اسحق الموصلي قال سمعت ابي
يقول قال رجل من العجم لك كان في درهم وصيك باربع خلال ربي
حين ركبك وتصلح بهن بر عينك لا يغرك المرقى السهل اذا كان الموقر
وعلم ولا تغردن على يسون في بليدك فاها واعلم ان الله نعمات لكن على احد
واعلم للاعمال جزاء فانقي العواقب **روينا من حديث** وقيل ان
بعض الملوك اتخذوا باحس سيارا ودريرا نصرانيا وحاجبا يهوديا فا
دلو المسلمين فو قتلهم امرأة حسيبة في نازله فماتت فاعلموا ان
نوها فتمرضت للملك يوم ركبته فقالت له ايها الملك سالك بالذي
المحبوس به بكاءك والنصرانية بعد اربك واليهوديه بحاجبتك وادل
الاسلام بك لا ما نظرت في امري فتبذ المالك وسال من ساءم فنقصي
حاجبا وتاب الى الله من فعله وبك واستعمل في تلك الناصبة فمات
من المسلمين واخرج هؤلاء عنكم فانا الله فراسة عن الاسلام **روينا**

ناصر الدين بن عبد الله بن عبد الرحمن العطار المصري خبر قد علم الخبي على
 النبي صلى الله عليه وسلم **قال** ابو محمد بن المبارك بن علي بن الحسين بن
 الطباع **قال** السيد ابن الحسن بن عبد الله بن محمد بن احمد البستي **قال**
 حدثني جدي ابو بكر محمد بن الحسن البستي **قال** ابو الحسن محمد بن
 داود العلوي انا ابو نصر محمد بن محمد بن سهل الغاري المروزي
قال انا عبد الله بن محمد الاسدي **قال** انا محمد بن ابي معشر كوفي
 عشر وهو المزي في وقته في عهد الكار **قال** اخبرني ابي عن نافع عن
 عمر بن عمر قال قال عمر رضي الله عنه بنما نحن قعود مع النبي صلى الله
 وسلم على جمل من حال لامة اذا قيل شئ وبه عصى فسر على النبي صلى الله
 عليه وسلم فرد عليه السلام ثم قال تعوذ من عثم من انت قال انا فاحته
 بن هب من لا يقرب من النبي صلى الله عليه وسلم فابنيك وبين
 ابوان فلم انا لك من الدهور قال قد اقبلت الدنيا عمرها الا قليل الدنيا
 قتل هابيل قابيل نبت بن احوام الا من الثلاثة الى عشر لا غير فلم
 الكلام امرنا فناد الطاهر وقطوعة الارحام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 بيس على الشيخ التوسم والنساب التلوم قال زوني من الزواقي
 التي الله عز وجل ان كنت مع نوح في مسجد مع من المن من قومك
 الزل ازل اعابته علي دعوتك علي قومك حتى بكى والكافي وقال
 الذي ذلك من النادمين فاعوذ بالله ان اكون من الجاهلين **قال** قلت
 انا نوح الذي من اشرك في دم السعيد اشهد بها بيل بن ادم فقال

محمد بن ريك توبه قال باهام هم الخير وافعله قبل الحشر والندامة
 التي قرأت فيما انزل الله عز وجل علي انه ما من عبد تاكالي الله بالغ امره
 الا تائب الله عليه فسمي وتوفي باسجد الله سبحانه قال نعمت من ساعتي
 ما امرني به فاداني ارفع راسك ههنا قد نزلت توبت من السماء قال
 فخرت لله ساجدا **قلت** مع هوذا في مسجد مع من امن
 من قومه فلم ازال اعابته علي دعوتك علي قوم حتى بكى عليه من الكافي
 لاجرم اني علي ذلك من النادمين واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين **قلت**
 انا ربه يعقوب وكنيت مع يوسف الممان لا اله الا انت الغالبين في الاولين
 وانا الفاه لان والي لميت يحيى بن عمران مع نعلني من التوراة وقال
 عيسى بن مريم فاقره السلام وقال عيسى ان كنت محمد فاقره السلام
 مني قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده فبكي ثم قال وعلمني
 السلام ما دامت الدنيا وعليك السلام يا لهم باء انك الامة قال
 الله صلى الله عليه وسلم فاعلم اني ما فعل موسى انه علمني من التوراة فعمله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سور الواقعة والمرسلات وعم والكورنا
 ولا خلص وقال ارفع الدنيا حاجتك ولا تدع زيارتنا قال فقال عمر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينعه النيا فلما نذرني احي هوام ميت
 قلنا اذ اينا اسلم هذا الشيطان فليس يريد فناد به بقوله ان الشيطان
 لا يسم الا الشيطان الذي هو الزين **حدثنا ابو بكر بن ابي**
 الفتح الحنفي عنده بنا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن يحيى الانصاري الدمشقي

تبع

سبط الامام الي النجاشي **حدثنا قال** بن سعيد الخزاز عن محمد بن
بن سهل الانباري بن ابي سعيد محمد بن محمد بن محمد بن ابي بصير محمد بن
عبد الله بن احمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن
الحسن بن سعيد بن زيد القطان بن ابي اورد بن عبد بن عباد بن
عن موسى بن عقبه الترمذي ان هشام بن العاص بن نعيم بن عبد الله
بن جابر اخو قيس بن عيلان بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
حدثني عن رجل بن سلم الخولاني عن ابي امامة الباهلي عن هشام بن
العاص قال بعثني ابو بكر الصديق ورجل اخر الي هرقل صاحب الروم
ادعوه الي الاسلام فخرجنا حتى قدمنا القوفة فنزلنا على جمل
لانهم العاصي قال في حديث موسى بن عقبه قد دخلنا على جمل بن
العاصي قال في حديث ربه بالقوقلة فاذا عليه ثياب سود واذا
كل شيء حوله اسود فقال يا هشام كلمة فكلهم ودعاه الي الله عز وجل وقال
ما هذه الثياب السوداء فقالوا يا نبينا ولا نعلم حتى اخرجهم من الشام
كلما قال قلنا فابدا وكلمة نسئله حتى يسمع مجلسا فوالله لا نعلم
وعلم الملك الاعظم ان شاء الله اخبرنا بئنا صلى الله عليه وسلم قال
فانتم اذ السراقلنا نحن السعداء قال سمعتموه قلنا وون قال هم الذين يصرون
النهار ويقيمون الليل قلنا نحن هم والله قال فكيف صلاتكم فوصفنا
له صلاتنا قال فوالله يعلم لقد غلبت سواد حبي صار وجهه كانه قطعة
طابق ثم قال قوموا فامرنا الي الملك فامططنا فلتنا رسولنا بالمدنية

فقال ان شئتم ايتكم بغير ان شئتم ايتكم بغير ان شئتم بغير ان شئتم بغير ان شئتم
عليه السلام عليه قال رسول الله ان شئتم بغير ان شئتم بغير ان شئتم بغير ان شئتم
قد دخلنا مسغرين من قتلهم في السيف على الواحل فلما كانا بباب الملك اذ هو في
غرفة له عالية فنظر اليها قال فمر فعدا وسنا فقلنا لا اله الا الله قال الله
يعلم لا انقضت المعرفة كلمة حتى كانا عند نقضه النجاشي قال رسول الله
ادخلوا قد دخلنا فاذا هو على فراشه في المسقف فاذا عليه ثياب سود واذا
كل شيء عنده بطارق الروم قال اذا هو يريد ان يكلمنا برسول فقلنا
لا اله الا الله فكلهم بركوا وانما بقنا الي الملك فاذا انكسرت
ان كلنا فان لنا ان كلنا فادخلنا عليه حتى فاذا هو في
يكره العريضة فقلنا لا اله الا الله قال الله يعلم لقد نقضت السقف حتى رفع
هو واصحابه قال يا اعظم كلامكم قلنا هذه الكلمة قال التي قلتموها فقل
نعم قال فاذا قلتموها في بلاد عدوكم نقضت سقوفهم قلنا قال
رايناها ففعلت هذا وما هو الا شيء عرت به فقال يا احسن الصدوق
نقولون اذا قلتم الدين قلنا تعولوا الله لا اله الا الله والله اكبر قال يقولون
لا اله الا الله ليس معه شيء والله اكبر من كل شيء قلنا نعم قال فما منعكم ان تحبوا
تحبوا النبي قلنا ان تحبوا نبينا لا تحبوا محمدا ولا تحبوا فاطمة فقلنا فقلنا
تحبوا قلنا تحبوا اهل الجنة قال نعم كنتم تحبوا بنبيكم قلنا نعم قال
كانت تحبوا قلنا نعم قال فمن كان يود شئكم قلنا من كان قريبا من الله
قال وكذلك ملوككم قلنا نعم قال فامرنا بنزل كثير ومنزل احسن فقلنا

قال تعرفون هذا قلنا لا قال هذا علي بن ابي طالب ثم اعادته واحدا بالرجعة فرقت
قلنا من اين لك هذه الصور لا تعلم اني ما صورته عليه الا نبيا عليه السلام
لاننا انما صورنا نبينا عليه الصلاة والسلام مثله فقال ان ادم سأل الله
ان يريه لا نبيا من اولاده فاخرج له صورهم في حرق الخبز من الجنة
وكانت في خزانة ادم عند غرب الشمس فاستخرجها ذو القرنين من
الشمس فلما كان دانيال صورها هذه الصور فتبى اعيانها فوالله لو
نفس في الحرج عن ملكي ما باليت ان اكون عبد الاشدكم ملكه ولكني
عيسى ان تطلب نفسي ثم اجازنا فاحسن حايرونا وسرحنا **قال ائبنا**
ابا بكر الصديق رضي الله عنه حديثا بما راينا وما قال لنا
وما اذنا اني ابي بكر فقال سكين لو اراد الله به خير الفعل ثم قال
اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قالوا هو دجيد وبعث محمد صلى
عليه وسلم عندهم وقال الله عز وجل تجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والآن
يجل **وقد جئت في نياق الحديث** بين الروايتين واندر واندر
حديثنا عبد الوهاب بن علي بغداد عن محمد بن ضاعه عن احمد بن الحسين
ابي عبد الله الحافظ كتب اليه ان ابا محمد عبد الله بن اسحق البغوي اخبرهم
بنا ابي هب بن هشيم البلدي قال **بابا عبد العزيز** الربيع بن سلم بن ابي
عن رجل من سلم بن اسحق اليه عن هشام بن العاصي الاموي
ابي الخير احمد بن اسمعيل بن يوسف بن محمد بن العباس القروي الطائفي
كنايته عن ابي عبد الله محمد بن الفضل الغراوي عن ابي بكر بن احمد بن

عن ابي عبد الله الحافظ **قال حديثي** ابي العباس احمد بن سعيد
البغدادي بخاري قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الله بن سنان قال
حدثني احمد بن عبد الله البرقي قال ثنا يزيد بن يزيد البرقي قال ثنا ابي
القراري عن الاوزاعي عن مكحول عن انس بن مالك **قال كتاب**
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركنا منزلا فاذا دخل في واد
يقول اللهم اجعلني من امة محمد المرحومة المغفورة المتاب لها قال فاشترى
علي الوادي فاذا دخل لوله اكثر من ثمان مائة دراهم فقال لي من انت قلت
انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان هو قلت هو
يسمع كلامك قال فانه فارق به السلام وقيل له اخذك الياس بن بكير
السلام فالت النبي صلى الله عليه وسلم فاجرة فجاه حتى لقيه وعاققه ثم
عليه ثم بعدا يتحدتان فقال له يا رسول الله اني ما اكل في السنة الا
الا يومان وهذا يوم نظري فاكل انا وانت قال فنزلت عليه هاتان
من الاسماء عليهما خيرا وخيرا وكفر فاكلوا المعالي فصليت العصر
ودعه ثم رايته سقيا السخا نحو السخا **انصاف ومعرفة ووصية**
وتبديد وتصرف ونزول وموعظة وعبر **بابا** ثنا ابو بكر بن
الفتح قال ثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن حامد الارياحي قال اجازني
ابو الحسن علي بن الحسن بن عمر الموصلي القوي الحديث عنده جميع ما روينا
بنا ابو القاسم محمد بن محمد بن الحسن بن اسمعيل بن محمد بن الفضل بن
ابيه قال ثنا ابو بكر احمد بن محمد بن النعمان المالك بن سنان المكي

فتنه لاني العاهيه رحمه الله رحمة واسعة **شعر**
ما انا الا لمن يعاني اري خيلي كما يراي تاري ما كنت تاري
تكان من لا يري كاني فلي الي ان موت رزقي لو جهد الخلق ما عداني
فاستعن بالله عني فان وعي فلان عن فلان والال في حله قوام
للعرض والوجد واللبا والفردل عليه باب **شعر** العجوة والتوالي
ورزق ربي له حمد هن من الله في ضمان سبحان من لم يزل علينا
ليس له في العلوقان قضى علي خلقه المنايا **شعر** فكل حي سواه فان
ياربم بند زمان لا يكتنا على زمان **شعر** حضرت عبا بن الحسن
اخر ما لم يظهر من ذلك العتاب ثم فذكرت قول بعضهم **شعر**
وايس عتاب الناس للمرء نافعا اذ لم يكن المرء لي بجانته **شعر**
قال معاوية بن صالح قال يغالبني فايد قال ثنا اسحق بن منصور بن دينار
قال نظر بعض ملوك الامام الى شيب راسه في ساه وقال يغالبني
بني ادغات بعض الناس لا يظن كيف تندبني اذ مات كى **شعر**
اذ لم واعطي نفسه كل شئت ولم يظن ان انا في كل باهل
وساقت اليه الاثم والعار الذي دعت اليه حلاوة عاجل
قصيدة قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من اظهر للناس خيرا
فوق ما في قلبه انما اظهر بها فاعلى **شعر** بن بوي عمل غبطة **شعر**
ابو عبد الله محمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الكريم التميمي الفا
محمد بن قاسم قال ثنا ابو القاسم هبة الله بن علي سعي الانصاري لا

وقمري

لا اوميري قال ثنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن بكات بن هلال السعدي الحنك
قال ثنا ابو عبد الله محمد بن سلام بن جعفر بن علي الفخاري قال اخبرنا محمد
الرحمن بن عمر قال حدثنا محمد بن محمد بن زناد الاثر فينا عبيد بن شريك الزراري
داوود بن ابي اسنا السعدي بن عباس بن المطعم بن مقاداد وعبيد
سعد بن عليم الكلابي بن فضال العيصي عن ركب المصري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فولي من تواضع في غير مقصده ودل نفسه في
غير مسكنه وتفوت ما رجمه في غير معصيته وخالط اهل الفقه
والعلم ورحم اهل الدل والمسكنه فولي من طاب كسبه وطاب سريرته
وكبرت علانيته وغلب عن الناس شره فولي من عمل عمله وانفق الفضل
سأله واسئل الفضل بن قوله **شعر** ان ابا العباس **شعر** ابا العباس
الخلافه وصل عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب بالغائب
وهو اول خليفة وصل بهذه الجمله ولما اقصت الخلافة الى ابي جعفر المنصور
فقد ابا سلم الخراساني الذي اقام لهم الدعوة قتله في شعبان سنة ١٥٠
و١٥١ من واهر من بعد المسجد الحرام سنة تسع و١٥٢ من واهر من بعد
ومضي الى بيت المقدس وقيل القدس وعاد الى الهاشمية ورجع ايضا سنة
١٥٣ من واهر من سنة تسع و١٥٤ من واهر من سنة تسع و١٥٥ من واهر من سنة تسع
بن موسى فقتله في رمضان سنة خمس و١٥٦ من واهر من سنة خمس و١٥٧ من
الحسن بن الكوفه فقتله علي بن موسى فقتله في تلك السنة ايضا في ايامه
جعفر بن محمد المصنف سنة ثمان و١٥٨ من واهر من سنة ثمان و١٥٩ من واهر من سنة ثمان

وما به وله سبعون سنة وكان مولده سنة ثمانين و قبل عاشر تعيين
سنة واما المهدي فيقال انما حج سنة ستين و دخل الكعبة
 ومعه منصور المجي وهو من حجة البيت فقال له المهدي اذكر خاخذ
 فقال لي استحي من الله ان اسال في بيته غير فلما خرج ارسل اليه
 الافنديار **واما هرون الرشيد** حج في خلافة عاشر و تسع
 حج و غزي ثمان غزوات **روى** انه وصل الى مكة في شهر ربيع
 سنة سبع و سبعين و اعتمر و مضى الى المدينة ثم رجع حج ذلك
 ماشيا و لم يحج خليفه بعده الى زماننا هذا و سمعت شافعا
 ان خليفته الناصر لدين الله تعالى حج مستكرا لا يعلم به احد ف الله
 يعلم و مات في خلافة مالك بن انس سنة تسع و سبعين و ما به و
 سنة و ثمانون و قبل سبعون سنة و صلى عليه بن ابي دويب و مات
 الرشيد سنة ثلاث و سبعين و ما به و كان من مات و قبل بنات هرون
 الرشيد من اخته من بعد ثمان عشرة خلفا اكلهم لها حرام هرون
 ابوها الهادي **عمر المهدي** جد هذا المنصور جد ابي الساج
 خلفها الامين المأمون **المنصور** اخوانه الواقف المتوكل بن احمد
ونكب جعفر بن برمك سنة سبع و ثمانين و ما به و قبل ثمان
 و ثمانين و قبل جيس بن يحيى و ابنه الفضل الى ان ماتا و مات يحيى سنة
 و مات الفضل سنة ثلاث و تسعين و ما به و ما ولى الامين
 المأمون بخراسان سنين و اشهر العزى الفصل من اليعقوبي

فصيب

فصيب الامين ابنة موسى لولا ان العهل و بعده و اخذ له البيعة و لم يبق
 التالف الحق و ذلك في سنة اربع و تسعين و ما به و جعله في حجر علي
 عيسى و وجد علي بن عيسى الى خراسان و وجد المأمون هزيمة بن مرة
 علي فقدمه طاهر بن الحسين فقتل علي بن عيسى الى خراسان و وجهه
 سنين دشمن الى ان نزل طاهر بالانبار و هزيمة بالنهر و ان دعا الامين
 الى مدنيته الى جعفر و خرج ليلة الاحد لحسن بين من الحرم سنة ثمان
 و ما به فوقع في ايدي اصحاب طاهر فاقوا به طاهر فقتله و نصب راسه
 على الباب الجديد ثم اتاه فوقع في ايدي اصحاب فبعت راسه الى خراسان
 و دفن جثته في مكان موسى و يقال ان المأمون لما راى راسه
 بكاء و استغفر و ذكر له الامام محمود و جعله اسلة اليه في ايام الرشيد
المأمون فابيع علي الرضي بن موسى بن جعفر لولا ان عهده في شهر
 سنة احدى و ثمانين و ليس الخضر فمات علي الرضي سنة ثلاث و ثمانين
 ابراهيم بن المهدي سنة و اقام بالخلافة و هو المأمون و خلفه المأمون
 و لم يبق له ببغداد سنة اربع و قبل سنة ثمانين و اقام احد عشر شهرا
 و اياما ثم كان من امره ما ذكرنا في **سنة ثمانين** و في سنة اربع و ثمانين
 و المأمون الى الناس السواد و في هذه السنة مات محمد بن احمد بن يحيى
 رضي الله عنه عمره في سنة التي عشر المأمون المولود خلق القرات
 المتوكل فخطب في دولة اهل الادب و ظهر على بن محمد صاحب الحج في نزل
 سنة خمس و خمسين و ثمانين و قبل في صفر الخير سنة سبعين و ثمانين

زجر عن المعصية وهبت الدنيا حالها وبقيا لا يفلان في اغراق
انكم ترون الناس في الساعة تترقبكم وقد اسرع بخاركم فماذا تنتظرون
المعانيه وكان قد حدثنا محمد بن اسمعيل بن ابوالفرج علي بن محمد العلوي
انا عبد الملك بن بشران انا احمد بن ابراهيم الكندي انا ابو بكر محمد بن
انا الفضل الربيعي انا اسحق بن ابراهيم عن الهيثم بن عدي قال كان
لغلامه بنت عبد الملك بن مروان زوجة من عبد الوارث جارية
كان عمر بن عبد الوارث بهاها وطلبها من نفسه وحضر ذلك
فابت عليه وغارت غيرة ولم ينلها شغوا فاما انضمت اليه
ملبت فاحبه زوجته للخطوة عنده بتقرب الجارية اليه فامرت باصلاح
شأنها وادخلها عليه في احسن صورة وقالت لئلا امير المؤمنين انك
بفلا جارية عجاوه ساليتها فابيت ذلك عليك وانا اليوم قد
نسك بذكرك فدونك فرعده بقولها وظهر الفرج في وجهه وار
بأعجابه فيما حسبه وقال لها التوبك انك الجارية فلما هتت قال
لها علي رسلك اجبريني لمن كنت ومن انت لعلك قالت كان الجراح
بن يوسف اعزم عامل كان له من اهل الكوفة مالا وكنت في رفق
ذلك العامل فاحلني ويعني الي عبد الملك بن مروان وانا يوم
حينئذ فوهني عبد الملك لابنته فاحبه فقال فما فعل بك العامل
قالت هلك قال وما ترك وكذا قالت علي قال وما حاله قالت
قال شدي عليك توبك ثم كتبت الي عبد الحميد عامله ان سرني

فلان

فلان فلان علي البريد فلما قدم قال لفرافع الي محمد بن ابراهيم الجراح
ايالك فافرج اليه شيئا الا دفعه اليه ثم امر بالجارية فرفعت اليه
فلما اخبر بيدها قال ايالك وياها فانك جديت السر والسرور
قد ولىم فقال الغلام ما امير المؤمنين في ذلك قال لا حاجة لي به قال
فابتعدوا عني قال الهيثم بن عدي عن الهيثم بن عدي عن الهيثم بن عدي
القي فقلت له الجارية التي تزوجك في امير المؤمنين فقال
علي جارية واقدار دوت فقلت له ما زالت في نفس عدي ماتت
رواية من حديث بن النضر عن محمد بن ابراهيم عن الهيثم بن عدي
عن الحاكم عن عبد السلام بن مسلم بن عبد الملك قال كان عبد الوارث
فكنت له كاهن زوجته فاحبه فكي اهل الاوقار اهل الدار لا يدري هو
ما الذي عمر عبد الوارث وما هو ولا خلعت عليه من ثيابهم قالت له فاحبه
والامر المؤمنين فقلت قال ذكرت من عرف القوم من عبد الملك بن النضر
في الجنة وفوت في النضر ثم صرح لي علي **بفتح ع** عطاء الله قال
عن عبد الوارث في ايام خلافة جعفر النعمان طالع له فذكر ان الجراح
والقمة وكان عبد الله في الاخرة ثم يكون حيا كان بين ابيهم حيا
والقصة بن يوسف في اخرون قال بناس لم يسمع محمد بن احمد بن النضر
عن ابي محمد عن حسان عن ابي محمد بن عمر عن ابي محمد عن عبد الله بن حاتم
عن عبد الله بن النضر عن الحسن بن محمد الجراح عن رجل من بلخ عن
ابن عمر عن عبد الوارث قال في بعض خطبه ان لكل سررا اولا محاله وقروا
السرور في الدنيا الى الاخرة النور وكما ان عاين اعلم الله ان

يا ميسر المومنان الناس في القيامة حوله لا يتخوف من عصم من ارتكب
ومعانيه الردي لان رضى الله بسخط نفسه قال فيكي عبد الملك
ثم قال اجزم لاجل هذه الكلمات ما لا تضيق عيني ما عنته قل ما
ابدا ورويت عن حديث النبي عن ابن عمر عن عبد الله بن
الله بن ابي بن حنبل قال اخبرني عن سيار عن جعفر عن مالك بن
ديار قال كنت عند ليل بن ربه وهو في قبة فقلت قد اصبحت
خاليا فاق قصص قصص عليه فقلت في نفسي ماله خير من ان اقض
ماله فاق من الناس فقلت له ان تدري من بني هذا الدار الذي انت
فيه قال بناها عبد الله بن زياد وبنو البيضا وبنو المسجد لولي ما
ولي ثم قتل ثم ولي بشر بن مرثان فقالوا اخوام المومنين فقتله
ودفع بالترخفات بالمصر فخلوه ومارح في خلوه النج فذهب بالي
امر المومنين فدفنهم ثم جعلت اقص عليه امر حتى انتهت اليه فان ذلك
فيه **قصص الشعبي والحسن البصري** مع عمر بن عبد الله والي
وحديث ابو شريك بن يحيى في اخرين قال انا محمد بن ناصر بن عبد
القادر بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابي انا علي بن عبد العزيز بن ابراهيم
بن ابي حاتم ثنا ابو حميد الاحمسي بن يحيى بن سعيد بن يزيد بن علي بن
عليه بن حرم قال لما قدم عمر بن قيس الواقار سل الى الحسن بن
وامر لها ببنت فكان فيه شرا الحوة ثم ان الحسن بن علي بن ابي
يوم فقال ان الامر داخل عليكم فاجاء عمر بن قيس على عصاه فلم يجلس
معهما فقال ان امر المومنين يزيد بن عبد الملك فكتب الى كذا عن

الله في انفاذها لهلك فان الهمة عصيت الله وان عصيت الله
فهل راي في منابغي الاله وحقا قتل الحسن المشعبي ما ابا عبد الرحمن
فكلم المشعبي ما وسمعت بكلام يزيد بن ابي وجه عنده فقال انت
ما تقول انت يا ابا سعيد قال قولك يا عمر بن هبيرة ما تقول انت يا
ابا سعيد فقال ايا الامير قد قال المشعبي ما وسمعت به قال ما تقول
يا ابا سعيد قال قولك يا عمر بن هبيرة او شك ان ينزل بك ملك
من ملائكة الله قط عليه لا يعصى الله ما امره فخرج حرك من سعة
قصره الى ضيق قبرك يا عمر بن هبيرة ان تنق الله بعصمك من يزيد
بن عبد الملك وكن بعصمك يزيد بن عبد الملك من الله يا عمر بن هبيرة
تامن ان ينظر الله اليك في الفج ما تعمل في لاعة يزيد بن عبد الملك
فعلق به باب المغفرة ووند يا عمر بن هبيرة لعدا حركت ناسا من
صدر هذه الامة كانوا عند هذه الدنيا اسراد بارا من اقبالكم
عليها وهي حذرة يا عمر بن هبيرة اني اخوف دعاء ما هو الله فقال ذلك
خاف متاكبي وخاف وعبد يا عمر بن هبيرة ان تكن مع الله في لاعة
كفالكس في يزيد بن عبد الملك وان تكن مع يزيد علي معا صير الله وطلب
الله اليه فكم هبيرة وقام بعيرة فلما كان من الغدار سل اليها فادنا
واجازها فالتز حيرة الحسن والنقص حيرة الشعبي فخرج الى المسجد
ايها الناس من استطاع منكم ان يوتر الله على خلقه فليفعل فوالذي نفسي
بيده ما علم الحسن شيئا منه فجهلته ولكني اردت ابن هبيرة فاقضاني

الله منه **وَلَفَّيْ أَنْ عَزِيدُ** العزيز لما ولي الخلافة اخذ طاح
امنير كبر كان قطعه اياه سليمان بن عبد الملك والوليد بن عبد الملك
فلاسات عمر بن عبد العزيز وروى يزيد بن عبد الملك جاء اليه فقال له ان
اخاك سليمان امير المؤمنين والوليد قطعاني شيئا قطعه على سائر
بن عبد العزيز رضي الله عنه فادري من ان تردك على قال يزيد لا افعل قال
ولم قال لان الحق فيما افعل عمر بن عبد العزيز اسألك وذكرته فترضت عنه
فعلت ان عمر بن عبد العزيز قال بما ذكرته قال لان الحق وقيل اخي احنا
الملك وذكرته كما وما دعوتهم او عمر بن عبد العزيز اسألك وذكرته
عنه فعلت ان عمر بن عبد العزيز علي هواك وان سليمان والوليد اتراهما
علي حق الله فوالله لا رايته ابدنا وهذا من احسن ما يحكي عن النفاة ولاه
الامر انتم في الحمد لله وحده **ذكر الامم وقيل في ما**
فادم الى هجر النبوة فاولها كان بمسوط ادم عليه السلام
ثم ان نبي اسحق بن ابراهيم عليه السلام ارجوا بشارة ابراهيم الي يوسف بن
يوسف ارجوا الي يوسف بن يوسف عليه السلام وارجوا من يوسف بن يوسف
وسليمان ثم ارجوا ما كان من الكواكب وكان منهم ارجوا بوفاء يعقوب ثم
يخرج موسى من مصر بنى اسرائيل ثم حرايت بيت المقدس **ذكر الامم**
تقدرا خوايتنا الكعبة ثم ارجوا كل يوم ارجوا من تمامه ثم ارجوا
بعام القيل ويوم الفجا وقد كانت بنو سعد بن عدنان تخرج فعليه
جرهم الى الموت ارجوا قبل العزم وارجوا بطهره وارجوا اجماع ابا القم
الحرم ثم ارجوا بالام الجرد في ابناء واوله هو جرد السبوس وجرد

آخر

داحس وكان حيدر وكان هلالان تودخ بموكها السابقه وارجوا
ضار حو بن بعض البنات وارجوا السيل العرم وارجوا بطهره للبسة علي
البنين وقد ارجوا الامم الماضية قبل ابراهيم بهلال وارجوا بالرجوع **ذكر الامم**
الروم واليونانيون فتخرج بطهره لا سكندر وارجوا القبط على
نصرته ارجوا مملوك لقطر ياترس القبطي وقالوا انه نازحهم الى الان
المحسين يادم ثم ارجوا قبل دار وطهره لا سكندر ثم بطهره رازد شير
بملك من دجرد ومارك الدانج في العرب من علم القيل الى الخلافة عمر
الخطاب فقرا الامم علي ان يورج بمهم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
وجعلوا التنازع في الحرم عامر الهجر **ذكر اختار في ما**
الزمان من اوله الى هجر نبينا **تاريخ** العرب في ذلك **رويت**
بن جليل بن عباس ان مابين مرة ادم الى نبينا خمسة الالف
سنة وخمس مائة وخمس وسبعون سنة ثم فصل فقال اماراه
الكلمة الى صلح عند فادم الى نوح الف ومائتا سنة ونوح الى
ابراهيم الف ومائة وتسع وسبعون سنة وفادم الى نوح الف
ولا مائة وخمس وتسعون سنة حتى الى محمد ستمائة سنة **قد**
روى عنه غيره في ذلك وفي قوله الف واقدى من هبوط ادم
الى محمد بنينا عليه السلام اربعة الالف وستماية سنة وقيل
محمد بن اسحق خمسة الالف سنة واربعماية سنة وستة وخمسون سنة
قال كان بين ادم ونوح الف ومائتا سنة ونوح الى ابراهيم الف

ابنه عليه السلام قال نام نوح فانكشت عورته فلم يسترها حام ولم يسترها
شام وبافت عائلها فالسرطان كلهم اخلاوا اجناسهم من اولاد حام
وكان لهم من العربى المسيل الى كذا ورايد من سحر الادب **واسما بنت** نوح
وولده وكانت منازله من الروم من بلاد الترك والحرب وباجوج
وبما جوج **سب هو عليه السلام** يقال الله انه غاب عن
نار فخشدين سام وانه ولد بعد ما مضى ستمائة وسبع وستين
سنة من عمر نوح وقال بعضهم هو هو بن عبد الله بن رباح بن
بن عاد بن عوض بن ادم بن سام بعثه الله الى حمير وولد ارم بن سام
وهو عاد بن عوض بن ارم وهو عاد الاصل فكد بوء فاهلكهم الله
وقصته مذكورة في هذا الكتاب ولما اهلكهم الله بعث طيارا
اسودا فتكلمهم الى البحر فاصحوا لا تروى المساكين وكانت ساكنهم
الشجر بين عمان وحمير وقال كان لهم قاسية وولد ادم وولد
اقبل يوسف ومات هود عكه بعد هلاك قومه وله مائة وخمسون
سنة وقيل غير ذلك **قال** علي بن طالب تبره هود بحضرة **سب**
عليه السلام وهو صالح بن عبيد بن اسف بن ماسح بن عبيد
بن حادر بن ثور بن جابر بن ادم بن سام بعثه الله الى حمير وهو
ثور بن جابر بن ادم بن سام بعثه الله الى حمير وكانت مساكينهم
واوى القرى والشلم وقصته سبى ان شأ الله زعم وهب ان الله
بعثه حين راك هو العالم وكان يشي حافيا لا يتعد بغلا وكا
ابنه نافر خرج الله من هضبه من الارض فتعمر فصلها يعلو

١٠١
في ارم وبعث في ذلك اليوم جميع مياهاهم وبعثونهم يوم الثاني الماء
ولا تاتهم فاما طال ذلك عليهم ملوها فاجتمعوا سعة من شرار قومه على
عقرها وخرجوا اليها فعقروها رجل يعرف بغدار الاحرار رزق فودعهم الله
بالعذاب بعد ثلاث فاماتهم في اليوم الاول وكان يوم الخميس صفر ف
صفر اصغر من فاصحوا في اليوم الثاني وحوهمهم محرق واصحوا في
الثالث وحوهمهم مسودة وقصته بالعدا ب يوم الاحد فاتيهم عيسى بن
الاسماء فالتوا كلهم فقتلوا من آمن معه من قومه عكه ومات وله
ثمان وخمسون سنة **وروى** ان قبورهم بين دار الندوة والحدود
وسنة ان صالح عاش ثمان مائة سنة الا عشر من سنة وزعم اهل النور ان
انه لا يذكر بعد عود في كتابهم **سب ابراهيم عليه السلام** وقصته
سبى ونسبه مذكور في سرد النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابراهيم بن ناح
وهو ابراهيم بن اخوهم بن ساروج ويقال سريون بن اخون بن قايح بن
خابر وهو هود بن شلح بن ارفخشذ بن سام ولد يابل وقيل عمران
ونسبه ابو دالي بابل وولد في زمين خرو وبن كوش وقيل خرو وبن كعا
بن كوش وكان له زود ملك المشارق والمغارب ولما بلغ ابراهيم ثلثا
سنة الفاء خرو في النار وكان قد حبسه قبل ان يلقه في النار لانه شمر
وقيل القى في النار وله سنة عشرين ولما بلغ عمره سبعين سنة خرج
ابراهيم ومعه بن باوقيل من اخيه لوط بن هاران وابنه عمه سارة
الى حران **وقيل** ان ابا دعه فاقام معه خمسين سنة ومات

ابن زبديان خرج ابنه من بيتين ثم سارا برهيم ولوط وسارة من
حاران الى الشام ووجدوا في الشام جوعا عظيما فساروا الى مصر
وفرعون لما اذ ذاك سنان بن علوان واقاموا في بلاد الشام وجرى
الشام وقد اهدى سنان فرعون مصر الى سارة هاجر من لوط الى
ارض فلسطين وفارقة لوط وسكن في سدوم ثم تحول ابرهيم ونزل
بين الرملة وابلبا فلما بلغ ابرهيم خسا وتما نين ساره وهبت له ساره
جارية كانها هاجر اسمعيل ولدت وتما نين سنده واخترت
وله تسع وسبعون سنة ثم ختن ابنه اسمعيل ثم ولدت له ساره
اسحق ولد حادثة منه فانزل الله له عشر بنات وولد له اسحق
والخضر بعد كما مضى مائة وستين سنة واما ابرهيم ومات ابرهيم وله
سائة وخمس وسبعون سنة وماتت ساره ولها مائة وسبع وعشرون
سنة وكان موتها قبل وفاة ابرهيم بعد مضي سبع وثلاثين سنة من
ابنه ودفن في مزرعة جبرون من ارض الشام وزعم الطبري في تاريخه
حين ان من هبوط ادم الى ولدا ابرهيم ثمانية الاف وخمسمائة
عشر سنة **سب لوط عليه السلام هو لوط بن هاران بن اداد**
ادد ارسل الى اهل سدوم وقصص قومه سخي وان جبريل اطلع
ارضهم فربح ارضهم فحما حتى بلغ الى سما الدنيا حتى سمع اهل
بناح كل ابرهيم واموات دكسهم ثم قلبه وهو قوله تعالى وثقله
اهوي وارسل على السنداد منهم حجاره من ابيد وكان ذلك بعد

اهوي وارسل على السنداد منهم حجاره من ابيد وكان ذلك بعد مضي
مضي تسع وسعين من عمر ابرهيم وكانت في ارض مصر في صبيحة
ودوما وعوم وسدوم وهي العظمى وذكر ان جميع ما عرفت من سدوم
وخبر سنده **نسب اسمعيل عليه السلام** هو اسمعيل بن ابرهيم
الخليل وقد كثرنا اولاده وحدثه مكة ما حضرته الوفاة واهو الى اخيه
اسحق وزوج ابنته من الغيصن اسحق وكان عمر مائة وسبع وثلاثين
سنة ودفن في الحجر القبر امه هاجر وماتت هاجر في حياة ابنة **نسب اسمعيل**
عليه السلام فاحص الروايات الواردة انه الدبح والاعرضه الدبح
كان سبع سنين وكان مذكرا في بيت ايلها ما عانت ساره بكاء
اراد ابرهيم باسحق من الدبح اخذها البطن من الخرج يومين وماتت
الثالث **وقيل** كان بن ست وعشرين سنة فلما بلغ عمر اسحق ستين سنة
ولد له الغيصن ويعقوب وكانا ثورين فولد الغيصن كان اصغر ولد
اسحق ويعقوب بالاساطير واما سار مائة وتما نين سنة وكان ضرا واما
وفاته في السنداد التي استوزر يوسف فيما بعثه يوسف عند قبره
واما يعقوب عليه السلام فهو يعقوب بن اسحق بن ابرهيم
مائة وسبع واربعين سنة توفي بمصر وحمل ابد يوسف ودفنه عند
قبر ابيه ثم عاد وكانت السبوة والملك متصلين بالشام وتواجبه
اولاد من اهل الذي هو يعقوب بن اسحق الى ان نزل عنهم ذلك الملك
والرؤم بعد مضي وكررا وبعد عيسى عليه السلام كان يعقوب بن اسحق

علي عروشه **وقال** عبد الله بن مسعود الخضر بن فارس والناس في
اسرائيل وقال بعض اهل الكتاب من الجاهل ان موسى الذي في الخبر
هو موسى بن ميثاق بن يوسف كان نبيا قبل موسى بن عمران والصحاح
موسى بن عمران هو صاحب الخبر **وقيل** ان هذا الخبر كان
على مقدمة عسكر في القريين لا البر الذي كان في ايام ابراهيم الخليل
وبلغ معه نهار الحياة فشره بركابه وهو يعلم به فخلد هو حتى
الآن وهذا قول الطبري حكاية عنه صاحب كتاب اخبار الرضا
نسب عيسى بن مريم عليه السلام واهل بيته
وابو قحطان بن عمران بن بصير بن ناهت بن لاوي بن يعقوب بن اسحق
بن ابراهيم الخليل واسم امها اناح وقليل من جانت **وقال** راجع
الحديث ونقصه بن يحيى وكان قابوس بن مصعب صاحب يوسف القام
قد مات واقام مكانه اخوه الوليد بن مصعب وهو زعمون
وكما بلغ الزعمون مولود مولود يكون هلاك في زعمون على يده
صار ليعمل الولدان ثم وخبرهم سنة فولد هارون في السنة
التي لا قبل فيها ثم ولد موسى بعد ثلاث سنين في السنة التي
تسبقت فيها فجعلته امه في التابوت في الماعدا تحت اسماء زعمون
موسى مركب زعمون وشارفان الما بلعهم المولود لما الشرف في صفة
المكان الذي ولد فيه وذكر ذلك شيخنا ابو زيد السهمي في
المغامر والاعلام وقيل القبطي سنة احدى واربعين سنة واقام
بمدن سحار ثلاثين سنة ثم رجع الى مصر ورجع صفور بن

ثم بعثه الله اليه فموت فاقام بدين يدعوه احدى عشر شهرا ثم سار
بنو اسرائيل واتبعوه فزعمون فاغرقه الله واقاموا في البية اربع سنين
وخسنا لله يفرعون في التبدد ولم يمايو عثرون بعد ان استخلف
بن يونس **قال** ابن اسحق حوت النبوة الى يوحنا بن يونس في حكاية موسى
عليه السلام **نسب يوسف عليه السلام** وهو في موسى هو يوسف بن
بن افراسيم بن يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الخليل بعد الله
نبيا بعد موسى الي ارميا حبيب من فخر الجانية فقال لهم حتى اتي
اسي قد دعا الله ان يمسك عليه الشمس عن العرق حتى يظهر عليه فتبلى
الشمس ثم مضى ساعده وقيل رجعت اشي عشر رجعا ولم يبق احدا
انني ان يدخل المدينة من الخراب وقيل خراب من مع موسى لا
فلم يشهد الفتح **قال** السدي وابن عباس كل من مضى النبي من جوار
العشرين لم يدخل المدينة غير يوسف وقد قيل انه فتحها في حياة موسى
وعاش يوسف مائة وعشرين سنة واقام بدين بني اسرائيل مائة وعشرين سنة
استخلف يوسف حرا صالحا اسمه غالب بن يوسف **قيل عليه السلام**
ذكر الطبري الاختلاف بين اهل العلم باخبار الماضين ان القام بامور بني اسرائيل
بعد يوسف كان غالب بن يوسف ثم خرقيل بن دنا ويقال بن العجوة كان اخيه
به ولدته وهي عجرة عقيم وهو النبي الذي اصاب قومه الطاعون فخرجوا
ديارهم وهم الوحدون فقال لهم الله موتوا ثم احياهم وقصه لهم في
الياس عليه السلام وقيل هو الذي عليه السلام وقصه بن يحيى

ذكر الحبري قال لما كانت حزن قتل لثرت الاحديث في بني اسرائيل وتركوا عهدا
وعهدا الا وثان فبعث الله اليهم النبي من الغيبيات من بني اسرائيل بن عمران بصهره
بن داود يعقوب بن اسحق بن يوسف الخليل هكذا ذكر نسبة الحبري وذكر غيره
انه بعث الي اهل بعلبك وبعث اسم صنم كانوا يعبدونه فتمادوا واهل غيبتهم
يعلمون بنو اسرائيل فدعا عليهم النبي فاسكن الله الغيب عليهم وقيل عنهم
ثلاث سنين حتى طغيانهم يعلمون بنو اسرائيل فدعا عليهم حتى هلكوا
ودواهم يسألون ان يدعوهم فدعا لهم في اخر الجحيم فموتوا فدعا عليهم
ان يقض روحه فمسكاه الله اليه في جعل بطرس مع الملائكة وكان انسا
ملك اسما وبارصا فاجتمع في كل موسم بالخضر وقد روي انه اجتمع بين
الله صلى الله عليه وسلم وكل معه طعامة ويدران الابدان يجمعون له
واحا ايسع عليه السلام فهو المسيح بن اخيطوب كان **تلميذا** للنبي
له في يده وهو يعرف بان العجوز ثم هلك ولم يزل الامر في اجار الكلدان
التخاليط وسلط الله عليهم ملكا واخذ منهم النابوت وقصته في فاقوا
ذلك التخليط فان لفاده يوشع ارجاله وستره الى ان علوت النبوة
والملائكة لهم شمول **واحا اتمو عليه السلام** فقد نزل به على امثال
المقدس وهو شمول لا وبقاين هلقايا وهو بالعربية اسم عبد فكانوا
بنو اسرائيل طامع عليهم الملك ملكهم العاقلة وضرب عليهم الحربة وكان
ملكهم طالوت وكانوا يسألون الله تعالى ان يبعث لهم نبيا فكانت
ولم يكن في سبط الملك الا امره على اسم اخا وكان تدعو ان يبعث الله

النبوة

النبوة علي ما قيل وكانت عاقرا فسالت الله تعالى ان يبعث لها ولدا فولدت
شمول اربعون وقيل فسمته شمعون وهو فعاون من سبط الله دعاه
والسبعين في لغتهم سبعين وهو من ولد بن فاهت بن لاوي بن يعقوب فلما
بلغ اثنين وعشرين سنة ولد داود النبي عليه السلام فلما اتم شمول
اربعون سنة بعثه الله نبيا وبعث لهم شمول طالوت ملكا ولم يكن
سبط الملك فاقوه وكانت امه ان اتاهم لتابوت الذي انسخ عليهم
تحال الملائكة فصاروا حية وضع بين ايديهم عند طوعهم وقيل عند طالوت
على ما روي السدي هبت من دهب كان يغسل فيه قلوب الانبياء وصا
ووصوا من الاواح مكسرات الاواح وعصى موسى عليه السلام هذا
مروي عن عيسى بن عباس فاسوا حينئذ نبوة شمول وعمل طالوت فلما
في النابوت وخرج طالوت لقتال الجالوت كما ذكرنا وما قيل داود جالوت
نروجه طالوت وكان في النابوت زوجة طالوت ابنته ثم بعد ذلك
حبسه واراد ان يقتله ففر منه داود ندم طالوت على ما هم به
فقد اور وبار الحيا الله تعالى وقال طالوت خروبي ان اخلع عن
سلكي وقابل في سبل الله انا وبنو بني اموت فخرج عن ملكه واخرج معه
بنوه فمهم ثلاثة عشر فالتوا في سبل الله حتى قتلوا كلهم وورث الله
داود ملك طالوت وبنوه شمول وهو قوله تعالى واتاه الملك يعقوب
طالوت والحكمة نبوة شمول وتاريخ حنة حلة طالوت في ما حكى بن جود
الحبري علي ما روي اهل النبوة اربعون سنة واسما شمول فعاون اثنين

سوري بن بني اسرائيل سنة **واحد عشر سنة** **واما داود عليه**
السلام فمات داود بن باسن بن عويان بن ولفي ووقف عليه
سبحي الماعه بنوا اسرائيل وفتح لهم الفتوحات الكثير وكان يقبل
على اثنين وسبعين مونا وكان له سبع وتسعون زوجة
وقال داود لما مات من بني بقية او ربا وروح زوجته فولد
له سليمان وعاش داود مائة سنة وقيل سبع في بيتا بيت
القدس مات قبل ان يمته وكان له مائة اربعين سنة وبع
بنارته اربعون الف ذاهب **ثم ولي سليمان بن داود عليه**
السلام ملكا ابوه وله اثني عشر سنة وسخر له ارجس والرجس
وقصته سبي ولما كان من ملكه اربع سنين بلدا ببيت
وخرج منه في سبع سنين ولما مضى ملكه خمس وعشرون سنة جاءه
ملكة سبا وهي بختيس واختلف في تزويجه اباها وقد كان **قرا**
حليل بن عباس بن النبي صلى الله عليه وسلم قال سليمان
داود يوم راي شجرة فقال ما اسمك فقال الخروب فقال لا
انت فقال الخروب هذا البيت فقال سليمان اللهم اقم علي موتي حتى تعلم
الجن انهم لا يعلمون الغيب فخرج الخروب عصي نو كما راعك حوله
وهو ميت حتى اكمل الارضه فسقط عن كمر سيد فعلى الجن عند
بومه وعاش سليمان اربعين وخمسين سنة وملك بعده ابنه
سبعة عشر سنة وملك بعده ابنه ابنا بني اسرائيل ثلاث سنين

١٢٦
بني اسرائيل في ولده الي صاحب شعيبا **ثم بعث الله شعيبا عليه**
السلام قال بن اسحق بن صاحبه صدقيه فكناه الله وارجي
الله الي شعيبا الي قد اخرج اجل صدقيه وهو الذي بشر بعيسى
عليهما السلام وقصد ملك بابل قال صدقيه فكناه الله وارجي
الي شعيبا بعد موت صدقيه خمسة عشر سنة قال بن اسحق وذكر
ان بني اسرائيل قتلوا شعيبا بعد موت صدقيه وسلط الله
عليهم فاقامهم واقام الملك في داود وبنيه اربعماية وثلاث
وخمسين سنة وكان اخرهم صدقيا وكان في زمنه ارميا واقام
الشام خرابا ما فيه خير السهرم سبعين سنة وكان والملك
هل بابل **وبعث الله ارميا عليه السلام** فاجبرهم بغضب
عليهم فخر به وقيدوه فبعث الله به تحت نضر فقتل ملهم وصلب
والقصه سبي وخر بيت المقدس وخرج ارميا الي مصر بعد سنة فاقام
بها فاماته الله مائة عام ثم احياه بعد ان عمرت بيت المقدس قبل
اقامت خرابا سبعين سنة وزعم بن اسحق ان ارميا هو الخضر وقال
قادة الذي من علي العربة فهو عزة **واما داود عليه**
مجملة من سباهم تحت نضر فاقام الي بابل واقام الي يده ثم راي
لهالته داودا فأكبره وبخا داودا وعزير وكان تحت يد تحت نضر
موتة الي بيت المقدس وذكر ان ارميا لا شري وجد قبره في سال
بالسور فخرجه وكفنه وقبره وهو الذي سطره اهل فارس

كري **والماعز بن** فلما عاد الي بيت المقدس قيام لبني اسرائيل العدة
بعد ما خرجوا من ايامهم ولم يكن بينهم **قال الشعبي** واخبرني
ابو القتيح نهر من ابي العراج الجليل علكه وانما قيل وانا اسمع عليه كما
السن لا يدر او من ذكره فقال عزير قد انما لنا جادة في المقدس في ايام
من الانبياء فلا يدركهم ويزعم اهل النورية ان عزير هو وهو الحزير
دا وقيل دبر من بني اسرائيل وحكت معه اربع سنين **وذكر**
اهل النار من الذين ولاوه داود واليوت العزير حمادة واربع
وستون سنة وفي اخرا يام العزير ان ملك الفرس من الشام وصاد
اليونانيين والروم **والمعاليوس عليه السلام وهو يوشع**
مجي بعث الي اهل يثوب وقصته سجي واختلف في مكانه ببعثه
تقتل بعث بعد سليمان **وقيل** بعد الياس **وقيل**
بعد سعييا **واما كزبا علكه السلام** فهو زكريا بن
برخيا من ولد سليمان بن داود **وقيل** زكريا بن داود وكا
زكريا وعمران ابوزهم متر وجين باخين الواحد عنده والا
خري عنده عن ابيهم من هذا الكفل زكريا بن زهم لان اباها كما
قد مات **وقيل** الله ضعف عند كفا النمل لارحمه اصابتهم
وكفلها جرح النجار فلما بلغ زكريا الكبر زوجه الله يحيى فزوجه
تلك فلحى ابن خاله عزم وولد عيسى بعد ولادة يحيى
ثلاث سنين **وقيل** وسنة اسره قاهم بنو اسرائيل زكريا

٢٧
عزم فيهم من القصة سجي **واما يحيى بن زكريا عليه السلام**
فولد بعد قيام الاسكندر بثلاث مائة وثلاث سنين وقيل بثلاث
مائة وتسعة عشر سنة ذكر الحسن ان من حملت بعسي تسع ساعات
ووضعت من يونا وقيل حملت به على العاكرة ومولده بيت لحم
به الى حصر فاقات ثمانين سنة ثم رجعت به الى الشام وكان
الوحي وهو ثلثون سنة وكانت نبوته ثلاث سنين **وقيل**
في المهد ثلاث مرات لم يتكلم حتى بلغ حد الكلام المعاد وهذا قول
الجهنمي وقصته سجي وكان رفعة خربت المقدس ليلة القدر
قال وهبت نواة الله ثلاث ساعات من النهار حتى نعت
وعاشت امة بعده ست سنين وكان بيت المقدس حين
عيسى الروم ولما بلغ ملك الروم ما فعل بالمسيح وحده فانزل القوط
المصنوع المشبه واخذ خشبة فاكرمها وقيل من بني اسرائيل
قتل الكبرياوا خلاهم عن فلسطين ومن هناك اصل النصرانية في الروم
فلما بلغ ملك الروم واسم هذا الملك قسطنطين وهو الذي بنى
واما الثلاثة اصحاب القرية وحكايتهم مذكورهم واختلف
فيهم فقال ذهب كانوا ثلاث ابناء صاوي وصدوق وسليم ويعتوا
اهل النطاكية وحكمهم منجش **وقال سيف** كانوا وقال قتادة
كانوا من الحواريين بعثهم عيسى با امر الله الي نطاكيره **واما النجي**
اقصى المدينة فاسم به واسمه جيبا كان محدثا بانطاكيره فلما ان

وطيه بارجلهم حتى مات فحياه الله فادخله الجنة وذلك قريده بصحة
من السما فحمد الله **واما ذوالكفل** فاما سمي ذوالكفل قيل الله بعثه من
بني اسرائيل يقال له كنعان وقبيلة الى الامان وكذلك لاجله واسم
ذوالكفل **قال** العنبي قال المجاهد يكفل السبع بامنه فوالله ولم يكن
نبيا وقيل تكفل بعمل رجل صالح وكان يصلي كل يوم مائة صلاة وقيل تكفل
بملك احد ملوك بني اسرائيل **وقال البطاني ذوالكفل هو عيسى بن**
ابوب عليه السلام بعثه الله بعد ابيه ايوب **واما لقمان الحكيم**
فكان عبدا حشيا لرجل من بني اسرائيل فاعتقه وكان في زمن داود
عليه السلام واسم ابيه بازان واخته في نبوته وكان خالما
وقيل كان في زمن عاك وكان من جملة وفد عاك والديهم
الى مكة يستقون لهم فدعا الله ان يطهر عزمه وكان من جملة وكان
رجل مائنا سنة **وقيل عافى** النبي ولما اية سنة **واما خالد بن**
سنان العنبي قيل هو ولد اسمعيل اذ ركب ابنته النبي صلى الله عليه
وسلم قال بن عباس ظهرت نار بالبادية بين مكة والمدينة في المقعر فسموا
العرب بدا وكان طائفة منهم بعصه وقيل ان تعبدكم امثالها
للمجوس فقام هذا خالد بن فاخذ عصا وفتح النار بغيره بعصاه حتى
اهناها الله ثم قال في سنة ذوات وحل الحول فارصدوا قري
فاذا رايتهم حار اعد قري قاروة واقفوه وانبشوا قري فاني اذكم
بكل ما هو كائن فاما حال الحول والحمار يقتلوه ولما انبشوا قري

اولاده وقالوا لا نبي في النبش وقيل النبي قصده على اصحابه حين
جاءه انبشه فانبش له فقال لهم كما بانته في اصاح قومه **ثم قال عليه**
السلام لو انبشوا لانبشهم بشاني وشان قتل الامم وما يكون منكم
تاريخ من ذوالكفل من عند الله روي ان صهف ابراهيم نزل في
اول ليلة من شهر رمضان ونزل التوراة ليلة تسليال خلت من شهر
بعد صهف ابراهيم سبعمائة سنة ونزل الانجيل لتمام اية عشر ليلة طلعت
من شهر رمضان بعد الانجيل الزبور سبعمائة وعشرين كلاما وقيل
تاريخ من ذوالكفل من عند الله صهف بن الزبير سنة سبع وستين واثم
الزبير ومات يوم الثلاثاء لثلاثة عشر ليلة بقيت من جملة اول
سنة ثلاث وسبعين وقيل من جملة اخر سنة اثنين وسبعين واما
امه بعد مجده ايامها مائة سنة وكان ملك والزبير للحكم
والعراق من ذوات معوية بن يزيد الى ان قتل سبع سنين وكان ملك
الحكم لم يدبر سواد الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة كانت في
خلافه عثمان ووجه الحجاج العراق سنة خمس وسبعين ونفت
الدنانير والدرهم بالعرب سنة وسبعين وقيل سنة خمس وسبعين
نفت عبد الملك بن مروان وكان قتل ذلك بالرومية **واما**
المؤيد بن عبد الملك بن المدي بن جاجع دمشق وزاد فيه سنة
النصارى وولي عمر بن عبد العزيز المدينة واما بن سبع سنين
اسم وشيد محمد النبي صلى الله عليه وسلم في ايامه ففتح بلاد الاندلس

اليه من لولوى ويا قوت وزهر دسوى وقيل حلت اليه من مائة سليمان
من حليطين ذهب وفضه وعلية ثلاث الهواق من لولوى وحلته كما اخذها
من لولوى ويا قوت وزهر دسوى ما اخي مائة وثلاثة عشر عجلة وفيها
كان طاعون الحار ومات في ثلاثة ايام ثلاث وخمسون الف انسان
وفيها مات الحجاج بواسط في رمضان سنة خمس وتسعين وله ثلاث
وخمسون سنة وولي الحجاج العراق عشرين سنة وعادر من قتل
الحجاج صبرا مائة وعشرين الف ومات في حبه خمسون الف رجل
وتلا ثون الف امرأة وحج بالناس سنة ثمان وثمانين واحدي
واربع وتسعين **واما عمر بن عبد العزيز** فهو الذي تولى الخلافة
واشترى مطية من الروم مائة الف دينار بالناس سنة سبع
وكان له ولد ناسك اسمه عبد الملك مات في حياته وله ح
وثمانين سنة ونصف **واما يزيد بن عبد الملك** كان صاحب
لداة ولقد تشق حجارته اسم الواحد حجاب به ولاخرى سلامه
فمات حجاب به فخرن عليه وتركها ولم يدفن في مقبرته فدفن في بطن
واخرجها ومات بعدها بسير حزننا عليه وفي ايامه خرج يزيد بن
المهلك بالضم ووجه اليه اخاه مسلمة وقتله ولم يحج في سنة
واما هشام بن عبد الملك فخرج في ايامه يزيد بن علي بالكوفة
وقعا في نفسه فقتله يوم سبعة عشر وصدقه وذلك في سنة احدى
وعشرين ومائة وفي ايامه بنى سعيد اخوة فيه بيت المقدس وحج بال

سنة ست ومائة **واما الوليد بن يزيد** فهو الذي فتح خا لا
بن عبد الله القشيري الي يوسف بن عمر فقتله وسار اليه بن عمه
يزيد بن الوليد بن عبد الملك فقتله في يوم الخميس ليلى من بقاء حمار
الاخر سنة ست وعشرين ومائة وجلس ولديه عثمان والحكم وكما
الوليد قد عهد اليهما ولم يلا في العسر الي ان ولي مروان الحمار
فقتل **اقال** صالح بن الحجة لما قتل الوليد بن يزيد حل راسه الي
دشق ونصب في مسجد فكان لم يزل اثر روجه بالجدار الحار والى الكوفة
فامر حكمة **واما يزيد بن الوليد** بن عبد الملك الذي قتل الوليد
ولي بعده تنقص على الجدا اعطاهم نسوة الناقص **واما مروان**
بن محمد الذي يلقب بالحار يقال له الجعدي لان خاله الجعد بن رهم
ولم يزل مروان ظاهرا الي ان ظهر ابو مسلم الخراساني وبيع لسفاح
بالكوفة في شهر ربيع الاول سنة اثنين ومائة وسكان عبد الله
بن العباس الحارم مروان بامر السفاح فانهم مروان فاتبه عبد الله
حتى زلزاله فلان بتسطين وقيل جماعة من بني امية فمذب مروان
مصر ولقيه صالح بن علي اخو عبد الله بن علي بنوه فزبه من صعيد مصر
ليلة الاحد لثلاث بقين من ذي الحجة سنة اثنين ومائة ثم جلس
بوعظم عبد الله العربي المرسل حكمة رويان من حديث بن
هو محمد بن يحيى بن عبد الرحمن البغوي قال سمعت سعيد بن سليمان
قال كنت بمكة في زقاق السطوي والي جني عبد الله بن عبد العزيز

وقد حج هرون الرشيد فقال له انسان يا ابا عبد الله هو ذا امر المؤمنين
يسعي وقد اخطى المسعى قال العمري للرجل لا جزاك الله عن خير كافيتي امر
كنت عند غنياء ثم قلتم بعد فاقبل هرون الرشيد من امره وريدها
فصاح به فاهرون فلما نظروا له قال لبيد يا عمري قال رتب الصناديق
فلما رتبها قال لبيد فذكر الى البيت قال قد فعلت قال لهم قال من
قال لكم من الناس منهم قال خلق لا يحصى الا الله قال اعلم ايها الرجل ان
كل واحد منهم سأل عن خاصته فلهذا سئل وانت وحده
سأل عن كلهم فانه كيف يكون قال لبيد هرون الرشيد وجلس
وجعلوا يعرضونه منديلان منديلان للدروع قال العمري واخري قوتها
قال بل يا عم قال والله ان الرجل يسترق ما له يستحق الحرج عليه فليكن
اسرف في مال المسلمين يصح هرون يكي **قال العمري** فبلغني
هرون الرشيد كان يقول في لا احسان الح كل سنة ما يعني الارجل
من يدعي ما سمعني كما انك قد فعلت هذه الحكاية بوسن يحيى
قال انك الى بكر بن ابي منصور عن ابي عمير عن ابراهيم بن سعيد الجاني
الحافظ عن ابي العباس احمد بن محمد بن الجراح عن محمد بن جعفر بن
قاسم عن هرون بن عبد العزيز العباسي بن احمد بن خلف عن
حسان عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن البغوي **في روي** ان
حدث بن روعان عن عبد الجبار العطاردي عن وكيع عن ابي
الموفق محمد بن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن البغوي وقيل محمد بن محمد

عن

الحسن النيسابوري عن سليمان بن قيس عن سلمة بن خلت بن ابراهيم بن محمد
احمد بن الحارث بن قيس بن الجبار العطاردي عن وكيع بن الجراح عن سليمان
ابراهيم عن ابي الصبحي عن مروق قال قال عبد الله بن مسعود قال قال رسول
يقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وان تأكلوا
يومئذ عذابي وان تأكلوا مما اتيكم من الغنم وان تأكلوا مما اتيكم من الغنم
لا تقبلوا منه شيئا ولا تأكلوا مما اتيكم من الغنم ولا تأكلوا مما اتيكم من الغنم
بالنس اراك ستحدث القتل وجدا اذا ما الركايب ودع عن خجدا
بواكر يطعن وقت الغنم ساون النواظر او بعدا كما يجدها عدة الوا
تصادفها من الدج ومكلا واسير ما زال منا العليل ان لا يحسن الماء وطا
انا وازفر ليلنا الصلح لئلا يباح انا بيب سلا نكل حرام الفاسد
تدعي ان في القدر قد والى الشوق من بعدهم **الرجل** النسيب احاد
وافر من خواطهم بغيت حنظل رقا ورحدا اطلعها كركنهم
وجي الوجوه هو لا وراسا لهم عن عتيق الحمي عزافن خجدا
تشددتكم الله هل تحبون من كان اوتى بالرحم عتدا هل الدار بالرحم هو له
الاربع عليه واشدا وجب الغيث اخلا له على حضر من زدد
وهل اهله شاة الدار راعون عمدا ورون ودا **وسا عتدا**
على قول ما قيل من يدعي في التوديع لو كنت تملوا غداة الدين اخبار
علمت ان ليس كما عرفت بالعار شوق الى وطن المحبوب جاد
اصلاحي وروحي من ذرة الحاي وقفه لم اكن فيها باول من

خجدا

اعطيتاه وواسيناه ومن استغف عنا واستغفني فهو احب اليهما
لنا قال فرجعت وما سألته فزني الله تعالى حتى ما اعلم اهل بيت من
الانصار اكثر من اهل بيتي **قصة ماجري لامير المؤمنين المنصور**
بعض الغفران روي عن ابي جعفر المنصور بن محمد هو طاب
بالبيت ليل اذ سمع قولا يقول اللهم انا نسلك اليك ظهور المعنى والفساد
الارض وما يحول من الخوف والاهل من المصير فخرج المنصور مجلس ناحية من
المسجد ثم ارسل الى الرجل فليركبته ثم استلم الركبن وقبل مع الرسول
عليه بالخلافة فقال له المنصور ما ذا الذي سمعتك تذكر قال اني
يا امير المؤمنين ان الله استعانك امر عباده واسلمهم فقلت قبل ان يلقني
يا امير المؤمنين اعلمتكم الامور واصولها ولا اقتصرت على تفسير ففهم لي شغل
شاعل قد فأت من علي نفسك فقال امير المؤمنين ان الله استعانك
عباده واموالهم فقلت بنيتهم وبنيهم وتعبت عمالك فجاب من الجواب
وابواب الحديد وحل سامعهم السلاح ثم سمعت نفسك منهم وبعثت
عمالك في جابه الاموال وجمعهم وحرمت ان لا يدخل عليك من الناس الا فلان
وفلان ولم تأمر باعمال المظلوم والمظلوف اليك ولا احدا لا ولد في هذا المال
فلما راك المنز الدين استخلفته ثم لم تقبلوا ثم علمت على رعيته وحرمت ان لا
يحبوا اذ ولد خاندك غيرك بحبي الاموال فجمعهم قالوا هذا خان الله
لنا لا تخونه فامر وان لا يصل اليك من علم اخبار الناس الا ما احبوه ولا يخرج
لك عامل الا خروقه عندك وعابوه حتى تستطع منزله عندك وعابوه وكان

اول فلما انتشر ذلك عندك وعنهم الناس وها هوهم وصانعوهم وكان اول
من صانعهم عمالك بالهدايا والاموال لتسقوا بذلك على ظم رعيته ثم
فعلد والمقدم والاموال رعيته كمن وصلوا الى الظلم دونكم فقام
بالاد الله ظما بغيا وفسادا وصار وهو لا في القوم شركا وكذا كانت
فان مظلوم جمل بنيتك وبنيته وان ابراد رفع قصية اليك وحللتك
عندك ووقعت للناس رجلا ينظر في مظالمهم فان حاك ذلك المظلم
ولم يظلم بظلمته حين سألوا صاحب المظالم ان لا يرفع مظلمته اليك فلا يزال
المظلم يحلف اليه ويلو دبه ويشكو ان شئت ويدفعه مظلمته اليك
وضرغ بيزيدك ضرب من ياحبر كما يكون شكلا لغيرهم وانت تنظر ولا
تكره ما لا يفي الاسلام على هذا قال في المنصور كما شديدا وقال وحل
كيف احوال نفسي قال يا امير المؤمنين ان الناس اعلا ما يعرفون اليهم في
دينهم وريضون في دنياهم وهم العلماء واهل الديانة فاجعلهم دينا
بظلمتك يريشدونك وشاؤهم يريشدونك فقال قد بلغت وقد
بعث اليهم فله يواضي فقال خافوا ان يحلهم على ظمك ولكن افتح بابك
وسمحل مجاهد وانظر المظلوم واقع الظلم وخذ الي والصدقات على رجو
وانا ضامن عنهم انهم ياتوك فيعدونك على اصلاح الامم ثم ادن با
لصورة فقام يصلي ودها الى مجلس ثم طلب الرجل فلم يجد **وايشدنا محمد**
بن عبد الواحد عفت ما سمعته يقول هذا الحكيم **ابن**
نعم الله وسيدنا واجهدا ان كنت رغب في السلامة من قبل ان ياتي الخيام

وقبل ان تاتي القامة يومك بعض من امة كفا وما تغني الزدامة
٢٠ **وانسلا بعضهم في الزهد ومعناه شعرا**
 طوق الدنيا تلاتا والفسر وجاسواها ان ز وجندسوه لا تاتي من اناها
 تب الي ربك من واحد من قبل داهيا وانمي الشعر الغني حينا هواها
 فبهلا تدخل الجنة فاحذر ونافا **حدثنا** محمد بن قاسم بن عبد الرحمن
 الكوفي قال قرأت على عمر بن عبد العزيز ان عبد الله بن عبد العباس في قوله تعالى
 يوفون بالذمة فان يوم كان ثم مستطير قال من خير الحسن بن الحسن
 السلام وهو اصيان فعادهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر
 فقال يا ابا الحسن لو قد ندرت عن ابنيك ندر ان الله عنكما قال اصرا
 تلاتة ايلم ان الله عفاها شكر الله قالت فاطمة وانا ايضا اصوم تلاتة
 ايلم فالبسها الله تعالى العافية فاصبح اصيا ما وليس عندهم
 طعام فانطلق علي عليه السلام الى جازله من البيهود فقال له سمعوت
 يعالج الصوف فقال له اهل لك ان تعطيني جزء من صوف تغزلها لك
 ابنه محمد تلاتة اصبح من شعير قال نعم فاعطاه فجاء بالصوف والشعير
 فاطمة فغزلت والماعت ثم غزلت تلتا الصوف واخذت طابعا وقيل
 ما عا من الشعير فطجيه وعجنه وخبرته خمسة اقرص لكل واحد
 وصلي علي مع النبي المزعوم ثم اتى منزله فوضع الخوان فجلسوا قال
 لقيه كسر عباد اسكن واقف علي الباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت
 محمد انا مسكين من مساكين المسلمين اهل بيتي فما تاكلون الصالحين الله من



الجنة فوضع علي القعدة من يده وقيل من حذية **ثم قال** **الحسين**
 انا طهر دات الجود واليقين يا بنت خير الناس جميعا اما ترى الياسر المسكين
 جاء الي الباب له خنين كل امرئ يكسبه رهين **فقلت** **الحسين**
 امرئ سمع يا بن عم طاعة مالي زلوم ولا ضاعة غنية البس بالبراعة
 ارجوا اذا انفتحت من محلة ان الحق الخان والجماعة واذا دخل الجنة في الثنا
قال نعمتني في الحق ان قد دفعته الي المسكين وباترا حياجا
 واصحوا صيا ما لم يدقوا الا الما القراح ثم عدت الي التلاتة التي من
 فخر لته ثم اخذت صاعا فطخته وعجنته وخبرته خمسة اقرص لكل
 واحد قوما وصلي علي المزعوم النبي صلى الله عليه وسلم ثم اتى منزله فلما
 وضع الخوان وجلس قال لقيه كسر عباد اسكن واقف علي الباب فقال
 وفق علي الباب فقال السلام عليكم اهل بيت محمد انا يتيهم وقيل يتيم من ثنا
 المسلمين اهل بيتي بما تاكلون الصالحين الله علي موايد الجنة نصح النعمة
 فاهم نبينا السيد الكريم قد جاءنا الله بذا اليتيم من يطلب اليوم رضا الرحمن
 سعده في جنة النعيم **فانقبت فاطمة وقالت** فسروا عليه ولا
 واور الله علي عيالي اسراجيا عا وهو امالي اصفرهم فغزلت القتا
 ثم عدت الي جميع ما كان في الخوان فاعطيتهم اليتيم وباتوا جايلا
 لم يدقوا الا الما القراح واصبحوا صيا ما وعدت فاطمة الي باقي الصوف
 فخر لته وطخت الصاع الباقي وعجنته وخبرته خمسة اقرص لكل واحد
 قوما وصلي علي المزعوم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتى منزله

ابالي

اليه الخوان ثم جلس فاول بقية كرها اجاب من اسار المسلمين بالباب فقال السلام
عليكم اهل بيت محمد ان الكفار اسرونا وقيدونا وشدونا ولم يطعمونا
علي القية فربى رضى الله عنه **وقال** يا فاطمة بنت النبي احدي
بنتي سيد مسود هذا سير جالين يهذي مجلدة في يد القيد
يسكنوا البنا الجوع والنشوة من يطعم اليوم يحبه في غد عند العلي والاحكام
كأنه يوم القيوم قبل ما يخرج الزارع يوم الحصد **ما قبل فله نعم**
لم يبق مما جاء غير ما عا قد ربرت كفي مع الدار عا وابنا والله لقد جا
يا رب لا تهلكها اصبا عا ثم عدت الي ما كان علي الخوان فاعطاه الله
اياده واصهر مظهر من غيرهم شي واقبل علي الحسن والحسين خوسول
الله صلى الله عليه وسلم وهما يرتعشان كالفرخين من شاة الحج فلما اصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسد ما يسوي ما ادركم انطلقوا الي النبي فله
فانطلقوا اليه ولحي في حراجه وقد لفق بطم بطم فاشد الجوع وغارت
عيناه فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم ضم اليه وقال واغواها يا
فهي جبريل عليه السلام وقال يا محمد هبنا في اهل بيتك قال وما
اخذا جبريل قال ويطعمون الطعام علي جبه مسكينا ويقيموا سر الي
قوله شكورا **ومن عايس الكلام** ما قاله الفضل بن سهل للاسين
وقد ساد الحاجة لبعض اهل بيتك وكان عمله يجعل انفا فانتا
ذلك قال امير المؤمنين هبلو عندك منك اخ نفسك وهبها الله
خلوة نعمتك واجعل ملك الي ذلك في الكرم تشهد بذلك القلوب

خاتمة

خاتمة الكرم والاسن بن طاية الجوز فقال لدا امر المؤمنين قد جعلت لك
اجا بدسولي عني عا ترى فيهم واخذت بما يلزمهم غير ستمار وسماو
في اخراج الصكاك من حصر الاموال متنا ولا وقال له يا امير المؤمنين
اجعل نعمتك صباه لوجوه خدمك عن امانة ملك في غضاضة
السوال فقال والله لا كان ذلك لا لذلك **ومن هذا الباب** ما حكا
ابو جرة الاسدي لما قدم علي المهلب بن ابي صفرة فقال صلح الله الا
ميراني قطعت لك الاض الدها وضربك اباط الا ابرم شرب
تقال فمهل انتا بوسيله او عشرة او مائة قال لا ولكني رايتك
بجأحي اهلا فان قت فاهل لداك انت وان يحل ووقع حايلا
ادم يورك ولم ايسر من عندك قال المهلب يعطي ما في بيت المال
فوجدته ما به الت درهم تدفع اليه فاخذها **وقال** شعير
يا من علي الجود ضاع الله راحته فليس بحس غير البذل والجود
عن عليا ياك من بالشرق فاطمة فانت والجود مخبر نان عود
خبر الخطبة الشايع مع عمر الخطاب رضى الله عنه لما رفع الي
المؤمنين عن الخطاب رضى الله عنه ان الخطبة ادى الناس بحايه
فاستحضر وابله واوجه انه يقطع لسانه فقال الخطبة بالله
امر المؤمنين الا انا اقامني فقد هجوت والله الحيواني وامراني ونفي
قال عمر الخطاب كما الذي لك في امك قال قلت فيم والحيوان لا
تفهم ولقد رايتك في النساء فوني وانا بيده فسالي في المجلس **وقال**

تخفى فاحسبني بعيدا ارحم الله منك العالمينا اعز بالانسان اذا استودعك سر
وكانوا على التوحيد ثقلنا **فقلت في امراتي شعرا** هو من الطوفان الذي
الذي بيت قصده كالحاج **ثم نزلت في من فريت وحجتي فاستجبت**
فقلت شعرات شتاي اليوم لا تكلموا بشرفا اذ رجلان انا قال الله
اريد وجها اقبح الله خلقه **فبعث من وجهه** وقبح حامله فاس
فحين **فكنت اليه بعدا** **يام شعرا** اذا انقلد لا فرج بلدي
حمر الخواصل الاء ولا محن القيت كاسهم في قعر مظلة
فاغفر عليك سلام الله يا عمر انت الامام الذي من بعد صاحبه
القت اليك مقاليد النبي البشر ما تروك في اقدومك **لما**
لا بل لا تفهم قد كانت لا تروى فامرت فاحضر وثوبه وخلي سبيله
من حديث الهاشمي يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما الناس اقلوب
كل فتوة من اصالح اخرتك عما ضمن لكم من امر دينكم ولا تستعملوا
رجا عديت بعمرة الله في التعريض لخطيئته واجلو وقيل
جعلوا شغلهم بالتماس مغفرته واصرفوا همهم في قتلهم الى التوب
اليه بطلعه فانه من يبل بنبصه من الاخره وصل اليه نصيبه من الدنيا
وادرك من الاخره ما يريدون **وقايح بعقل الغر الى الله تعالى**
ما حدثنا عبد الله بن الاسود المزني مرورا قال قال بعض الحكماء
رائع في الواقعة ابا مدين وابا طالب وابا زيد وجملة من الصوفية قال
ابو زيد للشيوخ يعني ابا عبد بن زينا من التوحيد شيئا فقال التوحيد هو التو

الذي منه عادة كل نور وماء عدل فاعيشه وستور هو السائر المستور وهو لا
في ذلك وقيل في كل الامور ما دونه لكانا قصر وزايد وماتفرق في الوجود
عنده واحدا ووجه عند العارفين من الاسرار ما بينهم **بما عاروا** وارجو
شايح وقيل يتابع التوحيد في قلبه فانبت اضده بنما ولايمان وازهر
بانوار الاحسان فاعقب بنسيم الذكر وجال فكره في ميدان الفكر في
الوجود فموضع عند واحد ووجه عند العارفين في حضرة الملكوت شايخا
واختطه معنى الواحدية معا فافانته عن وجوده وعن الاحسان
وغيبته غيبته هذه الانواع والاحسان فكتشف له العلاء من سلال
فلاشت الا فانور وبجلي لقبه الملك الغفور فصنات العارفين واخا
فعاين من عظمة الجلال ما يليوته وكشف السر الخفي لعينه **فامتز**
نور بنور النور وبجلي عليه الملك الغفور فصنات العارفين ابدا سمو
وتروا واسرار ما لا تدرك اذ شوقا قلبه ما بدله سليمان وسرم في المصراع
تتلمس منه في الوجود الا طاهر ينظر ما يرد عليه او امره يشغل ابدا
عنده شاغل هو معه كالميت بين يدي الغاسل يقبله في اي الجفوات
شاوكت عن قلبه كل غشا فينظر بعين التحقيق فرد اليه الخلق كل
طريق فالعارف اذا ذات الغير محطه وقبل محضه وكل ما سوى الحق
عنه من فوض ركن الى الحصن الشيخ فاواه ووق نظرة في معرفته ففهم
معناه ففهم من حضر تلامه وخلق في انا الله **حكي النعمان**
بن المدر انه خرج لصيد ومعه علي بن زيد العياضي فزار

٢

وهي القبر فقال عدي بنت اندري ما تقول هذه الارام قال **لا قال لا تقول**
ايها الركب المجنون على الارض تمورون لها كنتم وكنا وكما نحن تكونون
فقال اعد فاعادها فزج كيبا ونزك صيده وخرج صعد مرق اخري
فوق على القبر بظاهر الجرم فقال ابنت اللعين انت بري ما تقول هذه
الارام فقال **لا فقال اسها تقول** رب ركب قد اخوا عندنا
يشربون الخمر بالماء الزلال ثم اخوا اضعف الدهر بسلم
وكذلك الدهر حال فانهم ايضا ونزك صيده **وقال**
من حديث احمد بن عبد الله عن عبد الله بن عياش حدثه عن ابي
ان عمر بن عبد العزيز شيخ جازم فلما انصرفوا تاخرهم واصحابه ناحية عن الخمار
فقال لا اصحابه يا امير المؤمنين جازم انت وليها تاخرت عنكم وتركتهم
نعم ناداني القبر فخلقني يا عمر بن عبد العزيز الانساني ما صنعت بالاحكام
قلت بلي قال خرقت الاكفان وخرقت الابدان ومصصت الدم واكثمت اللحم
الاتساق وقيل الانساني ما صنعت بالاصالة قلت بلي قال نزعنا الكف من
الدرعين والدرعين من العضدين من الفركين والوركين من الفخذين
والفخذين من الركبتين والركبتين من الساقين والساقين من القدمين ثم لم يبق
الان الدنيا بقاياها قليل وغزوها ديل وعينها فقير وشاء بها
وجم يموت ولا يفر من اقبالها مع معرفتكم بسرعة ادبارها والمغزور غرير
بما ابن سكاره الدين بنوا ديارها وسقفوا النهارها وغر شوا اشجارها
واقوا فيها قليل لا غرهم صحتهم فاغتروا وبشاهم فركب المعاصي

الشمس

انهم كانوا والله في الدنيا مغبولين بالاموال على كثرة المنع عليه محسوس
على جمعه ما صنع التراب ما يلائمهم والصل باحسانهم والديان باعظا
فهم واوصالهم كانوا في الدنيا على اسم محمد وشر منضله بين
مخدون واهل يكرمون وخيران يعصمون فاذا مررت فادهم ان
كنت صاديا وعر بعكرهم وانظر الي تقارب بنارهم وسلبهم ما يوتي غنا
وسلب فقيرهم ما يقي خفرهم وسلمهم عن الاسن التي كانوا لا يتكلمون
الاغني التي كانوا اليلدات بها ينظرون وسلمهم الجلود الرقيقة والحو
وقبعت المحاسن وقيل الوجوه الحسنه ولا جساد الناعمة ما صنع بها
الديان محتالا وان واكثت اللحم وغفرت الوجوه وقبعت المحاسن وكثرت
القمار وابانت الاعضاء وخرقت الاسلا وان حجابهم وقبايهم وان
خدمهم وعبيد بهم وجعلهم ومكنوزهم والله كازودهم فراشا ولا
وضوا هناك شكا ولا غرسوا لهم شجرا ولا اوسهم وقيل انهم في الحد
فر الصواني منارهم الخلوات والقلوب اليسل النهار والليل عليهم سوا
اليس في مله طما قد خيل بينهم وبين الاحبة ولم ينعم وناعمة ايجو
ووجوههم باليد واجسامهم من اعتناقهم بانبيد واوصالهم مفرقة
وقدالت الحقائق عن الوجبات واشتلات الافواه ساء وصديدا
ودبت دواب الارض في اجسادهم وخرقت اعصابهم ثم لم يلبثوا
للان لا يدرا حتى عاكبت العظام ريمما قد فاز قوا الحدائق وبناء في
السعد وقيل السعة الى المضايق قد تروجت بنارهم وتردت

الطرق ابناوهم وتورعت الورثة ديارهم وبرايتهم فمنهم والله الموضح له في
قبره الغض النافر فيه المتعجب فيه بالمتساكن القبر عما الذي علم
من الدنيا هل تعلم انك تتقي ان دارك الفناء ونهرك المطر
وان تترك الحاضرة سعة وان تراقق ابنايك وان يهلكوا وان يهلك
وان كسرك لصينك وسارك ما رايته قد تترك له امر فما يدفع
نفسه دخلا وهو شرع عرقا وتيلط عطشا يتفقد في سكرات الموت
وعمراته جاء الامر من السماء وجاء غالب القدر والقضاء وجاءت
مر الا حل خلا يبع منه هيرت هيرت يا مفضل الوالد والاح والولد
وعا سلة يا مفضل الميت وحامله وباخلية في القبر وراجع
عنه ليت شعري كيف كنت على خشية المتري يا ليت شعري
حديث وقيل حديث يد الابرار يا محاور الهلكات مرت في محلة الموت
ليت شعري ما الذي يلقي فيه ملك الموت عند خروجه من الدنيا
وما ياتني بعض رسالة ربي **شمسك شعراة**
تسر بما تقني وتشتغل بالني كما اغتر بالدات في النور حاله
نمارك يا مغرور سهو غفلة ولبك نور الردي لك لا نرم
وتعمل شي سوف تكرر غيبه كذاك في الدنيا تغيب البهيم
شمسك شعراة فما بقي بعد ذلك لاجمعة ومات رضي الله عنه
ولنا في هذا الباب شاب فواوي وشبالا اسل
ومضي عمر رجال الاجل عكر الموت لنا منتظر فاذا سزا بهيم

ليت شعري ليت شعري هل درها اني يعلم متفعل في فنون الهوان في
خافا لا عما اليه انتقله **ولنا** في الحاسة واصافة الاعمال الى الله تعالى
اذ لا فاضل الا هو **شمسك شعراة** غاسيم بما فعلوا وما فعلوا الذي فعلوا
وتظلمهم بما عملوا وانت خلقتهم فكلهم ينجحهم وحملهم
لين اخذوا بما فعلوا فاعظم منه ما جعلوا **ولنا ايضا وقدر**
كرب الالهة في القبر فمتما الاضال الالهة فكان ذلك العيس واليهما
يا واقفين على القبور تعجبوا من قايين كينصار وانما تحت التراب
قد عاينوا الخسائر لا تانكا لا يوقظون فيجثرون بما راء الا بترنوم
ولنا بحمد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه **قال في ذلك شعر**
خرجنا من الدنيا ونحن من اهلها فلما من السموات فيم ولا اله الا
اذا دخل الشجان يقر بالحاجة عجبنا وقتنا جاهدنا الدنيا
ونفرح بالدنيا وحل حديثنا اذا نحن صبحنا الحديث عن الرها
وان حسنت كات بطنا محيلا وان قمت لم تنتظر وانت سعيلا
شمسك شعراة وما نيس في الحبيب الا احديد عولا محله
تتمين في الدنيا وقد فارقوا الدنيا كالملم لم يعرفوا غير دارهم
ولم يعرفوا غير الشدايد والبلوى **ولنا** **شمسك شعراة**
تعلت في السجن نبح السكك وكنت اري قبل جلي ملك
وقدوت بعد ركوب الجود وما دالك لا بدور الفالك
الم تضر الطير في جوده يكاد يلا سرفات الحيك

الفهم
ليكون قيا

إذا أصر خطوب الزمان . وقعته في جبال الشوك فهذا من خالق قد يصاد
ومن قعر بحر يصاد السمك **قيل** **قوله** **السمك** **والجبل** **في البيت**
الذي قتل فيه علي الأرض مكتوب **لعن** بانفس صر العمل الخير عقباك
خانتك بعد طويل الامن وبنك مرتبنا سحر اظير فقلت لها
لو بأك يا ليتني اياك وطوناك **مثل في الوفا** ايقال وفي من نكته
وهي امرأة من بني قيس بن ثعلبة كان من فوائده ان السليل بن الحكاه
غري بيزر وابل وخرج جماعة من بكر وجدوا الرقيم على الماء فقالوا ان
الرقيم قدور لما فعدوا له فلا وافجوا عليه فعدى وكان
العدا بين فغارتم من حتره وبع فيه فكه فاشجارا فادخلته تحت
درعها فانزعوا خارجا وانادوا خولنا فجاوا غشم فنعومهم
قال وكان سليل يقول كان احد خسوته ذلك الوضع على امره
يكن حين ادخلني تحت درعها **فقال** **العرايبك** **والانساء** **تتمي**
لنعم الجارات بني عوارا من الخمرات لم تفصح احاسنا
فلم ترفع لوالدها سارا . فاطمت فكيهه حين قامت
بصل السيف وانزعوا خالا **كتب** **صاحب** **بن** **يد** **في** **الان**
الى المامون وهو خراسان يعلم ان كانت صاحب البريد الغرول
اخبره ان صاحب الخراج كان اتوا المامون على اخراج ما بي
الف درهم من بنينا المال واقسمها عليهم فوقع المامون انا بري قولي
العانة سر من السعابة لان السعابة دلاله والقبول اجابة

وليس من دعا علي شي من قتله واحارم فانف الساعي عند فان كان في
سعايته صادق القدر كان في صدقه لثما اذ لم يحفظ الحزم ولم يفيضا
روينا من حديث **نافع** قال لقي محب بن زكريا عليه السلام اليه قال
اخبرني خراج الناس اليك وبعضهم المدا قال احب الناس الي كل من
يجل والبعض الناس الي كل منافق سخي قال ولم ذلك قال لان النخا
خلق الله الاعظم فاختي ان يطلع عليه في بعض سخاوه فيغفر له
سئل **كاهن** هو اجل فزار وهو رجل من بني هلال بن عمر بن
جمله انه سخي ابله فتوفي فاستل الخوض ماء قليل فسلح فيه
ومدر اللوض به فسمي **مادرا** **حكاية** ذكر اهل الادب ان
قارم وبني هلال تنافروا الى بني ابي مدركه وراضوا به فالت
هلال يا بني مراره اكلتم اهل الحار فالت بنوا قارم ولم تعرفه
هذا القول ان ثلاثة اصبحوا فزارى وتعلبي وكلي قصا واما
وحس ومن القارري في بعض حوايجه فطبخوا اكلوا وجيا للقارري ذكر
الحار فالت بنوا قارم ولم تعرفه ونسب هذا القول ان ثلاثة اصبحوا
قارري وتعلبي وكلي قصا واما قارم وحس تعرفه ومن القارري بعض
حوايجه فطبخوا اكلوا وجيا للقارري ذكر الحار فالت بنوا قارم ولم تعرفه
لك حقه فاقبل اكل ولا يسفد فجعلوا يصحكان فطحنوا
واخلوا السيف فقام اليها فقال لنا كلاب منه ولا تقتلنا فاق
مشعا فصرنا احدهما فقتله وتناوله الاخر فاكل منه **فقال** **فهم** **لها**

شدتك يا قراوات شيخ اذا خربت لخطي في الخيام
 احب اليه ادمت بسم احب اليك من اير الحار
 بل اير الحار وخصيتها احب اليك قراوات **قال**
 بنو قراوات منكم يا بني هلال من بقي ابله فلما رقت سلم في الحوض
 سدرم بخلا اير ففرهم اسن من مرون على القتالين ناخذ القرا
 رتين منها يد بعير وكانوا ضوا عليه وفي بني هلال يقول **سحر**
 لقد خلت حزننا هلال بن عامر بني عامر لم السلة مارد **ومر باب**
الحراسه كان جحدر بن مالك اشجا عافا نكاشاعرا وكان قد
 اتر على اهل هجر ناجيا وبلغ ذلك الحجاج بن يوسف فكتب الي عامل
 اليمامة يوجده ببلاد جحدر به ويامر بالتجديده في طلبه حتى يظف به
 العامل الي يثبه من بني بن نوح بن حظه فعملهم جعلوا عظيم
 انهم قتلوا جحدر واوثابا سرا واعدوا ان يوقدوا الحجاج
 فخرج الفقيه في طلبه حتى اذا كانوا اقربا منه بغوا اليه حللهم
 بريدانهم يريدون الانقطاع اليه والتحرر به فوثقهم والحان اليهم
 فبينما هم على ذلك اشدوه وثاقا وقدموا به الي العامل فبعث
 به معهم الي الحجاج وكتب بشي عليه الفقيه فلما قدوا بالحجاج قال
 له ات جحدر قال نعم قال ما حملك على ما فعلت عنك قال حرة الجنا
 وجفون وقيل جفون السلطان وكتب الزمان قال وكما الذي
 بلغ من امرك في حربي جنانك ويصلد سلطانك ولا يكلب مالك

قال لولا لاني الاخير لو جدي صالح الاعوان وبنم الغسان ومن ان
 اهل الزمان قال الحجاج انا قاذف لك في قبه فيها اسد فان قتلها
 موتيك وان قتلته خيلناك ووصلناك قال لقد عظمت اصحك وقل
 اصلح الله الامنيه وغطت المنه وقرب الحدة فامر به فاستوق
 بالحديد والتي في السجن وكتب الي عامل بكسر ناعره ان يصيد له اسدا
 صاوا فلم يلبث العامل اربعه له باشد ضاربات قد اترت على ذلك
 الناجيه وضعت عامه مراعيهم وسارح دواهم فجعل واحد
 خلم في نابوت حرجي على فلما قدوا به الفتي في صروا جميع لانه ايا
 ثم بعث الي جحدر واخرج واعطى سيفا وقل عليه فمشي الي الاسد
وانشد يقول اشعرا ليتوليت في محال صشد
 كلاهما دالقا ومجدا وصولتي ببطشه وقتك ان يشف الله قناع
 ولهم انجوي ذرك فلو اخره منزلا بترك الديابيع والعربكي
حتى اذا كان منه على قدر رجح تخطي الاسد ارجل عليه
 فقبل لقاه جحدر بالسيف فصر به فامره فلقه وسقط الاسد
 حية فوضع الرمح فاشني جحدر وقد تلخ بدمه لشدة حلة الا
 سد عليه نذر الناس فقال الحجاج يا جحدر ان اجبت ان الحق
 ببلاد واحد واحسن صعد وجايزتك فقلت ذلك بك وان اجبت ان
 تقيم عندي آتت فاستنفا فبصدك قال اختار محبة الامير ففر
 ولجاعة وقيل لجاعته واهل بيته **وانشد جحدر يقول شعرا**

الشك

يا رجل انك لو رايت سباني في يوم حبي مراد في علاج جرم كان حبيته
 لمحق الرجاء من غير علاج يروا بانظر تنحب فيها من طمها اشاع
 شقت ورائه كان بنونه رزق المعاولة سنة ارجاع وكما حجت عليه
 برقا او خلق من الدنيا في قرنان مختصران قد رزقته ام المنيعة غير ذلك
 وعلمت اني ان ايت قوله في انك ارجع ليس سراج فثبتت اشي في الحذر
 بالموت نفسي عند ذلك الاله والاسم مع شامت وعظم غير انهم لي بالخلق
 فعلت هاتمه في كانه لهم تقوض ما يل ارجاع ثم اقبلت في نفسي
 مما جري من سراج ارجع اقبلت في ووجهه انما منسلا في
 فليس قد كنت من شاخ الى المنية عامدا الى خيرك بعد ذلك سراج
 علم النساء بانني لا انتهي ولا تقفين بغيرة الازواج **حدثنا**
 محمد بن قاسم قال سئل بعض السادة عن اول توبته قال لما ماتت والدته
 واسرفت على نفسي اسرافا اذ اني الى القنوط فوقع في قلبي ان الله لا يولي
 لما عظم في قلبي اجراحي فاقمت ثلاثا لا ادور لها عانا ولا اشبع شرابا
 وقد جعلت في توبتي من عتبي في ما كانت الليلة الرابعة رايت في النوم
 جارية وبسملها جام من الذهب مكتوب عليه بالنور يا هذا اذا نلت
 بك الكريه يا ابن الجار واذا عظم عليك الخوف فابتر الرجاء على حبيبتك
 مكتوب يا عبادي الذين اسروا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
 الله فوضعت الحام فاكلت منه طعاما لا يشبهه لعلم الدنيا فوجدت
 خلاوة الرجا في قلبي واستغفرت من تلك الليلة على طاعة ربي **قال**

بدا
 سراج
 عناه
 تناسج
 حكلا
 سراجي
 شاهد
 الراج

من

سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه لولا حب الوطن لمزب البلد السوف في لا
 عزت البلدان **قال البراء** نداء في كل عليل بعنا قيرم فان الطبيعة تنزع
 الى العذاب **قال** بعض الحكماء الملبس الزرق في العبد فالكلم ان لم تكسر اما
 لا غنمته عقلا كثيرا **قال** بعضهم لا يالف الوطن الا ضيق العطن **حدثنا**
 من حديث الهيثم بن الحسن بن عماره قال قدم شيخ من خراجه ايام المختار
 فتر على عبد الرحمن بن ابي الخريجي فلما راي ما يصنع شوقه ان يختار الخا
 من المعطام فدعاه فقال ما هذا الذي بلغنا عندك قال لطل فامر بعض
 عنقه فقال لا والله لا تقدر على ذلك قال ولم قال اما دون ان انظر
 اليك وقد هدمت مدينة دمشق حراجا وقلت للمقاتله وسبيت
 الدرهم ثم تصليني على شجرة على نهر والله اني لا عرف الشجر الساعه
 واعرف شالي ذلك النهر فالتفت المختار الى اصحابه فقال لهم انما ان الله
 قد عرف الشجر فليس حي اذا كان الليل بعث اليه فقال يا اخي خراجه او
 مزاج عندا القتل قال انشدك الله ان افعل ضيعا قال وما تطلب هذا
 قال اربعين الاق درهم قضى وربي قال دفنوها اليه ويا ان
 تصبح بالكوفة فقبضه وخبره **مثل هو احسن من عمل** وهو عمل بن
 وذلك انه قيل له ما سميت فرسك فقعا عينه وقال سميت الله
 الاعور **قال الشاعر** **فقلت**
 رمتني بنوا عجل بداء ايتهم واي امر في الناس احمو عجل
 اليس ابوه غار عين جواده فصارت به الامثل نصير الجمل

من ساعنا في مهيار يقول هبت باشواقك بخديفة
 مطيعة انت لها واحب سالت يا قلبي واهل الحسي
 وانما هم اسك الداهي فارد على الرج احاديثك في صباها ناكل كاد
 وودون بخد وطباء الحبي ان يفرج البسم والغارب **السراج في ذلك**
 يتولوا المحب العار نهبت باشواقك انفا من صاعد بطمح في امر
 دونه لا اراه قال سالت يا قلبي تقول انت في مقام الثقت والثلاثون
 واهل الحبي في مقام الثبوت وهما ضدان فلا يجتمع وقيل من كان
 فلا يجتمعان كما لا يرجع اس ابدأ وقربه علي كذب الاحوان كما
 ذكر عن الشيخ بسبب الباعث لهما ثم قال وودون بخد الذي هو
 المنظر الاعلا فطباء الحبي الازواج العلوية تفرح ان ترى الحق وال
 والسلم في طول السيرة وحمل الاتقال ثم لا وصول يقول ان هو هوبه
 نسكوبه فلا تعمل لها **موقفه عطاء بن ابي رباح لعبد الملك**
بكله ثنا محمد بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن علي انا عبد الوهاب
 انا جعفر بن احمد انا عبد العزيز بن ابراهيم بن ابي بن احمد بن حنبل
 ابراهيم بن اسحق بن ابي بن ابراهيم بن ابي بن ابراهيم بن ابي بن ابراهيم
 بن ابي رباح علي عبد الملك وهو جالس على سريره وحواليه الاشر
 من كل بطون وذلك بمكة في وقت حجه في عرفة فابصره ولم يله
 واجلسه معه على السرير وقعد به يزيد وقال لي يا ابا محمد ما حا
 جتك قال يا امير المؤمنين اتق الله في حرم الله ورسوله فتعاهد

بالعالم واتق الله في اولاد المهاجرين والانصار فاندبهم حست هذا المجلس
 تق الله فيمن علي بآبك وقيل في اهل السجود فانه حصير المسلمين ونفقدا من
 المسلمين فانك وحدها المسكون عنهم واتق الله فيمن علي بآبك ولا تغفل
 ولا تغفل دونك بآبك فقال له افعل ثم نصر فقبض عليه عبد الملك
 فقال يا ابا محمد سالتنا حجاج غير كنفوق فسيناها فما حاكك فقال مالي الي
 مخلوق حاكك ثم خرج فقال عبد الملك هذا وبيك الشرف هذا وبيك السرور
ومرفق يع بعض الفقر الى الله ساجدنا عبد الله بن الاستاذ المروزي
 قال قال لي بعض المريدين رايت ابا حدين و ابا حامدا و ابا هاشم و ابا
 يزيد و جماعة من الصوفية فقال ابو يزيد لي في حديثك لانا في شي
 من التوحيد فقال التوحيد هو الحق واليه المرجع واليه التوجه
 هو المسير الخفية ظهرت الاسرار والشمس المشرقة ومنه يتابع الانوار
 قطب العارفين وهو الدليل ومبري الاستقام وشمال الخليل هو الظاهر
 فما سواه حجاب فمن كان دابره جاور ابوابه تشفعه عن حلكه فعاين
سلطان وغيبه به عنده فعضم ثباته فيمن العارفين وبين
 سرور في صدره وحكمه من عينه فهي غداؤه وشرايه لظهور له
 حقيقة التوحيد ولما بدا اد تارده عن سائر الخلق فوصلته واجلسه
 في حرم الحق اختصه بالعلوم الالهية العجيبة فحقيقته من التوحي
 دية بالاحكامه من معنى الوجود ولا انتقال له لاص ولا استقبال ولا حال
 هو شر العارفين مكتوف اسلم به من حتى سرم سرم من سرم معروف فحاله

صوفي ثم خرجوا في سفين بمرحبة في الجوار فدناها أبو سفيان
كالملك في وجهه دارة جلس علي بالعادة فقال عمر لا ارجع حتى
هذا حتى تلتعه وترفعه فخرج عمر وجلس علي حالي فقال لم اقل لك
قالا انتظران يا سفيان هل ههنا فقال عمر من علي التلعة علي
عائنه فلم راجعه وفعل ذلك فقال عمر الحمد لله الذي اعز الاسلام
رجل من علي بلع ابا سفيان سيد عبد مناف مكده فليعه **والا**
سأول محمد بن سعد بن زيد بن هارون بن يحيى بن سعيد
سعيد بن المسيب ان عمر لما افاد من بني اناخ بلا بطح فكم كونه من
فخرج عليه لم يوفيه ثم استلقا عليه ورفع يده الى السماء وقال اللهم كرت
سني وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي فاقبضني اليك غير مضيع
ولا مفرد فلما قدم المدينة خطب الناس قال سعيد فلما انسلخ
ذوالحجة حتى لمع **ذكر حج الخلفاء الاربعة في زمان خلافتهم**
اما ابو بكر الصديق رضي الله عنه فاستعمل علي الناس في الحج عمر بن
الخطاب سنة احدى عشر واعمر بن وهب في حجة وحج بالناس سنة اثني
عشر واستعمل علي الناس عثمان بن عفان **والحاج عمر بن الخطاب**
رضي الله عنه استعمل اول سنة وفي علي الحج عبد الرحمن بن عوف
في الناس ثم لم يزل عمر حج بالناس في خلافة كل واحد في حج كل عام عشر
وحج بالناس في حج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حج قال عباس
حج عمر احدى عشر حجة واعمر في خلافة ثلث مرات

وقالت

وقالت عائشة لما كانت اخرجت حجاجا من امهات المؤمنين فمهرت
بالحج سمعت رجلا علي رحلته يقول ان كان عمر امير المؤمنين
رجلا اخر يقولها هذا قد كان فانما خرج رحلته وخرج عقيرته **وقال**
عليه السلام الله من امامه ويا رب يد الله في ذلك لا ادرى الممرك
لمن سمع او ركب جناحي نعامة ابدا لم يات الا بغير
نضيت امورا ثم غادرت بعدها بوان في حكام لم تفتق
قالت عائشة فلم يدرك ذلك الراكب من هو وكما تحدثت انه من الحسن قالت
فقدم عمر من تلك الحجة فطعن فوات فقد ذكرنا هذا الشعر في هذا
الكتاب اكل من هذا من حديث احمد بن عبد الله **واما عثمان بن عفان**
رضي الله عنه فانه لما ولي امر عبد الرحمن بن عوف علي الحج سنة اربع
وعشرين وحج عثمان سنة خمس وعشرين ثم لم يزل الحج الى سنة اربع وثلاثين
ثم حضر في داره وحج بالناس عبد الله بن عباس قال بن سيرين فكان عثمان اعلم
الناس بالناسك وبعد عمر **واما علي رضي الله عنه** في كثير من
الخلافة وما خلافة فانه ولي الخلافة اربع سنين وتسع وقيل
سبعة اسهر واياما وكانت ولايته بعد انقضاء الحج في سنة خمس وثلاثين
لا عثمان فتلويح البعده لما عشر خلت من ذي الحجة من هذه السنة وكان
وقعة الجمل سنة ست وثلاثين وحج بالناس عبد الله بن عباس ثم كانت
صندين في سنة سبع وثلاثين وحج بالناس ايضا عبد الله بن عباس واشتغل
علي رضي الله عنه تلك المور في الناس سنة ثمانين وثلاثين فتم بن عباس

اصطلح الناس في سنة تسع على شعبة بن عثمان فقام لهم حج وقيل علي
 رضي الله عنه سنة اربعين **ولنا في المحلات** وهي ستة الان وانما
 سميت محلات لان من كانت معه خل حيث شيا **فقال**
 ان المحلات ست فاستمع لها الزند والدلو والسكين والفاص
 والقدر والرق لا تبغي عوضا فحيث ما كان الداس والباس
ولنا في امدان الماء وتغوص واضاف الشرب
 ما فرات بعداج سلسل شيم سلاسل وزلال نشره عطر
 تشري الحياة به في كروى شج البنت والحيوان الكل والبشر
 وما سواه عرا مواد ليس له هذا المنعوت فما في نفعه نكر
 مثل الاجاج وماج ساج لفة فريدة شربته لعمه حصر
 كذا الشرب وويل والرعاف له على القعاق مقام ليس يشتر
 اما النحر ففعل لا يحصر به صنفا ذلك الذي يمتلي به الشجر
 فهداه خمسة من بعد عاشر من اللغات طاف في نكته سور
 والنسج والنقع ثم النقع والبعر ونعم بعد هالفط هو البحر
تسيرة فاشمخ والنقع الشرب دون الري والبحر والبحران
 يكثر الشرب فلا يروي والتغية الرعة خالما ضمه البيت البيت لا و
 فهو اما العذب الحبيب الشيم البار واللسل والسلاسل الدخ
 في الخلق والشرب الذي فيه شئ من العذوبة والشرب دونه وهو الذي
 يشرب عند الضرورة ولا اجاج الماء المالح وهو ايضا المالح والقعاق

والرعاف فيه مراع **ولنا في اسما العطش** الصلا ولا وام ثم عليل
 ووعيم ولوجة العطش وكذلك الجواد سمالكة
 فاذا ما انوبت تلفظ **ولنا في اسم الخيل في السباق** شعر
 قالوا الخيل اول ثم المصلي بعدة ثم المشي ثالثا والثاني بطرابع
 والخامس المراتح ثم عايف ما دسم ثم الخطي بعدة وهو الجواد لنا
 والتاسع الموحل ثم اللطيم تاسع سكية ثم عاشرهم اهله طالع
 فتكلم اخرهم فلا تعد فيهم ان المحل اول فتسعة قوايع
المحفوظ عن العرب السابق ثم المصلي الذي هو الماشي والساق
 هو لا ولا راها وقبل هو المحل والثر ايضا وسائر ما ذكر من الا
 لفاظ فان بعض اهل اللغة قال راها محدثه والله اعلم **ومروني**
 حديث بن عمر بن بحر قال ثنا سنان بن الحسن السري عن اسمعيل بن مهران
 العسكري عن ابيان بن عثمان عن عكرمة عن بن عباس عن علي بن ابي طالب
 الله عنه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعرض نفسه على الغنابل
 خرج وانا معه وابوبكر **فقال** فسل عليه فردوا عليه السلام فقال
 القوم فمنا لآخر سبعة قال من هاتان ام خراهما معا قالوا لا كرك قال
 انكم عرفوا الذي كان يقول الخربوا وي عوف قالوا لا قال واي هاهنا
 الخطي قال واي هاهنا قالوا وهل قال وهل الاكرم وهل الاضمر قالوا
 بل هاهنا **فقال** فمنا لآخر سبعة قال من هاتان ام خراهما معا قالوا لا كرك قال
 لا قال فانتهم وقيل فمنا بسطام بن قيس صاحب الروي ومتهني

الاجاب قالوا قال فكم جاس من مرق حاجي الرماز وما عالج الحار قالوا قال
 فانتم اصحاب الملوك خلعهم قالوا قال فكم من ذهل الاكبر اذا التفت من
 ذهل الاصغر فقام اليه اعزاد غلام حين تشار وجهه فاحذر من كلام
 نافعته ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف على ناقته يسمع محامدا
 لنا على ما سألنا ان سألناه والغلبة لفرقة او يجهله با هذا الذي سألنا
 لنا اي سألنا شديت فلم نكتك فاخترنا من انت قال ابو بكر من
 قال في اهل الشرف والارباب فاجبر في ارضي من انت قال من بني
 يتم ابن مرة قال امنكم بصرى نكل الذي جميع القبائل من فيه كان يقال
 له يحكما قال ابو بكر لا قال فكم هاتم الذي **يقول فيه الشاعر**
 عمر والذي هشم التريد لقومه ورجل مكة مستون عجا ف قال
 ابو بكر لا قال فكم شدة الحمد الذي كان وجهه يضي في الليله الطلما
 الداحية مطو الطير قال لا قال فمن المنضين بالناس انت قال لا قال
 فمن اهل الرقاعة انت قال لا قال فمن اهل السقايذات قال لا قال
 فمن اهل الحجابة انت قال لا قال اما والله لو شئت لاجرا لك الذي
 لست من اشر فرس فاخذ به ابو بكر عام ناقته منه هدية الغيب
الاعراب ما دود البيل زبد فعد في هضمه بر فعد وصدعته
 تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي رضي الله عنه يا ابا بكر لقد
 سمعنا ابا علي علي با فعد قال اجل يا ابا الحسن ما من طاعة الا فوج
 طاعة والبلا هو طر بالنطق **سألت علي بن الخطاب رضي الله عنه**

صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة قال اخبرت في القلوب وقت
 فيم العيون وخلصت فيم النياب وفاضت فيم العبرات **وبني الحن**
 البصر على علي خلقته فقبل له كما يسكنه قال لا في ارضي كما قد امر
 وابل زاد ويزوي فيهم بالرحيل وحبس اولهم على اخرهم وهم قعود يلعبون
 واشتد في محمد بن عبد الواحد لبعضهم **سألت ابا**
 قالوا القدر فقلت اخو واخوتي وقبح فغلي وزيدي ومجري
 باي وجه اذا ما جيت ارفعته وقد شئت بالتوبيخ والتهكم
 وكيفما فعل اودا ما غميت بيا الذي محل العدا في القدس والعظم
 الي الذي جاء بالاخصان مستديرا ومن بالفضل والاراء والنعم
 وكل جارية في غير طاهرة لا ما وجلي ولا جسي ولا قدحي
 قالوا فدون من ابواب حمته فنتى العفو والاحسان الذي
 فقلت وجلي من الارزات تحتهم ولست احكر وجلي تحتهم
قال بعض الاقرباء الفكرة نور والغفلة ظلمة والجهالة ظلاله والسعي من
 وعظ تغيره **سألت** الذي لا ذكر ولا شكر في كل وقت وفي راجع من العلم
 فكم له نعمة وكما جرحه ضافت لكثرة عن شكرها هي فوض على عبد الله
 في ما فاض من الانعام والكرم اوحي الله الي طود عليه السلام يا
 اعرفني واعرف قدر نفسك ساعة ثم قال المحي عرفتك يا ابا جدي والله
 والبقا وعرفت نفسي بالعجز والصعفة والفناء **وقال الشري** اطلب حياة فليد
 محاسن اهل الذكر واسجدت نور القلب بدوام الخزن والتمس تقوى فليد

خالقته

الانتقال واياك والتسوية وانفس الابار في افانته الفرض وانفس المقيمين
في اقامه التواقل وترك فصول الخلال والطلب لاوله الناجاه بفراغ
القلب واستجواب حياة النعم بعظيم الشكر واكثر الحسنات الخدبات
للسيات القديمة واستبق الحسنات بترك السيئات وسارح
الخيرات واحذر ما يوجب العقوبات **روينا** حديث بن
ودعان قال اخبرنا ابو نصر احمد بن الخليل عن علي بن القاسم عن عبد الله
بن جعفر عن محمد بن الحسن السعدي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من ضعف اليقين ان ترضى الناس قال ثنا ابو سلمة موسى بن اسمعيل
احاد بن سلمة عن حميد بن ثابت جميعا عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من ضعف اليقين ان ترضى الناس سخط الله وان
تخذلهم علي بن ابي طالب وان يدعهم علي بن ابي طالب الله ان حرره
الله لا يخرج من حريم ولا يرد كراهة طاهرة وان الله تبارك وتعالى
يحكمه جعل الروح والفرح في الرضا واليقين ان ترضى وجعل لهم وللز
وقيل الخزان في السك والسخو الذي تدع شيئا تقربا الى الله الا اخذ
لك التواب عليه واجعل هذا وسعك لاخره لا ينقد في تواتر
عنده ولا ينقطع في عقاب السخط عليه **روينا** حديث الخطابي قال
حدثنا ابن داسد حدثنا ابو داود وحدثنا عمر بن مروان قال اخبرنا
شعبة عن الاشعث بن سليمان عن ابي رقة عن ثعلبة بن ضبيعة
وقيل ضبيعة قال دخلنا على ابي حنيفة قال لا تعرف حلال الا تعرف

شيئا قال فخرجنا فادنا فظلم مضروب قد دخلنا فاذا فريد محمد بن سلمة فسا
لنا عن ذلك قال ما يريد ان استدل علي شي من اضرارهم حتى نخرج
عما اتحدت **روينا** حديث بن الخطاب قال حدثنا ابن الاثير
عن ابن سعيد عن يحيى بن سعيد والنظان عن محمد بن مهران بن مسلم بن
المثنى قال اخبرنا مسلم قال كان مع عبد الله بن الزبير والحجاج محاضرة فكا
بن عمر يضي مع بن الزبير ومع الحجاج فقال اذا دعونا الى الله اجناهم
واذا دعونا الى المسلمين تركناهم وكان يني ابن الزبير عن طلب الخلافة
والتعرض لها انتهى المجلس **خبر الضبط الذي اسر الله صلى الله عليه وسلم**
روينا حديث بن نعيم عن سليمان بن احمد امراة وقرعة عن محمد بن
بن الوليد السلمي المصري من كتابه عن محمد بن الاعلى الصنعاني عن جعفر بن سليمان
عن كهنم بن الحسن عن واو بن ابي سامر الشعبي عن عبد الله بن عمر عن
ابيه عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في محفل من اصحابه اذ جاء
اعرابي فبني سلم قد اصاب شيئا وجعله في كفه ليدخله الى رحله فقال علي بن
الجماعة فقالوا له الذي يرضى عنه انه يرضى الناس اقبل على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد ما اشتهت الناس علي ذي لجة الكذب عندك ولا
البغض منك ولولا ان يسموني قومي عولا لعجت عليك فتلكك فسررت
تقتلك الناس جميعا فقال عمر الخطاب يا رسول الله دعني اقله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما علمت ان الحليم كما وان يكون نبيا ثم
اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال واللات والعزى لا انت بك فقال رسول الله

الله عليه وسلم يا علي ما حرك على الذي قلت وما قلت وقت غز الحوق ولم تزل
وقيل نكر محلي فقال وتكلمني ايضا استخفا فابرسول الله صلى الله عليه وسلم
واللائم والغري لا اخت بك او يوم بك الضيف فاحكم الضيف
وطرحه بنزدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان من بك هذا
انت بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ضيف فبكما الضيف بلسان
عربي من يفهمه القوم جميعا لبيك وسعديك يا رسول الله وقيل
رب العالمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ضيف تعبد قال
الذي في السماء عرشه وفي الارض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنة
رحمته وفي النار عذابه قال قس انا يا من قال انت رسول رب العالمين
وخاتم النبيين قد افلح صدقك وقد خاب كذبتك فقال الاعرابي
اسمهدان لا اله الا الله وشهد انك رسول الله حقا لقد ابتدع وما على
وجه الارض احدا يعض الى خدك واللائم الساتع احب الي نفسي
وقلدي وقد انت بك بشري وبشري وداخلي وخارجي وسري
وقلا نيتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي
نعملوا ولا يعلى على يقبل الله الامانة ولا يقبل الصلاة الا تقرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاتحة والاخلاص وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذا كلام رب العالمين ليس فسر فاذا قرأت قل هو الله اخذنا
قرأت نلت القرآن كله فقال الاعرابي نعم لا اله الا يقبل ليس ويعطي الخ
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركتم مني فكلما قرأت ثلثي القرا

واذا قرأتم ثلاث حرات فكلما قرأت القرآن كله فقال الاعرابي نعم لا اله الا يقبل
اليسر ويعطي الخزل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعطيت ناقة توفيت
الى الله دون الخي وفوق الاعرابي وهو عشر الخي ولا الحق اهديت الى
من توفيت وقيل توفيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وصفت ما يعطى
فاصفت لك ما يعطيك الله جزا قال نعم قال لك ناقة مزدحم حوافها
مما من رر حذا خضر وعنفها من رر حذا صفر عليه هودج وعلى الهودج
السندس والاستبرق ثم على الصراط كالرق الخاضع فخرج الاعرابي من
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقبه الغرابي على الفداية وا
لفرج والفسيفساء فقال لهم ان تريدون فقال ان هذا الذي
يكذب ويختم انه نبي فقال الاعرابي اني اشهد ان لا اله الا الله وان
رسول الله فقالوا له الصوت وقيل صوت فقال صوت وحدث الله
فقالوا يا جهم تشهد ان لا اله الا الله وشهد ان محمد رسول الله
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فتلقاهم بلال واذنوا على راسهم
عوارض ومما لو مائة الا وهم يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله فقالوا
امنا يا محمد يا رسول الله قال تكونوا تحت راية خالد بن الوليد قال
فليس احد من العرب من منهم الف رجل الا من بني سلمة **حالات الناس**
حدثنا فرح بن مروان عن عبد الرحمن بن عمرو عن عبد الله بن
الشمي قال قال بعض القبايل علام النبوت وقيل النبوة الخ
من الجمل والندم على الدين والنجاة عن السموات واعتقاد متب

نفسك المسواه واخراج المظلة واصلاح الكسرم والشهيق وترك
الكذب وقطع العيبة ولا تنه عن حزن السوء ولا تستغال باعلدك
ولا تستعدا طائفتك اليد واليكما على ما سلف من عمرتك وترك حلال
يعتدك والخوف من ساعة بالنكح رسول ربك يقصص وحك والتفكير
بحزن خليلك ببيت فوفرت وحده بن الجوارق التي الخوم المعاد
في الخبر في الاوطان **المشرف للرضي** لا يدرك الرجل الاخر مغرب
له بدى الرجل اوطان واطان. تمفوا الى ابلان من قلى نواحه
وما الى ابلان بل من حارة ابلان. اسد سمعي اذا عن الجارب الله
ان لا يهيج سر الرجل اعلان. وربه ابراهيم حجاب الله
وحي الى الدار الطرب واشجان. اذا تلفت في الطالها بدت
للعين والقلب امواه ونيران. **وله في الاشياء**
خدي نفسي يا رخ من جانب الخي. فله في كليل لا نسيم يا خدي
فاني بذاك الخي حيا عهدته. وبالرغم مني ان يطول به عهدك
ولو لا ندواي القلب الخي الكرم. بذكر تلافينا قصبت الخوي
ويا صاحبي المومر عوجا ساللا. ركبنا الغنم ان يقيم تخلي
عن الخي بالجر عاجزا ساللا. هلا تبصروا والخير واكلم بعدي
شمتت بجد شجرة حاجرته. فامطر دمي واوترته خدي
ذوقت عرا الحبيب على الزكي. وهربت داما بعد بينه ما عدي
واني لمجود الى الشوق كل. انتفسر شاك اوقام ووجدي

تفرضه سل الشوق والرب جاهد. فليعطيني من نواحي وجدي
فما شرب العشا ولا يفتني. ولا ورثوا في الجلا على وتر
اذا كانت العاجلة الى الناس فالكس **والخوف من لم ير غير الله** ولم
يحضر له الناس مال فحي اي مقام اقيم فهو ذاك وهو حال عزه **فان**
الحكام **بذل الحياة في طلب** الخلا والقله الجوارح الى الناس افضل العا
وروي **في حديث** بن مروان عن عباس عن محمد بن الحنفية عن سلام
عن الازد عن ابي السري عن ابي العيال ما رويته من حديث ابي عبيد
الحسن عن ابيه قال قال الساجي قال بعض العباد ان مثل الرجل لو له
والجار مثل الدخنة الطيبة تحرق في بيته يحترق اخررون **ومر احوال**
الدينا ما رويته من حديث الديلمي عن احمد بن الحسن بن محمد بن
قال قال ابن السماك الجعفر بن يحيى ان الله عز وجل ملا الدنيا الدنيا
وحشاها بالافات فخرج حلالا بالموبيات وحراما بالتبعات وذر
حكاه **عليه** احسن الدنيا اقبل عند فيصيرك يعني بعين رويته
انما تسفل عما هو احسن مني يعني الاخرم واكتساب الفاعله
من حديث احمد بن مروان بن ابراهيم عن نضر بن محمد بن سلام عن بعض
الحكام **ومر باب** **عبر** **الادب** **منصور** **الفضل** **المودب** **ن**
تأورن زاد رعات عبيتا. نواثر ليس يطعن البرية. فكن بنجلا
احلن لجد عليا يميننا. واقسم بحلن الاخيار
اليه ويبلغن الاخرين. فلما استمعن من الشوق

ونوح الخاتم تركن الخفيا، اذا جئتما بانه الواردين، فان حوالته وطلو ضياء
وقال الخافي في هذا الباب لا ي امرج رجولا يا نفا
 ام جاورت بحد فلت عاشقا، وانما كان بكاء حاديا
 رب الفار من فريرى سايقا، **ومر هذا الباب لا ي جعفر البياضي**
 نوق تراها كالسبين، اذا رايت لال خرا، كنت الخريد ما يسلم
 في مكر والبيداء سطر، فكان ارجل من تظلم عندا يد من رترا
 تخلف اهل الهوى، شعنا على الكون ابراج الهجر وجوههم
 فاحال من البصر **ولان الخافي في هذا الباب**
 احتجنا فصل الارزعة شمر فمع التسميم تحية من عزز يا باقى اضم من
 تبسول الخلد من يتجر اعلمنا قلى اقام مكانه، ام سار فطر الصا
وقد ايضا في هذا الباب دعوا فانا مل بالاربع، فابر القوم
 وقود والرسام باله تن، فلولا الصبا به لم تبس **وروي**
 عن الاسام الى الفري بن الجوزي الحافظ كتابه لنفسه **في هذا الباب**
 وعرفت سمعت على كل نضو تبارين والشوق بللى منى
 وكل النى عند ذاك المكان فلما غفلون نوتوا كتيب
 ترى من البريق اليماف **ولنا ايضا من قصيدة في هذا الباب**
 لا وشعت فاروقا طائهم يستلثون الطريق لا وعلا
 كما غنى كرم حاد كرم اخذت عيسهم نقرى البراء اعنت في سره او
 انى ذكره ولا اخرا، اعنتى حلت في نوتهم فتانت الهوى

خبر فموم وعبدك وما هو له رونا من حديث الحق عن المغيرة
 بن ابى الويلد عن الخفس عن ثوبان بن سنده القائل حدثهم ان نوح
 دبر النهر منه بحر فقبل مخرا كان رجلا من بقايا بن عيسى بن مريم
 يقال له فموم وكان صالحا زاهدا محمدا وعاجبا بالدعوة سايقا
 ناعما منزل النوى لا يعرفه الا اخوه منم الى نوح لا يعرفه وكان
 ياكل الامن كسب يده وكان بنا عمل الطين وكان تعظم الاخاد اذا كا
 يوم الاحد لا يعمل فيه شيئا ويخرج الى فلاة من الارض يصلى حتى يمسي
 وكان في قرية فزقري الشام يعمل عمله مستغفرا وقيل مستغفرا
 فظن سانه رجل من اهله يقال له صالح فاجبه صالح جالما بحبه
 ثوبا كان تقيله فكان يبعده حين ذهب فموم لا يدري من هو
 صالح منه منظر العين مستحفا منه لا يحب ان يعلم مكانه وقام فموم
 يصلى بينما هو يصلى اذا قيل حرة السنين الحية لان المروى السبعة
 فلما راها فموم السنين قد اقبل خونا وقيل خونا فلم يلبث الله
 على صلاته حتى فرغ من صلاته واسى فاعرفه وعرفانه فاعرفه وعرفه
 انه قد راى مكانه فقال له يا فموم تعلى الى الله ما اجبت شيئا
 قط حبد وقد اردت صحتك والكنيولة وقيل والكنيولة فموم
 حيث شئت قال ما شئت امر لا كما ترى وان علمت انك تقوى عليه
 فسمع فلزمه صالح وقد كان اهل القرية يظنون لسانه وكان اذا احاه
 العبد به الضيق قاله فشي لا اذ عالا حله ضلهم بانه كان حرا

اهل القرية ابن له ضرب من فشا عرشان فيموت فيقبل له لم يات احدا دما
ولكنه جعل للناس النيران بالاجر فمرد الرجل الى يده ذلك فوضعه
في حجرته والقي عليه ثوبا ثم جاده فقال يا فيموت لا يقدر ان يعمل في
بيتي عالا فانطلق معي تنظر اليه فاشا طيب عليه فانطلق معه حتى دخل
حجرته ثم قال له ما تريد ان تعمل في بيتك هذا قال كذا وكذا ثم انما
التوب من الصبي وقال يا عبد الله اصابه ما رى فانح الله له
فيموت فقام الصبي ليس يداس وخر فيموت انه قد عرف فخرج من
فاتبه صالح فبدا هو عشي في بعض الشاح امر بشحم عظيمة فبدا
ذا ذنبا رجل فقال يا فيموت قال نعم قال ما زلت انظر وارق في
هو جاحي سمعت صوتك ففرت انك هولا تترك حتى تقدر على فاني
ميت لان قال فمات وقام عليه حتى وراه ثم اخبره وتبعه صالح حتى ولما
بعصر هلا العرب بعدوا عليها فاحفظتها سايام من بعض العرب
فخرجوا بها حتى باعوها بنجران واهل بنجران يومئذ علي دين العرب
نحلة طوبى بين اهلهم لها عبد كل سنة اذا كان ذلك العبد علقوا عليه
كل ثوب حسن وجدواه وحلى التام خرجوا اليه فعكفوا عليه يوما
فاتباع فيموت رجل اخر اشرفهم واساع صلا اخرف كان فيموت
اذا قام من الليل في بيته يصلي امرح له البيت نور حتى يصبح من
مصبح فواي ذلك سيد فاعجبه ما رى منه فسأله عن ربه
فاخبره فقال له فيموت انما انتم في بالان هذا الفلك لا تقدر انتم

فلودعوت عليه الذي عبد اهلكم وهو الله وحده لا شريك له فقال سيد
فانقل فانك ان فعلت دخلنا في دينك ودينا ما نحن عليه قال فقام فيموت
فنهروا قيل فتنظروا صلي ركعتين ثم دعا الله عز وجل عليه فارسل رجلا
فلقنما من اصلا والقاما فابعد عند ذلك اهل بنجران علي وبنجران فقام
علي المربعة من ربي عيسى بن مريم قوله عيل عله يقال عالا الامر اذا
انقل وعليه **قول الفزدق** ربي الغر الحجاج من قريش
اذا ما الامر في الحدان عالا معني عليه عوله اي غلب عليه وقهر
شدته وجلده **ومن بعض وقايع سجننا الى ابن من الحسن رضي الله**
عنه ما حدثنا به ابو محمد عبد الله بن لاساد صاحبنا وهو من
ساكن القوم قال بعض المدين رايت في واقعي الي مدين والشيوع قد
احد قوايه يسالوا عن المعرفة فقال لهم اذا نزلت المعرفة بالعروف
صحت المعرفة ثم قالوا له صفا شرا فقال لهم اسمعوا ولنفسى اسبح
يا سريري وجمي جهرري يا نور نوري ويا حياة امري يا قلب قلبي و
فكري ومن به القلب في البحر تجري فاذت تكسوا وانت تجري قال
عبد الله صاحب الواقعة ثم اصابني في واقعه شبه السنة فرايت انا
ولا اشرا كما كانوا فقالوا له زدنا فقال انكم تحبون الى اعبيد شرا
فاجلة من الدكة يجمعون فتطاول واحد منهم وهو يركب خيل
فقال له ابو مدين قل فتنطق لسان فصيح انكم تحبون الى اغبيه
المطبخ في البيت هو في البيت فقال الشيخ اني هو فقال هو فيه فاخذته

حالته وهو يقول هو فيه فميت الحاضر ونحوه **واستدبر الاعرابي**
سعي الحيايين صاوة والحي حي فيه صوب الدرجات للوامر
امير وادي الله رجا اليهم . بخبر ووفيتهم صروف للقادر
ولم يزل الذي في الب استلهمكم كان لي يوم راق . . .
فاخرجه جهل الصباغة غريبي . وكأنت ابكي كيف حلت بحاجر
قوي جلدي حتى تدعي تجلدي . تحرس باحقاق اللوي عمر ساعته
ولو كان الرب قلت لا ارد . وقل صاحب ليل البان قلبية
لعدك ان يلتاك هاد فيهندي . نسلم ما يد بروغس لتي
وطلارك كان الوصل موعدي . وقد لجأ بالباين مهديا
تغر خليا من غرام وغرور . فيا اهل نجد كيف بالعمر بعدكم
بقايا حتى يدين مجسدا . حلتهم عزها رقة فغضوا
على شكر الله لم يتغور . **ولله ايضا** يا بليتي حاجر ان عاراض فارحي
ارضي باخبار الوباء . والبروق اللع . وارس زرق الخشاش
ولله ايضا اودع نواحي حرقا اودع . دالك توديات في اطلع
قارم سهام الطرفا وكفر . انت مما ترحي مصابي . موقع القديرات الد
تسكنه في قلب الرضي . **ومن غرات الحمد عند الله** ما حدثنا به عبد الله
عن ابي بكر عن الرضي عن ابي مالك عن ابي رهم بن محمد المالك عن يوسف بن
احمد البغدادي عن ابي الخوارزمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت
الداراني فيبيننا نحن نسير استقبلت السليحة في وكان بردهم فاجرة

ابا سليمان

ابا سليمان فقال سلم وصلي على محمد وقل يا ابا الضالة ويا هادي الضلالة
رد الضلالة فاذا ابوحدينا دي من ذهبت له سيطحه فاخذ له منه فقال
لي ابا سليمان لا تترك ابلا ما بيننا نحن نسير اذا رجل عليه طر ان اي توبان
خلقنا ان تودر عنا بالقران شل قال به وهو رشح عرفا فقال لي
ابو سليمان لا تترك بعضا من فقال الرجل يا دار الحوالة دخلنا
لله عز وجل ان امرهم ان يغشيهم اصابا في وان امرهم ان يدركهم فكم
يا داراني بضالته هدر وخيا فخر البرد وانا شيخ اشبه في هذه البرية
منذ ثلاث سنه ما انتقصت ولا ارتعدت يلسي في الدرة فيحاش
ولا يلسي في الصيعة حسه ثم واد هو يقول يا داراني تبكي
تصيح وتسلم فكم صاحب عبد الرحمن بن علي اللواتي يعمل في شغلا
بين يدي فذناها واخذ فكان ابو سليمان يقول لم تعرفني عرف
قلت كنت املك بيت المقدس فدخل علي شاب كما عذر عليه ان السبا
وانا بمحمد بطا هريسان وكان صاحب عبد الرحمن بن علي اللواتي
يعمل في شغلا بين يدي فذناها واخذ اسكن من يد عبد الرحمن فاصح
به فعلا كان له ثم قال لي كوني فقير ومشي بعدة فقلت له يا فقير
نراك قد اصبح اليك فلو كانت ما يضرك فقال لي يا احمق وحدك
فاصلحت شاتي وارجح الله ان حلتا فكن مثلي واتركها فاذا اصبحت اليك
وجدت حاجدا عند مسئلة لا تكون بينهما سالم العالم مع الله ثم وضع
نظمه فلم اره حتى لان سبحانك اللهم ومحمدك لا اله الا انت وحده لا شريك

فما استغفرك واتوب اليك **عظيمة الفضل** بن عباس لا يمر المؤمن
هرون الرشيد بمكة فراهق الله تشرنا ورزقناه **استبى المحل**
حدثني **ابن القيم** **سلمان** بن احمد عن محمد بن زكريا العلوي
عن ابي عمر النخعي عن الفضل بن الربيع قال حج لم ير الرشيد فأتاني
فخرجت مرعا فقلت يا امير المؤمنين لو ارسلت اليك لاتي بك **وقال**
قد جاءك في نفسي شيء فانظر لي حلا اسأله فقلت لها هنا سبعة عشر
قال اميرنا اليه فأتناه ففرغت الباب فقال من ذا قال احب امير المؤمنين
فخرجت مرعا فقال يا امير المؤمنين لو ارسلت اليك لاتي بك فقال لي خذ ما جاء
له رحمة الله فخذته ساعة ثم قال عليك دين قال نعم قال انص **وسأله**
فلا يخرج وقيل خرجا قال ما اغني عنى صاحبك شيئا **انظر لي حلا** اسأله
انها عبد الرشيد فذكر مثل ما جرى له مع سفيان وقال انه اغني
صاحبك شيئا **انظر اليه** **الحل** اسأله فقلت له ما هذا الفضل بن عباس
قال اصفي **بنا الله** فاذا هو فاعبر بيلي بيلوا اليه من القران **رودها**
قال **الفرع** **الباب** فرغت فقال في هذا قلت احب امير المؤمنين فقال لي
امير المؤمنين فقلت سبحان الله اناعلك طاعة فقل **فتح الباب** ثم
التقى الى الغرفة فاهو اسرع لي حتى اتيه **راوية** **رواية** **رواية** **رواية**
خلينا فجلنا حول عهده **باب** **بنا** **نسبت** كنف هارون الرشيد قبل اليه
فقال يا امير المؤمنين ان تحت هذا **عبد الله** **عز وجل** **فقلت**
نفسه لا يحسنه **السيرة** **بجلام** من قلبي فقلت له خذ له وقيل لما

محمد بن

جيشك الامير محمد الله فقال له ان عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة وعي
سالم بن عبد الله بن محمد بن كعب القرظي ورجل من حيوه فقال لهم اني
قد اسليت بهذا البلا فاشيروا علي فعد الخلافة لا اوعذ ونشأ
انت واصحابك فعد فقال لهم اني قد اسليت بهذا البلا فقال له سالم
بن عبد الله اردت النجاة من عبد الله فضع من الدنيا وليك انما
منع الرقة وقال محمد بن كعب **باب** **النجاة** **من عبد الله** **تعالى**
فليكن مكبر المؤمنين عندك ابا واوليهم عندك واصغرهم عندك
ولدا فوق اباك واكرما اخاك وتحن وقل تحن علي ولدا قال ع
بن حيوه ان اردت النجاة من عبد الله فاحبس نفسك **باب** **نفسك**
والن وقيل انك لهم ما تترك لنفسك ثم ساد اشد فاني اقول لك
يا هرون الرشيد اني اخاف عليك شدة الخوف يوم ترد في القبر
فهل سمعت رجلك الله من شير عليك مثل هذا **باب** **نفسك** **مروان**
شد يد احمى غشي عليه **فقلت** **له** **فرق** **بنا** **المؤمنين** **فقال** **انتقله**
انت واصحابك وارفع رتبة الامم افاق فقال له زوني رحمة الله تعالى
يا امير المؤمنين بلغني ان عاملا **عمر** **عبد العزيز** **سلي** **اليه** **فكتب** **اليه** **يا اخي**
اذكر طول سهر اهل النار في النار مع خلق ولا يدواياك ان تصرف لك
عند الله عز وجل فكون اخر العهد **باب** **القطع** **الرجاء** **فما** **الكتاب**
البلا **اخي** **لهم** **علي** **عمر** **بن** **عبد** **العزيز** **فقال** **له** **ما** **اقدرك** **فان** **جعلت** **علي**
الحاكم **لا** **اعود** **الي** **ولا** **اليه** **حتى** **يحيي** **الله** **تعالى** **قال** **باب** **نفسك** **مروان**

شديدا ثم قال زكري رحمه الله فقال امير المؤمنين ان العباس عم المصطفى
صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله امرني على سائر فقال لا امان
في الاما صحرى وندامة يوم القيمة فان استطعت ان لا يكون امير
فا فعل **في كبري** **رون** وقال زكري رحمه الله **قال** يا حسن الوجه انك
سألك الله تعالى عن هذا الخلق يوم القيمة فان استطعت ان تتقي
الوجه من النار فافعل وياك ان تضيق ونسي وفي ذلك غش لا حد
وعينك فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من أصبح غشا لم يره
راحة الجنة **في كبري** **رون** **وقال الله عليكم من قال في الزحف لم**
يحاسبني عليه قال لو لم يكن مالي والويل لي ان ناقشي والويل لي
ان لم اقم جحني قال انما اعني من العباد قال ان لم يره
لهذا وقد قال الله عز وجل ان الله هو الرزاق **قال الله هذه**
الغدينا رخذل وانفق على عيالك وتغوى بها على عبادك قال
سبحان الله انا اذك على تر التجاد وانت تكافيني بمثل هذا اسلك
الله ووفقكم صمت فلم يكن اخر خاف عليه فلا صرا على الباب
لجاريون اذ التني على حلفي على مثل هذا هذا سيد المسلمين
فدخلت على امرأة من نسايد فقالت يا هذا ترى ما نحن فيه من
الحال فلو قبلت هذا المال لوجب به عنا فقال لها مثلكم وشي كمثل
قوم كان لهم بغير ما يكون من كسبه فلما كبر حروقه فاكل الحمة فلما سمع
لمرون هذا الكلام قال اريد ان ياتي ان ياخذ المال فلما علم الفضيل غرا

فلا يرا

فطرس في السطح على باب المعرفة في وقت فاما رون فجلس الى جانبه فجعل
يحكك ولا يحيد فبينما نحن كذلك اذ خرجت جارية سودا قالت
يا هذا قد اذنب الشئ هذا الملة فانصرف رحمه الله **رون**
حدث بن ودعان عن طاهر بن محمد بن سنان عن علي بن وسيم
عن جعفر بن ابراهيم عن عبد الكريم بن الهيثم عن ابي اليمان عن شعيب
ابي زياد عن عبد الرحمن بن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله وسلم انما توفي الناس من احدى ثلاث اما من شهده في الدنيا
او تكلم او شهده لمة او اثم او عصبية كحمة او عمل او فاجر الا ان
فادروا بالعفو انه لكم فاجلوه باليقين فاذا عرضت لكم شهدة
فا فاعولوا بالرهذا واذا عرضت لكم عصبية فادروا بالعفو الله
يادي سناد يوم القيمة **قال الله** اجعل الله فليقيم فيقومون العا
فون عن الناس الم ترا الى قوله تعالى فمن عفى واصح فاجره على
الله **ومن سماعنا على قول الرضي بالنفس** اعلم العا
اعلم العا القلب حليم **بضم** زفر يصيح القلب ضمة
بان وميض البرق كالا شمة **وان** سيم الروض كالا شمة
ومن سماعنا على قول ايضا بالنفس ولما الا اضعاف الا فرقا
فلبين وعد ليس ما **وللبين** عدليس فدي كذا **اب**
رجعت ودعي جازع **فمن** حدي يوم نزول الجوى فيها **اب**
وانقل محمد على العيز ماها **اظا** بان اجاب وعز ايا **اب**

وعلى قوله في التوزيع ايضا بالنفس وان اذا صلت رقاب ملك
وتوزع حاد بالرفاق عجول اخالف بين الراحمين على الحشا
وانظر ان ملقرا فاميل ومن وناج بعض الفقر احدنا
به ابو محمد عبد الله بن الاسد المروزي باشيائه قال قال بعض
الحاكين ان في الواقع ابا مدين و ابا احد و ابا طالب و ابا زيد
و خلقا كثيرا من الصفوف و قيل في الصفوف فقال ابا زيد الى مدين فانا
من كلاله في التوحيد فقال التوحيد هو الحق و هو لا يقبل شرك الطواغيت
و علم الغيوب من العارفين و منها هو اول ما يعرف به الامم و هو
به و الهوى و قيل المومن قلوبهم تسرح في رضاء الى الصف العالمة
و اسرارهم مما سواه فاعلم خاتما سرهم في الملكون فلا اخطوا حكمة
و تحلي قلوبهم فانطقهم حكمة فهم العارف منه او نور قد استغله
به عز الجنة و القصور اسند به فهو حليته و افادة عنده فبلا
شيئ السيفه فاستنزه المعنى بالمعنى فكان هو دهره الرسوم و ثلث
العلوم و لم يتواذ ذلك الا الى القيوم و هو معنى العاني و احيى
الباقي و حكى سر العارف ما لا يلاقى من البرق و الا حسان
ولم ينظر و عينه عن الاغيار و عن حلة البشر تنزه عن
تنزيهه فترهده به و في الاكون بمشاهدة ربه هذه
علوم و ههنا اسرار كما شفي به من هو لها مختار فبها في القلوب
فيظهر ما عظمه و قيل ما عظمه و يحيى القلوب و سحره و

فروغ الاغيار الحق بالما الصافي و يعالج عليه بالعلم الشافي فيبري
من الاستقام و من حلة العلى و يصلح و يعمل من الاسرار كما
تكن تعلم فعل العارف و صول المعرفة فيظهر له الحق فبالفطوة
فاستمع هذه العلوم و اضح اليك بقلبك فكل من علم فان و بقي و حله
ربك و الجلال و الكرام **ومن باب البلاغة حكى عن خالد الله**
صا الفضل سهل وهو غلام على الجوسية المرشد و ذكر ربه و
معرفة فعل على صده الى المامون قال يحيى بن وكا ادخل الى هذا الغلام
الجوسي حتى انظره منكره لما كان قد فرغ من اياه عليه فاتبعت العقل
بن سهل فقال يا امير المؤمنين ان من ائمة الدلالة على فراهة المملوك
شدة افراجه به بسله فقال له الرشد حسنة والله ان كان سلوكه
ليقول هذا انه حسن وان كان سيئا او كان غلاما فقل انك لا
واحسن لم جعل لا سياله عرش لا راء فيه مودا فاهيهما فصدقا الما
من **حديثي ابو عبد الله** بن عبد الحليل قال من الحاج و قيل
من الحاج من يؤمن شخص من عماله كان قد صلبه فوجد عند خسته
صبي صغيرا فاستطه الحاجه قال له يا صبي ما تقول في هذا الز
تقال يا امير المؤمنين نعمتك و حصيد نعمتك فسال عن العلم فوجد
من ذلك المصلوب ففهمه و افعله فمعه **وحدثنا ايضا**
عن الامم بن مالك و الله و قيل قال لقيت بالبادية صيالا يدرك العلم
فاستطه فوجدته بليغا فصيحفا فاستمره هل عنده سحر عنده من الدنيا

فقال يا نعم والله لا امك اليوم درهم واحد قال فقالت له نود ان يكون لك
 مائة الف درهم وتكون احق فقال لا والله يا نعم فاني اخاف ان يحسني علي
 حتى جنايته يذهب اليه ويقي علي حتى **وحديثنا ايضا من هذا الباب**
 قال كان الرشيد يميل لعبد الله الماسون الكرمي ميله الى محمد بن قيس
 له زيدا امين بالامير المؤمنين انك تميل الى الماسون الكرمي لا غير وقيل
 الكرمي ولد لي امين فقال لها ما ان احب طمعت وبكي فترست به
 الجارية الكرمي **قالت** فاجب من امير المؤمنين ان يحبسها
 بحضرتي قال فبعث خلفه امين فقال له يا محمد اني جئت هذا المقام
 واليت علي نفسي ان لا يسالني احد منكم شي الا اعطيتة ما سال
 فقال له امين ما لك كل بي فلان وبازي فلان لعلك تسهر
 وبازي مشهور فقال له ذلكم انصرفا سدا على الماسون فوقف
 بين يديه بابا السور فادركه فدخل وسلم فقال احده فدرجا
 وخدم روقت فزال يقول احده وهو يدلي ويخدم الي ان قف
 بين يديه فامر بزيادته الدتوق الديا اهل المؤمنين بهذا المقام
 العبد من الله فقال له يا بني اني جئت هذا المقام واليت علي
 نفسي ان لا يسالني احد منكم شي الا اعطيتة ما ساله قال فله
 واعز ورت عبيته الدمع وقال له يا امير المؤمنين يا امير
 الخلافة بعك وارحو الله ان لا يدلي بقتي فقدك فقال انصرف
وحديثنا ايضا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو امير

كثر

المؤمنين بعلان بلعون فيهم عبد الله بن الزبير ففر الصبيان خلفا عمر
 الاعبد الله بن الزبير فقالت يا عبد الله لم لم تفر كما فر الصبيان فقال يا امير
 المؤمنين لم اكن علي رغبة فلما لم اكن فيهم بق وقيل الطريق فارجع
 عليك **بوعطر حديثنا** صاحبنا ايضا ابو عبد الله بن الخليل مكة قال
 ان ملكا من ملوك اليونانيين انتبه من منامه في بعض العداوة فانه قد
 مله بتيانه فقام فاوله لراه فراه في شيه في حيد فقال المراهان يا
 جاريه فانه به فقصر السبيبه وناولها اياه فناولته وناولته وو
 في كفها واصفها الي اذناه ساعة والملك ينظر اليها عارفة للكرامة
 العظمى حين سخط الملك فاقامه فلا لها فالدري سمعت حرقها قالت
 فلي اذ سمعت تقول كلاما لا يحترق اسلني علي النطق بكه اننا اسفوة
 الملك فقال لها قول علي كل حال امه وعلم نوق ما انما سلوب الحكمة
 قالت ان تقول سطوة وقيل ان الملك المسلول اهر وضمر الى حنيت
 البشينة ولا عدا على فلم اهر على سجع حنيت حتى نصب
 يضي فافوض وعمل سلبنا في الاخذ يارعي عبد الله كان من قدر
 فمحاسن الاخذ يارعي له الاستصا لك او تيقنك وتك وجبيلك
 فتر بعد الهلك راحة فقال كتي كلامك هذا فكتبه في صحيفة فتم
 ولته ايام فقام على مر ايام قام ورجل بيت السالك وليس ري السك
 وكك الملك ولحق ربه **وانشدني في هذا المعنى صاحبنا علي محمد**
القصي شعرا ونادى بالشيب جلت عافيه فبادر به بالسنة خوف من

تقالت علي ضعفي استقلت وحدتي رويك الجيش الذي جا خلفي
ومر في الباب ما حدثنا ايضا صاحبنا ابو عبد الله قال
دخلت حرفة بنت ابي قابوس النعمان بن المنذر بن ماء السماء علي سعد بن
البرقي قاض وهو النقاد سيد اوزك مع جملة من جوارها وعليه من
والقفلان صلب السور فسلمت عليه فلم يمس حرفة من بين جوارها
ركبة الا هن في الزي وكرم وقيل كن رواه قال سعد انك كن حرفة
تقالت انا فقلت انت حرفة فقلت فقلت انك استغفري الى الامم
ان الدنيا دار فلعده وزوال فاندم علي حال تنقل باهلي انتفاكا
وتعقيرهم كالأبصار حال ولنا كما ملوك هذه الارض في البنا خروا
ويطبعنا اهل من المدة وزوال فلما ادرك الارواح بنا صاح
الله فصدع عصاها ونشيت ملانا وكذا الدهر باسعد الناس
قوم الحفهم بفرجه الا اعقبهم بفرجه **وانشدت شعرا**
بيننا نسوس الارواح امرنا اذا نحن فيهم سوقة تنصف
فان لدينا لا يدوم نعيمها نقول تارات بنا وتصرف
قال في هذا نحن نعالج سعدا رضي الله عنه اذ دخل عروبي
كم ينقل انت حرفة التي كانت تفرش لك الارض من فركك اليه
وقيل يغيبك بالدياح سطوات تغد المبطن بالوشي قالت نعم
قال لها ما الذي همك وذهب محووات شيمك وغور بنا ببع نعمك
وتطع سطوات نعمك قالت يا عروان للدهر عترات الحق الشيد

كروا

المنوك بالعباد الملوك وتختص بالرفعة وتذل بالغمه وان هذا
كما تنظره فلا حل بنا لشكره فسا لها سعد فيما اذا فيما اقصت له
فاستوصلت فوصال وتوفي حوايها فلما انتفت عنه سلت ما اذا
لقيت منه **فانشدت شعرا** ما لي ولني والرم وجهي انما كرم
ومرنا ايضا قال قال الاصمعي ثمتا انا الحور البنت اذ ابحا
ستعاقبه باسار الكعبد **وهي تنشد وتقول شعرا**
يا رب انك ذو من ومغفرة فادر كبعفوك ارواح الحيا
الماكرين الهوي ليل اذا هجموا والنائمين علي الذي ملينا
يا رب كن لهم عونا اذا الحاروا واعطيت قلب الذي ما ونا منا
قال فقلت يا جارية في مثل القام وحول البيت الحرم تذكرين
الهوي قالت وتعرف الهوي قلت والله تعرفينه قالت بليت بصغير
واصحت به حبر اكبر قلت صفيه قالت جلان بحقي ودان بري
كامن كلون النار في الحرجان ورحمة روي وان تركت توارى قال
الاصمعي فاسمت من وصفه بملكا وصفه **ومرنا**
محمد بن سعد رضي الله عنه قال قد وهبت ناصية الرضا في كتب
احد من وقع عليه التهمة في مال مصر ايام الوائق بالله فطلسي
السلطان طابا شديدا حتى صافت علي الرضا فده وغيره فخرجت الي
الباعيد مراد ارجل العز والدار ضيع الجبال اعور وده وانزل عليه فيمنجا
انا اسير ادرت خياما فعدلت الي فقلت الي بيت من مضر ويطا به

كثير

رجل مكرم وفارس هو طود نود وسميت فردي علي تاسم وراء السحت
وقالت لي احدها المهرين باصري فيقيم شاح الصيقات بواك الفكا
ومهدك السر قلتي واي بطرين الخاوت اوبا وقيل المطلوب اوبا
من المرحومين دون ان ياوي الرجل بعضهم اطا او كما من اوتغ
ينعده وقيل ابا يهيج من السلطان طالده والخور غابسه قالت لقد
لسانك عن رب عظيم وقلت صغيرايم والله لقد حلت بئنا
رجلا لا يطام بئنا يدا احل ولا يهيج سياحه كبره من الاسودين
تبتان اخواله كعب واعامه شيان معلول المحي في حاله وسيله
في حاله وقيل فعالة صديق الجوز ووقود النار وسيرها او صنفه
اما قد بنت خريج حيث يقبل شعر اذا الشينان تلقى في لوز
بكل معلول كل يمان . وقال جودا وفضلا وسودا .
وربنا فذاك الاسودين فنان . فني لا يري في ساعد الارض مثلك
ليوم ضرب او ليوم لمعان . قال قلت يا جاريه والي لي
به فقال يا خادم مولان فلم تلبث اربعات وهو معك في حراة
من قومه وقال اي النعمين عليا انت فبقيتني المراد وقالت
يا ابا المهرين هذا رجل بنت به اوطانه واربعه من مانه واوحش
سكمانه وقد صمد له ما يضمن لثله عرشك قال بل والله قال
اشهدكم يا بني ان هذا الرجل في جوارحي وفي دمي في اذا
فقد اذني ومن كاده فقد كاذني وامر بهت فصر يا جانيه

وقال هذا بتيك ونجار بك وهو الرجاك فلم اراهم في حفص عيش الي
ان سرت عنهم **شدي** بنس بن يحيى قال انشدني ابو الفتح محمد بن
بن محمد بن علي بن محمد الوشحي قال انشدني ابو حفص عمر بن محمد الشرازي قال
انشدني القاضي ابو علي الحسن بن علي بن محمد الوشحي قال انشدني الفضل بن احمد
الخصيني لبعضهم **شعر** اتلعب بالدغواء وترد يد . وما يدرك ما فعل اليا
سما الليل لا تخفي ولكن لها احد والامد انقضاء **وحدي** بنس بن
يحيى قال انا ابو بكر بن محمد بن منصور السمعاني قال اخبرني ابو منصور احمد
الحسن بن علي العمري محمد بننا ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن البصير
انا بن احمد المهرجاني انا ابو حفص احمد بن الحسن الحداد بعض
بنان عبد الاعلى بن حماد الواسعي قال دخلت على المتوكل فقال انا يحيى
هنا ان نصلك بخير فندنا فعت الايام فقلت يا امير المؤمنين سمعت سلم
بن خالد المكي يقول فم شكر الله لم يشكر النعمه ثم قلت افلا انشدك
ببيتين قالها بعض الشعراء قال ماها **فانشدني شعر**
لا شكر لك معروف فاهمت به . ان اهتمامك بالمعروف معروف
ولا الوهمك ان لم تحضه قدر . قال شي بالقدر المحوم صرو **قال**
فاسحتم وكتبه بيد خاتمه لها وامر لي بخايرة **رويا حديث**
الحاشي سنه النبي عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكر واذكر هادم اللذات فانكم اذكرتموه في ضيق وسعد عليكم
قرصتم به فاحرمه وان اذكرتموه في غني بغضيه اليكم فجدتم به فا

فانتم هم ان قاطعات الاموال واليالي مدنيات الاجال وان المرو
يومين يوم قد مضى اصفوه علمه فتم عليه ويوم قد بقي لا يرى له
لا يصل وان العبد عند خروجه نفسه وحلوله سد يري حراما اسلف
وقلة غنا ما خلفه لعله من المال سمعه في حق من **لا تراه هذا**
الحديث علي شيخنا الامام الغوري الا بيا ابا در مصعب بن محمد بن
الخشني ثم اليه وقال النمام بالذلل المعهود وقال بعناه قاطع هكذا
رأته لما مر عظه **بعض الصالحين لعبد الملك رويما حديث**
بن مروان عن ابيهم الجزي عن الرباشي عن الاصمعي قال خطب عبد الملك
ابن مروان بمكة لما حج يومئذ فلما صار الى موضع العظيمة قام اليه رجل
فقال مهلا انكم تأمرون ولا تؤمرون وتنهون ولا تنهون ولا تفتنون
بسيركم في انفسكم ام تطيع امركم بالستكم فان قلتم اقتدوا بسيرتنا
فابن وليف وما الحجة وكيف لاقتل بسير الظلم وان قلتم اطيعوا امرنا
وانما ابصرتا كيف ينص غيرهم من يغش نفسه وان قلتم خذوا الحجة
محييت وجدلتموه فعلام فلذلك امرنا انما علمتم ان فينا
من هو افسح بفنون الغطان والعر في وجوه اللغات فتبلى امرنا
ولا فاطقوا عفاها يتبدل اليها الذين يشرعهم في البلدان الخلق في
يوم لا يعدوه وكما يا بعد تباؤه لا يغيره من غير ولا كبير
الاحصاء وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون **روينا**
من حديث النخاس قال محمد بن احمد بن محمد بن عمار بن سفيان بن عمار بن

القرآن عن ابي بكر الخفي عن بكر بن سيار قال سمعت عامر بن سعد بن ابي وقفا
قال كان سعد بن ابوقحافة ابراهيم بن ابل وعلم فاتا الله عمر فلما رآه قال اعوذ
بالله من شر هذا المركب فلما انتهى اليه قال يا ابتار ضمنت ان يكون امر الي
في تلك وقيل انك وغنك والناس يتنازعون الملك قال فصر به صرا
عمر بداره قال اسكت يا بني فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي **وحدثنا بعض شيوخنا**
خا اهل الاسود الناجح رحمه الله في بعض محاسنهم وكان حسن المأثر
قال لما كان من امر عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث الكندي ما كان
قال الحجاج الطوسي الى شهاب بن حنيفة السعدي في الاسر وفي القيلي
فطهروا في حلاوة في الامر وقيل الاسري فلما دخل على الحجاج قال له
مررت قال ان شهاب بن حنيفة قال والله لا تقتلك قال لم يكره له
ليقتلني قال ولم وليك قال لان في حمله لا يرغب فيه من الاخرين
وكما قال حرون وقيل ضرب بالصحيف هزوم لكشيد احي
الحار وادب عن الدمار واجوح في العسر والمسر غير بطي عن الضر قال
الحجاج ما احسن هذه الخصال فاحر في يا شهابي عليك **قال**
اصح الله الامير بلينا انا اسير ومركي يسير في عصبة من قبي
في بلتي ويحي قصون كالا جادل في الحرب كالنوايل انا المظالم
في كل ما يلهم فسر من خاسوما حتى وقد تارضا ما قدس امرنا
من بلاد البحرين عند طلوع العين فحيتهم نارا القس الغار

حتى اذا كان السحر من بعد ما غاب القمر اذا في بعضه ينفور ما حفر
من ثور متاعا من قبله سراعا فصل بالسان مع سادة فنيا
نفسا جميعا احسن سريرا اريد رجل عالم امع بالخارج
اسير الليالي حرقا بصد اخلي وقد لقينا نعبا وبعد ذلك ايضا
حتى واما اعنت من بعد ما علونا اعنت لنا سلاله فكان فدا
فرمنا بنوسي في ماله كالترس حوا اذا هبطنا في القفر ثم دنت
وردت فقامنا في خوفه ثم خلا وعنده خفيه في خوفه نعيمه
غريبه كالشمس فاقت جميع الناس بعينهم عندك وقتت معك
حيث ثم دنت في الحظ وحيث فقلت بالعبور والطفلة
هل عندكم قراء ادخني بالعرى قالت نعم برحت في الحظ
ابح هنا عبيدا ولا تكن بعيدا حتى يحبك عامر مثل الهلال الزاهر
فجئ من قرب في بالهن الكتيب حتى رأت عاصرا يحمل لنا حمارا
على عتق ساج مثل طرف الملاحة **قال وكان الحاج متوكفا**
فستوي جالسنا ثم قال وحك ذهني الشجع والجر وحدي
الحدث قال لي ثم نزل فريط فرسه وجمع حمارا واودع الله
نارا وسوقه بطن الاسد والفرقة في النار وجعلنا
لا امر سمع لاسد شلدا فقالت له نعمه وقل له نعيمه
قد جالنا صيدا وانت في الصيد قال فما فعل قالت هاهو ذاك
بظهر الخيمة فامسالي فانيتم فاذا انا بعل امر وكان حوله

دايرة القفر فريط فرسي الى جنب فرسه وصعاني الى طمعه فلم اشف من
اكل لحم الاسد اسد الجوع فاكلت انا ونعيمه منه بعضه والى الغلام
على اخره ثم مال الحرق ونبت فشرى وسئل فشرى ثم شرب الغلام
اني على اخره فبينما نحن كذلك اذ سمعنا فرحنا فخرجنا الى الصحابي فقلت
ودعيت فرسي وسألت رجلي وسرت معهم ثم قلت يا غلام ارجع
الجارية ولدك اسوان فقال ويحك احفظ المالحه قلت لا بد من الجارية
فالقت اليه ثم قال لها قولي ثم قال يا نسيان هل لكم في العافية والا
فارس وفارس فبرز اليه رجل اصحابي فقال للغلام خذ انت فقلت
قال لا كفوا قال انا عاصم بن كلبه السعدي فسد علي **فانما قيل**
الملك اعاصم لي جاهل اذ رماح انت عنه ناكل التي في الجرب
فكنت نزل بريح الحرير الى اذا ما ريسان افاست يكون فرز في الحرق
ثم طعنه طعنه فقتله ثم قال هل لكم في العافية والا فارس لفارس
فلا ريت ذلك هالتي امره واشفت علي اصحابي فقلت احمل علي
وقيل احملوا عليه حملته رجل واحد فلما راى ذلك **انما قيل**
لان ما بال الموتى ثم طلبا اذ يطلبون رجسته كعابا
ولا يريد بعد كاعيا با فركبت نعيمه فرسه واخذت رجحا
فما زال يحا طلا ونعيمه حتى قتل خنا عشر رجلا فاشفت علي
اصحابي فقلت يا عامر حق المالحه يا غلام قد قتلنا العافية ثم قال
ما كان احسن هذا المكان ولا وتركا وسالنا ثم قلت يا عامر حق

ما تروا

من انت قال عامر بن خزيمة الطائي وهذه ابنة عمي وهالة البرية عن فية
منذ زمان ودهر ما رينا نسي غيركم فقلت من اين لعالم قال حسرات الهوى
والوحش والسباع قلت غرض من شر لكم قال الخمر اجله خربل الاربعة
كل عام حرم وعشرين قلت ان معي ما به خربل بل موفور متاعا قد منى
حاجتك قال لا حاجة لي فيه ولوارث ذلك كنت اقدر عليه فارتحلنا
عنهم منصرفين **قال الحجاج** الا ان لما بقتلك يا عدو الله لعذر بالذي
قال قد كان خروجه على الامير اصلحة لله اعظم خربك فان عنا غني
للخير رجوت ان لا يواخذني بعيره فالتقه ووصله الى بلاد
قلت ولنا في هذا الباب وهذا عامر بن خزيمة الطائي من
وهو كما قد ذكره وقيل ذكرته في بعض قصائدي مع المشاهير من اجداد
في المعاصرة **شعر** اسد على فاس الجاهل منان فذكر في بعض الدماء سنان
فاورته من حوض كل غشمم يحيى فوفى به ليوم طعنا **هـ**
فرجع ريانا وقد كان يانعنا كما عاد جبيبنا الاحرقا
حتى اذا ضاق المجال على فتى ضربت على راس الحسام باني
وجبرته من عمله وكسره غدا من الهامات ولا بداني
حدثني بعض الادباء عن الحجاج لم يوسد التقوا انه قال قعد الحجاج
احا للقول فقال اخذته واني عما لك يا حميد قال نعم فاسال ال
فمرقا هل قالت قط قال لا يا ايها الامير لا في النوم فقال له كيف
تفعلك قال انتم بتنا الخمر **قلت شعره**

يقر

يقول الامير بن جرم **تقدم** حين خلدنا المراسي ومالوا ان المعك من حياة
ومالي غير هذا المراسي **قال بعضهم** مالكا لا تعرفي قال والله بل
الي لا بعض الموت على فراشي فكيف ان هذا الدهر ركضا **مثل احد**
غراب واجين من صهار وتقال صهار وتقال واجين من الزوف
منها قال الحجاج بودركان من خلدني ان نسوة من العرب لم يكن لهن حل
فروحت واحدة منهم من رجل كان ينام الى الضحى فاذا انتهت ضرتيه و
ثم فاصطبر فيقول العادة ينهتني فلما راين فكل كرمه سرى به و
صاحبنا والله شجاع عجزى الامير ان يقول كما ينهته فقالت احدا
تعالين بحر به فانتبه وانقضى فقال اولعادية ينهتني فقلت له
نواصي الخيل معك فجعل يقول الخيل وفرو حتى مات فضر به المثل يقول
الفرار **شعر** ما كان ينفعني مقال سايهم وقتلت خلف جاهل بعد
نفاك خرقا من يند شعر وما جئت خيلي ولكن تذكرك
من اهل من بعض ومبر **شعر** لبعض الضالين فغضب لا
منه عليك فقال يغضب الامير وانا جرحي من يوتي وانا من **حدثنا**
بعض الادباء قال اخوان من معدى كرب الزندي صاحب الصفا
لكان صاحب غار ان حذكو بالشجاعة مشهور في العرب فذكر الله
هم في بعض غار اريد على شابة جميلة منفرده فاخلع فلما امكن
لكن فقال ما يبكيك قالت ابكي لفراق نبات عمي غارم وقيل لهن
في الجار وافضل مني خرجت معهن فانقطعنا من الحى قالوا اين هن

بن غيلان بن مضر هذا **عسان** هو اسم ما يدعى باليمن وقيل هو
 بالسلك فسموا به قيل بل شربوا منه من بلاد مازن بن الاسد بن الغوث
 بن بنت مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ وسبأ له اولاد سبأ العرب
 يشجب بن يعرب بن قحطان بن غابر هذا واليه ترجع الازد والاوز
 والخزرج وغيرهم **فاما الازد والاوز والخزرج** فمنها ولدان الحارث بن ثعلبة
 بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امر القيس بن ثعلبة ابن مازن بن الازد بن الغوث
 بن بنت مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن
 غابر هذا **واما الازد** فهو من الغوث وقد تقدم ذكره في سياق النسب
اشد بن اسحق بن شعبل اما سالت فاما عشر محب
 الازد نسبنا والما عسان **بالبين** والناما قضا عه
وميا عه وايارا اولاد معد هذا وامان بن يعرب بن يشجب بن قحطان
 بن غابر هذا **واما حمير** فهو من سبأ الاكبر بن يعرب بن يشجب بن قحطان
 بن غابر هذا **جهم** هو بن زيد بن بنت بن سواد بن السلم بن الحان
 قضا عه ابن مالك بن حمير بن سبأ بن يعرب بن يشجب بن قحطان بن
 غابر هذا **الخزرج** هو بن علي بن عمرو بن سبأ وسبأ قد ذكره قيل
 بن علي بن حارث بن عمرو ابن مالك بن حمير بن سبأ بن يعرب بن يشجب
 ادد بن زيد بن جهم وقد تقدم سبأ والنسب في الشعر **وقيل النجا**
 هو بن بن علي بن عمرو بن سبأ وسبأ قد ذكره في الاجماع **بالاصل**
 عامر **ابيعه** يجمع ايضا في عامر بن ابيعه هو بن بن حارثة بن

ثعلبة بن امر القيس بن مازن بن الازد بن الغوث وقد ذكره في
 بن الغوث **يكن** بن وائل بن قاسط بن هبت بن اقضي بن جليل بن اسد
 بن ابيد بن ارمها **ويقال ايضا** بن وعا بن جليل **لقيف** اسمه
 قيس بن مينة بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة
 قيس بن غيلان بن مضر هذا **وقيل** هو قيس بن المثلث بن مينة بن
 بن بقلم بن اقصاب بن دعابن اباد بن معد هذا **الاصد** بن ايلة
 الصلت المتقي **شعل** قحجيا ابا دا فاما اسم ولوا قام بنزل النعم
 قوم لهم ساعة العراق **واما** مار واجيغا بن السيد القلم **وقال**
ايضا فاما سالتني عن بيت وعزتي بن كرك القينا فاما البيت **اي** قيس
 بنصور بن بيلم الازدي **قيس** هو بن غيلان بن مضر هذا
جفاله بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن
 بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن غيلان بن مضر هذا **مدان**
 هو بن مذكراة هذا **خولان** هو بن عمرو بن الحياق بن قضا عه بن مالك
 بن حمير بن سبأ بن يعرب بن يشجب بن قحطان بن عامر هذا **وقيل** بل
 خولان بن عمرو بن ادد بن ملح بن عمرو بن عبد بن كهلان بن
والعائلة منسوبون الى علق وعلق وعلق لغتان وقيل نسبة
جهم هو بن وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مرم بن مالك بن الازد
 ذكره في نسب **كل** هو بن عمرو بن ثعلبة بن حطان بن عمرو بن الحاف
 قضا عه وقد ذكره في نسب قضا عه **مدان** واسم هذا ولد له

من مالك بن زيد بن ربيعة بن ابي سلمة بن الخزاع بن مالك بن زيد بن كهلان
بن سبأ ويقال اوسله بن زيد بن اوسله بن زيد بن اوسله بن جابر بن
مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ وقد قدم ايضا سبأ بعاث وهذا
مجمع **ختمه** هو الاسد بن العوث بشكر بن شبيب بن شبيب بن معصومة
بن دهان بن نصر بن هذيل بن الحارث بن كعب بن عبيد الله بن مالك
بن الاسد بن العوث وقال قيل ختمه بن شبيب بن شبيب بن معصومة
بن هذيل بن نصر بن هذيل بن مالك بن زيد بن كهلان بن
بن شبيب بن ربيعة بن كهلان بن سبأ بن مالك بن زيد بن كهلان
وابن شبيب بن ربيعة بن كهلان بن سبأ بن مالك بن زيد بن كهلان
نسب ختمه بيل صمك بن شبيب بن مالك بن زيد بن كهلان
لهو بن الرشيد عكده **حدثنا** يونس بن سباع بن ابي بكر بن ابي منصور
عن محمد بن عبد الملك الاسدي عن الحسن بن جعفر السامري **حدثنا**
المعاف بن زكريا عن محمد بن محمد بن عمار بن محمد بن ابي
قال المعاف الرشيد فقيلا يا امير المؤمنين قد حج شيبان قال الطبوة في
قطبوة قالوا به فقال له يا شيبان عظمي قال يا امير المؤمنين انما رجل
ابكم لا افهم العربية فحسني بربهم كل ابي حتى احمله فاني قد فهمت
كلامه فقال له بالبطية قل له يا امير المؤمنين ان الذي يحرقك قبل
ان تبلغ الامر النضر لك من الذي يومئ بك **قال** ان تبلغ الخوف فقال له
اي شيء هو تفسير هذا الكلام قال قيل ان تبلغ يا امير المؤمنين الذي

يقول

يقول الله اتقي الله فانك رجل سول عن الله العبد اشرك الله عليه وقد
امره فاما وانت سول عنها فاعدل في الرعية واقسم بالسوية واقفر في الرية
واتقي الله في نفسك هذا الذي يخوفك فاذا بلغت الامون انت هو النضر
لك فبقول لك انت من اهل بيت مغفور لهم وانت اقربت بينكم وفي
شفا عده فلا يزال يومئ بك حتى اذا بلغت الخوف عظمي قال فيكون حتى
رحمة من حوله قال زكريا قال حسبك **وروي** عن **حدثنا** **رواه** **قال**
حدثنا علي بن عبد الله عن ابي الفتح العكبري عن العباس بن محمد
بن زكريا عن عبد الله بن سلمة السعني عن مالك بن انس عن اسحق بن عبيد
الله بن ابي لمحبة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اولي الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فقال الله بنظر والي بالنظر
الذي احسن نظر الناس الى ما هم فيها واهتموا باجل الا الذي احسن النظر الناس
بعاجلهم قاموا واخرجوا باخشوان يمشون وتركوهم كما عملوا ان ينزلهم فما
عرض لهم فابعدوا عارض الا رفضوه ولا اخذوا منهم فرفعته خاكي
الا رفضوه خلعت الدنيا عندهم فاجلوا وخرجت بينهم فابعدوا منهم
وعاشت صدورهم فاجلوا يمشون في بيوتهم فاجلوا يمشون في بيوتهم
فبشرهم ما اتوا لهم ونظر الى اهلهم وصحبهم ففدحت بهم الملمات فابعدوا
دون ما رجوت ولا خوف دون ما يحلوا **وروي** عن **حدثنا** **محمد**
بن اسحق عن محمد بن شهاب عن عبد الله بن عبيد بن سعود عن عبد الله
بن عباس انه قال كان بين ادم ونوح عشرة اباؤا وذلك النسل ما يناسد

وبين نوح و ابراهيم عشرة اباود كالف ومائة واثنا واربعون سنة
وبين ابراهيم وموسى سبعة اباود كالف وخمس مائة وخمسون سنة
وبين داود وعيسى الف وثلاث مائة وخمسون سنة وهي الف سنة
عدد الانبياء عليهم السلام مائة النبي واربعه وعشرون الف
نبي المرسلين وقيل المرسل منهم ثلاث مائة وخمسة عشر منهم خمسة غير مرسلين
وسيت وادريس ونوح و ابراهيم وخمسة العرب هود وصالح واسماعيل
وشعيب ومحمد صلى الله عليه وعليهم اجمعين وارسل بن موسى وعيسى
نبي خنزي اسرائيل سوى ما ارسل من غيرهم يوئيل بقول اسكوا سوتيد
لشريعة موسى لا فارسخين وكان بين عيسى ومحمد عليها السلام بعده
من المرسل وهو قوله تعالى عز وجل اذا ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما
فعزيزنا ثباتا واما الرسل وقيل الاربعة فهو خالد بن سنان وخبث
العبي وعاسن من بعد فرعون عيسى خمسين سنة وكانت عمره ثلاثا
وخمسون سنة وصلي شيت علي ابيه ادم باجر جهيل وكبر عليه اربع مائة
وتسعين تكبيرة **واحد الاصاب واحلم والادبا والعلما**
ابواب العرب والفرس والروم والهند والبلقان واولو الغرر المرسل
ثلاثة نوح و ابراهيم ومحمد صلى الله عليه وعليهم وسلم **اول نبي**
اسرائيل موسى واخوه عيسى عليهما الصلاة والسلام **والكتب التي**
انزلت علي الانبياء مائة كتاب واربعة كتب علي شيت خمسون صحيفة
وعلي موسى التوراة وعلي داود الزبور وعلي عيسى الانجيل وعلي محمد صلى الله عليه

وسم وعليهم اجمعين القرآن **في كتيب نصر النعمان بالعلم ورفع**
يوم يوسه ووقاه الطاي وفصل شريك عمر اخبرنا بعض الادباء ان
من سمران النعمان بن المذركي في يوم يوسه وكان له يومان يوم يوسه
ويوم نعيم لم يلبثه احد في يوم يوسه الا قتله ولا في يوم نعيم احد الا حيا
واعطاه فاستقبله في يوم يوسه عراي من لحي فقال حيا الله الملك المنق
مغارا ولم ارضك احد فان راى الملك ان يا ولي في ايتانهم و
عمدا الله ان ارجع اليه واوصيت بهم حتى اضع يدي في يده فرف
له النعمان وقال له لا ان يضر من رجل من معان فان لم تات قلنا
وكان مع النعمان شريك عمر وبن سراجيل فنظر اليه الطاي **قال شعر**
يا شريك عمر هذا من الموت محالة **يا اخا كل مضاف** يا اخا فلاحا **له**
يا اخا النعمان ليك اليوم عرش علاله **ابن شيان** قيل احسن الله **له**
فقال شريك هو علي اصلي الله الملك فمضي الطاي واجل اجلا ياتي فيه فلما
كان ذلك اليوم حضر النعمان شريك وجعل يقول له ان صدر هذا اليوم
قد لي وشريك يقول ليس لي علي سبل حتى عسي فلما عسي هل شخص والنعمان
ينظر اليه شريك فقال ليس لي علي سبل حتى يذوق الشخص فلعله ما جى
هم كذلك اذ قيل الطاي فقال النعمان والله ما ريت اكرم خلك و
ادري باكما اكرم هذا الذي ضحك في الموت اتم انت اكرم اذ رجعت
القتل ثم قال الموز وقيل الوزير الذي هو شريك احمك علي صمائه مع
انه هو الموت قال ليل نقال ذهب الكرم من الوزير وقال الطاي ما حملك

علي الرجوع الي القتل قال ليل ايقال ذهب الوفا من الناس يكون عارا في عيني
وفي قبلي قال النعمان فوالله لا اكون الامم الا اني قد ذهبت الوفا من
الناس في ذهاب العفو الملك تعفي عنه وامر برفع يوم من نوب
وقد حدثنا ايضا قال قال سليمان بن عبد الملك ان سلوتي احسن ما سمعتم
من شعرائنا قال بعضهم يا امير المؤمنين هذا رجل من بعض الطوائف
يعتبر طرقاته اذا خلدت السماء فوقه تحت مطله سكن من المطر عجا
مشرقه عليه فلما راته حدثت بحجر فرفع راسه اليها **وقال شعير**
لوشفاة رمت رجونا. ووالحي الحياء جفاوه. **فاجابته**
ما جهلنا الذي ذكر من الشكر. ولا بالذي ذكر من جفا. **قال سليمان**
قال الله وهي والله اشعرهم **وقرات في كتاب المجالس والاضداد**
لما حط عن عنان جاريه المناخي قال عمر بن الخطاب في باب المحاجات
في الكتاب قال السلوي دخلت يوما على عنان وعندهما رجل اعرجي
فقلت يا عم لقد اتى الله بك قلت لها فولي دكاذا قالت هذا الاعرجي
دخل علي فقال بلغني انك تقول لقد اشعر يقولون بيتا قال السلوي
فقلت لها فولي فقال قد انجحت قول انت فقلت **مفرد شعير**
لقد حل المراق وعيل صبري. عشيده عيرهم للبين رت **قال الاعرجي**
نظرنا الى واخرها محكا. وقد باننا وارضل الشام امت **فقلت**
عنان كنت لهما في الصلوة عني. علي ان الدموع علي نيت **فقال**
الاعرجي انت والله اشعرنا واولا انك جمة رجل تفتلك ولكن

قوله

علي الرجوع الي القتل قال ليل ايقال ذهب الوفا من الناس يكون عارا في عيني
وفي قبلي قال النعمان فوالله لا اكون الامم الا اني قد ذهبت الوفا من
الناس في ذهاب العفو الملك تعفي عنه وامر برفع يوم من نوب
وقد حدثنا ايضا قال قال سليمان بن عبد الملك ان سلوتي احسن ما سمعتم
من شعرائنا قال بعضهم يا امير المؤمنين هذا رجل من بعض الطوائف
يعتبر طرقاته اذا خلدت السماء فوقه تحت مطله سكن من المطر عجا
مشرقه عليه فلما راته حدثت بحجر فرفع راسه اليها **وقال شعير**
لوشفاة رمت رجونا. ووالحي الحياء جفاوه. **فاجابته**
ما جهلنا الذي ذكر من الشكر. ولا بالذي ذكر من جفا. **قال سليمان**
قال الله وهي والله اشعرهم **وقرات في كتاب المجالس والاضداد**
لما حط عن عنان جاريه المناخي قال عمر بن الخطاب في باب المحاجات
في الكتاب قال السلوي دخلت يوما على عنان وعندهما رجل اعرجي
فقلت يا عم لقد اتى الله بك قلت لها فولي دكاذا قالت هذا الاعرجي
دخل علي فقال بلغني انك تقول لقد اشعر يقولون بيتا قال السلوي
فقلت لها فولي فقال قد انجحت قول انت فقلت **مفرد شعير**
لقد حل المراق وعيل صبري. عشيده عيرهم للبين رت **قال الاعرجي**
نظرنا الى واخرها محكا. وقد باننا وارضل الشام امت **فقلت**
عنان كنت لهما في الصلوة عني. علي ان الدموع علي نيت **فقال**
الاعرجي انت والله اشعرنا واولا انك جمة رجل تفتلك ولكن

اقبل البساط **وقرات في الكتاب** المذكور قال عمر و قال بعضهم دخلت
علي عمار فاذا عليه قميص يكاد يقطر جفنه وقد ناولها من كاه
بضرب شديد في يدي **فقلت شعرا** ان عمار ارسلت و معك
كالدراديس من خيطه **فقلت** فليت من يضره كما طامسا
تخوف يماه علي سوطه **فقال** سيدكاهي حرة لوجه الله ان ضربتك
فلما او غر ظالم **اسدنا** ابو عبد الله بن عبد الجليل قال الشدلي
ابو الحسن علي المغربي لثبته لنفسه **شعر** يا اي المتالي بدي
قد علم الله ما تقول من حاسب النفس كل حين لم يتهاون بما يقول
كان هذا الشيخ السفرجلاني القدر حكما عارفا مضافا في الناس
محمدا الذكر رايه سبده له نصا ينفذ في شرح العابد بن الذي
يعزى لابي حامد الغزالي ليس له وانما هو نصا ينفذ هذا الشيخ
وكذلك له كان وقيل كان كتاب الفتح والتسوية الذي هو الذي
كانت ايضا وسميته الناس المصون الصغير لهذا الشيخ وكذلك قيل
تقبله شمسهم **وفي هذا** قال الاخوان رايه ميا فلو كانا
استهضنا ان يمتكر **ست** ذاك الميت والله انا انا عصفور هذا القفص
كان سجنى وقيصر زخا انا في الصور وهذا جمل كان جسي اذا لقت الشخا
انا اكثر رجائي طسم من تراثي تجلي للفنا فاهد من البيت وروا
وروا الحمد وديناينا وفيه نزهة رجما وروا الطاسم بعد رشتا
لا تتركهم همة الموت فاما هو لا نقله من هاهنا لا تترك الموت موتا اشد

حياة هي غايات المنا فاعملوا الاحياء وحر الشكر بصر الحق جارا اعتنا
حسنوا الحسن برزاجم تشكروا السعي وقاتلوا احنا مكاره نفسي الا انتم
واقفان في الكرم انما اعظم النفس شي احدا تشكروا السعي وقاتلوا
وكذلك الجسم جسم عينا فمما كان خيرا لكنا ونحو ما كان شرا لكنا
اشكر الله الذي خلصني وبنالي في المعالي الحناء فانا اليوم انا حي شلا
وارى الحق جارا اعتنا ما كنت في اللوح ارا واري كل ما كان ورا
فلمعاني وشراي واحد وهو رزقا فلهم حسنا ليس في اسما او لا
لا ولا ماء ولكن لبنا هو شرب رب رب الله اذ كان يستر بصره مع نظنا
فانه هو السر فنيدينا اي معني تحت لفظ كنا قد رحت وكنتم
لست ارضى داركم ليطنا فخذوا في الدار هذا الانوا ليس بالعاقل شرا
اسال الله ان يرحمكم رحم الله صديقا احنا وعلمكم خيرا في
وسلام الله بدلا ونا **وكتب عمار الى الفضل بن ربيع شعر**
كن لي فدينا في الخليفة شافعا يابن ويزر من سيلم
حيث الامام علي شراي وقل له ربحانة وخرت لا نقلنا شرا
وقيل يقول ابو اس عمار ان يفر شيه العنا انت علي الحب لم يينا
حسنك حسن لا يري مثله قد صير الناس مجاينا **وقالت غيبة**
جارية المامون شعر وانتم الناس فيكم الغدر شية لكم اوجه سني و
عجبت لقلبي كيف يصبي اليكم علي غلم ما يلقى ليس له صبر **وقال ان**
هذا الجارية هي التي تقول في امير المؤمنين المامون مجاينا شعر

عشر

ملك انوار الانسان عنان. وحللت في كل مكان. ملوكتا وعني البرية.
 والجوهرين وهن في عصيان. ما ذالك الا ان سلكا الهوى. وبه قوين لغز سلاط.
فقدم ذكر من علي ذكره لنفسه وان قد استفسك علي بن عزم الكثرة
 قال لها المامون غير اني منفردك والرشد مقسم من كل الت قالت اعرفك
 الواحد مقصوده وهي فلانة والتمت ان تحبوتان لها فاجبه الجمل
 اذ ذاك مما سيرها كما قال الخالد بن يزيد بن معاوية في رمله **شعر**
 الحب لا جمل السوادن حتى. احب لاجل اسود الكلاب **وقال**
شعر احب بني العوام لاجل. وراجل احب اخوه اكمل **فهرولا**
حب القبله من اجل فاجري فاجب هذا الخرم لاسير المومنين فسكت
 وعظم وجده **ولنا في هذا المعنى ما حدث في حشيتي فحمله**
 واسمه بدر العشي **شعر** احب لك العيشان لهما. واعتقلا سلكا للبدل للنهر
حكيتا مصعب بن حمزة الحشيتي القاصي الخبيث الجاني في مجلس كان بيني وبينه
 في الاصل حق شخص كان وسيم الوجه قد اصاب عيني به رملا فاحمرت
 عينا فقتله يا سيد حيا احسن قدام القابل في مثل هذا فقال وما قال
 قلت **شعر** قالوا شكت عينا فقلت لهم. من كثر القتل بالها وصيب
 حمره وما خفت. والدم في السند شاهد **شعر** **قال** **عنه**
المعنى في زمان الصبي قلت فاشك في **شعر** انكر صحو ان رايه
 من سكره وحره شقي الغرم. لا تترك الحرة في طرفه. فاسي لا يكرهه الله
ولنا في العجز لا تترك الحرة في طرفه. من سكره بالهرو واما البشر

واما الانكر من النفس ارضية مالت بعين القمر **والنفوس ههنا المحرق كما**
قال شيل علي جلا السوف نفوسا. وليس علي غير السوف تسيل **فهم ذلك كما**
 فيما قاله دبا في فتون شتي الحان وقع ذكر النساء المتدمات فقال
 ما تري في زماننا مثل اولئك احد فقلت له يا سيدنا هذا عبدنا بالبد
 ام النساء بنت عبد المومر الناج الفارس وهي تحب قول الشعر وقد اشهد
 للسيد ابي علي عندنا يا صاحبك **شعر** **قال** **عنه** فقلت احفظكم
 فانشده اياها واستحسركم ولا اذكر الان من الاول بيت **وقد شعر**
 جاء البشر بوعد كان ينتظر. فاصبح القوم في صفوه كيد
 خير ما وعدنا بالهدايمرنا. وفي ايامهم التشديد والتطر
 ليت اذا تقم لا بطال حوسلا. تفني الحكايب لا تغي ولا تدر
فهرنا في هذا الميدان ساعده فاستغنى بتاملا القلتا انسا وحيث
 نفسا الحان جري في تادك المجلس تراه النمام باعرا فله الا
 ناهر وذكر فضل الشاعر وادب الان من جمعت بين الشعر والصوت فكان
 تقول الشعر ونحوه ثم تعني به في العود فقلت له هل تحفظ من شعر
 الذي لها فيه فتاك. كثر فقلت فان راى سيدي في ذلك فتال روي
 من حديثنا سمع عبد الله انه قال كنت عند سعيد بن حميد الكاشي
 نقلا قصدا فاسد به سدا يا فضل الشاعر الله حجاجه وقيل النجدة
 والنصاجه والنظير باحين وحيث فلا وصل. فذكر كتب اليك
 هذا يا فضل وقيل هذا اليوم لا يتم فيه السرور الا بك وبمحمود لك قال

القيام بصفه وكان من اجود الناس شعرا واملهم صوتا واحسن الناس
ضربا بالعود فاستد فصر بطنه وبيده حجابا واحضر ندحاه فلما استوي
المجلس بالقوم وسري السرو راخذت العود وغنت الشعر لها وهو
يا من طبت قمرسي في وجهه وتنفي اذ يدك من ذلك يزها بقل الا
هني اسات وكما اسات بلحا فلما انما السبي اخلعتني ان لا اسارق
نظرة في مجلسي ففكرت نظرة فاسق اتبعتم بتنفسي نسيبت
فما قال لا شبي **ومر بها بفاو غنت** عاد الحبيب الى الرقي تصفح عما
فيمد عا بصدوده سمع الحور ووجوه ضا تغير البقيص فلم يزل
بصد وذا متعوضا هني اسات وكما اسات وان اسات لك الرضا
قال فما الى يوم اسر من ذلك اليوم **حكمة جرت للنصور عند محمد بن**
عمران حديثا يحيى عن محمد بن ابي منصور عن ثابت بن سلاو عن عبد الوه
المنجي عن الحافظ بن تركم عن محمد بن ابي زيد عن ابي عبد الله الرضوي عن علي
عن ابي منصور عن محمد بن علي بن زياد عن محمد بن علي العتكي عن محمد بن
احمد بن عجلان قال حدثنا محمد بن عبد الله الهرري عن ابي عبد الله الحسن بن محمد
السكواني عن احمد بن سعيد الدمشقي قال حدثنا ابن سيرين بكرا وابيا
وقيل السيار ولا يحيى حدثني محمد بن ابي بكر عن غير المدني قال قدم علينا
امير المؤمنين المنصور لدينه ومحمد بن عمر بن ابي الطاهر علي قاضيه وانا كنا
فاسعد الخالون على امر المؤمنين في شي ذكر وفاسق في ان كنت اليه
كتابا بالخصوم معهم فابوا فاهم فقلت تعينوني هذا فانه يعرف خطبي

قال

فقال كتبك فخره وقال لا يمضي به غيرك فصيت به اليه ربيع وجعلت
المصدر اليه فقال لا عليك قد خلت عليه بالكتاب ثم خرج الربيع فقال
الناس وقد حضروا اهل المدينة ولا شرف وغيرهم ان امر المؤمنين بغير اعليهم
السلام ويقولون ان قد دعيت الى مجلس الحكم فلا اعلم احدا قام الى اذا جرت
او بدلي بالسلام ثم خرج السبي من بيده والربيع وانا خلفه وهو في
انزله وردا فسلم على الناس فاقام اليه احدى مضي حتى بدا بالقر فسلم
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى سيدنا ابي بكر وسيدنا عمر رضي
الله عنهم اثم التفت الى الربيع فقال وحمدك يا ربيع اخي ان يراني حين
تدخل قلبه هبة فتخرج من مجلسه والله لين فعل ذلك لا ولي له ولاية
ابدا قال فلما وحمدك يا ربيع وقبله اذ بن عمران وكان متكيا المقور راعن
عائقه واهلهم احتج به ودعا بالخصوم والحقا ليرى ثم دعا بالمر
ثم ادعى عليه القوم فقضى لهم عليه فلما دخل الدار قال الربيع ادع
وخرج من عنده الخصوم فادعاه فقال والله يا امير المؤمنين ما دعي
الا بعد ان فرغ من امور الناس جميعا فدعاه فلما دخل عليه فسلم عليه
عليه السلام فقال اخذ الله عن ذنبيك وعن بنيك وعن حبيبي وعن
خلقتك احسن الخراج اقدرتك بعشرة الاف دينار فاقبصك فكانت
محمد بن عمران من تلك الصلة **رويت من حديث زروعان عن ابي**
الحسن السلمي اللوا خطه عن ابيه عن عوفه عن العباس بن محمد بن كثير
عن حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي عبد الله عن ابي بصير **قال** سنا رسول الله صلى

حديث

الله عليه وسلم جالساً برأيه ضحك حتى بدت نواجذاه فقيل له ما تضحك يا
 يا رسول الله قال جلان مني جينا بيزيد بن جابر عن رجل فقال اجعل
 يا رب خلي بظلمتي مني فقال والله تعالى للظالم حقه ارفع رأسك
 وقيل اخاك مظلمته فقال يا رب اني من جناتي شي فقال يا رب فليجعل
 اوزارهم ثم قال الله تعالى لها لك حقد ارفع رأسك فانظر الى الجنان
 قد رفع راسه فراي ما اعجبه من الخلق والنعمة فقال لم يزل يا رب فقال
 لمن اعطاني هذه قال من علك فلك يا رب قال انت قال انما انا قال
 عزائك قال يا رب قد عنت عنده قال خذ بيد احبك فادخل الجنة
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقولوا الله واصحابوا ذات يسلم
 الجنة وقيل فان الله يصلي بخلته **ورقاع بعض الفقر الى الله**
عبد الله الامام المروزي باشيية غيرهم من الغفلة قال قال
 بعض المديينيات في واقعي اياك امد العز والاشياخ الصونية
 ومعهم الشيخ ابو مدين فقال بعضهم لعل علينا كلامك في التوحيد
 لهم التوحيد اصل في الوجود وعليه اخذت المراتب والعهدة وقيل
 والعمود وهو دليل على كل مقفود فمن يؤمن على اصله فقد وافى في
 عن اسمه فتد اخطا الطريق والخطا في الراه يقبل دليل وقيل يقبل
 يسلم تدب النظر الى وجهه الكريم به يسرون في تليدك وتهدد
 والكر الخلق الخراء ويعلمون والغيبين قوامه من هو قلب الجود و
 قام وهو المحرك والممكن به لسان الاحرار سره في خلقه وقيل مخلوقا

قد انتشر وحكمة في مشروحاته كما قد ومان شي قد جعل الالهوية مظهراً
 ولا باطن لا وقد اتقنه وصنعه ان قلت وقوله سبق الاقوال وان علمت
 فهو خالق الاعمال هو المبد للمحركات والسكون واذا اراد امر افا ان يقول له
كن فيكون فهذا التوحيد مستور بالغير واذا اجبت الوجود بطلت
 التره من استلهمته الى هذا المقام كان شغفه بالخالق العلام
 لا يلبثت الغير يتخلق باخلافة ويسير بسير وهو لا يدرك الغاية
 فهو الاخر واليه النمايه بدحي كل حي وبدسي كل شي بخير الفقر وهو
 فيجانه هو الرجل العلي في هذه مرتبة فقد علمت هذه بنوم واشت
 كل فرد سلحومك سواه انقطع نور ربه وانه وتتر من ملام خطه
 كما سواه ولم يتبع من سواه الامواله **وسماعنا على قول الشريعة**
شعر باله بالنفحة بخليد اعلا حرا التلب ما استراده
 وما الصبار في حيا الانا اذا جرت مررت على بلادكم **السماع في ذلك**
قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لا تعرضوا النفقات ربحكم
 العلوية التي تجعل الانسان عند سجوده في مقام القربة عند حاجته
قال جعلوا في سجودكم يقولون انما القيد روح مخصوصه لا ان الصبا
 لما كان وقيل كانت تسمى انفس الشريفة ومطلبت السهود والروية لذلك
 اريدكم واسمع حديثاً **وهو ايضا قوله بالفسح** حلفت بالقصرين
 ركعوا وجفوا لانما على العز وجافوا فوجع فجعفوا
 راحوا لا تقال للذنوب ساعة تحفوا فاستعدوا بجهدهم

سارحت حتى وقفوا **وصية خطيب** من العلي المحمدي لابنه حدثنا
ابن محيى مكة قال حدثنا الحاجب ابو الفتح محمد بن عبد الباقي احمد بن
العروف بابن ابي قال حدثنا ابو الفضل احمد بن الحسن بن حبرون قال حدثنا
ابو الحسين بن احمد بن ابراهيم بن سادان قال حدثنا ابو الحسن احمد بن
الحيثي قال اخبرنا ابو علي عبد الله بن محمد بن محمد بن ابي الحسن قال اخبرنا
ابو حاتم قال حدثنا ابو محمد بن عتيبة قال قال **خلاب** ابن العلي المحمدي
القرشي لابنه فقال يا بني عليك بتقوى الله عز وجل وطاعته وتجنب محرماته
باتباع سننه ومعاظمه حتى يصير عينك وتور عينك فانه لا يخفى على
الله خافيه والله قد رسمت لك رسما ووسمت لك وسما ان تحفظه
ووعيته وعملت به ملت اعين الملوك فاقم اباك واقصر على وصيته
وفرع لذتك وهتك واشغل به قلبك ولبك واياك وهذا الكلام
وافس السلام وكثر الضحك والمزاح وعاراه الاخوان فان ذلك
الينا ويوقع في الشخا وعلبك بالزراية والوقار من غير كبر يوصف
منك ولا خيلا يحكي عنك والوصد فيك وعقدك يوجد الرضي وكونك
عن غيرة لله لهم ولا لهم به منهم وكن في جميع امورك اوسطا فان
خير الامور اوسطا وقل الكلام وافش السلام وامش متمكنا ولا تخط
برجلك ولا تسحب بك ولا تلبس ثيابك ولا ينظر في عقيبك ولا تنكرا
الفتنات ولا تقف على الجماعات ولا تتخذ السوق مجلسا ولا اللوات
متحذرا ولا تنكرا لتنازع السفراء وان نصيت فاقصر وان سرت فاقصر

واذا جلست فربع وتحفظ من تشديد اصابعك وتفتيقهم والعيب بالخير
وخاتمك ورواية سيفك وتحليل اسنانك وادخال يدك في ثيابك
اللباب غير وجهك واثم السراويل والتمطي والسنة فلكما يستخذه الناس
منك يغترون فيك ولكن مجلسك ما ديا وحديثك مقسوما واضع
الكلام الحسن من حديثك بعبرهم وعجب منكم ولا تنالنا عارده ونقص
عز الفكاكات من المضاحك والحكايات ولا تحذ عن اعجابك بولدك
ولا خادك ولا اخبر قريبتك وسينك وياك والحاصد للروايات
ان المهرت الفرح والتمتع مع الجمع فيك السيف فولد ذلك الاحلام
واعتمروا في عتلك ولا تضع بصع المرق ولا تبدل بيدك الصلح
باستطاعتك وتوقفت الشيشة في الكحل ولا تسرو في الد
ولكن كذا غبا ولا تلج في الحاجات ولا تخشع في الطبائفة تعلم
اهلك وولدك فضلا عن غيرهم علة ما لك فاعلم ان استغلا
هبت عليهم وان كان كثير الم تبلغ به مرضاتهم واجفهم من
هبتك ولا تمارك في حاجتك من يدك ولا خاصمت فتوقر
نر وتحفظ من جملتك وتجنب مجلسك وتكر في مجلسك وارجي الحاكم بينكما
حلا ولا تنكر الاشارة بيدك ولا تخف على مرتبك وتوقر حرة الوجه
وعرق الجيز وان سنده عليك فاحمل واذا سرت وقيل واذا غضبك
تسليم والرم عومك والوق الفصول عنك وان قريتك السلطان فكن قريبا
على حد السان وان سرت اليك لا تامل ان لا يد عليك وارفق به

كل ريتك وكلمه بما يشتهي الم يصنع في ذلك حقا فحقن الله لا يحملك
ما تري من الطافه واياك وخاصته بك ان تدخل بئر وبئر احد اهل هذه
وقوله وحشره لا يخرج ان كان لذلك عند ستمه والقول عند مطيعا
فان سقطه الداخل من الملك اهل صرعه واذا وعلت فحقن واذا
لا يخرج من طمطك كحارج الاصم ولا تخاف به كخافت الاخرى وتحمي
القول واذا اخذت وقيل واذا احدثت بسما فانه الي اهله واياك
ولا حاكيا الغريبه المنبشعه التي تنكرها القلوب وتفت في الجلود
واياك ومضاعف الكلام نعم ولا ولا واعجل واعجل وما اشبه ذلك
واذا اتوصات فاجد عنك كيد ولا تصعب وقيل ولا تتخعب في المطيع
لمحرك الما فيك ستر سلا لا تحه فيصير على اقر بجلسا بك ولا تقص
القيمة ثم تعيد ما بقي في منصبه فان ذلك مكره ولا عكس لا تنفعا
على موافق الملوك ولا تعيب طعاما ولا شيئا مما يقرب على المايد واخذ
اقتبال او عمل فان الصحابه صيرت نفسهم الى ابد ولا تمسك اساك
المسكين المستور لا تقدر تدبر السفيه المعروف واعرف في حاله واجب
الحقوق وحرمة الصديق واستغن عن الناس محتاجون اليك **واعلم**
الخشع في الطمع يدعو الى الطمع والريعه كما قيل تدق الرقبة ولا اطله
تمنع الاكلات والتعفف مال جسيم وخلق كثير يعرفه المايد وقدره
ذو من تعدي القدر هو في بعيد الفقر والصدق من بين الملوك
شين والصدق سيرة خطبة صاحبه احسن عاقره الكذب سيرة عليه

فانما

فانه وسعادة الحكيم خير من صداقة الاحق والروحة السوال الغر خا
العضال وكنام العجوز يذهب بها الوجه وطاعته النسا تري بالعتلا
تسبها اهل الفضل تكن منهم وتبع الشرفه لدرهم **واعلم ان امرأت**
وضع نفسه وانما يتب الصارح احيانا بعد والمرء يعرف بعينه واياك
واخوان السوء فانهم يخونون خرافهم ويخونون من صاودهم وقرانهم
واعدي الحرب ورفقهم من استحال الادب وحقوق المسير لوم والعلية
شوم وسوء التدبير وتحت وهن والاخوان اتان لحافظ عليك عند
البلاد وصدق لك في الرخاء واحفظ صديق البلية وتجنب صديق
العافية فانه اعداء وخرايب الصوي كال به الي الردي ولا تحب
المنزلة من الرجال والحق صيلا كال الخلال وانما المرء باصغريه قلبه
ولسانه ولا ينتفع منه الا باصغريه ونور الفساك وان كنت في بلاد
الاعادي ولا تفرش عرضك لمن دونك ولا تجعل مالك كثر وكثر اتين
عليك من عرضك لمرد ذلك ولا تترك الكرام فيقل على الاقوام واحج
البشر حلسك والقول واياك وكشم المبرق والتلويق فان طاهر
فلك ينسب الي التانيت والتضلع لغائلة النسا وكن منزه في فرد
فرصتك زميتا في جانتك جنتا في جملك والبس لكل دهر نياه وكن مع
كل قوم في سلكهم واحذر ما يكون بك الا يمد في اخرتك ولا تعجل
امر حتى تنظر في عاقبته وعليك بالنور في كل شهر واياك وحلق لا ي
بالنور ولكن السراك خبيك وان استكت فمرضا وعليك بالعمارة



فانما انفع من التجارة وعلاج النرجع خير من اقتناء الصرع وعنازعتك
للميم يطعم فيك ومن الناس معرفة الحق من اخلاص الصدق والذين
الصادق زعم من اسرع طم وزنا فقر احتقر قضا في المقالة خفاة
الاجا والساعي عات عليك ولول لسفر بلاه ولشتم المني ضلالة
للعنا ب صديق ولا على الميت شقيق وادب الشيخ عيا وادب الغلام
شفاء والدين اذن الامور والشماعة سفاهة والسكران شيطان
وكلامه هديان والعادة لطيفة ولا نرمه ان خير اخير وان شر
نشر وخر حقد احتمل حقد والفرار عار وان تقدم مخالهم وكثر
العلل مع الموجود من الخجل وشر الرجال الكثير لا اعتل ان يغني في القول
وحسن النفاذ لهاب السخا ولبز الكلام من اخلاف الكرام رايي
ان زوجه الرجل سكنته ولا عيش له مع خلافة واذا همت بك
امرأة فاسأل اهلها فان العروق الطيبة تبيت النمار الحلو
واعلم ان النساء اسدا اختلا فان اصابع الكف فتوق منهم كل ذات
للمجبر له على الا **وي** فمنهم المعجبة بنفسها المرزبة بعلمها
ان اكرمت راي فصلها ولا تشكره على جميل ولا يرضى منه قليل
لما اعطيه سيفه صقيل قد كسفت اللقمة ستر الجاع وجعل
ولا استحي من عواظها ولا من حمارها هذا من طرده من رشده عقابها
وجه زوجها محكوم وعنده مشتم لا ترعاة لذيها ولا وديها
لصحبته ولا لكرامته حجابته متوك وسر خلشور وخير مذكور

يبيع كيا ويبي غايبا شرايد شروط عامه غيظ وولادة صياح
ستللك ولوبه قس وراسه شعت ان فحكه فراهب وان تكلم فلكا
وكلم ليل وليلة تبارك خذ مثل الحيد ونرشد مثل العصفور مصله
خنازه دلس نخا منب مع الرباع وتطهر مع كل ذي جناح ان قال
قالت نعم وان قال نعم قالت لا مخوفة طافي بيته نصرت له الاشكال وتقر
دون الرجال وتنقله من حال الى حال حتى تلي بيته ومل واره وغت
عشقه وهانت عليه نفسه حتى انكم اخوانه ورحمة جبرانه **ومنه**
ذات اللال في غير موضع للساعة الاخلاص في شاعر قد نعت بحمد
لرميت بكسبه تاكل كالحمار الرابع ترتفع الشمس ولم تسمع لها صوتا
ولم يكسر لها بيتا لعمرة بايت وانا وهما وضرب عجيبة وكاوهما
وما عوق ممنوع وخادمه خضوب **ومنه** العطف والود والمبا
الولود المامونة على غيركم المحبوبة في جراتها الحافظة لمرها وعلما
المرعة التعل الكثرة التفضل الحافظة صونا النظمين بدنا خادما
ممن وجبرها وابنه مزرب وخيرها داريم وزوجها ناعم موصوفه الرقة
بالخير والعناف موصوفة جعلك الله يا بني فيمن يعندي بالخير وباتم
التقى وتحبب السخط ويحب الرضى والله خليفني عليك ولا حول ولا
حلم ولا قوة الا بالله العلي العظيم **ومنه** **الارحية كاذبة**
لا يصح قال **ابراهيم الموصلي** علي امير المؤمنين الرشد فقال له
قال كذبت له كاذبا فقال اسحق **ومنه** سواي سوام الا لثوب من كمال

• وساني كما قد تعلمين قليل • واسم بالخل قلته اقصري
• فذلك شيء ما اليه سبيلا • وكيف اخاف الفقر واحرم الغني
• وراي امير المؤمنين جميل • ارجي الناس خلاق الجواد ولا ارجي
• نجيد له في العالمين خليل • **فقال الرشيد هذا والله الشعر الذي**
صحت معانيه وقويت اركانها وله علي قواه الفايدين واسماء
السامعين حلاوة وفضل باغلام احمل اليه خسين الف درهم قال يحيى
يا خير المؤمنين كيف قبل صلته وقد حدث شعري بالتركا مدحتك به
قال لا اصح في فعلت انه اصيد الله ارحم مني **من هذا الباب كالحكاية**
الاصحى قال دخل المأمون ذات يوم الديوان فبصر الى غلام جميل ادركه
قلتم فقال عزت قال انا الناصبي في دولتك المنتدب في نعمتك المولى لخدمتك
الحسن من رجا فقال المأمون الاحسان والهدية تتفاضل العقول
من بيت الديوان الحريفة الخاضعة ويعطي ما ياتى به من قوريد له
ومن صفات العارفين كانوا ابراهيم ابراهيم وقيل ابن ادهم قال
علامات العارفين قبل العابد والعارف ان يكون التواضع والفكر
والعبادة والترك لأهله التواضع والمروءة والترك لعل الطاعة والخدمة والترك
لنظم الى لطائف صنع رب العزة **وسئل** عن بعض المحققين من اهل
الله علامات العارفين والعاكفين والمحجبين والخائفين ووجهي والعاكفين
والتواضع والمحجبين ووجهي ووجهي **قال بعضهم سمعت**
بعض النقطيين وهو يتأوه ويقول له علي اعلم في المعصية ضاعنا

علي اسرار سوا المعاملة واعناه علي اوقات في المخالفه انقضتاه
علي ساعات عن ارتكاب المعصية اخفقت اه علي توبه ابرسم
شاب علي بعد اقاله له وقيله علي عمو والدي ثم نقضت اه علي
نفوس تكمل الخالق بارز اقر فاعترضت اه علي شباب علي نقد
اقباله اه علي شيت مودن للجد بارتجاله فابن الاستعداد ولا
لتمام وابن التزود والاعتزام وابن المبادر ولا اعتزام ان كنت ممن
يتبع معالم الشريعة بالخطام فاعلم انه ليس في خسارتك كلام **من**
قول محمد بن عبد الواحد لبعضهم شعرا اذا وافا بصولته الشيب
فلا عيش يلد ولا يطيب **انطرح** في الخلود علي الليالي وشيب الرأس يتبعه
اذا انزل الشيب رز عده فنهل موده منه قريب **وانشأ في البوكر**
بن صافى الحمي لبعضهم شعرا الحمد لله ثم الحمد لله فاعلي الارض ساد
كاذبا عاين جو عيسى من حجب يوم الغرور من الدنيا الى الله **وروي في حديث**
الهاشمي الى بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انما راي الماخورين علي العز والفرح عجبين بعد الطمانينة الذين اذا مروا
وقبل اقاموا علي السهات وجنوا الي الشهوات حتى تنهمر سلهم فزايما كانوا
احلوا اذ كانوا الي كافاتهم رجعوا قد موعا على ما عملوا ونذموا علي ما خلفوا
فلم يغفر الله لهم وقد جفا القلم ورحم الله امرأ قدم خيرا وانفق قصدا وقال
صفا ومكروا وعي سمواته ولم تملكه وعي امر نفسه فلم يملكه **عظمه**
سنيان النوري المنصور مكة ثنا محمد بن اسماعيل التميمي ثنا عبد الله بن علي

بن محمد **ثنا** بن أبي منصور عن المبارك بن عبد الجبار **ثنا** أبو اسحق البرمكي عن
أحمد بن جعفر بن سالم **ثنا** أبو بكر بن عبد الخالق عن يعقوب بن يوسف **ثنا** النبي
أبي شيبه محمد بن هارون الزبائي **قال سمعت سفيان الثوري يقول**
علي بن جعفر النعمان يعني فقلت اتق الله فانما انزلت هذه وضرت الي
هذا الموضع تسوق المراهجرين والاضار فابتاوا ولم يحولوا جوعا حج امير
المؤمنين عمر الخطاب **رضي** الله عنه فالتقى الا خمسة عشر وبنار او كان
ينزل تحت الشجر فقال لي وقيل لي انما تريد ان تكون مثلك فقلت لا لكن لي
ولكن كن دون ما انت فيه وفق ما انا فيه فقال لي اخرج قال الثوري فقلت
له اني لا اعلم مكان رجل واحد لو صلح لامه كلاما قال هو قلت انت يا
احمر المؤمنين **ومن ذاق بعض الفقر الى الله تعالى احدنا به عبد الله**
الاستاذ المروزي قال قال لي بعض الصالحين لا تست في الواقعة اباحا
واباريدوا بالقلب واشياخ الصوفية والبايعين فقال احدهم الشيخ ابا
حسين قل الناس في المعرقة فقال المعرقة هي الحجة بلوغ الغاية وترتج التو
ق اليه التوبة فالوحيد هو غاية الامل وما افرق في الوجود عند
ما شتم هو المبدأ وله البيان واليه المرجع وبه يحصل الامان شر
في مخلوقاته وفي حكمه في موضوعاته ظاهر على امر قد انت في
الوحي وقضاؤه قد في كل شيء تدبري وهو الاول قبل
كل شيء وهو الاخرى واليه الاسر قد وهو الامر بالمعروف والنهي
عنه وهي حجاب سعادته وفيه خفي فكل العارف ظاهر كما سواد فكا

اذا عين عليه برودة برودة فتقواه بحبائه استدت حياته وبصفاية
استدت صفاته فخلوقاته باسرها مخلوقاته اليه مضطرم او لم يخل
من الاشياء من سره حتى ردة قد شهدت باسرها اليه ونطقت بانه
الواحد وانه ليس له شريك في ملكه ولا ولد ولا والد شرادة
قد احكم في العظم يشهد بها العارف في كل عظم والظلم العارف
وقيل العارفون به ظهرت لهم العيون ويذكرهم الهانت منهم القلوب
فلم يعرجوا على شيء مما سراه وما منهم من تسع شي عوصا عن سواه
فاسترا العارفين عن الخلق محجوبة وعند من فهم فاهم بها
بالحسن مطلوب به فكلوا بالغير بالاسباب في شعبي بالعرفه خالده
ومن الحكمة مطلوبه لا اخطوا القسمة فلم منها على عز وروحه
العارفين خلوا ونظروا لهم تشبهوا والناس من اذاعا استوا
اسموا **روينا من حديث الخطابي قال كان سعد بن ابي السرح**
ايام الفتنة ولم يكن مع واحد من الفريقين فالاده على الخروج
فالي وضرب لهم مثلا قال الخطابي ان ابن الاعرابي بن محمد بن احمد بن
العوام **ثنا** ابي بكر بن معروف وقيل معروان الفيلسطيني **ثنا**
جعفر بن برقان عن عيسى بن مهران **قال** سعد ما دعوه الى الخروج
فعلهم ابا عليهم فقال لا الا تعطوني سيفا كعنان ولسان يطق
بالكفر فاقتله وابالموس فالتف عنه وظهر لهم مثلا كمثل قوم كانوا
على حجة بيضاء فبينما هم كذلك اذها جيت راح عجاذه فضاوا الفريضة

والشهر عليهم وقال بعضهم الطريق ذات اليمين فاخذوا فيها فماتوا
فصلوا فقال آخرون الطريق ذات الشمال فاخذوا فيها فماتوا وقال آخرون
كما على الطريق حيث كانت فتية فماتوا واحتجوا فذهب النوح ثنتين وقيل
فتين الطريق فماتوا الجماعة قالوا للزمر وقيل للزمر كما فارقنا عليه
الله صلى الله عليه وسلم حتى تلقاه ولا شيء من الفتن يدخل فيه قال الله
بن مهران فصار الجماعة والفتنة التي يلحق فيها الاسلام كما كان عليه
بن ابي وقاص واصحابه الذين اعتزلوا الفتن حتى اذهب الله عن رجل القرعة
وجمع الالفه فدخلوا الجماعة ولزموا الطاعة والتقوا وامن قبل ذلك
والزمره نجوا ولم يلزمه وقع في الممالك **وحدثنا ابو يوسف**
الهاشمي عن ابي الفتح محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن
الطبري عن ابي الفضل احمد بن الحسن بن جرون عن ابي علي الحسن بن
بن شاذان عن الحسن بن احمد بن اسحق عن عبد الله احمد بن محمد بن
بن عبد الله المصيصي عن محمد بن الحسن عن واصل ذكر انه استلام
من بني بطارقة الروم وكان غلاما جميلا فلما صار الى دار الاسلام
وقع الى الخليفة وذلك في ولاية بني امية فسماه بشيرا واتى الى الخليفة
فكلمه فقرأ القرآن وطلب الاحكام وروى الشعر فلما بلغ انا السلطان
وقيل اتاه الشيطان فوسوس له وذكره الصرايينه بن ابيه
مريدا من دار الاسلام الى ارض الروم الذي سئل في ام الكتاب به والى
به الطاغية سئله عن حاله وما الذي دعاه الى الدخول في دين الله

فأخبر

فأخبرهم برغبته فيه فعظم في غير الملك وراسده وصيرهم بطريقه بطارقه
واقطعه فري كسهم فلهي اليوم تعرف به يقال لها قري بشير مالك وقيل
لا تحبيني وكان من قضا الله وقدم الله استر ثنتين اسير المسلمين ف
دخلوا على شير فسالهم رجلا رجلا عن دينهم وكان فيهم شيخ من اهل
دمشق فقال له واصل فبنا يله بشير فالي الشيخ ان ير عليه شيئا
فقال له بشير مالك لا تحبيني قال الست اجيبك اليوم شي فقال له
الشيخ ان ير عليه شيئا فقال له بشير اني سالك عدا فاعدي
جوابا وارم بالانظر فلما كان الغد بعث اليه للشيخ فادخله
عليه قال بشير الحمد لله الذي قبل ان يكون شي من خلقه وخلق
سبع سموات طباقا بلا عون كان معه من خلقه ورحي سبع ارضين
بلا عون كان معه من خلقه تعجب لكم معاشر العرب حتى تقولون
ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تربثم قال له كن فيكون
فكلمت الشيخ فقال مالك لا تحبيني قال كيف اجيبك وانا اسير في يدك
فان اجبتك ما تموي اسخطت ربي علي واهلك علي وبي وان اجبتك
بما لا تموي اهلك نفسي فاعطى عهد الله وميثاقه وما اخذ الله علي
النبيين وما اخذني النبيون علي الا احم انك لا تغدني وتحلني
ولا تبغيني باغية سؤلك اذا سمعت التي تنقاد له قال بشير فلك
علي عهد الله وميثاقه وما اخذ علي النبيين وما اخذ النبيون علي
الا احم اني لا اغدر بك ولا اغفل بك ولا ابغيك باغية سؤلك وان اذ

سمعت الحق انقاد اليه فقال الشيخ اما ما وصفت عن صفه الله عز وجل
فقد احسنت الصفه ولم يبلغ علمك وقيل علمك ولم يتحكم عليك
الشر هذا والله عز وجل اعظم والبر ما وصفت ولا يصنع الا صغارا
صفته واما ما ذكرت من هذين الرجلين فقد اسأت الصفه الم
يكونا باكلان الطعام ويشربان ويبولان ويتغوطان وينامان
وسيقطان ويفرحان وحزانان قال يشير لي قال فلم فرقت شيئا
قال يشير لان عيسى كان له روحان اثنان فروح يبري في الامه
والارض ويعلم ويحيط وروح يعلم في الغيب ويعلم ما في قلوب الجاهل
ينجان من ريق الشجر قال واصله روحان اثنان في جسد واحد
قال يشير نعم قال الشيخ بالله هل عبدتم الصليب خلا لعيسى وقيل
لعيسى من علمه الصلاة والسلام قال يشير نعم فقال الشيخ فبرضا
منهم ام بسخط قال يشير هذه اخت تلك ما فارقيدان تقولان
برضي منده قلت فما انتم قوم اعطوا كما سألوا وارادوا وان قلت بسخط
نعم يغبلوا لا يمنع عن نفسه قال يشير الضار والنافع كما ينبغي لذلك
ان يعيثر الا في الضر ويقل في الضر فيه اراك جلا وقد تعلت الكلام
صاحب سيف ولكن ايتك غدا بمن يحرك الله علي يدك ارم بال
نظر فلما كان الغدا بعث يشير الي الشيخ فلما دخل عليه اذا عنده من
عظيم الحبه فقال له يشير ان هذا رجل في العرب له حكم عقل واصل في العلم
لقد احب ان يدخل في ديننا فكله حتى تنفر من هذا النفس يشير وقال قد جا

ما ايت الي الخبز وهذا افضل ما ايت به الي ثم اقبل علي الشيخ وقال اما
الشيخ ما ايت بالله الذي ذهب عنه عقله وتفر عنه حكمه ولا بالفكر
الذي لا يستكمل عقله ولم يبلغ حكمه غدا اعطسك في العموديه غطسك
منكم اليوم ولدتك وجيلك قال الشيخ فها هذه العموديه قال النفس لقد
قال الشيخ من قد سده قال النفس انا قد سده ولا سائنه من قبل قال الشيخ
فهل كانت لك ذنوب وخطايا قال النفس نعم لا اكره من ذلك
قال الشيخ هل الما من لم يقدر نفسه قال النفس نعم قال الي لم اقدر انا
قال الشيخ فكيف كانت الفقه اذا قال النفس انما سده من عيسى بن مريم
الشيخ فكيف كان الاخر اذا قال النفس ان يحيى بن زكريا ان مسح راسه و
وقيل اعطس عيسى بن مريم بالا ردن غطسه وسحله ودعاه بالبركه
قال الشيخ واخاه عيسى الي يحيى بن زكريا ان مسح راسه ويدعوا اليه
فاعبدوا يحيى فحيى خيرا لكم من عيسى قال النفس اقر واستلقي يشير لي
وادخل فاه في كفه وجعل يضحك وقال النفس قم اخذك الله دعوتك انتم
فاذا انت قد اسلمت ثم ان الشيخ بلغ امر الى الملك فبعث اليه فقال ما هذا
الذي بلغني عنك من تقصصك لديني ووقعك فيه قال الشيخ اني ديني
كنت ساكنا حده فلما قصبت عنه لم اجد بدا من الدب عنه قال الملك فها
ليدرك حجه قال الشيخ ادع من شئت جاورك فان كان الحق في يدي فلم
تلوني علي الدب الحق في يدي رجعت الي الحق ودعا الملك بعظيم النظر
فلما دخل عليه سجد له الملك ومن عنده اجعول فقال الشيخ ايا الملك من

هذا قال هذا ارس النجرانية الذي اخذ النطرية عنه ويقيم وقيل ونيتها
قال الشيخ ايم الملك يظن له امرأة ام هله من ولد اهل هله من عقب قال له
الملك هذا الزكي ان يدبر بالشاهد الزكي من نبي العباد والاولاد
بالخير هذا الذي قيل اليك ولم يتركك كله قال الشيخ فانتم تذكرونه قيل
تذكره من الاصح يكون منه كما يكون من بني ادم من الغايط والنوم والاشهر
غيره من ذكره انسا اليه ويؤمن ان به العالمين سكن فله
البحر وضيق الرحم ودر الخضر قال الشيخ هذا شيطان من شياطين
الاشربا به البحر اليكم فاخرجوه من حيث جا فاقبل الشيخ على الشيخ قال
عبدني عيسى بن مريم لانه لا اله الا الله فضعوا ادم مع عيسى حتى يكون لهم
الايمان اثنان وان كنتم عبدتموه لانه احيى لكم الوحي فهذا
آخر قيل من عيسى تجدونه في الاجيال لا تذكرونه فلهذا الله عز وجل
فاحياه له حتى كلمه فضعوا اخر قيل مع عيسى حتى يكون لكم ثلثه وان كنتم
انما عبدتموه لانه اراكم المعجزات فهذا يوسع بن يونس قاتل قومه
حتى غرقت الشمس فقال لها ارجعي يا دون الله فوجعت اثنى عشر رجلا فضعوا
يوسع ايضا الي عيسى حتى يكون رابع اربعة وان كنتم انما عبدتموه لانه
خرج به الى السماء من ملائكة الله عز وجل كل نفس اثنان بالليل واثنان
بالنهار رجوعا الى السماء والودعها ههنا ليس علينا حقولنا
واخلد علي وبنينا وما زاد في وبنينا الا خيلنا قال الشيخ
من رجل حل به الموت فاموت اهون عليه ام القتل قال الشيخ بالقتل

قال فلم لم يقتل عيسى بن مريم امه بل عذبا بنزع النفس ان قلت ان مقتله
فما ربه وقيل فما برامه في قتله وان قلت انه لم يقتل فما برامه في مقتله
بنزع النفس فقال اذهبوا به الى الكنيسة العظمى فانه لا يدخل احد منكم
قال الملك اذهبوا به الى الكنيسة ولا اجمعه علي وحضيت حتي قال الملك
لم يترك شيئا انما هو بيت من بيوت الله يدرك فيها ربك كما اذا كان ههنا
فلا بأس قال اذهبوا به الى الكنيسة فلما دخل الى الكنيسة وضع اصبعه
اذا نبيه ورفع صوته بالادان فخرجوا ذلك حزعا شديدا ومخروبا
لذلك وكتموه وجاوا به الى الملك فقال ايم الملك اهل بنسبه القتل قال الشيخ
ايم الملك ابن دهبوا لي قال اذهبوا بكم موضعكم يدرك ربك فيه فقال الملك
وقيل فقد دخلته وذكر لي فيه بساقي وعظمته بقلبي فان كان كل
ما ذكر الله في كتابكم صغرا اليكم دينكم فراعكم الله صغارا قال الملك صدق
وما كنتم عليه سبيل قالوا ايم الملك لا ترضي حتى تقتله قال الشيخ انكم
تسلموني ببلغ ذلك ملكا وضع يده على قتل المشركين ولا سائقه
الكنائس وكر الصلوات وضع التواقيس قالوا لانه يفضله ذلك قال فلا
تشكوا قال فتكروا في ذلك فتركوه قال الشيخ ايم الملك ما غاب اهل السما
على اهل الارض ان قالوا لانه عبدوا بايديهم قال فهذا انتم عبدتم
ما علمتم بايديكم **هذه** الاصنام التي في كتابكم فان كان في الاجيال
فلا كل الناقية وان لم يكن لنا في الاجيال فلم يشبه دينكم بدين عبدة
الاقوات قال اهل تجدونه في الاجيال قال الشيخ لا قال فلم يشبه ديني

بين اهل الارض ان قال فاحرهم بتبشير الكنايس فاعلموا ان يكون
قال النسر لا قال فلم يقل ان هذا الشيطان من شياطين العرب حري به الحجر
اليكم فاخرجوه من حيث جاء ولا يقطرون معه قطرة في الارض فيفسد عليكم
دينكم فكلوا به رجالا فاخرجوه من حيث جاء من الارض ووضع
الملوك يده في قتل النيسين والبطاريق والاساقفة حتى هربوا الى
الشام لما لم يجدوا احدا يحاجهم **اخبرني عبد الواحد بن اسمعيل**
المستلاني قال سمعت جدي لاخي عمر بن عبد الجيد يقول اعلم ان النبا
في الدنيا على ابواب ملوكهم لمقاتل ففهم الخواص القربون والخدام
المحبسون والامثال الاثبات والكراسات والسادة والتجار المالبسون
للارباح والفقراء اصحاب الصدقات فاحسن احوالك ان تنزل نفسك
منزل الفقراء والسؤال لا مقام وفي الصلوة والنزل كم يدعون فلا
يجيبون ويرجعون فلا يرجعون فما لكم لا تكونون كما قال الله تعالى
اذكروني اذكركم واشرف الذكر ذكر اللقمة لانه موضع نظر الله عز وجل
من العبد **وقال بعضهم يومئذ ننته** اما استحيي الله كم يكون منكم
الخطا ومنه العطاكم يكون منكم الجنا ومنه الوفا هل كان منكم
التوبة فيكون منكم القبول يا نفس كم تعصي ورسر عليك ونجان
في الدنيا وملاك قبل مهلك اما تحشي عقابك اما تستحيي عتابه
اخاف عليك ان لم تنته عن قبيح فعلك البصير عليك سخط وحر
ما خصبه **ملا** تلك في قلوب المعاصي ضايح وسرك في الاعمال

القبية رابع فبادر بالتوبة والافلاج والندم والاسترجاع فكانك وقد
كشف القناع ولا يغرم الحياة الدنيا الامتناع **واشبهه بحديث النوا**
بعضهم انت ترى كيف اهتلكه وطريقك اسلكه املاك الدنيا باجمع
وفادى استاملكه **قال بعض الصالحين** العار فارجع علامات
ذكر الله وصدق الله وعرفان الحرة وحرف الفرة **وقال بعض العارفين**
من علامات العار فان ينظر الى الدنيا بعين الاعتبار والى الارض وقيل
الى الآخرة بعين الانتظار والى النفس بعين الانتقار والى الطاعة بعين
الاعتذار لا بعين الاستكثار والى الغفرة والى المعرفة بعين الاستبشار والى
العروف سبحانه بعين الانتقار **حدثنا ابو نعيم يحيى بن سعيد**
بن سادان عن احمد بن اسحق عن احمد بن محمد عن الحسن بن عبد العزيز
الخروقي ابنا ابو جعفر القمي عن ابي عبد الله سمعت ابا عبد الله يقول كان
خران في بني اسرائيل خرجا يتبعان فلما ارادا ان يفرقا ففرقا ففرقا ففرقا
لصاحبه خدانت في هذا الطريق وانا في هذا الطريق فاذا كان في برسر السند
اجتمعا في تلك الموضع فقال احدهما ايضا لصاحبه ونب فيما حلت اعظم
قال بينما انا اسير في الطريق اذا بسبيله فاحذر في القيمة في احكام
يحيى وارضى عن شاكلي ولا ادري في الاخرى التي القيت في ام لا اخرى
ثم قال ليسيل السائل اي ونب فيما حلت اعظم قال لا اعلم غير ان كنت اقوم
للصلاة فاميل مر على هذا الرجل من ضلتي الرجل لا ادري ان كنت اعد
فيما بينهما ام لا فسمعها ابوها من فاضل الباب فقال اللهم ان كانا صا

صاويين فاحتملها فخرجها فابها قدما **فروينا من جليلين وقطان**
عن الحسن بن شاذان عن ابي الهادي عن محمد بن منصور عن موسى بن اسمعيل
عن حماد بن سلمة عن ابي بصير عن نافع عن زرعة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس شيء ببعيدكم عن النار الا وقد ذكرته لكم الاشياء التي تفرقكم
الجنة وقد تلتكم عليه ان روح القدس نفث في روعي انه من موت
حتى يستكمل زرقه فاحملوا في الطبول لا يملككم استيلاء الزرق على ان تظلموا
شيئا من فضل الله بمعصيته فانه لا ينال ما عند الله الا بطاعته الا وان
لكل امرئ زقا هو اية لا محالة فمن رضي به يورث له رقيه فوسعه
لم يرض به لم يبارك فيه ولم يسعه ان الرزق يطلب الرجل كما يطلب
اجله **خبر الكلبسة التي بناها ابرهه لصنع على جنت عمدا نرى**
مخلفين محمد بن اسحق ان ابرهه لا شرم كان من امره ما كان
ارباها وقتله وملك اليمن واقام النجاشي على اليمن بن كلبسة بصنعها
الى جنت عمدا نرى سماها القليس وروى عمداك هو واربطة وكتب الى النجاشي
ان قد بنيت لك بصنعها بيتا لم يكن العرب والعجم مثله وان انتهى حتى اصر
حاج العرب اليه وبنوا كواكب الى بيتهم بنى القليس بحارهم قصر القليس التي سماها
صاحبة الصرح المذكور في القريب قبل في الزمان كان سليمان في رواية
من قال الله روي في مكان اذا جاءها ينزل عليه فيه قال ان اسحق في
ابرهه فستا واحدا نارا وبعضهم بعضا الحجارم والاله حتى نقل ما كان
في قصر القليس فاحتملها من الحجارم والاله وجعل في بناءه وبنا

مرقا مستوي الترسيع طوله في السماء ستون دراهما طيف به من كل جانب
وقيل كبر من داخل عشرة اذرع وكان يصعد اليه بالبرج الرخام
وفي حوله سائر يدي وبيد القليس ما ينادي اذرع مطيف به من كل جانب
وبني ذلك كله بحجارة يسمونها اليمن الحروب منقوشة عليها بقية الدل
بين الجبال في البرية مطيف به **وجعل طول** ما بناه من الحروب عشرة
دراهما في السماء ثم فصل ما بين حجارة الحروب حجارة مثله وقيل مثله
شبه المشرف من ذلك بعضه بعضا حجارة حمر وجراسور وجراسور
ابيض وجراسور في كل سائر حطب ساسم من كل الاراس غلط
الخشب خضر الرجل ثابت على البناء كان مفضل لهذا البناء على
صلب الصفة ثم فضل ما في من رخم منقوش طوله في السماء
دراهم كان وكان الرخام ثابتا على البناء دراهم القليس ستة اذرع
وكان له باب من حراس قبل فصل فوق الرخام بالحجار سور لها حرس
ثم وضع فوقها حجارا بصر لها ريت وكان وقيل كان هذا الماهر
القليس ستة اذرع وكان له باب من حراس عشرة اذرع طوله في البرية
اذرع عرضا وكان المدخل منها الى بيت في جوفه طوله ثمانون دراهما
فجاءه بعير وراكبا معلق العمل بالساج المنقوش وسائر القليس
والذهب ثم دخل من البيت الى ابواب طوله اربعون دراهما من سائر
وعز سائر معقود مضروبة بالفضة شجرة بها كواكب الذهب
طاهره ثم دخل من ابواب الى قبة كلاله ثمانون دراهما في مثله بالقصر

بط

صديق قوشه بالذهب والفضه وفيما رجاها حيا الى قطع الشمس والقمر البلق
مربعة عشر اذرع في مثلها تنقش بين منظر اليها من بطون القيد وبود
ضوا الشمس والقمر داخل القبة وكان تحت النخامة منبر خشب الساج
وهو لا ينور فصل بالعاج لا يضر ودور المنبر بعشب الساج
نهارا ونهضا وكان في القيد سلاسل فضه وكان في القبة وفي البيت
خشب ساج منقوشه طولها ستون ذراعا يقال لها كعب وخشبه
ساج نحوها في الطول يقال لها امرم كعب كانوا يتبركون بها في
الجاهليه وكان يقال كعب لا حوري وهو في سائر الجاهليين وكان ابرهه
عندنا القليس فلما اخذ العمال اخذ شديدا وكان يقال وقيل كان ذلك
الحل لا تطلع الشمس على عمل لم يضر به في العمل لا قطع يد ولا تقطع
رجل من كان يعمل فيه حتى طلعت الشمس وكان وقيل كانت له ام عجوز
بمعده لستوهبه من ابرهه فاته بدوه هو يار للناس في كل علة
انتم واستوهبه منه فقالوا الكلب نفسي ولا افسد على عمالي فاقطع
يد فقال لها ضرب معوك ساعي كل يوم لك عند الغيرة ليس كل
الدهرك فقال ونورها وقال لها ان هذا الملك ليكن اخيري قالت
نعم وكان ابرهه قلا حرج ان يبني القليس حتى يظهر على ظهره فيري
منه حمران فقال لا ابني حرج بعد بوحى هذا واقفي الناس
العمل **قال ابو بلو** سيد تفسير قوله ساعي لم تقول اضرب معوك
ما كان حديد **قال ابن اسحق** وانتشر خبر هذا البيت في

العرب وسمع به حرام النساء احدي في قديم ثم بني ما كان به فغضب وخرج
حتى اتى القليس فدخله فاحدث فيه فبلغ ذلك ابرهه فغضب فقال لا ابني
حتى اخرج بيت العرب الذي يحجون اليه يعني الكعبه فنجهر وسافر
القبيل الى البيت الحرام ليهلله فكان شانه ما ذكرناه في هذا الحكا
قال ابن اسحق ولم يزل القليس علي ما كان عليه حتى ولي امر المؤمنين
ابو جعفر المنصور العباس بن الربيع بن عبد الله الطائي الميمون فذكر العباس
توفي القليس في الدهر والفضه وعظم ذلك عندنا وقيل له انك مصيب سلا
كثيرا وكرهناقت نفسك الى هدمه واخذنا فيه فبعثنا اليه **وهو** بن شد
فاستساره في هدمه وقال غير واحد من اهل اليمن قد اشار الى هدمه
وقيل اشار الى ان لا يهدمه وعظم على امر كعبه وذكر ان اهل الجاهليه
كانوا يتبركون به وانه كان يكلمهم فيه باشيائهم يحجون ويكرهون
وقال بن وهب كما بلغك باطل وانما كعب اهلهم بالهدم فان
من اصنام الجاهليه فتسواه قمر الدهر وهو الطيل ومن سائر فيكون قمر
ثم اعلم الهذليين ثم اهلهم بالهدم فان الدهر والمر كانا شطاهم والبيت
لنفسهم وان مصيب سلا مع ذلك تاخذ بنا حرج الغسته الذي حووا
عمدان ويكون قد حمر عن قومك اسم بنا الجش وقطعت ذكركم وكان
بما روي بضمه وعالم فاقبل ذلك الى العباس بن الربيع بن شد اليه
تقال له حكاه يهدم القليس اليه اربعين سنة فلما اجتمع له شرف
بن وهب وقول اليهودي اجمع على هدمه فقال شهد هدمه امنا

منه العباس بن خنيس ثم رايت دعبا بالسلاسل فعلق في كعبته والخبثه
التي معه فاحتمل الرجل فلم يقرب احد مخافة كان اهل البئر يقولون فيما
قد عا بالوردين وهو العجل فاعلق في السلاسل ثم حدها التيران حتى
اخرج من السور فلما تزي الناس شيئا كانوا يخافون من مضرب الشري
رجل عراقي الخشبه وقطع لذاراه واتقوا ان العراقي يجرم **وقال** من كان
في قلبه تعظيم كعب من جلالهم اغا اصاب ما اصابه من اجل شرايه كعبا
فكان الناس اذا فتشوا وقد فتشوا في هدم القليس واخذوا قطع الذ
والفضه وهذا ما كان من هدم القليس **من الادب جاد في الحرم الحلي**
ما حدثنا به محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن علي
بن ابراهيم بن سعيد ثنا ابو اساحه عن علقمه بن حريش قال رايته حل
يطوف بالبيت اذ برق له ساعد امرأة فوضع ساعده على ساعدها
يتلذذه فلصقت ساعدها فخرجت من الحرم ملصقتين حيا الى المحل ما
تقالها بعض العلماء رجعا الى الوضع الذي اصابكم هذا فيه فتوبوا الى الله
واخرجوا ان لا تعودوا فرجعا فعاهد الله فقل عنهما **ومن باب النجس**
العقوبة ما كان يحدثنا به ابو عبد الله بن العاص الناجي المالك
في مناقب حالك وفضله في العلم ان امرأة غسلت امرأة كانت فلما
غسلت فرجها ضربت الغاسله بيلها على فرج الميته وقالت ما كان
اسراك فرجه فلصق بيدها بالفرج فسيل علما المدينة في ذلك وما كان
مغير لما علم فاحلت علما المدينة بين ثقلب جرمة الميت على

وحرم الحلي على الميت فمن قايل يقطع يدها ومن قايل يقطع الفرج وما لك فقال
اري ان سمعت ان تجار حد القذف فانه يخلي عنها قال فجلدت ثمانين جلده
فانظرة يدها من هناك علم فضله في العلم **روينا حديثا بن باكويه عن**
ابي الفضل القفطان عن جعفر الجدي قال سمعت الخنيد يقول حج علي
الوحيد فبأوت بمكة فكت اذا جن الليل دخلت الطواف فاذا انا بجارية
تطوف **وهي تقول شعر** ابان العيان يخفي وكلمة فاصبح عندي قد
اذا اشتد شوقي هام قلبي بذكره وان رمت قرا من حبي تقربا
فبدوا فافني ثم احيا بذكرها ويسعدني حتى الدوا حسرا
قال فقلت يا جارية اما ستعي الله في هذا المكان تتكلمين بهذا الكلام
فالتفت اليه وقالت له يا جنيد لولا النفي لم تزل اهل الجيبا الوسن
ان النفي سرني كما ترى من وطني افر من وجردي به فحبه هيمني **ثم**
قالت يا جنيد تطوف بالبيت ام برب البيت قلت الهوف بالبيت
لرسا الى السما وقالت سبحانك ما اعظم شأنك وشيتك في خلقك حتى
يطوفون بالاجار **ثم انشأت تقول شعر** يطوفون بالاجار يقولون
اليكهم اقسى قلوبا من الصخر وما هو افلويذروا من الشبه من هضم
فحلوا محل القرب في بالصر الفكر فلو اصرقوا في الور خايب صفاتهم
قال الخنيد رضي الله عنه فغشي علي رقبته فلما انفتحت لم ارها **قلت**
كنت ليلة في الطواف فطلبت قلبي فلم اجد فبدرت ان اجد فلم اجد
فصعب علي طواف جسي لقد خيرا ضرورا خلني خوف فتركت الطواف في

والأخاف من الظلمون ملك الحصن بشاخي الفراء فحصره شتين
فاشرفت بكت حاكمه يومًا فنظرت إلى سائر وعلمه سابع سابع
وعلى راسه تاج من ذهب جلال بالزبرج وإيا قوت واللؤلؤ وكان
قد استأجره تتر وجياني فحدثه بان الحصن قال نعم فلما أساء
شرب حتى سكره أن لا يثبت الأسكران فحدثت نفايح باب الحصن
تحت راسه فبعت بهما مع سوار فتح الباب فدخل سائر وقيل لظلم
وأشياء الحصن وخزنها وسائر كمعده فترجى فبينما هي تامة
على راسه لا جعلت تتلذذ لانتام فدخلها بالشم ففتش فرائع
فوجد عليه ورقًا أسرقها سائر هذا الذي أسمره قال نعم قال
فأكان أبوكم يضع بك قال كان يغرس لحي ديبًا ج ويلي سني الخ
ويطعمني الخ ويستقني الخ قال فكان جزاء أبيك ما صنعت بيات
ثم أمره بقرينة من قوت راسه في ديت فرس ثم ركض الفرس حتى
تلازم وفي ذلك يقول عدي بن زيد **ش** والحصن صارت عليه والهيئة
من فوقها البدي خالكة أمة لم تنق والرها بحبيبه إذا ضل عراقله
إذا عقيته صمها صافية والحر دهل بهم سارجه وأسلى أهلها بيلتسا
تظن أن الزبرج خلطه وكان خط العروس الحزوا تصيح دما تجري سا
ومن قبله في الحصن من عظمه والحصن له عظيم قديم ببر الوصل
والفرات ومنه الشرا تار **بعض** وأخوال الحصن أذيتاه وأذ
دجله تحمي إليه والخابرة سادت من راحله كلا

فللم

فللم في دراهم وكور لم يهبط ريب الرمان قباد الملك عبد نيا بدهور
وقرأت علي بابا الدبند الزهر التي صورته في بده بعد خراج نهدي
اليوم ثاوي الطير والوحش وبنيا بديار عجب في بلاد اندلس قريب
من قريظة أيًا تذكر لها قل فليد الغافل **ش** ديار باكا والمغني تلج
وما أن يمان ساكن وفي بلقع ينوح عليه الطير من كل جانب
نصبت أحيانا رحيبا يروح فخالبت منه لما را متفر دا
له شجن في القلب وهو مروع فقلت على ما داستوع وتشكي
فقال علي وهو مني سر رج **أخبرني بعض شيخه قريظ**
سنيان للديرة الزهر قال ان عبد الرحمان أحد خلفاء بني أمية قرط
كانت سرته له فذكرت مالا كثيرا فامر الخليفة بان يملك المال سرى
في بلاد النوح اسير فلم يجد فشكل الله تعالى على ذلك فبالت له الزهر
استلمت لم يلبس لم يدب سميته باسمي تكون خاصه في بياها
تحت جبل العروس من قبله جبل وشمال قريظة وديار وبير قريظة
اليوم قد تزل استاميات ورون ذلك والنقن بياها واحكمه والنقن
الضعوف وقيل وقد ذكر ما روي عن جيان وجعل حنترها وحكا
للزهر وأجاشينه وأرباب واند ونقن صورته على الباب فلما تعد
الزهر في مجلسه على الجبل الأسود عليها فنظرت إلى بياض المديرة
في حجر ذلك الجبل الأسود قالت يا سيدي لا ترى الحسن هذه
الجارية الحسناني حرم هذا الزمخي فامر بربو الجبل فقال بعض خلش

اعيد الى الدنيا من ان يحضره عايشين العقل سماعه لو سمعت
وقبل ولو جفت الخلق و عمر الدنيا معهم سائر الوجود حفره لا قرحا
ولا ينل له الا نشأة فاحرق قطع شجرة غرسه تينا ولو زاول لم يني
منظر الحسنة ولا يسمي في زمن الازهار وتفتح الاشجار وهي من
الجل والسلا **تدري اجاب الله سم وبارهم فقلت**
• درست ربوعهم وان هوانم ابداد يدرك في الحياه يدرس
• هني طوفهم وعزى لا ربح • ولذكها ابدان تدوب الى نفس
• ناديت حلفهم كما هم حليم • يا من غناه الحسنة انا مفلس
• مرغت خدي برقد صبا • فحق هو كذا لا تنسوا
• دخل في عمارة عرقا وفي • نار لا ساحر قار لا تنفس
• يا موقد النار الواداهم • نار الصبا تشر شاكله فلتقبسوا
ولما في اللطائف العرفانية في الاشارات شعر
• الا يا ترى نجد تبارك فرج • سفتك سحاب المزدجود اعلى جود
• وحيالك خراجا خبير حجة • تعود على دة ويد على عود
• قطعت اليك كل قفر ومهمة • على النافذة الكواء والجمال العود
• الحان ترالير في جانب العفا • وقد رايت سراه وجلا اعلى وجد
اريتي نجد مركز العقل وسحاب العارف سقيده على اعلى اعلم
وتحسين حجمه الى كنهه الوقت والحقه سلام الحق عليه مرور بلا
التحفة لا شارة بالها الحضرة والفق والمهمه الراضه لنفسه ولها

البريد

البريد والنافذة الكواء الشريفة والعود العقل المحرر والمطلوب
والفضاء الاشواق النورية في مرات لغاته من جانب الكون فان الشري
لا تكون الا اياما والكون الليل **حدثنا محمد بن قاسم حدثنا ابو طاهر**
ابن الحسين عن الصادق عن النعمان بن عبد السلام عن سفيان الثوري
عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تسبوا الدنيا فتعلم طهيرة الموحدين يسبحون والحمد لله
يخبرون الشراذم قال العبد لعن الله الدنيا قالت الله وقيل قالت الدنيا
اعصاها تريد **باب من لا يسب الكعبة وسيد رؤيا من خليله في**
قال حدثني جلي احمد بن محمد عن سليمان بن ابي جريح قال سمعت
غير واحد من اهل العلم من حضر الزبير بن جبر هدم الكعبة وبنائها قالوا
لا ابا عبد الله بن الزبير عن بيعة يزيد بن معاوية وتخلد وخشي منه
نحو مكة ليمسح بالحرم وجمع من اليه وجعل يظهر عيب يزيد بن معاوية ويكره
انه لا يصح له الخلافة لما هو عليه من النسي وبنيته الناس عند وجمع الناس
عليه فيقوم فيهم من الايام فيذكر ما ويبي ايمه وقد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر في يوم نيا رويانه انهم من اشر الملوك فبلغ ذلك
يزيد فاقسم ان لا يوتي به الا مغلولا وارسل اليه رجلا من اهل الشام
في خيل الشام فاعطاه من الزبير الفسقه وقال له الرجل لا تسجل الحرام
بشكره فاذن خير لا تركه ولا تقوى عليه وقد لم في امره واقسم ان
لا يواني بك الا مغلولا وقد عدل ذلك خلا من فضله وتيسر فوفقه ثياب

رجلا من بني ابي طالب الحصين فكلوه وخطمو عليه ما اصاب الكعبه وقا
ان ذلك منكم منتمون كما بالنفط فانكروا ذلك وقالوا قد نزل في ذلك علي
كما اذا قاتل ارجع الي الشام حتى ننظر ماذا يجمع عليه امرهم حتى يعنون
معوذين بن يزيد واهل بجمع الناس عليه فلم ير الوابه حتى لان لهم وقال
له خالد بن عبد الله بن اسد تركتمني في بني ارجع الي الشام
فلما ادبر جيش الحصين من غير مكان خرجوا منه من مكة لخمس ليال خلت من
شهر ربيع الاخر سنة اربع مئتين وخمسين **وقيل** الزبير
وجوه الناس واشرفهم فشاوا الناس في هدم الكعبه فاشاوا عليه
ناس كثير يهدمونها فلا يزال يهدم ويبنى ويهدم ويبنى وكان ارفعها
فقال بن الزبير يا رضي احكم ان يرفع بيت ابدي واحد فكيف ارفع بيت الله
وانا انظر اليه حتى ياترون من الوهن وكان عمر اشر يهدم جابر بن عبد الله
وعبيد بن عمر وعبيد الله بن صفوان بن امية ثم راجع بن الزبير راى علي
هدم جابر بن عبيد الله وقيل كان يحب ان يكون هو الذي يهدم الكعبه
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي فواعد سيدنا ابراهيم وعلي ما
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها فاطمة ان يبنينها
وسل الى ابيهم فودعهم شريفة فقتل ان وقيل له ان الورس
يلهب لكن ابني بالفضة فسأل عن الفضة فاخبر ان فضة صنعها
اجود الفضة فارسل الى صنعها برباعية دينار شريفة ففضة
عليك ثم سال جلال اهل مكة من اخذ من قرش حج فاجابهم

من الحجازة قدما يختار الله فلما اراد هدمها خرج اهل مكة اليه
فاقاموا له الاقارب قاصين ان يزل عليهم عزابهم فامر بن الزبير
بهدمها فلما اخبر بني كندة احد فلما اراد ذلك علا ما هو بنفسه
واخذ المول وجعل يهدمها ورمى بحجارة فلما اراد انه لم يعبس
شي احترق وانصعدوا واهل مكة وارقاب بن الزبير فوقع عبيد بن
الحيش بدمه من جراح وان يكون فيهم صفه الجيش الذي قال رسول الله
الله عليه وسلم انه يخرج من الكعبة والسوق من الجيش **قال وقال مجاهد**
سمعت عبد الله بن عمر بن الخطاب يقول كان به اصيلع ايدع قام علي
يهدمها بمسحة انه قال مجاهد فلما هدم بن الزبير الكعبة حيث انظر الصفه
التي قال عبد الله بن عمر وقيل ارمها فهدموا واعلم الناس حتى اصفها
كلما باه روض جوايبه وكان هدمه يوم السبت **الصفه من حجابي**
الاخر منها ربيع وسنين ولم يقر من العباس بمكة حتى هدمت الكعبة
فزع منه وارسل الي بني الزبير لا تدع الناس الا قبل ان يضرهم حول
الكعبة ولا تجعل عبيد السور حتى يطوف الناس وراى ويصلون
اليه فنقل ذلك بن الزبير وقال الزبير اشهد سمعت عائشة رضي
الله عنها السور وقيل قول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قول
استغفروا في بيتي وعمرته بمسحة الصفه فتركوا في الحجاز ارجعها
فكولوا حداث قولوا بالكفر هدمت الكعبة وهدمت حداثها وحلوا

بابين موضعين بالشرقا يدخل فيها الناس وبابا يخرج بها يخرج منه
الناس وهل تدري من لم كان قوكم فغوة قالت لا قال نعم اليس
يدخله من اراد وان كان الرجل اذا هو ان يدخل يدعونه يترقب
حتى اذا كان ان يدخل فغوة فستف فان يد القوم كل هذا
فهذا الى اريك ما تركوا في الحجر منها فاما قريبا من سبعة ارجع فلما
هدم من الزبير الكعبة وسراها في الارض كشدت اسرارهم
عليه السلام فوجدوه داخل في الحجر من خارج وشركا في
اعناقهم بل اخذ بعضهم بحجرهم فخرجوا القوم اعد فمكك الاركا
كلما قد عني من الزبير خمسون رجلا من وجوه الناس واشهرهم فاشهدهم
على ذلك الاساس قال فاذا دخل حرم القوم كان يقول لعبد الله
بن قطيع غشاه كانت في يده في ركن من اركان البيت فترعرعت الاركان
كلما جيمعا ويقال ان مكه رجفت رجفة شديدة حين عرج الاساس
وخاف الناس خوفا شديدا حتى لم يكن في كل مكان شاة على يد من يملك
واعطوا ذلك عظاما شريدا وسقط في يديهم فقال لهم بن الزبير
اشهدوا ثم وضع البناء على ذلك الاساس ووضع حلات الباب باب
الكعبة على مدماك على المشاور وان لا يتوق بالارض وجعل الباب الاخر بابا
بازا في ظهر الكعبة جفائل وجعل عتبة على الاخر الطول الذي
في المشاور وان الذي في ظهر الكعبة قريبا من الركن اليماني وكان

بنون

بنون من والستر والناس يطفون وقيل يطوفون من خارج فلما ارتفع
النبات الى موضع الركن وكان بن الزبير حين هدم الكعبة جعل
الركن في ريباح وادخله في تابوت واقفل عليه ووضعته عند
في دار الندوة وعبد الله كان في الكعبة من جليل ووضعته في
حل ان من الكعبة في دار شيبه بن عثمان فلما بلغ النبات موضع
الركن وطوق وقيل الركن اليماني امر بن الزبير بموضعه ففقر في حجر
حجر المدماك الذي تحته وحجر المدماك الذي فوقه بقدر الركن
وطوق فوقه بينهما فلما فرغوا من امر بن الزبير ابن عبد الله بن عبد
الله بن الزبير وخير بن شيبه بن عثمان ان يجعلوا الركن في
ثوب فقال لهم بن الزبير اذا دخلت في صلاتي وقيل صلاة الظهر فا
حمله واجعله في موضعه فانا اهل الصلاة فاذا فرغتم
فكر واخفى صلاتي وكان ذلك في حرم الشمس فلما انتمت
الصلاة كبر بن الزبير وصلى بهم من الخبز حرج عماد بالركن من
دار الندوة وهو محمله وخير بن شيبه بن عثمان ودار الندوة
بوميد قرب من الكعبة فخرقاه الصفوق حتى اخلاه في السر
دون البناء وكان الذي وضعه في موضعه هذا عباد بن عبد
الله وعانه عليه خير بن شيبه فلما اتمروا في موضعه وطوق عليه
الحجر كبروا فاخذتهم بن الزبير صلاتهم سماع الناس بذلك فخطب
فيهم رجال من قريش حيث لم يحضرهم بن الزبير في ذلك وقالوا والله

لقد رفع في الجاهلية حين تمت قريش فكلوا فيه اول من يدخل عليهم
من باب المسجد دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله في روايه
ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل قبله حلالا فاحلوا وباركوا
التوب ثم وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده في موضعه وكان
الركن قد يقدر من الحرق بل انه فرق واشتد منه شطيه
كانت عند بعض الشبه بعد ذلك وبله طويل فشره من الذين
الفقه لتلك الشطيه اعلاه موضعها باعلى الركن لما بلغ من
الذين بالناس ثمانية عشر وراها فمرت حال الزيادة التي زادت
من الحج فيها واستمع ذلك فصار عن ذلك عريضة لاهول لها
فقال قد كانت قبل قريش تسعد اربع حتى زادت قريش تسعد اربع
في السماء فانا الزيد نريد تسعد اربع اخرى فبناها سبعا وعشرين
دراهما فبنا ثلاث دراهم فاسل من الزيد الى صنعها فاني رخص
في يقول له لا يلق فحوله في التي في سقفه المصنوع وجعل البناء
من اعلاها الى اسفله وكساها القباهي **وقال من كانت عليه طاعة**
فليخرج فليخرج الشعب فليخرج فليخرج فليخرج فليخرج فليخرج
بله فليخرج شاة فمن لم يقدر فليصدق فليصدق فليصدق فليصدق
شيا وخرج الناس معه شاة حتى اعظم الشيع شاة الله ولم يرا
يوتا كان البرهيتا ولا يعظم الناس اليوم في السابح والعمر
من حيث التي يسمونها عمرة الكعبة وما زال البيت على حاله الى الان

فقد الحاج من الذين فاستاود الحاج عبد الملك فيما احدثه من الذين
البيت فكتب اليه عبد الملك ان يهدم الجاني الذي على الحجر فاصدق
البيت بدوي يخلق الباب الغزي يرفع الباب الشرقي في الرحلة الاولى ففصل
ذلك فبلغ ذلك عبد الملك ان الذي فعله من الذين على حديث عا **سند**
رضي الله عنه اصح حديثه للحارث بن عبد الله بن ربيعة المحمدي
انه سمع هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد الملك ودو
والله اني كنت تركت من الذين ما تحل من ذلك **سبح العار في قوله**
الشاعر يمجني الى المحون شجون ليلة قد يد العيني المحون
حار في القلب ساكنه تحال من فوادي يحل فيه المكين كذا قوله ود الحن
يلماح داء دفين بيت شعري عن ابن عيني عند ذكره كما ان يكون
المحون العطف لا اله على القلب المتعلقه المتواصلة الاخران له قوله
حار في القلب بين به قوله تعالى ووسعني قلبك علم من يعلم على
تلك السعة ليس الى قوله كما ان يكون قوله تعالى ذكره والي ادركم
ومن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وهذا باب واسع في الشريعة
وسامعنا على قول ابن المحون لا احب الاخذ وطيب رايه
لا راحة ان كان بخد على الصلابة لا يشعري من حوائضتي قبا
بطول الليالي تغيرنا عسيدا وعز جارتينا بالاسل الى الخا
على عهدنا ام لم يدوم على العهد وعن اخوان الطل ما هو صانع
اذا ما تروى ليلة نرى جدد **يقول الشاعر المراتب العليا وراها**

وارواحها ان كان يناسب ما مني من اخذ علي العبد فليس يجد الاول
وهو وجد الثاني وعوارضتي قدامي قد من من الرشي والقد من
من النفس هل تغير بعد لي لتغير فاما بصفتي تقايلات الا ان
فضلا لتغير ذلك والجار ان القوتان بلا شك ولا يتلى الا مثل الذي
مرجع اليه والحي مقام العزة والمنع على هذا ام لم يدرك على العبد
انما هي عالمكم وتوكلكم وشغل القوتان الرجل ما بينه من العزة في الشدة
الاسانية **وسا عا قول الشريعة في** يا قاتل كانت من جلد ساكنه
خلفت بخلاف المدح الساري الصفو الى الركب تعدد والي كما بهم
من الحي اسحاق والهمسار تفوق حمار واحد من تبا لهم
عند التزول يقرب العبد بالدار يار اكان قفالي فانصيا وطري
وخبر الى عن نجد باخبار هل روضه قاعة الوصا ام حرك
خيله الطمخ ذات البان والفا ام هل ابيت ودار عند كاهنة
عاري وسار ذاك الحي ساري فلم ير اليه الا ان لم يرفي نفسي
وحد الدرع عني وهي الحاري **الساجي ذاك يقول نفسه**
انت من عالم الحليقة وتزلنا الى عالم الشهوة والطبع لكن الصفو الي
العلي كما في من اصالة فيما نفى على من الحمار كما ان كسافي ذلك المجد
عند الاشهاد ثم قال نفوس ارواح العباد في اخلا فيهم عند التزول
لقر شاهل المنزل الذي جعلهم وكان حاطر ان علون بان
مرتب على القدر حاله فساها بالخير المقام العالي لا توه هي قبل هل

لاضحت

مرونت قاعة الطبع وهل تركت غيوب الجاه لساخنة فانتت كما يروي
اليه الى البشود من الكون والغير من طهور الغير هناك فانتت الحق للخط
يلزم علي ما اخبرك ان نزل عليه روحا لخاص به الذي عني عند النفس
فمقل عن احد يثب بلسان الحال من حري الدم وتسل الدموع علي
مفارقة الاوطان والمربوع قوله ام هل ابيت الي سري خذ ظلام الغيب
عند كاهنة من كظم غينته خلقا جميلا او سمارا الحي سماري بالمر
ديني ويسمهم بما يكون فيه لو منافي لارتفاع شاتي **ومن باب الغفر**
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امره حميري حين ينسني
لا من بعد اباي والمصر **فقال** لك الامر لك بعد من الله ورسوله
ومن العباس بن عبد الملك بنقر من قرس يقولون انما مثل حمير في القله
مثل خلقه نبت في كاسيد فبلغ ذلك رسول الله قال فانا محمد بن عبد
الله بن عبد المطلب بن هاشم ان الله خلق خلقه ليعلي من خير النقيين
ثم جعلهم شعوبا فجعلني خيرهم شعبا ثم جعلهم سورا فجعلني من
خيرهم بيتا فانا خيركم بيتا وخيركم والدار الى المأذ لك في باعبار
يحيى ثم قال قم يا سعد فقام عن يساره فقال قوب لاهر من علم عما
خل هذا وخال مثل هذا **فقال بعضكم يفر** اذا حرك الحركات اروي
وقا بنصري حازم وبن حازم عطيت بالنف ساج وننا ولت
يلاي التزاقعد اعير قايح **قلت لقد خربت احسن هذا لقلت شعور**
لنا هذه ان التزاقعد نعم ولنا فوق السماكين منزل

تقدت سبفا في المحارم والعلاء وفي كل ما ينكر العدا انا اول
ولم الف صمصا ما بقدر عني عني ولو جعوا الانيا وعز محافل
لذلك جود لا في الغيت والتري اذا كان احرا لا به حين ابدل
اذا التمح الجعكان في حرمنا الوحي وكانت نزلنا اعليهم معول
نضيت حساه للوركي في فرله شعاع له بين الغريقين فيضل
له غمر غلا تنبغي غير كسبهم فليس له الا فمهاام معدل
حلت به لا ارب الموت والروك ولا ابني حمله النفس تعمل
ولكن ليحلو الدين عز وخر في الموضع عند الطواحي تسفل
انا المغربي الحامي اخو الذرا لنا في العلاء المجد القدر الموصل
فكلا فخر في ليس سيمو الى العلاء ولا كيف سيمو والعلاء احدا سفل
انتمي المجلس لنا ايضا من قصيدة افتخر فيها فقا
انا ابن المصرايعين اذ انتبنا وعندي ضار حرم السليما
نشر في الترتيب لعبد المظن رساله سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم ستمين وخلافة وقيل خلافة لذي الجاسر حين وقد عليه
وقد قرئ في **رواية حديث احمد بن محمد بن عبد الله قال** ثنا سليمان
اسلامنا احمد بن يحيى بن خالد الرقي بن اعمر بن بكر بن كمار القضي
احمد بن قاسم القناعي الكوفي ابو صالح عن رعي بن عمار قال لما حضر
دي اليزيد علي اليم فطفا بالجسد ونفاهم طم وذاك مولد النبي
صلى الله عليه وسلم ستمين اتد ونور العرب واشرافها وشعرها و

بالحمد

صلى الله عليه وسلم ستمين اتد ونور العرب واشرافها وشعرها و
نميه وتقدروا كما كان من لايه في طلة تومد وازاد وقد تيسر فيهم
هذا المظن بن هاشم واهل بن محمد بن عبد الله بن جدر عان و
بن اسد بن عبد العري ووهيم بن عبد مناف بن زهر بن في ناس
من جود نرس وقد مو عليه بعد قليل يصنع وهو في راس قمره يقال
له عدان وهو الذي قال فيه اميه بن ابي اصيلت **شعر**
لا تظلم الثار الا كما روي بن **يظلم المحر الا احدا اخا اسلا**
اليفر قد قد سالت براسه فلم يجد عنده النظر الذي سالا
ثم انتم في قصر من بعدنا سعة من السنين يدين النفس والماله
فتي ابي بني الاخوان محلهم تخالهم فترك من الرض اجبالا
وقد كسري شاه شاه الملوكهم مثل وهدى يوم الجبس اسكالا
لله درهم من قتيده صبروا ما ان رات لهم في الناس امثالا
بيض من رز بتر غلج حجة اسد يدينا في الغابات اشبالا
يرمون من شر كالا لا غيب بن محمد بن المزي اعجبالا
لا يصحرون وان كلت ولا رهم ولا يري ميم في الطعن مثالا
ارسلت اسد اعلى سوا الحواقد اصبى شديدهم في الناس ولا كالا
فاشر بهنيا عليك التاج مر قعا في راس عمدا رذارة منك احوالا
فاشر بهنيا فند سالت لغاقتهم وسال يوم في ريدك اسكالا
لكل المحارم لا قعيان من لين يسا جاع فعا وبعدا تو لا قال

فاستادوا عليه فان لهم فاذا الملك متصمخ بالغير ينطق بوضو المسك
من فرقة وعن يمينه وعن شماله الملك وقيل له للوك وانا الملوك ولما
فلا اذخلوا عليه في منة عبد المظفر فاستادته في الكلام فقال له
بن ذي القرنان كنت ممن يتكلم بين يدي للوك فتردناك فقال
عبد المظفر الملك ان الله قد اهلك محل الرفيقا شامحا سينا لما
ارومته وعذبت حر تومته وتبنا صله وسبق فرعه في البيت مولد
واكرم معدن فانت ابيت للعن اس العرب ويريحوا وقيل ويرفع الذي
يخصبه وانت ايم الملك اسر الع الذي له تدار وعمر وهما الذي عليه
الجماد ومعقما الذي لجم الله العباد سلفك لنا خير سلف وانت لنا
خير سلف وانت لنا من الله خير خلف من يملك امرنا خلدنا ولم نخذل
من انت سلفه نحن ايم الملك اهل حرم الله ورسوله ونبيد اخصنا
الذي الذي ايمنا الكثر الذي قد خا ونحو وقد التمسنا ولا وقد
المرزوقه **فقال** سيف بن ذي القرنان يا ايمنا يا الملك قال يا اخي
بن هاشم بن عبد مناف قال بن اختنا قال نعم فاذا انا ثم قبل عليه
القوم فقال مرحبا واهلا وقلقة وحلا وسنا خاسملا وملكنا
يعطي عطاء جلا قد سمع الملك مقالنا وعرف قلوبكم وقبل سلفكم
وانتم اهل البيت والذين هم اهل البيت والذين هم اهل البيت
والذين هم اهل البيت والذين هم اهل البيت والذين هم اهل البيت
الذين هم اهل البيت والذين هم اهل البيت والذين هم اهل البيت
الذين هم اهل البيت والذين هم اهل البيت والذين هم اهل البيت

عبد المظفر فاستادوا عليه فان لهم فاذا الملك متصمخ بالغير ينطق بوضو المسك
ثم قال يا عبد المظفر اني مفوض اليك من سر علي ما لو غيرك يكون لم ابح به
ولكن وجدت لك بعدا فاطلعتك طلعته قليل عندك مطوي احب
يا دن الله فيه فان الله تعالى بالغ امراني وجدت في الكتاب
المنون والعلم المحزون الذي اختراة لانفسنا واحتجاة رب
غير ناخبر اغفر وخطرا حيا فيه شر الحياة وفضله الوفاء
لناس كانه ولهمك خاصة ولك عامه فقال عبد المظفر ايم الملك
سرون فها هو دن الشاهل الوبر من البعد من قال اذا ولدته
غلام به حلام به حلام به بين كنفه شامه ولد الامامه والكم
الزعامة الى يوم القيمة قال عبد المظفر لقد ايت بخير مايت
واقدمك ولولا هبة الملك واعطاه واجل الله لساليد من ايد
اباي ما نرا داره سرور قال سيف بن ذي القرنان هذا اخي
فيه وقد ولد اسم محمد بن تميم شامه وموت ابوه واحه ويكفله
جده وعنه قد وجدناه حراما والله يا عبد المظفر اوجاعنا اننا
يعزكم اولاه وديك بهم اعداء ونصرت بهم الناس عن عن
الكم كرام الارض بعد الرحمن ونحو الشيطان ونحو النيران والكم
توله فصل وحله عند يا امير المؤمنين ففعله وينه عن المنكر ويطلبه
قال عبد المظفر الملك عن جارك وسعد جارك وعلى كعبك وغا امر
وطا عرك ودام به ملكك فمهل الملك ساري بافصاح فقد اوصح لي

وان

بعض الاضاح قال سيف بن ذي اليزن والبيت ذي الحجة والعلاء
 ذي النعمان يا عبد الملك قتل يا عبد الملك قتل يا عبد الملك قتل
 عبد الملك يا جادا فقال سيف بن ذي اليزن ارفع راسك فقد
 تلج صدرك وعلا امرك فاهل حيت شيئا ما ذكرت ذلك وقيل لاعد
 المطيع ايم الملك انه كان في ابن وكنت به معجبا وعليه ربي
 فوجه كرمه من كرام قومي امه بنت وهب بن عبد مناف
 فجات بغلام وسمته محمدا ومات ابوه واحله وقلته انا
 وعمه بن كنفه شامه وفيه كل ما ذكرت من اعلامه قال سيف
 ذي اليزن ان الذي ذكرت لك ما ذكرت فاحفظه واحذر
 اليه وقاتله له اعدا وبن جعل الله عليه سبيلا وطوي كاره
 لك دون هذا الخط الذي معك فاني لست احسن ان يخطي
 من ان يكون ذلك وقيل لك الرياسة فيتعول له الغوايل و
 وينصرون الحمايل وهم فاعلموا وانا وهم ولو اني اعلم ان الموت
 محاي قيل معونه لست بخلي ورجلي حتى صرت بدير دارك
 فاني اخذ في الكتاب النافع والعلم السابق ان يترتب استحكام
 وموضع قبره واهل بصرته ولو اني افقه من الافات واحذر عليه
 من العاهات لا وطان اسنان العرب كعبه ولا علت على حدته
 من سنة ذكره ولكن ما في اليك مخبر لقضيه عن معك علم امر
 لكل رجل مائة من الابل وصره عبيد وصره اماء وصره اطفال

تفاه

نضه وختمه طال ذهب كثر حلو حمر واهل بعد المطب عشرة اضا
 اضا ف ذلك وقال لما اذا كان راس الحول فاني بخبرم وگا
 يكون بامره فهاك سيف ذي اليزن قبل راس الحول وكان عبد الملك
 يقول لا يعطيني يا معشر قريش رجل منكم يحرج عبد الملك وان
 فانه الى نفاذ ولكن لا يعطيني ما يبقى له شرف وكره ويعقبي
 بعدى فكان اذا قيل وما ذلك قال شيعلى ولو بعد حين في
 ذلك يقول احيه بن ابي الصلت **شعر**
 . جلبنا النضر معقبة المطايا على الارواح والفرق مفقده راقم
 الى صنعنا من قبح عيش نوم كمن ذي برن ولقوى بطون خافوا ام الطريق
 وتلج من مخايله بروقا من ارضه الويس والبروق فلا واقف صفا صارت
 لداك الملك والملك العتيق **والحديث المشهور عن عباس بن عبد الله**
 ان الخبر قال لعبد الملك ابراهيم في احد ابيك سلما في الاخرى منه
 وذلك قيل روي عبد الله في بني زهره فكان كما قال النبوه مظلما
 وللعاسيه **من سنن الشيخ مشرقا تقدم من كل شيء** واراد
 القسي والن محشر الشاب والار سال الجماعات والنوارك جمع بالذ
 النافه الحناقات النعم يقال لها نائف النافه تترك تركا اذا
 سمت والرز به بفتح الميم والرز بها المصيبة الرجل والنحل والفتح
 اخناه اى حدثا والرخامة السيرة والتقدم حقيقت
 البعير اذا شدت رحله بالقب وهو الجبل الذي يشده **ذكر**

تعالى
 ام الطريق
 صارت

ابوالفتح بن الجوزي في كتاب من الغرام الساكن في الشرف لا ما كن
 قال قال شاه بن سماع الكرخي دخلت البادية فمات غلام امر
 كانه موسى لا بالناهل لقاؤه فماتت بشير الى السماء ساعة
 يصح فمات لا نظري في شأه وامن معاشه ولم يكن معه زاد ولا غطا
 ولا قطرا فماتت يوما فدخل وسطا شجارا مغللا فماتت فاذا
 هو بحى من سحر شيئا يكله فاما ابصرني **انشاء يقول شعير**
 يا غزالي عندك في الخلق ما رطحتي التمر وسط الفلوات **من**
استنصر اسم الله الرحمن الرحيم من حديث الديوري قال
 حدثنا ابراهيم بن سمرقند ثنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقياس
 عبد الله بن عمر بن عبد الله بن احمد بن زيد بن عبد الله بن عبد الله
 عن نافع عن عمر قال بينا سيدنا عمر الخطيب رضي الله عنه في مسجد
 الله صلى الله عليه وسلم في جماعة من اصحاب رسول الله وهم يتدارسون
 فضائل القرآن فقايل منهم خاتمه براه وقايل خاتمه بني اسرائيل وقايل
 لهيصل وطه والبر والوفاء في القوم عمر بن معدي كرب الزبيدي في
 ناحية اذ قال يا ايمرؤم من فابن انتم من عجيب اسم الله الرحمن الرحيم
 فوالله ان في اسم الله الرحمن الرحيم تعجيب من العجب فاستوى عمر وكا
 شيئا فجلس وكان يعجبه حديث عمر فقال له ابا ثور حدثنا يعجبه
 بسم الله الرحمن الرحيم فقال يا امير المؤمنين انما اصابني في الجاهلية جماعة
 شديدا فاحتمت بفرسي البرية اطلب شيئا فوالله ما اصابنا وقيل ما جئت

لا يضر

الا يضر النعم وان نرجي ليليت من فناء البرية فينمى الا لا يدرك او رفعت
 لي خيل وما شيد وخيمه فاثبت الخيمة فاذا بجارية كاحسن البشر فاذا
 بهذا الخيمة شيخ متكا فقلت لما دخلني هو الجارية ومن العجيب استا
 تكلتك احبك فقال يا هذا ان اردت القرا فانزلوا ان اردت المعونة
 اعناك فقلت استا تكلتك احبك فقال لي مثل قول الاول وقال لي ان
 شيئا لا يقدر على القيام فذا مني وهو يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم خفي
 اليه فاذا بالناخذ وهو قتي فقال اقلنا ام اخي عندك فقلت بل خفي فمات
 عني وهو يقول عرضا عليك الترك في تفصلا فلا تعوي حملا فوالله لا
 وجبت بعدوان وطم ورون ما تحسنت في البصر من الغلا صم
قلت في نفسي يا غزوات فارس العرب الموت الهون من الحرب من
 الشيخ الصغيث فذعني نفسي الى معاوية ثانيا **فانشاء يقول شعر**
 • رويدك لا تعجل بليت بصارم • سليل المعالي هزيري قاسم
 • لين زعمرو ثم زل عجيب • ولم يك يوما البرزخا جسم
 • طمعت لما استك نفسك تسلم • سقتك المنايا كاسا بالصرايم
 • فالك بدل دون نفسك تسلم • هنالك او نضرب خير الغلا ضم
 • فادون ما تقواه للنفس طمع • سواك اذا جرد الراس شك بصارم
قال ثم قلت استا تكلتك احبك فذا مني وهو يقول بسم الله الرحمن الرحيم
 ثم جلدني جلد بدست تحت فاستوى علي صدري فقال اقلنا ام اخي عندك
 فقلت بل خفي فمات وهو يقول **شعر** بسم الله الرحمن الرحيم فذا مني

شاه

قدما والاحيم به قهرنا. وهذا تغني جلافة دي حفاظ.
اذايونا بعزته نزلنا. وهل شي يقوم له كزك.
وقدما بالمسيح فاضا عدنا. ساقسم كل دي اس وجسن.
اذايونا لمعضلة حللنا **فقلت** اسائر تكلتك امك فدانني
وهو يقول بسم الله الرحمن الرحيم فليت منه رحما يا امير المؤمنين وكما
يعرف مع السلاسل الغري شيائهم وفاجي وجدني جدي فصررت تحت
فقلت خل عني فقال هيئت بعد ثلاث مرات ما انا فاعل ثم قال يا جاز
ايتني شفرة فانت يا فخرنا صبي وبهض وهو يقول **للمعشر**
منا علي عرو فعا دحيته. وتي وتينا فشا ونا فعل. ويا اسم دي الامير فغرة
ومحترز لو كان سامع عقل **وكما يا امير المؤمنين اذا** جرت نواصينا
استجينا ان نرجع الى اهلنا حتى نبت فوضينا ان احذر حولا فلما حال الليل
قال يا عمر واني اريد ان تطلقني الى البرية وجالي من وجل واني لواق بسم الله الرحمن الرحيم
فانطلقت معه حتى اني وادي فميت باهله بسم الله الرحمن الرحيم فلم يبق طار
وكلم الاطار ثم هفت الثانية فلم يبق سجع في روضة الامير فميت ثم هفت الثالثة
فاذا هو باسود كالتحله السحوق واذا هو لايس شعر فرغت فقال الشيخ
لا ترع يا عمر ونحن امطر عينا فنتي عليه صاحب بسم الله الرحمن الرحيم
قال فاصطره اقلت عليه باللات والغري فطمني لطمه كاد يقلع
راسي فقلت عليه صاحب بسم الله الرحمن الرحيم قال فعلاه الشيخ فنبحه
كما يبع الفرر وشق بطنه واستخرج منه هبة الف ذيل الاسود فقال

يا عمر وهذا غش ولفظ فقلت له فذاك الى وحي مالك وهذا القوم
فقال يا عمر وان الجارية التي رايتك في الجاني الفاجية نبت المشور
وكان رجل من الجن وكان مواخيا وكان علي دين المسيح عليه السلام
وهو لا يقر ما يقر في كل سنة المشور وكان رجلا منهم رجل فينصر في
الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم فانطلقت حتى امعنا في البرية قال
يا عمر وقد رايت ما كان مني وانا جاي مع فالتمس لي شيا اكله فالتقت
فاوجدت البيض العام فانيته وهو نايم وقد فسد احد يدي بيد
تحت سيفه طوله سبعة اشبار وعرضه اقل من شبرين وهو الصمامه
فاستخرجت سيفه من تحت فصرير صريره قطعت هذا الساقين فقال
يا عذرا كما عذرك فلم ازل اصر به حتى قطعه اربا اربا فعضيت سدينا
عمر رضي الله عنه وقال وانا اقول كما قال العبد ظفر بك رجل من المسلمين فاني
عليك ثلاث مرات ووجدته نائما فقتله وقيل فقتله والله لو كنت
مواخذك في الاسلام عما فعلت في الجاهلية لقتلتك به ثم استدرجك
انشا سيدنا عمر **يقول** اذا قتلت اخا في السلم لطمه انا لما حتر في سالف الحرب
الحرباقت مما انت تفعله بنا لما حتر في العجم والعرب لو كنت اخذ في الاسلام
في الجاهلية اهل الذك والصل اذا انا لك من عدلي مشطبة يدعي الغالب بالول
ثم قال ما كان من حديث يا عمر وقل فانيته الخمد فاستقبلني الخيميه
فقات يا عمر وما فعل الشيخ قلت قتله الحبشي قالت كذبت فقتلته انت يا اخا
ثم دخل الخيمه فبعثت بكي **ويقول** يا عيين جوي لفارس مغوار

ما فعلت
والحرب

فانه يبيدوا الكفار غداً سبع وفود وفاء عهد. **وربنا** في الغار
 لهفت نفسي على بقائك يا عمر. **واسئلكم** الخاء للاقتدار
 بعد ما جئنا ما يدركت شمواء في زيدي ومعه القضاة
 ولعمري لو مرت انت حقا. **رشد** منه كصاوم بتا
 فخر اكل الملك سوف هو لنا. **عست** منه بدلة وصغار قال
 فدخلت اريد قتلا فلم اري احدا كان الارض ابتلعت ما فاتتعت الخيمه
 وسقت الماشيه حتى انبتت لا قومي بي زيدي **وقام** ثور لبيت
مفقور **جدنا** **يعقوب** **دست** **ثمان** **وسمائه** صاحب الامام
 سراج الدين عمر بن علي بن محمد بن عبد الله الجوزي قال لربنا
 الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال ان اراد ان يغفر الله له فليدع
 بهذا الدعاء هو اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفوه والغنى فالتفتا
 سولنا وارزقنا امنيتنا او قال فالتفتي في الدنيا والاخره حسنة تركت
 يا ارحم الراحمين المسد من الراوي لا تدري ما بها قال النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال فنبغي ان يحج بهم **وحدثنا** **يعقوب** **في** **التاريخ** **الو**
 الله محمد بن سعيد روى عن علي بن ابي حمزة قال حدثنا ابو نصر كوفي
 الله بن محمد البراء بن واسط قرأه مني عليه قال سمعت ابا المرحوم حسن بن علي
 الحافظ يقول سمعت ابا محمد بن الحسن بن علي الرازي الصوفي يقول ان
 النبي صلى الله عليه وسلم يغدا في محراب السجدة غاص باهله وهو
 الصلاة والسلام في المحراب عليه برده كحل وهو متقلد بسينا في الجاه

الفخار

ابو محمد التيمي وهو يقول له يا رسول الله ادع الله لنا فبسط كفبه وقال
 وانا اقول اللهم اني اسالك حسن الاختيار في جميع الاقدار **وما قلته**
مفرد **بغلاة** **تبا** **والله** ليس له انيس سوى الرحمن فهو له جليس
 يذكركم فيذكره فيسكني **وحيد** **الو** ليس له انيس **ولنا في المعارف**
من باب **النسب** **شعر** **طلع** **البدر** في دحي الشعر وسوى الورد في جرح الخمر
 غادة تاهت احسانها وزهرها نورها على القمر هي اسنان المقات سنا
 صورة لا تقاس بالصورة **فلك** **النور** **دون** **الخصا** **تاج** **خارج** **عن** **الان**
 ان سرت في الظاهر خرجك **ذلك** **الو** **لم** **يكف** **بالبصر** **كعبه** **ذكر** **نا** **يدور** **بها**
 الهفت عن سائر النظر **فلك** **النعمة** **ان** **ينسج** **فقات** **فعا** **دا** **خضر**
 واذا رام ان يكفها **لم** **يزل** **الخصا** **على** **الان** **ان** **راح** **المط** **طال** **بها**
 ما ارجو **الجنة** **الفكر** **روحت** **كل** **من** **اشت** **ما** **نقله** **عمر** **اب** **الشعر**
 عبرة ان شيا لم يقا **بالذي** **في** **الخيال** **مكرر** **ثم** **المجلس** **ومينا** **حديث**
بنا **سحق** **عن** **الحلي** **عن** **ابي** **صالح** **مولى** **ام** **هاني** **عن** **بن** **عباس** **قال** **كان**
 العرب على رنين حاله وخسفا الحس قريش وكل من ولدت العرب كان
 وخراجه واوس بن قريش بعه بن عامر بن صعصعه وازد شوه
 وجوم وزبيد وبنو ولان بن سليم وعمر واللات وتقيف وخطفا
 وعوف وعدوان وعلاف وقضاعه وكانت قريش اذا انلحو
 عن با امرأة منهم استرطوا عليه ان كل من ولدت فهو احسن على رينهم
 وزوج الاروم تميم ابن غالب بن فهر بن مالك ابنته محمد بن يريم بن

ربيع بن عامر بن صعصعة على ان ولدها من اخي علي سنة قريش وفيه
 يقول لبيد بن ربيعة الكلبي **شعر** ستي قومي بني مجد واسقي
 نميل والقبائل من هلال **وقوله منصور بن عكرمة بن خصفة**
 بنت سلم بنت جنيعة بن علي بن يعمر بن قيس بن عيلان فولدت
 له هوازن فرض مضاضيداً فندرت سلمة بن بري الخثعمية
 فلما برى اخسده فلم تكن ساء ولم ينسجون ولا يغزلون الشعر ولا
 سلبن اسحر اذا احرموا وكانت اخلا اذا احرموا لا يظنون
 الاقط ولا ياكلون السم ولا يسلمونه ولا يحضون اللبن ولا
 ياكلون الزبد ولا يلبسون الور ولا يستطون بالاذم ولا ياكلون
 شيئا من نبات الحرم وكانوا يعطون الاشهر الحر ولا يحقون
 فيها بدنه ويظفون وقيل يظفون بالبيت وعليهم تيامم وكانوا
 اذا احرم الرجل منهم في الجاهلية والاول الاسلام فان كان من
 اهل المد يعني من اهل البيوت والقرى نقب نقبا في ظهره
 فحده يدخل ومنه يخرج ولا يدخل من يده وكانت الخس لا تعطوا
 شيئا من الحل ولا تحاور الحرم في الحج فلا يملك الناس حرمهم
 فصر واعن مناسك الحج والمواقف من عرفه وهو من الحل ولا تحاور
 والحرم في الحج فلم يكون وقيل يكونوا يفتقون به ولا يفتضون منه
 وجعلوا موطنهم في الحرم ومن نهم وكانوا يدعون من عرفه
 وكانوا قتل كانت الخس اذا احرمت وادرت دخول بينهما اسودت

من ظهورها وقيل في ظهور البيوت وادبارها ومحرمون الدخول من ارجائها
 حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم فاحرم عام الحديبية ودخل
 بيته وكان معه رجل من الانصار فوقه الانصارى بالبات
 فقال لا تدخل فقال الانصارى انا اخي يا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لما راه دخل من بابه فاذل الله تعالى لرسوله ان اتوا
 البيوت من ظهورها ولكن الممنون الله واتوا البيوت من ابوابها
 وكانت الحلة تطوز بالبنت اول ما يطوز الرجل والمرأة في اول
 حجة حجها وقيل في حجة امرأة فكانت المرأة تضع احدى يديها على
 قلبها والاخرى على درها ثم تقول **شعر** اليوم بيدى وبعضه
 فما بدا منه فما احله **الا ان** يستعير من الحبيسي ثيابا
 يطوفون بها حتى انهم كانوا يقولون على باب المسجد يقولون
 للحبيسي من غير ثياب من غير مصونا فان اعارة اخي تود
 طاف به ولا يرون انهم يطوفون في الثياب الذي فارقوا
 الدين **حدثنا** محمد بن قاسم ثنا احمد بن محمد ثنا علي ثنا
 محمد بن احمد ثنا بن الحارثي ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن
 ثناء عن ابن مسعود عن حماد بن سلمة عن ابي هريرة عن
 حماد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل ايمان عبد حتى
 يكون فيه خمس خصال التوكل على الله والتفويض الى الله والتسليم
 الى الله والرضا بقضاء الله والصبر على بلا الله ان حرجه وقيل

اوكله

من احب الله وبغض الله واعطى الله وضع الله فقد استكمل الامان
وحدثنا عبد الواحد بن اسمعيل حدثني ابو جعفر عن عبد الحميد بن
احمد ثنا ابو نصر بن علي ثنا احمد بن عبد الله حدثنا نصر بن احمد
ثنا ابو يعلى ثنا احمد بن كامل ثنا ابو عبد الله الحسين بن جعفر
ثنا سفيان الثوري عن سمر بن ابي صالح عن ابي هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد لا يثبت
في المسكن حتى يسلم الناس من بابه وكسائه ولا ينال درجة
المؤمن حتى يامن جارة بواقعه ولا يعد من المتقين حتى
يدع بالا بأسره حذر احبابه الناس ان الناس ان من خان
البيات ادخل في النار وفي السر وصل وانما تعرفون عواقب
اعمالكم لو قد طويت صحايق حالكم ان الناس ان يتركوا
من عملهم رنية الفاسق شر من عمله **وسامعا قولك من شر**
لقد حلفت جهدا ما حلفت له . فريش غداة المازمين وصلت .
وكانت لقطع الجبل بني . كحادرة تدرا فارقت وحلت .
فقلت لها يا غر كل حبيبة اذا وطئت يوما لها النفس قلت **السماع**
في ذلك المازجان الضيق الذي بين حال الغيب والشرارة هناك
تخرج النفس عن اعراضها حال الجيعه التي كني عنها بقريش النصير
الذي وصلت دعائي فقام وداني هي الحافدة وقطع الجبل بنس
الغصاة كني طلة هذا الهيكل الترابي لما تاسي فيه من دلجها

ولو لا فقهنا على ذلك فيما يصيبنا من المقام الاعز لاحت هلكنا واحدا
ولكن الشئ لا يملك عن حقيقة فالله اذ ان فان الامكان انفقنا
وجزا فالله وصفه لادم وهو في غير ذلك المقام بالعرض **وسامعا علي**
قول بن الدمينه **فعل** الا يا صبا نجد متي هجت من نجد .
لقد ردي مسرا وجدنا علي وجد . ان هفت ورقاني رونق الضحي
علي فن غص النبات من الرند . ببيت كاسيكي الوليد ولم يكن
جليدا وابدت الذي لم يدي . وقد زعموا ان المحاذ اذنا .
يمل وان الناي يشقي من الوجدي . بكل دنانينا فلم يشفعا بنا .
علي قريبا لآخر من البعد . الا ان قريبا للبر ليس بنا .
اذا كان من غمومه ليس يدي **ورد السماع في ذلك النسخ طالع المقام**
الا علي لمي عنه بالصبا والسوال بالزمان لاحساسه بد في عالم
التركيب اثر الاعينا العلوي عن ذلك وكل ما يوال المسري زادت العا
في كل الشوق ويضاغف الوجد والميلوي **ثم قال** ان هفت
النفس اليبه العلوية في زمان قوة النور الاجلي صارحة علي فن
الاعتدال الاحل الذي نشا الكامل عليه في اول امره وجعل
رندجا للدهن الذي به بقاء الانوار وحافيه من المنافع ببيت
يقول للنفس الحريد كاسيكي الوليد من الولاده لا يمانع فناء مما
يشهد من اللفاظ البيه وكيف يكون جليدا نزع دعاه اصله
وقد زعموا وهو حق هناك لا يتكرر والنعيم به مثله فلا حلك

وقد بداوي المجنون بما اقرب دار كل محي تحت كان جسد خيرا
له من بعدها وكني عن النسي بالورقا كما كنت الحجاج عظمي بهذا
الاسم وفيما يقول بعضهم القصيدة التي شتمت بها العلماء
هذه شعر صطت اليك من الحل الاربعة ورقاء ذات تعن ورق
انفت تحجج عن كل مقلد ناهض وهي التي سمرت ولم تنرفج
وصلت على كره اليك وزعماء كرهت فراقك وهودات فجع
انفت وما سكت فلما وصلت الفت محلوقة الخراب البلقع
والها نسبت فيودا في الحمي وحاز لا لفرقا لم تقسم
حتى اذا ذكرت ديارا الحمي علاج نهي ولم تقطع
ونظرا ساجدة من الدم التي درت شكر الرابح الاربعة
حتى اذا نزلت لها بهرطام عن ميم من هاديات الاجرع
فقلت بما تا التقل فاصح بين المنازل والطول الخضع
تبلي اذا ذكرت ديارا الحمي علاج نهي ولم تقطع
ونظرا ساجدة من الدم التي درت شكر الرابح الاربعة
حتى اذا قربت المسر من الحمي ودنا الرجل الى الفط الاربعة
اذ عاقبا السرك الكسر وصدما نقص عن الاربعة المسير الاربعة
هجت وقد كفت الفط فابصرت ما ليس يدرك بالعيون الهجة
وعدت مظارة كل مخالف عنك خليف الترتب غير شفع
فلاي متى اهبطت من شاهق سام الى قعر الخوض الا وضع

فلهو

فلهو ان كان ضربة لازم فتكون سامعة عالم يسبح
نصير عارف بكل حقيفة في العالمين فخر قدام برقع
ان كان امر سلم الاله الحكمة خفيت عن العين البنت الاربعة
فهي التي تلعب الزمان طرعا حتى لقد غربت بعين المطلع
وعدت تغرد فودود شاهق والعلم يرفع كل من لم يرفع
فكانا بروق تالق بالحى ثم انطوى فكان لم يعلم
وكنت الى صاحب الادب ارم اسما حتى بن محمد بن ابي السطان
من كل هذه الدوا من الاساليب ولهم مع السند شغل
اسحق اسمع لو عظم من اخي ثقة ولا يعرفك لقرى السلاطين
ان الملوك قد استغنوا عن ملهم عنا وعما يدين لهم من الدرس
فاقتن بالله عن ملك الملوك عن سواك من هو مسلمين مسكين
فالله يكفيك يا عيني وبأولدي شر الملوك واسرار الشياطين
بالحجر باليت بالاركان اساله بالوح بالقم الاعلى وبالنوب
ان قلت صدقي اقلت سارني ولا يزل ينادي ويسليني
ولنا من الرمن العلويين في الاسارات العربية شغل
ايا روضة الوادي اجبر به الحمي ودات التنايا العراير روضة
وطلل عليا من طلائك ساعة قليلا الى ان يستقل في الباري
ونصيب بالاجوار منل خامها فما شئت من لعل عدا ليلها
وما شئت من ول وما شئت من لك سحاب على بانها لراح خاد

الوادي

وما شئت من ظل ظليل ومن جيا . شمس لذي الخالي ليس ليادي
ومن ناشد في زور وور حيا . ومن منشد حار ومن منشد قيا
ولنا من هذا الباب شعر واحدا من كبدني واحدا . والظلمة من خلدي
في كبدني يا حواجر قد في خلدي بدر حتى قد غرا . يا سكر يا يدر يا
ما اوردت النور يا الهيا . يا جسم احب منها اجيا . يا رضا يا دقت من
يا قمر في شفق من خمر . بخد لا ح لنا منتقيا . لو انه يسرع عن برقع
كان عدا با فلهدا احتجا . فلت لها من حدر من تقيا . والعصير اسق
شمس في فلك طالع . غصن تقا في روضة قد نصبا . ان طلعت كانت في
او غرب كانت اجني سبا . مد عتقا الحسن على موزيا . تاج من التبر عشت ال
لوان ابليس اري من ادم . نور حياها عليه ما ابا . لو ان ادر من اري سار
الحسن بخد ما اذا ما كنها . لو ان بليقيت من رزقا . ما خطر العرش ولا فرج
يا سرحة الوادي يا ابا التنا . اهد لنا من شر كمع الصا ممسكا بغير رايها
من زهر الهضابك اوزهر اليا يا بانه الوادي ارضا فتنا في ليز اعطاهم ارضيا
رح صبا تجر عن عمر صبا . كما جازق مني اوقيا . او بالثقا والنخا تخدك
او لعل حيث مراح الضبا لا يحل عي كحيا . مع زور سدا ردي العركا
يغني اذا ما صدحت فرقة . يدكر من هواه فيما طرا **ولنا ايضا**
هذا الباب وفيه تنبيه على قوله تعالى **قل ادعوا الله او ادعوا**
الرحمن اما تدعوا الله **الاسماء الحسنى** وكون الحق تعالى ما ذكر في
القران من الاسماء التي هي اموات الالات الله والرحمن والرب وما عداها

في

فهي دعوت لله وقد تبع الرحمن نعمت ايضا **قوله ايضا**
لدي سلم والدير من حاطر الحيا . طباء تربك الشمس في صور الدسكا
فارقتا فلا كا واخدم بعة . واحسن رضا بالربيع منمكا
فوقنا اسما على الطي بالعدا . ووقنا اسما راهبا ومنمكا
تشت مجنوني وقد كان وحدا . كما صير الا قتام بالذنا قتما
فلا شكر يا صاح قول غزالت . تضي لغزلان بطعن على الدسكا
فللمضي اجيا د والشمس اوج . وللدمية البضا صدر او معصا
كما قد اعزنا للعصون طرا . وللروض اخل اقا والبرق مبسما
طقت البيت ليلة فادركني التعب فقلت انت في علي البيت
ليلة شعاع البيت العتيق تعالى نور لكم بقلوبنا تبيلا . الد
اشكوا اليك مغا وز قد جيتا . ارسلت فيك ارحى رسالا . امي واصح
اصل النور واقطع الاصالا . ان النياق وان لضربا الوحي سري وترق في
قطعت اليك باحا وكلا . وجرا ما تسكو الداك وكلا . كما تشكي لم الواوانا
اشكوا الحلال لقد بيت محلا **ولنا في باب الراح والطايف**
ناحت مطوق فخر حزين . وشجاة ترجيع لها وحزين
جرت الدمع من العيون نفعا . خنينا فكان ان عيون
ما حتما تكلا بعقد وجيدا . واشكوا فقد الوحيد يكون
طارحنا والشجر عشي ينسا . ما ان تبين واتي لا بين
يلا ع من حب راحة عالج . حيث الخيام يا وجبت العين

براحة
ارقالا
الذي

من كل فائدة الحافظ مصرية . اجفان الطباء الحافظ جفون .
مازلت ارجوع دمعتي من غلتي . اخي الهوى عن عادتي ولصون .
حتى اذا صاح الغريب بينهم . فضع الفراق صبا به الحزون .
وصلوا السرى فطعموا البري . فلعينهم تحت الحامل رند وانين .
عائنة اسباب المنية عندنا . اخرجوا زمتا وسدوا ضيق .
ان الغرام مع الفراق لقاتل . صعب الفراق مع الفنا يهون .
يالي عدول في صواها انما . معشوقة حنا حيث تكون .
ولنا في هذا الباب شعر بين النقا والعل . لما دلت الا حرج .
تخيلى في حوري . حاميلا وترية . ما طغى اهله . باقى ذلك المطلع .
لا ودوت انما . من حدر لم تطلع ولا بدت لا معية . خروقا للبرقع .
الا شمتيت انما . لما بنا لم تلعب . يا دمعتي واسكني . يا غلتي لا تغلتي .
بارز في جد . يا كبدى صدى وانت يا حاد ايد . فالدار به اصلي .
قد فنت حاجر . خوف الفراق حتى اذا حل النوى لم تلت عينا تذب .
فاحل الوادى الكو . ربحهم ومصرى انك به احبتي . عند صباه الا حرجي .
ونادهم من كفى . دي لوعتره موي . مرتبه اسمائه . وسط خرب لم يلع .
يا قراحت حتى خدته سباح . وزود به نظره . من خلف ذلك الوقع .
فانك يضعف عن ذلك الحال الا فوج . او علية بالمتى . عساه يحى ويح .
ما هو لا ميت . بين النقا والعل . قت يا ساواسى . كما انك موصى .
ما صدقت زرع الصبا . حيث ابنت بالخرج . قد كد بالخرج اذا . يقول بالاسع .

ولنا

ولنا في هذا الباب الخجل الشوق وانهم الغرام . فانما ما بين خجل ونام .
وها صديق لم تحتمها . نشاني ماله الدهر نظام . كما ضيعوا الخيال لي .
يا عدول لا ترعني باللام . زفات قد تعالت صعدا . ودعني فود خدي .
حت العيس الى اوطاننا . من رجا السير حين السقام . ما جاني بعد هم الا .
تعلما وعلى الصبر السلام . **ولنا ايضا في ذلك** لعت لنا بالابرقة روق .
نصفت لنا بين الضلوع رجود . وهت سحائبنا بكل خيلة .
رب كل ياد عليك عبيد . فحوت ملاقي وفاق سيمها .
وهت مطوقة واور رجود . تصبوا القباب الحمير جلال .
مثل الاساور بينهم فعود . بيض واسر كالشمس طوالع .
هي كرات عقال غيد . **ولنا ايضا من هذا الباب شعر** .
عند الكتيب من جبال زرد . صيد واسد من حاتم القيد .
صرعوا هم انا محلة الوصا . ابنك اسود من العيون السود .
فتكت لهم لحظا ثمان وحدا . تلك الملا حظ من ثبات الصيد .
ذلك اولا من الجزي رحمه الله في كتاب منير الغرام الساكن .
اخبرنا به كتابه قال حكى بعض السلف انه نوى الحج ومعه ثمان
مائة درهم وعرضت له ذات يوم حاجة فبعث ولد له بعض حبل
فوجع الولد به في فقال مالك قال دخلت على جاري وعندهم طيب
فاستمسكه فلم يطعموني فذهل الرجل الى جارة فعاتبه على ما فعل
فبلى الجار وقال الجارية على كسيف حالي انما خست ايام لم تطعم

لطيفة

فطبخنا متيناً فاكلها وعلمت ان ولدك يحيا لا يحل له معك اكله
 فتعجب الرجل وقال لنفسه كيف النجاة وفي جوارك مثل هذا ولست تنال
 للمح فرجع الى بيته واعطاه القامحة درهم فلما كانت عشت عرفت
 راي ذا النور المضي في مراحه وهو بعينه فويل لعرفات كان
 قايلاً يقول يا ذا النور ترأ هذا الزحام علي هذا الموقف قال نعم
 حاجهم لا ارجل تخلص من الموقف فخرج عدته فوجد الله عز وجل اهل
 الموقف له فقال ذا النور من هو اقبل له رجل سكن دشت قد ذهب
 ذا النور الى دشت وبحث عنه حتى عرفه وسلم عليه **التمني المجلس**
وله في الدلي في خير الابل وهو المتشوق شعر اركابك لا حبات ان
 تطس الحدود كما تطس الرحا فاعرف من حملت عليك النوي
 واخشين هونك في الازمة خضعاً **وله في هذا الباب شعر**
 اراهم جسر تشكو المضيقاً اثرها رجا وحلت طريقاً
 اخرها تطلب القصوي ورجماً سلكي ترحي الغريب لها الشوقاً
وله في هذا الباب شعر يا سائق البكرت استبق فضايك
 علي الزويدا فظم العقر عوراً احبس ولو ساعته تروي ما قتل
 هيم عليك في الزهر مشكور فالعيس طابعت ولا أرض واسعد
 وانما هو تقديم وقاخير تخلصوا من زرد وجه يومهم
 وخطمهم بطلال الباتمين **وله ايضا في هذا الباب شعر**
 مرت بنعمان علي طول الهدا دعها فليس كل مور وموردا

حاجة امس حاجتنا • تخطا بذاقنا نغسدا
 تري واني مشروعي خراجه • حرام على الكبود ابردا
 لا حدث لمورها ان حملت • رجلا على الضم تفراد سرا
استحلاب وصية حكيم ونيابة من حديث الديلمي
 قال ثمان بن ابي الدنيا قال سمعت محمد بن الحسن بن الحسين يقول كان
 يقول حكيم حكيم او عني قال اجعل الله همدك واجعل الحزن علي قد
 دينك فكم من حزين وقتله حزنه علي سر ولا بدوك من فرج
 نقله الى طول الشيقا من كلام ابراهيم بن ادهم في الكدر **روينا**
من حديث المايني عن ابراهيم بن ادهم وميل ابراهيم بن سملوك
 عن بن حنبل قال قال ابراهيم بن ادهم ما من العمل شي اشد علي القلة
 طول الكدر من لا يندسل دون الموت **نقل الى احوال وتنوع الا**
شكال فيوم علينا ويوم لنا • ويوم لنا ويوم نسر زويتا
من حديث الديلمي عن ابراهيم بن ادهم عن ابي بصير عن يعقوب
 بن داود قال قال السائب بن الاقرع قال **شعر**
 هكذا الدنيا تصبح لك مسر • وتجي عليك مكره ثم تشفق
 الا قدري ان خلود وانه • سيعن في داري غرابي تحل
 ويسمى ميراثي رجال عسرة • وتذهل عني الوداد وتشغل
من خبر سعد الذي كسا الكعبه وتوجه الى كد وما القوله
 في الكعبه **روينا من حديث** ابن اسحق قال كان يهوى هؤلاء اصحاب

اذنا يعبدون في حلاله وحرمة الميراث اذا كان بين عريان
 والح اناة نقرم هدي بن حدر كره بن الياس مضر قالوا اي الملك
 ان ذلك على بيت المال من عندك والموك قنك ليلك اللول
 والزرجل واليا قوتك الذهب والفضة قال لي قالوا بيت بكه يعيل
 اهله ويصلون عنده وانما ارادوا الهدى يكون قتله ذلك ما عرفوا
 من هلاك من اراده من الملوك وبقي عنده فلما ارجع قالوا رسل الي
 حبرين كانوا عنده فسالهما عن ذلك فقالا له كما اراد القوم الاضلا
 وهلاك جندك ما تعلم نبينا الخلد في الاصل نفسه غير وليس فعلت
 ما دعوت اليه لتهلكن وانما كن معك جميعا قال فماذا امروني ان
 اصنع قالوا اذا قدمت عليه تضع عنده اهله تطويده وتكرمك
 وتعطد وتخلق اسك عنه وتذلحي تحرج عنه قال فكا
 يمنعكم انتم من ذلك قالوا اما والله انك لبيت ابينا ابراهيم الخليل
 عليه الصلاة والسلام والذلي احبناك ولكن اهله حالوا بيننا وبينه
 بلا وان الذي يقصها حوا اليه وبالدماء الذي قيل التي ما قون
 عنه وهم بخس اهل شرك فغرف صها وقيل صجها وقيل نصجها
 وصدق حديثها وقرب بالقرم هدي بل قطع وقيل فقطع ايدى كامر
 وارجلهم ثم مضى حتى قدم مكة فطاف بالبيت وخرج عنه وحلق
 براسه واقام مكة ستا ايام فيما يدرك من الحج للناس ويعظم
 اهله ويسقيهم العسل وراي في المنام ان يكس البيت فكساه



تخفف

الخصف هي ثياب غلاظ جدا ثم راى ان يسوة احسن من ذلك فكساه
 المغافر ثم راى ان يسوة احسن من ذلك فكساه حلا والوصايل
 ووصى بالبيت ولا نه من جرهم وامرهم بتطهيره وان لا يقربوا
 اليه دما ولا ميتة ولا ميتة فانه في الحايض وجعل له بابا وفتنا
 وقال تبع في ذلك وفي ميسر **شعر** وكسوا البيت الذي حرم الله
 من اعصابه ورودا واقناه به من الشعر عشرة وجعلنا له بنا قليلا
وفي ذلك يقول سبعة بيت الاحب بن ربيعة بن خزيمة بن عوف
 بن نضر بن معاوية بن بكر بن هوازن لا ينزع خالد بن عبد مناف بن
 كعب بن سعد بن تميم بن حرم بن كعب بن لوي فاعظم عليه حرمه مكة
 ومنع عن النغي فيها فذكرت تبعا وما كان حلالا في تعظيم العبة
شعر ابني لا تطعم مكة لا الصغيرة ولا الكبير واحفظ حارجه ولا
 يغيرك بالله الغرور ابني من يطعم مكة يلق الطارق السرور
 ابني يضرب وجهه ويخذه العير ابني من يطعم مكة
 فوجدت ظالم يبور الله امانا وكما بيت يعرضه قصور
 والله امن خيرها والعظم يامن تين ولقد غرام تبخ
 وكساه من بعد الحبر واول زيج مكة فها في بالندور
 بمسك الى كافيا بقايا الفاعير ونط يطعم اهلهما
 لحم الماري والجزور يسقيهم العسل الصفي والخيصر الكشعير
 والفيل اهلك جيشه يرون فيه بالهوى والملك في اقصى البلاد

وفي الامم والجزير واسمع ادا حدث وافهم كل عما قد الامور
قالنا سمعنا ثم خرج **في شوقنا الى اليمن** من معه من جنوده
وبالجزير من حتى ادا دخل اليمن ودعا قومه الى الدخول فيه فدخل فيه
فابوا عليه حتى تحالوا الى النار التي كانت باليمن وقيل لما جاء
يدخل اليمن حالت حرس بيته وبين الدخول قالوا لا تدخلوا علينا
وقد فارقنا ربنا فقال لهم تبع انه خير من دينكم قالوا فما نحن
الى النار قال تبع نعم وكان في اليمن نار تحل بينهم فيما يختلفون
فيه تاكل الظالم ولا تضر المظلوم فخرج قومه باوتانهم
وما يتقرب به في دينهم وخرج الحيران عصا دف في اعينها قما
مسلوكا حتى تقعدوا النار عند مخرجها الذي يخرج منها
فخرجت النار اليهم فلما اقبلت نحوهم حاد وعنه وها بوهما
فمن برز حصرهم من الناس واهروهم بالصبر فاضرواها حتى
غشيهم فاكلت الاوتان وما تروا اعمى وما جعل ذلك من
رجال حير وخرج الحيران بمصاحف في اعناقهم تعرف
جباهم الى نضرها فاضعت عند ذلك حير على دينه
ذلك كان اصل اليهودية باليمن **قصة لاهيه اصلي بها**
من شاخري مكة رجل قديم النجار يقال له بن صولان
من اهل سكرية وكان عدلا صالحا ثبت الحديث فظنا
ولا انكي على الله احدا قال لي اخبرني بعض النجار انه اخبر

بعض

بعض بلاد الهند فاعلم رجل من اهل ذلك البلد الى اجل معلوم في
التاجر الهندي قبل حلول الاجل فبعضه فاسند التاجر الهندي على
تلاف ماله فقصده دار الهندي يستمد حيازته باكا على ما كان
له قبله فقال له بعض اهل الميت ما شئت تكرر البكا فذكر
ماله في قبل الميت فقال له لا بأس عليك تاخذ مالك مني
فقال وكنت ذلك فقال له ان الميت عندنا يحي بعد ثلاثة
ايام بحسب الله تعالى من وقته فيفتح وكانه ان كان
صاحب دكان ويذكر ماله وما عليه في حريته يعطي
للناس ما لهم في قبله من الحقوق فاذا لم يبقى عليه تبعة
قام واغلق دكانه وسلم المصايح للورثة وانصرف حتى
جاء لا يشعده احدا فلما اراه من بعد ذلك قال للتاجر فتحت
بخبرم وكان على تلك الما لم يشاهد هذه الامور
قال ثم انابت الجنان حتى دفناه وبقيت اترت فلما كان
تعد بل الله ايام نادا حادي في البلد معاشر الناس
كان له عند فلان الذي مات حق فلبات الى دكانه
فقد فعد يعطي الناس حقوقهم قال فاسرعت الى الدكان
فوجدت صاحبي بعينه لا انكر شيئا وحريته في يده من
له عنه شي قد حضر فاذا لم يطر في الحريه ويقول فلان
فيحسبه فيقول كم تشي فقلت كذا وكذا فطر في الحريه فقال

صدق نوافي حتى يندري واعتزلت انظر اخر امر الي م بورك فلما
جا وقت العصر وتمكن فرغ من شغله وقفل الدابة وانصرف الناس
واخذ المفايح واسلم اللورته وسلم عليهم وانصرف فلم يتبعه احد
فانصرف فخلقه ساله عن شأنه فاني اريد ان ارجع فادخل فاقا لا
وانا خلفه اجهد نفسي في الشرح فلما الحجت عليه وقف وقال يا هذا لم
تاخذ حقتك قلت لي قال فانصرف قلت له اريد ان اعرف شأنك قال
ما شكلت وقيل ما شكلت في موتك ودفنك فكيف قضيتك
واقسمت عليه ان يخبرني فقال نعم اخبرك اما صاحبك التاجر فقد
تقد انتقل الى عنده الله واما انا فملك ارسلني الله تعالى ففعلت حاريت
ليفهم الله تعالى وقد ارجى الله لهم العادة في ذلك فقلت صاحبك فانه
عافاك الله تعالى حتى انصرف قال التاجر ثم التفت فلم اراه وقد عرفت
خبره وكمته في نفسي وجبر الله على حالي **واقعة حدثنا صاحبنا**
عبد الله الاستاذ الرزوي قال قال لي بعض المريد من اصحابنا
في واقعة الشيخ ابي مدين وقد استوي في الهوى وبعدة ابو حامد
الغزالي فقال الشيخ يا ابا حامد السر يا نبي ناطق والروح تيلقت منه الاول
والقلب لمسكند والساكن والعقل حكم حاكم والنفس تحت قهر القاهر والحق
به ظهر الجود وهو الواحد المعبود ثم قال يا ابا حامد اذا ابلشت
المكان فافر السبع الثاني فانك تراه كما لم يزل وانت كما لم تكن فابت
عنك هذا الكلام قد حصل الشيخ بالتجلي الالهى وابو حامد معه شاكرا

فقال

فقال يا ابا حامد الشيخ كيف مادة الله للسب فقال الشيخ اسمع ان نظرت
وجدتهما معاكين يفتزقا ولم يجتمعا ثم قال له والسر هو فقال
هو خزانة النظر قال والروح قال هو خزانة النظر قال له والقلوب قال
هو خزانة الفكر قال والعقل قال هو خزانة العدل قال والنفس قال
خزانة الارض ثم قال الشيخ يا ابا حامد علي هذا صنعك وكل متفوق
بجعه **تكملة حديثنا** محمد بن قاسم قال سمعت عمر بن عبد الحميد يقول
تقدم في العمل الصالح دهره واعتزم زمانك وعمرتك واعلم ان لا
خرق مرة الدنيا فاعلمت في هذه رايته في تلك فانت اليوم تغفل
وعند انك فان كنت عاقل فابك على ما جري واذا ذكرت فكما
وقد وصلت **واقعة حدثنا** وكنت اساني فازدوت حزنا
ومثلي من تذكر ثم ناهكا . قطعت العزم عصيانا وجهلا .
وجانبت المرقم والصلاحا . **واقعة حدثنا شيخنا** .
معاصيك العظام عليك دين . ويوم الحشر تبدينا جميعا .
فكن متجانبنا عن كل دنس . فخير الناس من امي مطيعا .
اجتماع سليمان بن عبد الملك مع ابي حازم رويانا من حديث المالك
عن ابي عسان عبد الله بن محمد عن ابي سلمة يحيى بن المغيرة الخزاز
الخزازي عن عبد الجبار بن عبد العزيز بن حزمه ابي حازم قال دخل سليمان
ابن عبد الملك المدينة فاقام في ثلث ايام فقال ما همنا رجل من ادرك
اصحاب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يحدنا فقبيل له لي هذا رجل

يقال لله ابو حازم فبعث اليه فجاءه فقال له سليمان الثاني وجوه اهل
المدينة كلهم ولم تاتني فقال له اعبد بالله ان تقول عالم يكن ناجي
بيتي وبنيك معرفتيك هذا فقال سليمان صدق الشيخ وقال
سليمان يا ابا حازم ما لنا نكرم الموت فقال ابو حازم لانهم
اخرتم اخرتكم وعمره دنياكم فانتم تكرهون ان تنقلون
من العمار الى الخراب قال صدقت قال يا ابا حازم كيف
القدوم على الله قال انا المحسن فكما غايب يقدم على اهله
ايضا واما المسي فكالا بنو علي مولاه قال فكي سليمان وقال يا
شعري ما لنا عند الله يا ابا حازم فقال ابو حازم اعرض
نفسك على كتاب الله عز وجل تعلم ما لك عند الله فقال
يا ابا حازم اين نصيبك لك المعروف في كتاب الله عز وجل
قال ابو حازم عند قوله تعالى ان الذين اوتوا الكتاب والذين
لم يوتوا الكتاب فقال سليمان يا ابا حازم فابن رحمة الله تعالى قال
فريت من المحسنين قال سليمان يا ابا حازم من اعمل الناس
قال ابو حازم من تعلم الحكمة وعلمها الناس قال سليمان
يا ابا حازم من احق الناس قال ابو حازم من باع اخرته
بدنيا غيره فقال سليمان ما اسمع الدعاء قال ابو حازم فقال
المحبين اليه قال سليمان فما ازل في الصدقة فقال ابو حازم
جهل المقل فقال يا ابا حازم ما تقول فيما نحن فيه قال ابو حازم

اعفوا

اعفوا من هذا فقال سليمان نصيحه باختار قال ابو حازم ان
انا ساخذ هذا الامن من غير مشورة من المؤمنين ولا اجماع
من اهلهم ففسدوا فيه الدماء على طيب الدنيا ثم ارجلوا عنها
فلست شرعي ما قالوا وما قيل لهم فقال بعض جلساء
بليس ما قلت يا شيخ فقال ابو حازم كذبت ان الله تبارك
وتعالى لا يبيسونه للناس ولا يكتفونه فقال سليمان كيف
كيف لنا بصلح قال تدعوا التكلف وتكفوا بالمرور قال
سليمان كيف الاخذ لك قال ابو حازم تاخره من
حقه وتضعه في اهله فقال سليمان اصحبا يا ابا
حازم ورضيتنا ورضيت منك فقال عبيدك من كذا
فقال سليمان ولم قال اخوان وقيل لم قال اخوان اذكر
اليكم شيئا قليلا فيدققني الله من ضعف الحياة وضعف الموت
قال سليمان يا ابا حازم فاسر علي فقال ابو حازم اتقان يا
حيث نكاح وان يفقدك حيث امرك قال سليمان يا ابا
حازم ادع لنا بخير فقال سليمان وقيل تدع بخير ابو حازم
اللهم ان كان سليمان وليك فشر بخير الدنيا والاخرة
وان كان عدوك فشره الى خيبر ما صفة فقال سليمان عظم
فقال فقد اوجزت ان كنت وليه وان كنت عدوه فكا
يفعلك ان ارجي بقوس وغير وتر فقال سليمان يا غلام انت

بات دينار فقال خذها يا ابا حازم فقال ابو حازم لا حاجة لي بها
 اني اخاف ان تكون لما سمعت من كلامي ان موسى عليه السلام
 لما هرب من فرعون ووردها مدبر وحيد عليه الجارين
 تدودان قال ما لك قال لا تسقى وتبل قال لا تسقى حتى
 يصدر الرعاف فقال لهم ثم تزل الى الطل فقال زحاني لما
 انزلت الي من خير فقير قال ينبغي ان يكون هذا جاععا
 تنطلق احدا كما تقول له ان الي دعوت وقيل يدعوك
 ليخرجك اجركا سمعت لنا قال ينبغي وقيل اجزع من ذلك
 سيدنا موسى عليه السلام وكان لم يرد في فيافي الصحان
 فاقبل والجارية امامه فلهبت الريح فوطعته له وكانت ذا
 خلق فلما بلغ موسى المارح دخل واذا الطعام موضوع فقال
 له سيدنا شعيب اصيب يا فتى من هذا الطعام قال موسى
 عليه السلام اعوذ بالله فقال سيدنا شعيب ولم قال سيدنا
 موسى لا تشا من بيت لا ينبع وينبع على الارض فها قال شعيب
 عليه السلام لا والله لكن عاوتي وعادت اباي يطعم
 الطعام ونفري الضيف فجلس موسى فاكل فان كانت هذه
 الدنيا نبرهي عن رقبته هو عرض لما سمعت من كلامي فلا تار
 اكل الميت والدم في حال الفروم احب الي من اخذها وكان
 سليمان اعجب بابي حازم فقال بعض جلسايد يا امير

المؤمنين يسر ان يكون الناس كلهم مثله **قال الزهري** انه لجاري
 سند لائتين وقيل لثلاثين منده حاكمة بكلمة فقال لدا بوحازم
 صدقت انك نيت انفسيت ولو اجبت الله لا اجبتي قال
 الزهري صدقت استمشتني قال سليمان بل انت شئت نفسك
 اما علمت ان العلاء تغن بديتنا من الامرا فاستغنت الامر عن
 العلاء واجتمع القوم على البعضية فشغلوا وانكروا ولو كانوا
 علما ونا هؤلاء يصوتون علمهم لم تزل الامرا تهابهم **قال**
الزهري كان لك تريد ولي تعرض قال هو ما سمع **وبلا**
سناد قال وقد هشام المدينة فاسل الى الحازم عظمي
 واوجن قال ابو حازم اتق الله وازهد في الدنيا فان
 حلها احسان وحرام عقاب قال لقد اجرت يا ابا حازم
 امره جواحك الى امير المؤمنين فقال ابو حازم هيبت قد
 رعت جواحي الى شجر الخواج وروته فما اعطاني من قنعت
 وما منعني من امر ضيت وقد نظرت الى وقيل في هذا الامر
 فاداه هو بنين احدهما الى والاخر لغيري فاما ما كان
 لي فلو اختلفت بكل حيلة ما وصلت اليه قبل وانما الذي
 قد رجا ما الذي لغيري فذلك الذي لا اله الا الله في
 مضى ولا اله الا الله فيما بقي كما منع غيري رزقي ولذلك
 منعك رزقي لغيري يعني ما اقل نفسي **حدثنا محمد**

مصبوه صفت لعمته فباشرت الحكي وقيل المعاني ونزلت
 صفاته وظل فانها في التوحيد العارفين يقولون ويسمعون
 فذلك فليفرحوا وخير مما يحسون **روينا عن حبيب الخطابي**
 قال ان ابن الاعرابي قال حدثنا بكر فرقدنا بحبي سعيد القطان
 عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي جازم عن طلحة بن عبد
 الله ان اقل بعيت الرجل ان يجلس في دار **حدثنا محمد**
 بن قاسم قال قيل لالحاتم الاصم كيف أصبحت قال كيف يصبح من اجلتقرب
 وليله بعيد الموت اما علة القبر مسكنه وهو مع ذلك
 مطلب تبسح خلا لقت ومكان قال أصبحت والله سبحانه يطأ
 بالفرصة والني صلى الله عليه وسلم بالسنة والعيال بالنفقة
 والنفس بالقوت والوالدين بالبر والمكان بقدر والمكان بصدق
 اللسان والقبر بالجسم والدور بالله ومنكر ومكبر الحمد فهو لا
 غريبي وهذه دنوتي فكيف تحبان ان يكون من يصح طوبى علي
 هذه الصفة وقد غلب تقصيري عن الوفاء **شعر**
 داويت قلبي بالهموم فما اشتوي وعنت لم في بالدوح فما التقي
 ووقفت اندب في منازل وصلكم حرنا علي من المودة والصفي
ش هو احمق من هينقه وله حكايات في هذا الفن عجيبه
 فمن ما بلغ من جملة انه ضل له بعير يوما فجعل ينادي
 من وجره فيموله فيقول له لم تشده قال فابن جلاوة الوحا

من

ومن اخباره انه اختصت اليه رجل في طفوه وهو راس فادعي
 هو لا فيه وادعي هو لا فيه فقالوا ضينا يا اولي الطالع علينا كما وقيل
 علينا كما قطع عليهم هينقه الحكيم في هذا بين ادهبوا به الي
 نهر البصر فالتوة فيكون كان وقيل فان كان من بني راس
 راس وان كان من بني طفوه طفا قال الرجل لا اريد ان اكون
 من هذين الجنس ولا حاجتي الي الديوان **ومما يروى**
الحكم ما اتقوا في بلدنا باشيده كان عندنا رجل من سفلة الناس
 يقال له جمعه يبيع الخبز وكان يتحلم اليه الناس فجاء اليه
 رجلان يوم ما فقال احدهما يا جمعه ان هذا يقال له جمعه يبيع
 الخبز وقيل ان هذا الرجل زنا بامرأتي قال ومن اين علمت ذلك
 قال زعم انه راها مرأتي في نومها فتكلم كذلك كان قال للضم
 فقال جمعه وجعل عليه اذهبه الي الشمس فاذا امتد ظله
 في الارض فاجلدوا طله مائة جلده فقال الرجل ومعا علي في ذلك
 فقال له جمعه ومعا علي مرة الرجل في ذلك اذ انك خالها في منام
 ما لك عندك حكم غير ذلك **واختصم اليه مرة اخرى** في شبهه
 هذا رجل لصاح يظلم حق ادمه من رجل اخر فقال كيف ريتك
 ما تدعيه علي هذا الرجل فقال اني رجل لصاح ابيع في الدكان ما
 الخبذة فاجاز هذا الرجل وبيل قرصه من خبز فجعل ياخذ
 اللقمة ويعرض علي بخار القدر الصاعد يا كل حتى فرغت فطبت

لطيفه

حق بخار القدر فقال جعه وجب يا هذا الرجل وقيل وجب
يا هذا عندك قطعه فنه قال نعم فخرج المارح عليه فله
فقال جعه للطاخ اصغابا ذك ورجى القطعة على الخرسع
لها طين فقال يا لباح خذ هذا الطين في حق بخار لك
ورد القطعة لخصه فقال الطاخ فاقصه شي فقال جعه
ولا اخذ من قدرك شي **افتقار سيدنا الحسين عليه السلام**
افتخر يوما في مجلس معا ويد الكلام جرى ضربا عن ذكره
لانا عز منا ان لا تذكر ما شجر بين الصحابة من قبح القول
والفعل لما يحصل في القلوب الضعيفة من ذلك قال سيدنا
الحسين رضي الله عنه انما بنى السما وعروى التري انا بن
مرسا داهل الدنيا بالحج الباقى للشر والعابو والقد لم السا
انا بن من رضاه رضى الرحمن وسخطه سخط الرحمن ووجه
للخص فقال لك اب كافي وقدم كقدح فان قلت لا فقلت
قلت نعم تذكر فقال لخصه انصدقيا القولك فقال الحسين
صلوات الله عليه الحق اليك لا يرج سيلة والحق يعرفه
الالباب فقال يعقوبه رضي الله عنه يوم ما وعنده اشرف
الناس من قريش وغيرهم اخبروا بالرم الناس ابا واما وعكا
وتجده وكالا وخاله وجد او جده فقام مالك بن عجلان
واو كالي سيدنا الحسن بن سيدنا علي رضي الله عنهما اجمعين

هوذا

ابو سيدنا علي بن ابي طالب واحدة السيدة فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليها وجدة خذ جده بنت خويلد فبكت
القوم **ونما نص سيدنا الحسن رضي الله عنه** فقام رجل من
سهم وقال انت احب بن عجلان علي مقاتلة فقال عجلان
علي مقاتلة فقال عجلان ما قلت الا حق وما اخذ من القاك
يطلب رضات مخلوق وعصية الخالق الا لم يعط احنيته
في دنياه وخيم له بالشقاء في اخرته بنوها سم انظركم عوا
واو راكم زركم ذلك يا معويده فقال معويده نعم
ورويانا من حديث بن عباس قال قدمت على معويده
وقد اقعده على سريره وجمع بنو اميه ووفود العرب عنده
فدخلت وسلمت فعدت فقال يا بن عباس من الناس
نحن قال فاذا اغلظت قلبك فلا احد قال فكانت ترى الي
فعدت هذا المقعدكم قلت نعم فبين فعدت قال من كان
مثل خرب بن امية يعني جده قلت ما الكنا عليه اياه واجا
برداه اراد بذلك بن العباس **ما التفت حركت ابن امية جده**
معويده مع عبد المطلب لما استجاره حرب حين اراد قتله
الزبير بن عبد المطلب من اجل النعمي وذلك ان حرب بن اميه
لم يلق احد من رؤساء قريش في عقبة ولا مضيق الا تقدر
حرب حتى يجرم فلقبه يوما رجل من بني تميم في عقبه

فتقدمه التميمي فقال حرب انا حرب بن امية فلم يلبث التميمي وجازة وقال
سعدك مكة فان التميمي ثار اذ التميمي دخول مكة فقال من بخير لا من
خرب بن امية فقبل له عبد المطلب فقال عبد المطلب قل قدرا من ان
يخرج علي بن امية فاني ليل اذ اذ الزبير بن عبد المطلب فذوق باب الله
فقال الزبير لعبد المطلب قد جازنا رجل المظالم حاجه والمظالم قري والمظالم
سجير وقد اجنباه الي ما يريد ثم خرج الزبير اليه فقال التميمي
لا قيت حرا في البني مقيلا والصبح ابلضوه كساري
فذبح بصوت والتمني . وسما علي سموت صارح
فتركته كالكلب ينبح طله . وايتت قوم معالي وخاري
لينا الفنزرا يستجار بعزه . رجب الياء وسكر المجاري
ولقد حلفت بمكة ومن عزم . والبست زى الاجار ولا ستاري
ان الزبير لا يغني من خوفه . ساكر الخجاء في الامضاري
فقدمه الزبير واجازه ودخل به السجدة فراه حرب فقام اليه
والحمه فحل عليه الزبير بالسيف فولي حرب يعدها رايحتي دخل
دار عبد المطلب فقال اجزي الزبير فالتقي عليه عبد المطلب فجمده
كانت هاتم بطعم في الناس فني تحتها ساعة ثم قال لا اخرج
فقال وكيف اخرج وعلى بابك تسعة من ولدك قد اجنبوا الف
فالتقي عليه ردا كان كساه اباد سيف بن ذي يزن
له لم يان خضر اوتان فخرج عليهم فعلن انه قد اجازة

عنه **وروي بن حديث بن عباس** قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تفخروا بكم في الجاهلية فوالذي نفسي بيده لا يبد
خرج الجعل من حلة خير من اباكم في الدين ما تروا في الجاهلية
اخذها القبط المظفر والعجم وكان يبيع باللسان الفارسي
فوهط الناس يوما فقام اليه بعض الناس فقال لا الواعظ
انت خرام الكلب قال فاطرو ساعة واستعرو وكان صالحا
فقال يا اخي لما ان ان فرت من الدار ودخلت الخنة فانا خير
من الكلب وان كان غير ذلك فالكلب خير مني اخبرني
بهذه الحكاية تلميذ صاحبنا محمد الدين بن ابوكريش
اسحق بن محمد بن يوسف القنوي وكان الحسن بن الحسن
يقول يا بن ادم تفخر من اوله وانما جرح من سبيل البرلين
لطفه نسي باقلا **قال بعض الحكماء** من ارجل احسن
يفخر من اوله لطفه مدرة واخرة جينة قدرة وهو فيما
بينهما وعاهدم **فانشد بان البطين اعلى من المطالبات**
الفرقة وقيل اعلى من ابي طالب عليه السلام الناس من جهة
ابوهم ادم والام حواء . ما الفخر الا اهل العلم اسهم
على الهدى من استهدى ادلاء . وقد كل امر ما كان حبيبه
والجاهلون لاهل العلم اعداء . **وكان الي كثر ما ينشد**
الحمد لله ليس الرزق بالطلب . ولا العطاء يا اعلى فلهم ولا

التمثيل كذا

ان قد رآه شيئا كنت نالته . وليس ينفعني مني ولا نصي .
وخطب بعض الخلفاء وقد حضره من الضن بالله تعالى
 فقال الحمد لله الذي اقبلني من نار جهنم **ومن حسن**
 الكلام الحاج انه كان ينفعه ذلك قال الناس الحاج يوم
 مات الحاج فقال له ما ارجو الخيرة الا بعد الموت والله
 ما رضى الله البقاء الى ههنا الخلق عليه ايليس اخ قال رب
 انظر الى اليوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوت
 المعلوم الميعاد في ربه حسن طه به وامتاع عصفه وكره
شعر تعاطي دني لما قرنته . بعفوك في كان عصفوك اعطا
وقال الاخضر شعر دني ايد عظيم . وانت اعظم منه
وحدثت السجلات وهو الرجل الذي ذكره الرسول
 صلى الله عليه وسلم انه ينسره يوم القيمة تسعد وتسعد
 سجلا من البصر ليس فيها خير قط الا كلمة التوحيد لا طاب
 السجلات فدخل الجنة وهذا بلا ساء اعظم دنو بالحاج
 فكيف لا يطعم الحاج وكان من الدين خلطوا **وروي**
من حديث ابن عباس قال دخلنا على يوم من
 الاضار وفيهم في عليل فلم يخرج من عندهم حتى قضى
 نخبه فاذا عجز عن درسه قال قلت اليه بعض الصوم
 فقال استسلي لامر الله واحسبي قالت اما ابني قال

نعم قالت احق ما يقول قلنا نعم فمدت يدها الى السماء وقالت
 اللهم انك تعلم اني است لك وهاجرت اليك ورجوتك واصلواتك وسألك
 عليه ان تعينني عند كل شدة فلا تخلفني هذه المصيبة اليوم
 قال فكشفنا به الذي سجد عن وجهه وبارحنا حتى طعم وشر
 وطعمنا وشرنا معه **في الكتاب الاول** يقول الله تعالى يا ابن آدم
 احدث لك سفرا حدث لك سرزا قال **ككيف** **شعر**
 ولن ترجع هوم النفس ان حضرت . حاجات تلك لا الرجل والحل
وحدث في بعض خزائن ملك فارس الوجود من حماره مسكوب
 عليه كن ما تروا الرجح من حمار حوا فان موسى عليه السلام خرج
 يقبس نار فتوردي بالنسوة **من راي ابن خلد بن الصفي** **قال**
مرة فاذا اعزالي فتكبر عما منه على راسه وقد تنك قوسا فبعد
 المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الدنيا دار حمراء والخرة
 دار مرقية فخذوا من ممركم فترككم ولا تمنكوا استاكم عند من يعلم
 اسراركم **اما بعد** فانه لن يستقبل احدكم من عمره الا بفراق
 احز من اجله فاستعملوا انفسكم لما تقدمت عليه لا لما تطعون
 عنه وراقبوا من ترجعون اليه فانه لا قوي اقوي من خالق ولا
 ضعيف اصعف من مخلوق ولا مله من الله الا اليه وكيف يهز
 من يقلت في يدي طلبة وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن
 رجع عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا مشاع

الغدير **رواه ابن حبان** ثنا الحسن بن محمد
الصيرفي ثنا ابو بكر محمد بن القاسم ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا
نضر بن علي عن الاصمعي عن زرارة عن علي بن عمر عن معاوية
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبة
احد العيدين الدنيا دار بلاء ومنزل قلعة وعنا نزلت عنكم
نظير السعدا وانزلت باكم وقيل بالكم من ايدي الاشقياء
واسعد الناس كما ارجلهم عنكم واسقام كما ارجلهم فيها
فما العاشية لمن استصحبها والمغوية لمن طاعها والجارية
من نقادها والفايز من عرض عنها والهاك من هوى فيها
فولج عبد الله في داره وناصح نفسه وقدم ثوبه واخر ثوبه
من قبل ان تافط الدنيا الى الآخرة فيصبح في بطن من جحش غير احد
لهظ لا يستطيع ان يزيد في حسنه ولا ينقص في من سيئه
ثم ينشر فحشرا الى الجنة يدوم بغيرها وان لا ينسك عذرا
اما عبد الملك بن عبد العزيز عن علي بن ابي حمزة
شديدا فقال ان يوما من حضره من مثل سعد
يعزني به او اعطى يخفف علي ما اسلي فقال رجل من اهل
السام يا اخير المؤمنين كل خليل مفارق خليله بان يموت او بان
يذهب فتشم خمره وقال يعيش عافيتك وقيل يعيشي فكنزنا
دني مصبه **وفي الكافي** ان الله تعالى يقول يا عبد الله

لغير

رضيت حكي والنيك وان التقيت قريبك لان استحييت بني
الكرمك وان توكلت على صدقائك فكنتك وان طمئت نفسك وتل
بعصيت عاقبتك انت بيدك رحمت فزادك ما بلغت من
المصير فزادك اما علمك انك لما زعمت لباس التمرى صرت
نفسك للحز والبلوى **من كلام سيدنا علي رضي الله عنه**
الدنيا دار صدق ودار عاقبة لمن فهم عنها ودار غي من تزود
منها سجد الانبياء الله ومهبط رحيه ومصلى ملايكته ومخرا
اوليائه يسبوا في الرحمة ورحا في الجنة من ما يدبرها وقد
احنت نبيها وناوت بفراقها ونعت نفسها وسوق سرورها الي
شورها وبيلا وقيل بل الى البلاء خوفا وخديرا ورغبا ورز
فيا ايها الدام الدنيا والفنيت بغورها تبني لهم وتبني غيرك
مصارع ابارك من البلاء ام مصاجع ابرارك تحت الشريكم
تملك بغيرك وكم حرضت بديك تبني لهم الدوي وتروصف لهم
الاطباء وتلبيهم الشفي لم ينفعهم بطبتك ولم تنفعهم شفا
ولم تستفهم باستشفائك شلت لهم الدنيا بصرعك ومضجك
حيث لا ينمعك بكاءوك ولا يغني اجاوك ثم التفت الي قهره فهاك
وقال يا ايها الثروة والعز لا زواج قد نكحت ولا سوال قد قسمت
والدور قد سكت هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم ثم قال
لمن حضر والله لو اردن لم لا اجابكم بان خير الزاد التقوي **ثم انشد**

هيك

حكك

ما احسن الدنيا واقبالها . اذا طاع الله من الهاء . ولم يواس الناس من
عزم الادبار اقبالها . **وروي عن حذيفة بن اليمان**
الخدادي مروي عن هرون عن هدي بن خالد عن جراح القلي قال
سمعت الحسن يقول بالمدارة نصف العقل وانا اتول هو العقل
كله **وقال محمد بن الحنفية** ليس حكم من لم يعاشر بالمعروف
ومن لم يجد من معاشرته بداحي يجعل الله له فرجا ومخرجا
وروي عن حذيفة بن اليمان **قال** انما محمد بن هاشم
عن الديري عن محمد بن ارقم عن ثابت بن رافع قال اخبرني
شيخ من اهل صنعاء قال لداوود عبد الله قال سمعت وهب بن منبه
يقول اني وجدت من حكمة ال داود هو على العالم ان يتغل
عن ساعات ساعة يا حيي يا قيوم ربه ساعة يحاسب فيها
نفسه وبين الدارين فيما يحل ويحل فان هذه الساعات عرن
له الساعات ولا يستحجم للقلوب وفصل وبلغه وعلي
العاقل ان يكون عارفا بزمانه لا يحسب الساعات مقبلا على شانه
وانشدني محمد الثاني **بقضيه** **شعبان**
يا من تخلف عن محل جاته . عليك بالصدق لا تطع كاذبا
فالصدق افضل شي انت عليه . واتبع جالك لا تخجل خائب
فمن تليل رد المال واهبه . فالمر يفرج بالدنيا ويحجب بها
ولا يفكر ما كانت عقوبته . حتي اذا ذهب عنه وفارقه

شعر

تبين الغير فاشتدت مصيبيته . وصار يروي بان لو كان ذا عدم .
ولم يكن عطمت فيما مكانه **وانشدنا** **البعض** **شعبان**
يا من تخلف عن محل جاته . متشاغلا باللهو والعصيان
كفر عزك في مقامك ماضي . وانذبت فهذا سوف لا خزان
واذ الدرع على الدرع محرق . لتتال عنوا احد المان
وروي عن محمد بن محمد بن سلام اناموسي الكاتب قال اخبرنا
دويدا فاعبد الله الرباني وابوحاتم عن الاصمعي قال رايت اعرابيا
وقد وضع يده على العبة وهو يقول يا رب سليلك عبد سبائك قد
مضيت ايامه وبقية ايامه وانقضت منه لوانه وبقيت تبعته
قارض عني واعف عن فاعما يعفي عن الجاني ونيات المحسن وان
افضل من عفوت واكرم من رحوت **وان في اللطائف** **للاشاعر**
المعلوم **شعر** غادر ودي بلا شيل ولتلكا . اسك الدرع واشكو الحرقا .
بالي من دبت فيه كذا . بالي من مت منه فقا . خرم الخجلة في جنته
وضح الصبح يباغي الشفقا . فخر الصبر وطب لاسا وانا ما بين هدي لقا .
من لبني من لوجدي دلي . من لوجدي من لبني . كلما صنت تبارج الهوي
فخر الدرع الجوي والارقا . فاذا قلت هوي نظرة قيل ما تمنع الاشفا .
ما عا تقنيك عني نظرة . هي لالح برق برقا . لتاني ادحر الحاد كالم
يطل البين وينعج الارقا . نعتت غربة البين كالم لا ربح الله غرابا بعثا
ما غراب البين لا اجل . سار بلا حباب نصاعتا **وروي عن حذيفة**

ابي داود سليمان بن الاسعد قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن مائة الف صاحب كلهم روي عنهم حديث **رويان من حديث ابي داود**
عن محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى النخعي حدثنا ابو الاشعث الشامي
 قال بيا انا الطوف اذا نحن بحرية قد تعلت باسار اللعنة وهي
 تقول يا وحشي بعد الانس ويا دلي بعد العرب ويا فقري بعد
 الغني فقلت لها مال اذهب لك مال او صبت مصيبة قالت لا ولكن
 كان لي قلب ففقدته قلت وهاهنا مصيبة قالت واي مصيبة اختم
 من فقد القلوب ونقطاعها عن المحبوب فقلت لها ان حسن صوتك
 قد عطل علي سامعية الطواف قالت يا شيخ البيت بتيك ام بيتك
 قلت بل بيتك قالت فالحرم حرمك ام حرمه قلت حرمه قالت قد
 تتدل عليه على قدر ما استردنا عليه ثم قالت يحبك في الخمار ودت
 فقلت لها من اين تعلمين انه يحبك قالت بالعناية القديمة جئت
 من ابي جيوثر واقفوق الاموال واخذتني من بلاد الشرك فادخلتني
 في التوحيد وعرفني بعد اجهل الى اية فلهذه الامانة قلت
 كيف حبك له قالت اعظم شي واجله قلت او تعرفين الحقائق
 فاذا جهلت الحب فاي شي اعرف قلت فكيف هو قالت هو ارق من الشرا
 قلت فاي شي هو قالت عجت لينة بالحلاوة وخمرة في انا الحلاوة
 حلوا الحسنا كما انصرفا اذا افطر عكا دخلا فالتوا وتكاد ان يعضدا
 وهو شجرة عرس سكا كربة ومجنبيها لذيذة ثم ردت وانت تقول

وذي قلن لا يعرف الصبر والغرا له مثله غير الصبر بها السكاء
 وجسم عليل من شجاع الهوى فمن ذا يدوي المستقام من الضنا
 ولا سيما والحب صعب مرارة اذا عطف منه عوالم بالفنا
ولنا في باب اشارات العلوية الايامات الارلثة والبيان
 ترفق لا تضعف بالشواشحي ترفق لا تظهر بالنوح والها
 خفي صبا باق وكون اخواني المارحما عند الاصل وبالضي
 تحية مشاق والله هياما تناوحت الارواح في غيضة الغضن
 فالت بافان على فانشاي وجات من الشوق المبرح والوحي
 ومن طرق البلوي الي بافاني ومن اجمع والمحبيب من سني
 ومن لي بدات الابل من لي نعماني بطوف يقبل ساعة بعد ساعة
 بوجد وبترح وتلم اركاني وكم عهدت الاخوين واسمت
 وليس لمخضوب وفا بافاني ومن اعجز الاشيا لمي سر تسع
 يشير عتاب ويوحى بافاني ومرعاه ما بين التراب والحقا
 فيا عجبا من روضه وسطيراني لقد صار قلبي قابل كل صورة
 فرعا الغزلان ودير الرهباني وبيت لاوتان وكعبة طائف
 والواح توراة ومصحف قرآن ادين بدين المراتنا توجست
 ركايبه فالدين ديني يا اي لنا اسوة في بشر هند واخسها
 وقبر يسلي ثم محي غيلان **ولنا ايضا في هذا الباب شعر**
 لنا اسوة في بشر هند واخسها المارح كل صائفة بايك

علي بن يقطين ان الشحوت . فتبكي الفم من غير دمع .
 ودمع العين يهل من حنون . اقوالها وقد سمع حنون .
 بادمها تختبر عن شؤون . اعندك بالذي اهواه علم .
 وصل قالوا يا فياء الفصون . **روينا من حديث الاشعث**
 قال لنا عبد الله بن مسلم عن عبد العزيز بن محمد عن محمد بن طلحة عن
 علي بن عوف بن الحارث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من توفى فاحسن الوضوء ثم راح الى المسجد فوجد الناس قد
 صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك شيئا
 من اجره **روينا من حديث** في اتباع السنة **روينا من حديث** ابي
 عن عبيد الله بن سعد بن شاذان عن اسحق بن عمار عن عروة بن
 عن عمار بن عمار عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
 اليعثماني بن منصور فجاه فقال يا عثماني تا رغبت عن سني
 قال لا والله يا رسول الله ولكنني سئلتك الطالب قال النبي فاما
 انام واصلي واصوم وافطر وانك النساء يا عثماني وان
 لا هلك عليك حق وان نصيفك عليك حق وان لا تنك
 عليك حق واصم وافعل وصلي ونم **حديث بن ابي الكعبة**
روينا من حديث **روينا من حديث** **روينا من حديث** **روينا من حديث**
 بن خالد الكشي عن ابن ابي شيخ عن ابيه قال جلس رجال من
 قرين في المسجد الحرام فيمهم عن بط بن عبد العزيز ومحمود

بن نوفل فتداكر وبيان قرين اللعبد وياها جهنم عن ذلك
 وذكر كيف بناوها قبل ذلك قالوا كانت اللعبد مبنية برسم
 ياسر ليس بمدبر وكان باع بالارض ولم يكن لها سقف والسهو
 اغناك لا على الجدر من خارج وتربط من اعلى الجدر بطيخا
 يصحور عظام وكان في بطن اللعبد عتيرين الداخل حب .
 يكون فيه ما يمدى للعبة من مال وغير ذلك وان الله تعالى
 لما سرق جهم من ذلك المال امر ابايعت حينئذ حرسه فلم ينك
 حارسه طاي في اللعبة وكان فيها قرين البش ابراهيم عليه السلام
 الذي فدا الله تعالى به ولده من الذبح فالتفوا انا مسرة
 فصبحت حجر اللعبة فطار من حجرها شرام فاحرق كسرة
 فاضعت النار حجارة وجاء سيل عظيم فدخل البيت وصرع
 حيطانه ففرج قرينها وهاوا هدمها وخشوا ان سوهها ان
 يزل الله عليهم عذابا من عنده ثم انهم اجمعوا ابراهيم علي
 لهدمها والذي حرضهم على ذلك وحينئذ عليه ان سفينة
 للروم انكفرت بالشعبه ساحل مكة قبل حمله وكان في
 تلك السفينة روي حسن البنا والنجاره يسي باقوا فاخت
 قرين خشك تلك السفينة فكان وجود الصابح والام
 والخشب حتمهم على ذلك فاجمعوا تعاونوا فاندوا وبعوا
 قبايل قرينها كما ثم اقرعوا عندهم عمل في بطن اللعبة

علي جوانها فطار قدح وترافدا ورعوا قبائل قريش را بجانا ثم
اقرعوا عنده وقبل طار قدح بني عبد مناف وبني زهم على الوجه
الذي فيه الباب وهو الشرف فطار قدح بني عبد الدار وبلوا السد
بن عبد مناف وقيل العري وبني عدي ركع على الشو الذي يلي
الحجر وهو الشو الشامي فطار قدح بني سهم وبني شمع وبني عامر
بن لوي عليهم الكعبة وهو الشو العري وطار قدح بني عيم وبني
مخزوم وقبائل من قريش فصاروا على الشو الذي يلي الصفا
واحياء فتلقوا الحارم ورسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما لم
ينزل عليه الوحي ينقل معهم الحارم علي رقبته فبينما هو ينقل
اذا انكشف قبل اذا انكشف عزة كانت عليه فتوري يا محمد اذا
عورك وذلك اول ما توري والله اعلم فاروت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم عزم بعد ذلك وادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفرج حين توري فاخذ العباس بن عبد المطلب فضمه اليه
وقال لو جعلت بعصر نرك على عاتقك الحارم قال اصبي هذا الى
من الشري شدد رسول الله صلى الله عليه وسلم انزاعه وجعل ينقل معهم
وكان ينقلون بالفسهم يترارون كالكعبة فلما اجتمع اليهم من
من الحارم والخث كما يحتاجون اليه وخذوا على هدمها فخرجت اليهم
الحية التي كانت في بطنها تحرسها سودا الطير ايضا البصر اسكها
مثل راس الجدي تمنعهم كلما ارادوا هدمها فلما راوا ذلك اعتزلوا

عند مقام ابراهيم وهو يومئذ في مكانه الذي فيه اليوم فقال لهم
الوليدين الخيرة يا قوم السهم يريدون بهدم المصالح قالوا يا ابراهيم
قال فان الله لا يريدك المصلحين وليس لا تدخلوا في عمار بيت ربكم
الا من الحيل ما كنتم فان الله لا يقبل الا الطيب لا تدخلوا فيه سلا
من ربوا ولا بلالا من ميسر ولا ملالا من ميسر ولا حسيوه اخبت من
امراكم فان الله لا يقبل الا الطيب ففعلوا ثم وقفوا عند المقام فقالوا
يدعون ربكم ويقولون اللهم ان كان لك في هدمه رضا فانه
واشغل عنا هذا العتيان فاقبل طائر من نحو السما هبته العنا
لهم اسود وبطنه ابيض ورجلاه صفراء وان الحية على جدار
البيت فاخذه فاها فاخذها براسها ثم طار بها حتى ادخلها احياء
الصغار فقال الذين يريدون عبد المطلب **شعر** عجت لما قصوت العناب
الى الشبان وهي لها اضطراب وقد كانت يكون لها شيش
تهينا البتا ولا تناب فلما ان حشينا الزحرجات
عقاب سلبت لها نصاب فضمنا اليها ثم خلت
لنا البنيان ليس لها حجاب فقمنا حاسدين الي بناء
لنا منه القواعد والتراب غلله ترفعنا سبيس منه
وليس على ساوينا يثاب اعن بذا المليك بذاك بني لؤي
فليس لاصاه حسم زهاب وقد حدث هناك بنو علي
ومر قد تقدمنا كراب فوانا المليك بذاك عزرا وعنده الله يلتمسنا

قالت قريش فالتجوا ان يكون قد ضي عنكم وقبل نفقتكم فاهد
 موهبا فلبت قريش هدم له فقالوا من يدافعهم فهدمه فقال الوليد
 بن المغيرة انا ابداوكم فاهدمه فاني شيخ كبير فان اصابني امر
 كان قد دنا اجلي فليكن في يدي عتلة يهدم فترجعا
 تحت رجليه فقال اللهم لم نزع انما اردنا الاصلاح ثم جعل يهدم
 حجرا حجرا بالقبلة فهدم يومه ذلك فقال قريش تهاون ان ينزل
 بهم العذاب مساء فلما امسى لم يرا باسا فاجع الوليد غاديا على
 غله فهدمت قريش معه حتى بلغوا الاساس الاول الذي
 رضعينه الملايكه وهو الذي رفع عليه ابراهيم القواعد من
 البيت وهي حجارة كبار كالابل الحلف حرج منها الحجر فتخرج حوائجها
 قد تسكت بعضها ببعض فادخل الوليد عتله بين الحجرين فاما
 تفلت منه فلتته فاخذها ابو وهيب بن عمرو بن عمران بن حزم
 فترت من يده حتى عادت في مكانها وطارت من تحتها بركة
 كادت تحطف ابصارهم ورجعت مكة باسرها فلما راوا ذلك
 اسكروا عن ان ينظروا ما تحت ذلك فلما راه فاجعوا رايتهم
 فلما راوا ما تحت ذلك جمعوا ما اخر حوائج المقعد عن ان
 يبلغ بهم عمارة البيت كله فتاوروا في ذلك فاجعوا رايتهم
 على ان يقتصر واحد التواحد الحجر وكما يقفون عليه من
 بناء البيت ويتركون بقيته في الحجر عليه من شواجر وتركوا

علي جملته من دار يطوفون الناس من رايه ففعلوا ذلك ونجوا في بطن
 الكعبة اساسا يبنون عليه من شواجر وتركوا من البيت في الحجر
 ستة ادرع وشبرا فبنوا على ذلك فلما وضعوا ايديهم في بناءها
 قالوا انفسوا اياهم من الارض والسواحي لا يدخلها السوء ولا يري
 الاسلام ولا يدخله الا من اردتم ففعلوا ذلك وبوها ساف من
 حجارة وساف من خشب بين الحجاره حتى استهلوا الى موضع الركن
 فاختلوا في رصعه وكثر الكلام فيه وتنا منسوى ذلك فالت
 بنو عبد مناف وزهم هو في الشؤ الذي وقع لنا وقالت يمين وخزوا
 وهي في الشؤ الذي وقع لنا وقال سائر القبائل لم يكن الركن ممن
 استلمنا عليه فقال ابو امية بن المغيرة يا قوم انما اردنا البر ولم
 يزدنا الا تخاسدا ولا تنافوا انكم اذا اختلفتم تشتموا منكم
 ولطم فيكم غيركم ولكن حكموا فيكم وقبل بينكم اول من يطع عليكم في
 هذا الحج قالوا رضينا وسلمنا فطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه فقالوا هذا الاخير وقد رضينا به فطعمه فبسط رايه ثم وضع
 فيه الركن فدعا من كل ربيع حلا فاحلوا باطراف الركن وكان
 في ركن الاول عبد مناف عتبه بن ربيعة وفي الرابع الرابع
 ابو حذيفة وفي الاول عبد مناف عتبه بن ربيعة وفي الرابع
الثاني ابو زمعة الاسود وكان في الركن قبل كان اس
الثالث في الرابع العاصم بن ابل وفي الرابع الرابع ابو حذيفة

ابن المغيرة نرفع القوم الركن وقام النبي صلى الله عليه وسلم على الدار
ثم وضعه عليه الصلاة والسلام بيته وذهب جليلا هل جلد
لينا ولا النبي صلى الله عليه وسلم حجر افند به الركن بغضب الخدي
حيث نحي فقال الخدي واعجب القوم اهل شرف وعقل ومن
وامر الناعمة والى اصغرهم منا واقلهم سلا فراسوه عليهم في كل يوم
وحزهم كأنهم خدم له اما والله ليقولنهم سيقا وليقين عليهم
حظوظا واقاموا ارحله وان ذلك الخدي كان ابليس لعنه
الله ثم بنوا حتى بنوا اربعة ادرع ثم كسوها بنوا حتى بلغ ارتفاع
البيت ثمانية عشر راع زاد واسعة ادرع على بنا ابراهيم
وجعلوا سقفه مصطحا واقاموا سقفه على ستة دعائم
في صفيين بنوا درجه من خشب في بطونها من الركن الثاني
يصعدون الى سقف البيت وقوا البيت صور والانبيا والشجر
والملائكة وجعلوا لها بابا واحدا ولها من الاحبار النباه
روينا من حديث الخطابي قال اخبرني ابو الطيب الطوسي
عن محمد بن يوسف الخوي قال حدثني بعض مشايخنا قال
ركبت في سفينه ومعنا شاب من العلوية فمكث معنا سبعا
لا نسمع له كلاما فقلنا له يا هذا قد جعلنا الله واياك منديج
لا نراك تحا الطاء ولا نراك تكلمنا **فانك تقول**
قليل الم لا ولي موت ولا من يحاد من نفوت قضي قطر الصافاد
فعايتكم التفرد والسكوت **واحدة** بعض الفقر **اخبرنا**

ابو محمد عبد الله بن الاسود المزني قال راى بعض الفقهاء واقعت
ابا مدين وابا حامد الغزالي فقال ابو حامد الشيخ ابا مدين عن سر
معرفة ومجته فقال له ابو مدين المحبة مركبة والمعرفة مداهي
والتوحيد وصولي المحبة سر لا يكشفه ادراكا لا يعبر عنها ولا
يوصف سرها وضعا وفي اصلها الجود العلي فهو الخواص ستة
مستور به دل على ذلك **قول مستعالي** يحكمهم ويحكمونه فالمر
يا اخي فخرى وهي قاعدة سرى واخرى يمدقها التوحيد ومنها
وفيها يكون المراد بالتوحيد اصلها وسواها فرع وهو غايه
الحق المقامات ونهاية الاحوال وما وابعده الحق الا الضلال
ثم قال عن تنزيهه فقال نهضت الحق بما تراه به نفسه وحده
حمد من حمدته قدسه ومجده توحيد من كان معناه وحده
فهو الحرك للظواهر ومعلن العلانية وسر السر من سر سر
لاح وحده تغزني في المساء والمصباح ان نظرت وحده صغي
وان تحققت فكان بصري وسمعي فهو الممدد وجودي ومقلب
تلميذ وناصري وجودي في فحائي تحي بوجوده وصناتي
لصناته خفيه وخلفي باخلافة متخلنه امد لي بتوحيد
وما ظاهري وباطني محلا له ونجده ثم قال يا واحد يا احد
يا فرد يا وحد يا من لم يكن وتبل يا من لم يلد ولم يولد
ناصري بالنظر اليك هذا **وحدثنا عبد الله بن محمد بن علي ابنا**

ابو سعيد البغدادي عن ابي العباس الظهري وابو عمرو من منبه قال حدثنا
بر بن بويه عن ابي الحسن البجلي عن ابي بكر القرشي عن ابي جهم الرازي
عن احمد بن عبد الله بن عياض عن عبد الرحمن بن كامل عن علي بن
بن داود عن علي بن زيد قال قال طاووس بن بيا ابا بكه ادعنا الي
الي حاج بن يوسف فاجلسني الي جانبك والكاوي علي وسادته اذ سمع
علي بن علي حول البيت ارفع يديه فقال علي بالرجل فاتي به فقال من
الرجل قال من المسلمين قال ليس عن الاسلام تسالت قال نعم تسالت قال
سالتك عن البلد قال من اهل البيت قال كيف تركت محمد بن يوسف
اخاه قال تركته عظيم الجوارح والباسار اكبا خراجا ولاجا قال ليس
لهذا سالتك وقيل ليس عن هذا تسالت قال سالتك عن سيرة قال
تركته طلوفا غسقا مطبعا للخلف وعاصيا الخلق فقال له الحاج
محمد علي هذا ان تتكلم مثل هذا الكلام وانت تعلم كمانته متى قال
الرجل اراه بمكانة من اعزني مكانة من الله عز وجل وانا واقد بيته
ومصدق بنبيه وقاضيه دينه تسكت الحاج وقام الرجل من غير ان
يودن له قال طاووس فقلت في اتره وقت الرجل حليم فالي البيت
وتعلق باستاره وجد عن من الباخلين غني عما في ايدي المتأثرين
ثم قال اللهم بك اعوذ وبك الوفاء اللهم اجعل لي في التوفيق الجود
والرضا الضمانك سند وجد عن من الباخلين غني عما في ايدي
المتأثرين اللهم فرجك قريب ومعرفك قريب وعادتك

الحسنه ثم ذهب في الناس فراينه عشية عرفه وهو يقول اللهم ان كنت
لم تقبل حجي وتبني ونصبي فلا تخزني الا جرح علي مصيبي وترك القبول
مني ثم ذهب في الناس فراينه عداة جمع يقول واسوا زاه خذك
والله وان عفوت يرد ذلك مرار **حدثنا** ابو الحسن بن الصالح
بسته قال سمعنا ابا عبد الله محمد بن رزقي يقول وكان صاحب
رواية وعلم مررت يوما في سياحي بحبل فزيت رجل ساجد
يتضرع ويبكي فقلت لهذا رجل ساجد تبذل الي الله تعالى حية
ادنو منه فاسمع ما يقول في سجوده قد نوت منه فاسمع بلطف
يقول اللهم كما ضيت وجهي عن السجود لغيرك من يدي عن مدهالي
غيرك قال بن رزق فلزمته هذا الدعا فزيت له برت **وبلا سناد**
قال بن رزق سمعته من لا خفي في سياحي فدخلت
لا ركع فيه ركعتين فوجدت فيه قبلي فاقمت فيه شاعين اتعبد الله
تعالى **حدثنا** **سلطان الفارسي** **والسيد ماجد** **حدثنا**
روينا من حديث احمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن احمد بن
الحسين حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة وحدثنا ايضا ابو
بن عمران ثنا الحسن بن سفيان قال ابا مسروق بن الرزقان الكوفي
عن يحيى بن زكريا بن ابي زياد ثنا محمد بن يحيى شاذان عن عمرو بن
قنادة عن محمد بن ابيد عن عباس قال حدثني **سلطان**
فيه قال كنت فاريا من اهل اصبهان من قرية يقال لها حي وكان

ابي دهقان في قريته وكنت من الخلق اليه فزال جهاياي حتى جسي
في بيت كما تحبس الجارية وكنت قد اجتمعت مع الجارية حتى كسفت
الدار وقت لا اترها تجلس ساعة اجتها والي ديني وكان لاني ضيعه في عمله
وكان يبالغ بنباله في داره فدعاني فقال اي بني انه قد شغلني بياي حتى اني
فانطلق الي ضيعتي هذه ولا تحبس علي فانك ان احببت علي كنت لهم الي من
ضيعتي ومن كل شي من امري قال فخرجت اري الضيعه التي بعثني اليها
فهرت بكيسه من كبايس النصارى فسمعت اصواتهم وهم يصلون
لا اوري امر الناس احسن ابي ياي في بيته فلما سمعت اصواتهم دخلت عليهم
انظروا ما ذا يصنعون فلما رايتهم اعجبي صلاتهم ورجعت في امرهم فقلت
والله عداخير من الدين الذي نحن عليه فوالله ما برحتهم حتى غربت
الشمس وركت ضيعه الي فلم اجد ثم قلت لم اين اصل هذا الدين قالوا
بالشام قال ثم رجعت الي ابي وقد بعث في طلبي فشفعت عن عمه كله فلما
جئته قال يا بني اين كنت الم لم اكن عهدي اليك قال قلت يا ابي مررت بناس
يصلون في كنيسه لهم فاعجبي ما رايت من دينهم فوالله ما زلت عندهم
حتى غربت الشمس قال اي بني ليس في ذلك الدين خير بل دينك ودين
ابيك خير قال قلت كلا والله انه لا خير من ديننا قال فخافني وجعل يني
رجلي فقلت انا جسي في بيتي قال وبعث الي النصارى فقلت ان قدم
عليكم ركب من الشام فاعلموني قال فقدم عليهم ركب الشام تجار من
النصارى قال فاجروني قال قلت اذا اتوا احوالهم وارادوا الرجوع

الي بلادهم اعلموني بهم قال فالتفت الحديد من رجلي ثم خرجت معهم
حتى قدمت الشام قلت من افضل هذا الدين علما قالوا الاستاذ
في الكنيه قال جسد فاعلمته اني قد رجعت في هذا الدين
واكون معكم اخذتني في كنيسه وتعلم سندا صلى معك قال
فانصرفت وادخل فدخلت معه قال كان رجل سوء يامرهم بالصلاه
ويوعظهم فيها واذا جمعوا له شيئا نزع نفسه ولم يعط المساكين
شيئا قال فابنت ان ماتت ففرت النصارى اياهم فقالوا وما عليك
بذلك قلت انما اذكركم على كنيسه قال فارتبهم موضعهم قال فاستخرجوا
منه سبع قلال حملوه ذهبها وفضه وورقا فقلت انما اذكركم على
كنيسه قال فارتبهم موضعهم قال فلما ان راوها قالوا لا والله
لا ندله وصلبوه ثم رموه بالحجار ثم جاوا برجل اخر قال فجلسوا
مكانه قال فما رايت رجلا في حمله افضل منه ولا زهد ولا عجب
في الاخر ولا اواب ولا رجا قال فاجبته جالم احبه احدا
مشبه فقلت معه زمانا ثم حضرته الوفاة قال قلت يا فلان
كنت عليه وقبل معك اجبتك عجايبا احبها من قبلك وقد خسر
ما اري من امر الله فاليمن تاهري فقال اي بني والله كما اعلم
اليوم علي ما كنت عليه لقد هلك الناس وبدلوا كثيرا كما كانوا عليه
رجلا بالموصل وهو فلان وما كنت عليه فالحق به قال فلما
غبت لمحت بصاحب الموصل فقلت يا فلان ان فلان اوصاني

عند موتك ان الحق بك واخبرني انك علي امر فقال نعم فقال اقم عندني
فاقمت عنده فوجدته خير رجل علي امر صاحبه قال فلم يلبث الا ان
مات فلما حضرته الوفاة قلت له فلان ان فلان او صاني اليك
بالحق بل وقد حضرته من امر الله ما تري فالي من توصيني فقال
والله اني ما اعلم رجل علي مات عليه الا رجلا بنصيبين وهو فلان
فالحق به فلما ماتت وغبته لحقت بصاحب نصيبين فحدثه
خبري وكما امرني صاحبي به فقال اقم عندني فاقت عنده
فوجدته علي امر صاحبه فوالله ما لبث ان نزل به الموت فلما سار
قال قلت يا فلان فلان او صاني اني فلان وفلان او صاني
اليك قال من توصيني وكما امرني قال اي بني ما اجد احدا يقوي
امرا امرك ان تاتيه الا رجل واحد بعور يد بارض الروم
فانه علي مثل امرنا فان احبب فاته قال فلما ماتت وغبته
لحقت بصاحب بعور يد واخبرته خبري فقال اقم عندني فا
عنده فوجدته خيرا رجل صديا صاحبه وامرهم قال ثم
اكتب حتى كان لي قرأت وخيعة قال ثم نزل به امر الله
تعالى فلما حضرته الوفاة قلت له يا فلان اني كنت مع فلان
فاوصاني الي فلان ثم اوصاني فلان اليك فالي من توصيني انت
قال اي بني والله ما اعلم اصح مما كنا عليه احد من الناس ولكن
اصلك زمان بني هو بعور يد بين ارضهم يخرج بارض العرب فاجرم

خبرته

الي بين ارض الحرمين ثم اقبل به علامات لا تخفي باكل الهدية ولا ياكل الصدقة
بين كعبته خاتم النبوة فان تلحق به تلك البلاد افعل قال ثم مات
وغيث وملك بعور يد ما شاء الله ان املك ثم مرني بقر من كل بحار
فقال فقدنا تحلو في ارض الغرب واعطيتكم صدقا بقرى وغني هه
قالوا نعم قال فاعطيتهم اياما وحلوني معهم حتى اذا قدسوا الي وادي
القرى فطروني وبعور يد لي رجل كهودي عنيد فكنيت عنده ورايت
التخل فرحوت ان تكون البلاد الذي وصفني اصاحبي فبينما انا كذلك
اذ قدم بن عم له من المدينة من بني قريظة فابتناعني منه فحلني الي المدينة
فوالله ما هو الا ان رايتهما ففرغتهما بصفته صاحبي فقتلني وبعثه الله
رسوله فاقام بمكة اقام لا اسمع له بدكر علي ما انا عليه شغل الرب
ثم هاجر الي المدينة فبالله اني لفي راس عرق لسدي اعلم في بعض
عمل وسدي جالس حتى اذا قيل بن عم له فرفت عليه فقال يا فلان
قال الله بني قبله والله انهم لا يجتمعون بقيا علي رجل قدم عليهم
مكة يزعمون انه بني قال فلما سمعنا اخذتني العرا حتى ضيفت الي
سائق علي سدي فتركت عن التخل وجعلت اقول ان بن عم سيدك
ما يقول فغضب سدي فطعنني لكمة شديدة ثم قال ما لك ولهذا
اقبل علي عملك قال قلت لاي شئ اردت تستر عما قال لك
عند شئ قد جمعت فلما سميت اخذته ثم ذهب الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يقبأ فدخلت المسجد عليه فقلت له بلغني

انك رجل صالح معك اصحابك غزاة واحاجة وهدى عندي
 للصدقة فرائيتكم اخوابه من غيركم ثم قرأته اليه فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كلوا وامسكوا ولم ياكل قال فقلت في نفسي هذه واحدة
 ثم انصرفت عنه فجئت شي لا تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم الي
 المدينة فجيته به فقلت له اني رايته لا تاكل الصدقة وهذه واحدة
 الرشدك ما قال فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر اصحابه
 فاكلوا معه فقلت في نفسي هاتان ثنتان ثم جئت رسول الله صلى
 عليه وسلم وهو يبيع الغنم فجيته بغير جنازة رجل من اصحابه عليه
 سلمان فسلمت عليه ثم استدبرته عرفاني استب في شيء وصوفي
 فالتقي ردا عن ظهرهم فطربت الي الخاتم فعرفته فأكبت عليه اقبلة
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحول فحولت وجلت بين يديه فقصبت
 حليتي كما حدثك يا بن عباس فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يسمع اصحابه رضي الله عنهم اجمعين ثم قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كاتب يا سلمان تكاكت حاجي على ثلاثا بخرت
 اجبت بالفقر وباربعين اوقية ذهب فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اعنيوا الخاتم فاعانوني بالخل الرجل سالتني والرجل
 عشرة عشر والرجل بقدر ما عنده متى جمعوا الا انما يدور ويدور قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب يا سلمان فقهرها فاذا اتر
 اللون انا اسمع بيدي فقال فقهرها فاعانني اصحابه رضي الله

عنهم

عنهم حتي اذا فرغت جنته فاجبرته فخرج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم معي الي الجعنة فترتب له الودي ويصنعه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بين الشريفة حتي فرغنا فوالذي نفس سلمان بيد مامات
 منه وديبه واحده فاديت النخل ونقي على المال فاتي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بمثل بيضة الدجاجة من ذهب فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما فعل الفارسي الكاتب قال قد عيت له قال خذ هذه
 فارها عليك يا سلمان قال قلت ما تفعل بيدي يا رسول الله مما
 علي قال خذها فان الله سيرويها عندك فاخذتها وزنت لهم
 سبع والذني نفسي سيد اربعين وفيه فان بينهم حقهم وعش سلك
 فشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق واخذتم
 يفتي الفقير محمد بن الحسن الفقيه فقهرت للورس فقهره او هو ان يحفر
 حفرة حول القبلة اذا عرت **وصية الائمة زين العابدين**
بن مروان عن عبيد بن شريك عن ابي صالح الفراء عن سالم بن يحيى
 الخواص عن مكرم بن يوسف العبدي قال اوصي الله الي بني جلاله
 ان تقف على الدين والحق والعدل والبر والحق والعدل والبر والحق
 الاحكام ولا يتكلموا بالحق وكان الحسن صالحا كثيرا ما يمشي
 هذه الالهات **شعر** اذا انت لم تخرج وابصرت حاصلا
 ندمت علي التوريط في زمن البدر فالك يوم الحشر شي سري الذي
 تزود به يوم الحساب للشعر **لنا من نصيب**

• يصدق عبد الله ما كان حارثا فطوبى لعبد كان الله يحترق
روينا من حديث أبي يحيى معاذ بن النسي عن يحيى بن
 عن أبي معاذ بن عبد الله بن هشام قال قيل للحسن امير المؤمنين
 قال لا امراسع من ذلك وقد هم همدن عوف من سرفهت له
 امراته فرأى انما عليه فكانت له ساعده يصلي فيها من الليل
 عنه فلما أصبح حلف ان لا ينام على فراش بلدا **روينا من حديث أبي يحيى**
عن عباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معاذ عن جرير عن طلق
 بن معاوية وهو حدث فخص من غياث الغنله سنة الكرم سال
 رجل عن ابن عباس ما اعطاه وبكى فقيل له وما يبكيك وقد قضيت
 حاجتك قال بكيت ارحم الي ساكني **روينا هذا من حديث**
ابن القيس عن ابي الحسن الباقي قال حدثني بعض اهل بيتنا
 قاسم بن هشام حدثنا قال حدثنا بعض اهل العلم وذكره طائفة
 الى عمر بن العزير **روينا من حديث ابن ابي عمير** قال حدثنا
 قاسم بن وهام حدثنا عاصم بن سلمان حدثنا فضل بن جعفر
 قال خرج الحسن بن زيد بن هبيرة واذا هو بالقرى على ابيات قال
 احبكم ههنا زيدون الدخول على هؤلاء اما والله ما احبنا لظلم
 مخالطة الابراقر قوا في الله بئس الرادحكم واجسامكم خضفت
 نعالكم وشتمتم ثيابكم وجرتم رؤسكم فضختم القرافكم الله
 اما والله لو زهدتم فيما عندهم لم رغبوا فيما عندهم فابعد الله

من ابعد خبر ساف ونا لله الاضنام **روينا من حديث ابن اسحق**
 ان جرير لما لغت في الحرم دخل رجل منهم بامره الى الكعبة فخر بها
 ويقال بل قبله فحاججر من اسم الرجل ساف بن ثار واسم المرأة نائلة
 بنت ديب فاخرج ابن الكعبة فصب عليها على الصفا على
 والا حرم على المرو واما انصبها هناك ليعبر بها الناس وينزلوا
 عن مثل ما ارتكبوا لا يرون من الحال الذي صار اليه فلم يزل الامر
 يدور ويتقادم حتى صار يتبع بها من ذقت على الصفا والمروة
 فلما كان عمرو بن الحارث يعبث بها وتغيط بهاها والتسبح بهاها قال
 انها كان معبودين لمن قبلكم فلما كان فضي من كل ارجلها بين
 الصفا والمروة فحمل احدها بالصفا بالكعبة وجعل اخرجه
 موضع زمزم وكان يطرح بيدها ما يمدى للكعبة وكان
 سعي ذلك المكان العظيم وكان يخرج عندها وتدح ولم يكن يدنو
 منها امرأة ظلمت وفي ذلك **يقول** بشر بن الحارث الاسدي اسدي
 حرمته في ذلك بيت **سوف** عليها الطير ما يدنون منه
 مقامات العوارك من ساف **فكان الطائر** اذا طاف بالبيت
 يبدأ ساف ويسلمه فاذا فرغ من طوافه حتم ثيابه فاسلمها
 فكان كذلك حتى كثرها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الاضنام
 يوم فتح مكة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
 فكان على لسانه وسبب منها حرم الكعبة فدر بالارض

ولنا في هذا المعنى مقطوع قال الذي سئل اذ لم ي
 ومن له في القلب ايمان ما حلت اذا ضرت نار الاسبى
 في اضلع حرقك النار **سكن البلاء امر فقلنا شعير**
 ارج العذب التحفي والخني **اي البدر ساء وسنا** نحن كلنا في انفسنا
 فالحكم ان شئت علينا ولنا **ذكر المواقف الذي كان واخاه**
النبى صلى الله عليه وسلم بين الصحابة والمؤمنين رضي الله عنهم
 اجمعين وروينا من حديث احمد بن يحيى المظلي قال راى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بين المهاجرين والانصار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اخوا
 في الله اخوين ثم اخذ بيد سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 فقال هذا اخي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي رضي الله عنه
 اخوين وكان حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم وزيد
 بن حارثه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوين وكان معوية بن
 جندب وجعفر بن ابي طالب اخوين وكان سيدنا ابو بكر الصديق رضي
 الله وخارجة بن ابي زهر اخوين وكان سيدنا عمر الخطاب رضي الله
 وعثمان بن عفان اخوين وكان سيدنا ابو عبيدة بن الجراح واسمه
 عامر بن عبد الله وسعيد بن معاوية اخوين وكان سيدنا عبد الله
 بن عوف رضي الله عنه وسعيد بن المذيع اخوين وكان سيدنا الزبير بن
 العوام وسلمه بن سلمه بن وقش اخوين وكان ويقال بل الزبير بن
 الله بن سعود اخوين وكان سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه

واوس بن ثابت بن المذخر اخوين وكان طلحة رضي الله عنه ابو عبد الله
 وكعب بن عدي اخوين وكان سعيد بن زيد بن عمر واخوين وكان
 وقيل عمر بن نفيل وابي كعب اخوين وكان مصعب بن عمير بن هشام
 وابو ايوب خالد بن زيد واخوين وكان ابو جندب بن عتبة بن
 ربيعة وعباس بن بشر بن وقش اخوين وكان عامر بن باسحق
 بن الياس اخوين ويقال ثابت بن قيس بن شماس خطيب رسول الله
 الله عليه وسلم وعمار بن ياسر اخوين وكان ابو ذر واسمه يزيد
 وقيل جندب بن جناد الغفاري والمذخر بن عمر واخوين وكان حاطب بن
 ثعلبة اخوين ويقام حوتم بن حاتم ويقال حوتم بن زيد والخلد في
 ابيه وكان بلال وابور وحده عبد الله بن عبد الرحمن بن الحنفى اخوين
ذكر خراب البلاد التي الون في احوال زمان رسولنا
حديث المياحي اسئل علي حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وذكر الحديث بطوله وقد وردنا في الكتاب وفيه ان مصر است من
 الخراب وخراب لا يله من الحصار وخراب فارس من الصعلكية ومن الديلم
 وخراب اليمن من الجراد وخراب الديلم من الاريس وخراب الارض من الجراد
 وخراب الجزر من الزك وخراب الترك من الصواعق وخراب
 السند من الهند وخراب الهند من الصير وخراب الصين من
 الرسل وخراب الحبشة من الرجفة وخراب الزوار من السيف
 وخراب الرواح من العشب وخراب العراق من القحط **وكتبي**

عبد الواحد بن اسماعيل بن ابراهيم العسقلاني الكوفي قال حدثني
ابي قال قرأت في كتاب بن عصفه في القرآن العاشر من الثلاثة
الترابيه المرافقه بسه خمسين واحدا وستين من الحسن بن الوليد
تكون امورها يله في الاقاليم الثالث والرابع بتقدير العزيم
الذي اودع علم ذلك في جري الكوكب وحركات الافلاك كما
اوضح علم ذلك في الحساب لطول الاصل الثبات وسائر الاسباب
الالهيه المصنوعات بساتم من ذلك طهر من ذلك المشرق
في عظم احرار وشدت الافاق خاسر من يعلم ان الله ان تصد
جناحه الى الغرب والقبلة ويكون عويده منصورا في جميع اموره
وذلك في اول القرآن وهو قرآن حل والمشرقي الغلوين في بر
الجدي وهو بيت من حل النحل الاعلى في الثلث الاخر منه وشر
هذا المذلول على حكمة مصر ويصغفهم وسبقه بكاس الحام
ويغصم ان ملك اعوانا من يقول بقولها واذلك من اول
القرآن ابراهيم ويهلك الله به المودان هلاك لا يرجي خيره
الحيان يعودك وفيل يعودون دمة تحت يديه ويقوي على
بي الاصف ويكسرهم ثلاث مرات يفتح بنو الاصف على ايامهم قرية
بليس ويملك في خلق كثير فاذا كان الربيع الثاني من القرآن
ظهر منه عصفه في فرق الملكة على ثلاث فراق فيجوز كل اسلم
كانا بحوزة بن جال وعسكرم ويكون احدا للثلاث قويا والثلاثان

قويا والثلاثان فيهم ضعيف وسعى الملك في عقيدتهم الى نصف القرآن
ثم ينقل الكوكبان الى الدبران وهو الثلث الثالث من القرآن وفي ذلك
الربيعان يتحرك صاحب الغريب في حوض كثير وعسكر فيبلغ
الروم ذلك فينحركون في الاقاليم العظمه فيفتحون سراح
البحر ويحاف على الجزيرتين ولا سكدر به فاذا انزل حركه
ليوان وجسد في البحر الغربي وحرك سحانه عند ذلك
جسوس الغرب فينزلون في باطن البحر لا يصح فيفسون جسوسهم
على ثلاث فرق فرقه تقصد الصعيد الاعلى وفرقه تاخذ البحر
الوسطى وفرقه تاخذ على طريق البحر فيجمعون باسهم على نيل
مصر ويكون النيل سبعة من اثني عشر حتى تغور بحيرة طرية
وتحف العيون في جميع الاقاليم وتغور المياه في الاقاليم الارض
ويعد من القوت وتيب البلاد ويجوز كل واحد من ضعفه ينض
اللسان الاعوج في جميع الاقاليم وتحترق في مصرات وتسا
اموالهم وملك اترهم وتخرّب الصعيد الربيعان ويكون امر
الخلق في ضلال من ان تستلح اموالهم وتضعف احوالهم
وتحت كثير منهم والويل لمن يقيم في اقليم مصر اذا انزل الله كيان
روح الشيطان وذلك في الربيع الاخر من القرآن فاذا انزل حركه
بنو الاصف بقوه عظمه في الاقاليم فيفتحون مدبته

لا سكندر يريه من بين البابين ويدخلون فيها الى ان يبلغوا الى
سوق الرمان فيقتلون خلقا كثيرا او يقتل بنو الاصفر من
الشام جميعه حتى السواحل ويكون حروجهم يظهر عليهم
رجل من الشرق بغته لا يعلمون عز وجهه وينضاف اليهم
عساكر من الترك يقتحمون بيت المقدس والشام جميعه ويقعون
بمادون الحول فتعد ذلك نكرك تلك الجزر يقال ذوالعرق يخرج
بعساكر راو حرا ويقصد بعضهم الى الدرون وبعضهم الى الشام
وبعضهم الى الاسكندرية وجزيرة البحر ويقع بينه وبين
الترك خسوفات الى ان تجرى حراوهم كالنهر ووقعت
ذلك ينتصر حراوهم بقوة عظيمة غاية الف والاربعون
دفعه تانيه الى مصر ويضربون حياهم من الترك وعسقلان
وغيره ثم يخرج بالسفاني بعساكر عظيمه فيقتلهم حتى لا يبقى
منهم احد ويوجد السفاني في السفاني جيشا الى اللوفه
فيقتل حتى لا يبقى منهم احد الاصل او ما الخيل اخر فياتي الى
يثرب فيسبح ما تلاته ايام ثم يرسل يطلب مكة فيخافه في
البيد فلا سلم منهم احد ويوجد سوار جليل احد ما من جهته
فيوالدي باي بالخبر ثم يخرج المهدي عليه السلام فيقتل السفاني
دحا تحت شجر بخارج دمشق ويباع بين الركن والمقام
فيالارض قسما وعدلا ثم يغزو القسطنطينه بعساكر في

جلتهم سبعون الف من ولد اسحق فيكبرون عليها فيمدهم ثلثه
ثم يكبرون تانيه فيسلبهم الثلث الثاني ثم يكبرون ثالثه فيسلبهم
سوركا كله فيدخلون في يوم الجمعة وسائر ايامه فيكسبون فيسلبوا
ملا عظيمًا ثم يخرج الدجال فيلبس اربعين نونا فيسلبهم ويومر كثير
كثير يوم الجمعة وسائر ايامه كايامه فينزل سيدنا عيسى عليه
السلام وعلي نبينا عليه الصلاة والسلام من مدهم ودرتهم عند
المادة ايضا بشرقي دمشق فيصلي العصر بالناس ويطلب الدجال
فيقتله بواب الدخول يا جوح ويخرج وقد ذكرنا حديثا في
هذا الكتاب فيمصر وفي جبل الطور في القلعة التي بناها الملك
المعظم من الملك العادل بن ابي عيسى لعيسى وارجوان يدعون
ايها فلا يزال محصورا ما داعيا في لعل ان يا جوح ويا جوح فيموتون
موتة رجل واحد بعد النصف كما ذكرنا ثم يخرج سيدنا عيسى عليه السلام
ويخرج الارض خيرة وركتها فينزل وويلد له ثم يموت فينزل في
المدنية بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الرمين تحت اباهم
وهو سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه ويرسل الله من كماله من تحت
العرش تاخذ الرمين من تحت اباهم فيموتون فيسقي كل الرطل عليهم نور
الساعة **وقايه بعض الفقهاء الى النبى تاخذ ثابرا عبد الله**
بالاشفاق راي بعض المديري في الواقعة الشيخ بامدس جالس في
لحمه من نور الاشياخ الصونية قد اخذ قويه واخلفت بالجميع

صوره اذ احسن منها ولا يحول عليهم من نفائس الجواهر والالوان
لا يستطع وصفه ولا احسن العبارة عن نقشه وعلى اس
الي مدين تارة الويد من نور من نور واحد عن يمينه مكتوب
عليه حسب الله وواحد على راسه وهو اعلا ما مكتوب عليه
الله والاخر عن يمينه مكتوب عليه لا حول ولا قوة الا بالله
فقال ابو حامد رضي الله عنه لا يملك يا شيخ تكلمنا على
بسم الله المكتوب على هذه الاربعة فقال الشيخ اما هذا
الاسم الذي هو الله وهو الاسم الاعظم الذي هو اسرار السما
والارض وجميع كل معنى وهذا المنزلة المتبوع الذي يظهر
المخلوقات وعليه السالكين وقل الارض والسموات
وعنده صمدت السما والصنات والمصورات باسرها
من الارض الى العرش الى التري شهد بان لا مرجع ولا
درية في الارض ولا في السماء ولا لرب ولا يابس الا وهو مع
فقال ابو حامد في معنى حسي الله فقال هو امن وامان من ان تغدو
النيران من مخلوق به سلم وصفا وكان ممن وفاحير وفا فقال
لا حول ولا قوة الا بالله فقال له هو التري من باله
حوال وردنا الى الظاهر الا قوله لا يقال ثم رددنا الى الكبر والجلال
فلهذا وما غدا ما رجعت الى الاسم الاعظم الذي هو مبدأها
ومشاكلها في الاسم الذي هو به بعض كل شيء الا بعض وهو التري

والارض فاذا تجلى من نوره لمعه كان الله ولا شيء بعد ثم قال له قيل
لنا في التوحيد شيئا فقال التوحيد سري وروحي وشفاعي وسكني هو
مبدئي ومتممائي وهو الاسرار لنا اي حصني الله منه بنصايل الرقي
منه بدلائل ان نزلت الي حسب من لا سباب بنودنا ذكر الاسباب
والتوحيد بحكي كماله وهو لا ينفك كل ذي همه هو القطر الذي عليه
المدار ويد اشرف الوجود واستار ثم قال ابو حامد ما هي مادة الله
الوجود فقال مادة الله في الوجود تسمى وعلى ما سقت به المقادير
تجري قد سترها الغيب فهي منزلة عن النقص والعيب فقد اخفاها
سحار عن المكابر والباين وجعل القليل بها هو كايين فسترها عن
من وجوه الرحمة والعطف وبغيت عنهم من كمال الوجود والظفر
باب الرحمن والاشا رات العلوية شعر قالت عجت لصبي من محاسن
يختال بايرازها ربيستان فقلت لا تعجب كما ترى فقد
ابصرت نفسك في امرات انسان **والاخر من باب السلطان**
شعر يا بطلات القنا سرب تظاه صرب الحسن عليه لطيفا
ويا حور الغلا من اضم نعم نزع ليدي وطنا يا خيل قنا واستظفا
اسم دار بعدكم قد خربا وانذا قد نفي فارقمهم يوم بانوا ابيكيا لنجا
عله خبر حيث يميل الجراء للحي ام لقيبا حلو العيس وما شعر كامر
المشهور كان ام طرف سنا لم يكن فاذن ولا هذا كان لا وله قد غلبا
يا هو واسترته وانزعت خلقهم تظلمهم ابي سينا اي ربح شمتنا وتبنا

يا شمال يا جسر يا صيد هل لي بخبر ما بنا قد لقينا من هولكم نصيبا
 اسدت نزع الصيدا اجاهم عن بنات الشيخ عز زهر الرجا
 ان مزاحضه داهية فليعلم احاديث الصيكة ثم قالت يا شمال انك
 مثل ما خبر به والجماء ثم ات يا جسر جلي مثل ما حدثنا واعدا
 قالت الشمال عندي فرج شاركت فيه الشمال الازرق كل سودي هو لهم
 وعندي في رضاهم عذبا قلا ما وعلي ما ولما تشلى البت وتشلى
 واداما وعلمكم ما زري برودة رقا خيلكم رقم الغيم على من الغا
 من سنا البرق طرازا وهما لجزء دمع من عظمى صحن خدك فاذلت لها
 وردة تابت من اربع زحمت طرقتا عجا وتبرجت جناها
 عطف صدغها عليه عقرها تشرق الشمس اذا ما اتمت ربعا اعذب
 ربك انور ذاك الجبا يطلع البدر اذا ما اسللت فاحاجلا انينا
 بجاري النخل من تفتت رب ما اعذبك الا الشبا واذا ما كنت اترافنا
 اورت من اللط الجاكر قناخي بالنقا حاجر ياسليل الغري والورا
 اما العز في ولدا اعش البصر والهل العرك لا ابالي شرق الوجدينا
 حيث ما كان يدور غيا كما اقلنا قالوا احكاما واذا ما قلت هل قالوا
 وفي ما انجدوا واما قطع اليد واولها سامري الوقت تلي كما
 ابصر تالا تاربع المدهبا واذا ما غرسوا او شربوا
 كان ذو القرنيت يعفو السببا لم دعونا نوال صال رغبا
 لم دعونا من ذان رهبا يا بني لربنا هذا امر علمكم لا عني غيا

١٥٩
 حلي والله منه حربي اكرام بعدد واهبا له شي له في قلبي
 كما عشنا حيا خيلا **حدثنا محمد بن علي بن ابي حمزة**
عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن قاسم ثنا محمد بن قاسم
 ابيه عن علي بن حرب عن اسباط بن محمد عن هشام بن سالم عن
 عمر بن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انقطع الى الله كراهة الله كل مؤمن فدا ومن انقطع الى الدين كما
 وكل الله اليه ومن حاول ارايعضته الله كان ابعده مما
 رجا واقرى بما اتى ومن طلب مجاد والناس معاص الله عاردا من
 منهم ذاما وضار قبي الناس يحط الله وكله الله اليه ومن ارضى
 الله يحط الناس كفاد الله شرهم ومن احسن فيما بينه وبين الله
 كفاد الله اليه ومن الناس من اصلح الله بينه ومن عمل
 الاخرة كفاد الله اخر ديناه **حدثنا علي بن محمد الدين**
عنه عن محمد بن احمد بن كامل ثنا ابو القاسم ثنا بشر بن عمر ثنا
 عن الحكم بن نافع عن ابي عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حر الله عبدا تكلم بغيره او سكت فسم ان اللسان ملك
 شي الانسان الا وان كلام العبد كله بعد عليه الا ذكر الله
 واربعه عن ابي عن منكر في النار وقيل واصلاح بين
 المؤمن فقال له معاذ بن جبل يا رسول الله ان اخذت ما
 تنكمر به قال وهو يكتم علي مناخرهم في النار الا حصايد

السنتم فمن اراد السلامه فليحفظ ما جري لسانه وعرض علي
انطوا عليه جناحه ويحس عليه ويقتصر عليه ثم لم يحضر اياما حتى
تزلت هذه الايام الاخير في كثير من مخاوف الامم امر بصدقه او مع
او اصلاح بين الناس **عنايد الربيد رويما من حديث ابي**
عبد الرحمن قال سمعت بن عبد الرحمن الطوسي قال سمعت علقم
الديوري قال سمعت الربيعي قال كنت حيا وكنت في خاظم في
الخروج الى المدينة فخرجت فبينما انا في قعر السجدة انا في
انا شاب مطروح بنزع فتشوق شلقه كانت فيما نفسه
فكتنته في الحان ودقنته ورجعت وبه قالوا لخص كنت
بينما انا في الطوف بالبيت نوديت في سري امضي الى بلاد الرهم فقلت
يا عجايبا كون بيت الله الحرم فاركه وامضي الى بلاد الرهم فقلت
بالطواف فلم استطع فسررت الى بلاد الرهم فلما دخلتها سمعت
الناس يقولون ان بيت الملك قد صرعت وقد عرفت على كل
الاجبا فاعرفوا الهلكة وافقت اهلوني اليها فانا غلام لبيت
فلما رايتي دخلت عليا قالت مرحبا يا خراس فقلت ما لك فقلت
كنت علي دينا حتى البارحة فاني كنت تحت فراش في المنام خري
زني بارز افا نسيت كما ترى لا ينطق لساني الا بقول لا اله
الا الله محمد رسول الله فلما رايتني **هكذا** نسيت الى الجحيم
فقلت لعل الله عز وجل يحلصك منهم فقلت لها من اين انت

اسمي قالت نوديت سبعت لك من تسليين علي يرمي والهت ذكره فقلت
بالنوص وقيل بالنهوص فقلت الى اين قلت الى مكة قالت ما في مكة
فمنظرت فاذا سكة نرت قليلا فاذا انا بالبيت **ومن باب سماع**
العارفين قوله شعر فقاودعا جدار من حل بالحما
وقيل ليجد عندنا ان يودعا. وبيت عتيان الحي من راجع
الملك ولكن خل عيال تدعا. واذكر ايام الحي ثم انتني
علي كبد من خسيان تصدعا **تفسير بقول** لعقله وقفه
ودعا الرفيق الاعلان لارواح العلي التي محلها الحي الاحي على
انه يصح فمارقته الكنه الرقيق التي يتيمها وبنيته وبيت
عتيات الحي بروج اي لا نور التي يغشي حرمه الاطاف الخفيه
عنه فهي محجاة في علم الاكوان يدكر ايامها بالحي الاحي فتعطف
على كبدها اشارت الى خضر الحوة التي سرت بآدمه جميع الوجوه
ونصدعه وقرته **والله اعلم في هذا الباب**
وراحني عند استلحي وانس. ايمر الى الطواف معجرات
حسرت عن امثال السموس فقلت لورج فموت النفس في اللطا
فلم تدنكنا بالمحصين مني. نفوسا ابيات لذي الجرت
وفي سرحت الوادي واعلام رابعة واجمع وعند القمر غرافك
الم تدرك الحسن بلب من له. غفاف فياعا سال الحسن
نوحنا بعد الطواف بنزهر. لذي لبقه الوسايل لذي

هناك من قد شئد الوجديتي بما شاد من سورة عطرات
إذا خضنا سلسل الشعور نهن من غدارها في الدنيا الطمات
ولما من باب المغاربي في باب الفخر فوات في كل عصر واحد
والباقى العصر ذاك الواحد خبر الفيل واصحابه وما الله
في ذلك من البينات على تعظيم الحرم **ولما من حديث أبي الوليد**
ومن هشام ومن اسحق وبعضهم يزيد على بعض ويقدم شيئا
على شيء والياق لابن اسحق غير الخ قد ادخل في اتا حديثه
الزيادات في ما كتب ولما بني ابره الكيس الذي سماه القليلين
الى النجاشي بان غر على ان يصرف حاج العرب اليه ويتركوك
وما قال في هدم الكعبه شيئا غضب رجل من النساء احد
بني قيس بن عدي بن عامر بن تعلبه بن الحارث بن مالك بن كاند
بن خزيمه بن مدركه بن الياس بن حضرماء الى الكيس المذكور
فقد روى ابن هشام يعني احدث فيما ثم خرج الكافي الحق
بارضه فبلغ ذلك ابره فقال من صنع هذا فليل له ضعه
رجل من اهل هذا البيت الذي خرج فخرج اليه العرب بمكده لما
بلغه قولك اصرفنا الى حج العرب غضبنا فاحدث فينا
اي اذليت لذلك باهل فغضب لذلك ابره وحلف انه
يسير في البيت فيهدمهم ثم امر الجشه فتهايان وجرى
وجعلت ثم سار وخرج بالفيل معه وسمعت بذلك

العرب غضب لما فاحدث فينا اي اذليت لذلك باهل فغضب لذلك
ابره وحلف انه يسير في البيت فيهدمهم ثم امر الجشه فتهايان
وجرى وجعلت ثم سار وخرج بالفيل معه وسمعت بذلك العرب
حرب ابره وجاده فاعطوه ودعوه وراوا زجادهم حيا
عليهم حين سمعوا انه يريد هدم الكعبه بيت الله الحرم فخرج
اليه رجل من الشرايين وطولهم يقال له **دوترة** فقاموه ومن
اجابه من سائر العرب الحرب ابره وجاده عن بيت الله وما
يريد من هدمه واحرا به فاجابه من اجابه الى ذلك ثم عرض له **فما**
فلهزم دوترة فاتي بداسير فلما اراد ابره قتله قال له دوترة
تقتلني قاله عسي ان يكون بقاي معك خير لك من قتلي **فتركه**
القتل وجسر عنده في وفاق وكان ابره رجلا حليما وعادا
دين في ارض ابيه ومضى ابره على وجهه فلهزم دوترة فخرج اليه
حتى اذا كان بارض ختم عرض له فليل من جيب الختم من الحلي
ربعه بن عفرس في قبلي ختم شهران وباعس وهو ابا عفرس
بن خلف بن اقبل وهو ختم ومن تابعه من قبائل العرب فقال لهم
فلهزم ابره واخذ له فليل اسير فاتي بدفلاهم فقتله قال
له فليل لا تقتلني فاني حليك بارض العرب وهاتان يدان لك
علي قبلي ختم شهران وباعس بالسمع والطاعة فليل سبكه
فخرج به معه يدله حتى اذا مر بالطائف خرج اليه معود

بن مشعب بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن ثعلبة بن قيس بن جابر
تقيف فقالوا يا امير المؤمنين عبيدك سامعون لك مطيعون وليس
عندنا لدخول ولا ليس بيننا هذا البيت بعنون اللات والعزرا
انما تريد البيت الذي مكنه ونحن نبعث معك من يدك عليه فتجاوز
عنهم فبعثوا معه ابا رغال يدخله على الطريق الى مكة وفي تقيف يقول
ضارب من الخطاب الفهري لما فعلت هذا **س** وقرب تقيف الى لا شقا
من قبل الجانب الخاسر **ف** برهه ومعه ابو رغال حتى انزل به **ب** لمعن
بعثوا ان له به حات ابو رغال فرجحت فبرم العرب منهم فبرم الذي
برحم بالمعسر وهو الذي يقول فيه جرير بن الخطاف **شعره**
اذا ما الفرزدق فان حوده كما ترون فبر ابو رغال **ف** انزل الله
بالمعسر بعشر حلال من الجسد يقال له الاسود بن مقصود على خيل
له حتى انتهى الى مكة فسا فاليه احوال اهل مكة من قريش وغيرهم
واصاب في ما يتابع لعبد المطلب بن هاشم وهو يوسف بن قريش
وسيدتها فلهتم قريش وكذا نذر وخراعه وهذا حل ومن كان
في الحرب يقتل الله ثم عرس وقيل انه عرفوا الدلاط اذ لهم به فتركوا
فكروا بعث ابرهه حناط الحيري الى مكة وقال اسال عن سيد
هذه البلد وشريفيهم ثم قل ان الملك يقول لكراني لم انخرنكم
انما جيت لهدم هذا البيت فاظلم تعرضوا الى الحرب فلا قتال
فلا حاجتي اليك بل قد بدى لي ان هو لم يدر في فاتي به فلما

١٦٥
دخل حناط مكة سال عن سيد قريش وشريفيها ففعل له عبد المطلب
بن هاشم فجاد فقال له ارحم ابرهه فقال عبد المطلب والله ما يزيد
وما لنا ببلد من طافه هذا البيت الله الاحمر وبيت خليل ابرهه
عليه السلام فان يمشعده فهو بيتد ورحمه وان يخل يمشد
وبين الملك والله ما عندنا دفع عنه فقال حناطه فانطلق معي
اليه فانه قد امرني ان ابته بك فانطلق معه عبد المطلب ومعه
بنيد حتى اتى العكر ناله عن ذي نفر وما كان له صديقا
حتى دخل عليه وهو في مجلس فقالوا يا ذاك اهل عندك غنا فيما
نزل بنا فقال له ذو نفر وكان له صديقا حتى دخل عليه ذو نفر
عنا برجل اسير بين يديك ينظر ان يقتله برك وخشيد
ما عندني غنا في شي مما ترك بك الا نيا سايس الفيل صديقا له
فما رسل اليه فاوصيه بك واعظم عليه خنك واساله ان
يتا دونك على الملك ان يحمله لك كما يملك ويسمع عند
بحران قد رعى ففعل حسي فبعث ذو نفر الى نسر فقال له ان
عبد المطلب سيد قريش وصاحب خير مكة وفيها وخير عظيم
يعظم الناس بالسهل والجبل والوحوش في رؤس الجبال وقد
اصاف له الملك ما ياتي بعتر فاساد ان له عليه والنقد
لما استطعت قال افعل فلما اكمل انيسله ربه فقال له امير الملك
سيد قريش يا بك يتا دون عليك وهو صاحب خير مكة

وخيرها وهو يطعم الناس في السهل والجبل والوحش في روس
 الجبال فادون له عليه في كل مكان في حاجة قال فادون له ابرهه
 وكان عبد المطلب او سم الناس واعظمهم فلما اراد ابرهه اجله
 واكرهه عن ان يجلس تحت وكريمان تراه العبد ان يجلس
 على سريره ففعل ابرهه حرسه ثم جلس على سباطه فجلس
 معه عليه الى جنبه ثم قال لئن جئت لقل له فاجاك فقال
 الترحان يقول لك الملك ما حاجتك قال حاجتي ان يرد علي
 الملك ما بي بغير اصابعي فلما قال له ذلك قال ابرهه للتر
 قل له قد كنت اعجبتني حتى رايتك ثم قد رهدت فيك خير كلمتي
 التكلني في ما يد بغير اصبعي لك وتترك بينا هو يترك
 ابايك وقد جيت بملكه لا تكلني فيه فقال عبد المطلب الي
 ان ارب لا بل وان البيت له رب سمعته قال كان ما كان
 ليمنع مني قال انت وذاك **قال ابن اسحق وقد كان ذهب**
 مع عبد المطلب الى ابرهه حيث بعث اليه خاله الحميري يعمر بن
 اعاصم بن عدي بن الدئل بن بكر بن عبد مناف بن كنانة
 وهو سيد بني بكر وخويلد بن وائل الهذلي وهو بنو سيد
 سيد هديل فغضوا على ابرهه اكلات امواله وقيل الا
 اموال لا به على ان يرجع عنهم ولا يمددم البيت فاجابهم
 فارد ابرهه على عبد المطلب لا ابل التي كانت اصابع فلما امر فوا

عنه انصرف عبد المطلب الى قريش فاجروهم الخبر وامرهم بالخروج من
 مكة والتجوز في سبب الجبل وقيل في سبب الجبال نحو فاعلمهم مضرة
 الحبس ثم قام عبيد الملك فاخذ حلقه باب الكعبة وقام
 لغزعه من قريش يدعون الله وسيب نصرته على ابرهه ف
 فقال عبد المطلب وهو اخذ حلقه باب الكعبة **لله عسر**
 يا رب ان المرء يمنع رجلاه فامنع رجلك لا يغلبن صلبهم ومخالهم
 عدي محالك فليس فاعلت فانه امر يتم به فعاك **وقال**
الرائدي ان كنت تارهم وقبيلنا فامر فابداك **وقال**
 فليس فعلت فانه امر يتم به فعاك **وقال اخرا**
 لاهم ان المرء يمنع رجلاه فامنع رجلك **وقال** راض علي **الصليت**
 وعاد يده اليوم لك لا يغلبن صلبهم ومخالهم ابدا **محالك**
وقال عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد
 الدار رضي **قال** لاهم اخذ الاسود بن مقصود **وقال**
 اخذ الفخذ في التقايد بيخل وتبين والبيد
 بحسب وهي ولات النظر فريد وضمة الى حمار سود
 احقره يا رب وانت محود **قال عبد المطلب** حلقه
 الباب وانطلق هو ومن معه من قريش الى شعب الجبال
 فتجوزوا فيه ينتظرون فابرهه فاعل مكة اذا دخل فلما
 اصبح ابرهه تسهبا للدخول مكة وهي فيلده وحيها جيشه

وان اسم الفيل المحرور وارهه فاعل عكه اذا دخل الى اصحابه
بهدم الكعبه ثم انصرف الى اليمن فلما وصلوا الفيل الى مكة واقتل جميع
الفتح حتى قام الى جنب الفيل ثم اخذوا منه فقالوا بركم ونحو ذلك
من حيث حيث قال في بلد الله الحرام ثم ارسل الله فيرك الفيل
وخرج فيقول من حيث يشاء حتى اصعد في الجبل فصرخوا الفيل
ليقوم فاني نصره وفي راسه فقام وهو بالبطر من فاني فادخلوا
مخارجهم في مرقد فرعون فيقوم فاني فوجوه راجعا الي
اليمن فقام وهو في وجهه الى الشام ففعل كل ذلك وهو
الاشرف مثل ذلك ووجهه الى مكة فترك فارسل الله عليه
من البحر مثل الحظايف والبلسان مع كل امرئ ثلاثة احمال
حجر في متار وجران في جليده امثال الحص والعسر
يصيب منهم احدا الا اهلكه وليس كلهم اصابتهم فخر جواض
يتدرون الطريق الذي جاوا منه ويسالون عن فيل من حيث
علي الطريق الى اليمن فقال فيل ايضا جدي احيى ما اكل الله من
شعر ابن المولى له الطالب ولا شرم المخلوب ليل الغائب
وقال ايضا حين ولو الاجنب عنا يا ردينا
نعمنا مع الاصباح عينا ردينا لو رايت ولن تروا
لذي جلب الحصص كراينا اذ العدرت واجدت امري
ولن ناسي على ما فات بيانا حمدت الله اذ عانيت طيرا

فيما كان

سبحانه

شانه

وخفيت حجارة تلقي علينا وكل القوم تسرع عن فيل
كان علي العيشا دينا **فقال عبد المطلب لعنه**
قلت ولا شرم تروي خيله ان ذا الشرم عن بالخرم
كاده يتبع من جنت حمير والحلي من القدم
فان شي عند وفي واجه جارج اسك فيه بالكرم
نحن اهل الله في بلدته لم يزل ذلك على عهد ابرهم
تعبد الله وفيما شمة صلة القرني وابنا الدسم
ان للبيت لربا مانعا من يرد بانام يظلم
وقال ايضا شقرا وكنت اذا القي باخ سلم
وبرحوا ان يكون لنا كذلك فلولوا لينا لو غير خزي
وكان الحين مهلكهم هناك ولم اسمع بار جسر من رجال
ارادوا بانتهالهم حرامك **بريد الادو العرف** لم يبرح
لله المعني عليه وقد كان في قديمنا بانتهالهم حرامك قالوا فخرجوا
يتساقطون كل طريق ويهلكون على كل منهل واصيب ابرهم في جسده
وخرجوا به معهم سقطا منه فامات حتى انصدع صدره عن قلبه كما
سقطت امله منه تبغى باوة تمت فيج ودم حتى قد مو به ضعا
وهو مثل فرخ الطائر فامات حتى انصدع صدره عن قلبه فيما ربحون
قال ابن اسحق حديثي يعقوب بن عيينة انه حدث ان اول ما رايت الفيل
والجدي بارض العرب ذلك العام والما اول ما رايته من ارض شجر الحرس

والخطل والعشيرة العام **قال** ابو الوليد فيما حدثنا انه اول ما جرى
بهم وقيل او ما كانت بكه عام ايام مجاهد وما اراد الله الحبس عن
الرحمة ذلك الزمان فقال ان من سل الطير التي تبت اصحاب الفيل حين
خرجت من قائل عليهم وكفاهم بركة عذوبهم وجعلوا في ذلك يقولون
الاشعار ويذكرون فيهم ما جرى في ذلك ما قال عبد الله بن عبد الله بن
بر عدي بن قيس بن عدي بن سعد بن سلم بن عمرو بن لهيصة
كعب بن لؤي **شعر** ينخلون عن بطن مكة انتم
كانت قتيلا لا يرام حرمكم لم يخلو الشري لياكي حرمه
اذ اعز من لا لهم رقا سائل امير الجيس عنكم ماري
ولسوف بني الجاهليين عليا متون الفيل بولاه ضلهم
ولم يعين بعلة بات ستم كانت كعاد وجرهم قبلهم
والله من فرق الجاد بفتح **وقال صفي بن حنبل** وابل
الخطي من ريد بن قيس بن عاص بن سدة بن مالك بن اوس بن حارث
شعر ومن صنعته يوم قيل الجيوس اذا كمل بعنودهم
عاجلهم تحت افراده وقد نهوا عنه فاحذرهم
وقد جعلوا سرطهم معولا اذا بهم افاة كالم
فولجوا في دراجيله وقد باء بالظلم من كان منهم
فارس من فؤدهم حاصبا يلفهم مثل الف ذم
نجر على الصبر احياهم فقد تاجروا من الغنم **وقال ايضا**

شعر

شعر فتقوا نصلواكم قصيرا بارك الله فيكم من الغنم
فعدكم منه بلا وصدق عذرة اليكم هداي الكتاب
كثيرت بالسهل تمشي رحله على العاديات في روس الماقي
فلا انكم في العرش ردكم جنود الملك بينا فوصايت
فولوس اعاد ربي ولم يوب الي اهله الجيس في عكايب
وقال طاب الله **شعر** الم تعلم انما كان في حرب داحس
ويش اي يكسوم اولي الشبابة فلولاد فاع الله لا شي غلب
لا صحتهم لا يمنون لكم سرها **وقال ابي عبد بن الصلت بن بركة**
التقي كذا قال بن هشام وقال بن اسحق وابو الوليد قال ابو الصلت بن
رويد التقي وهو جالس يذكر الخبيث وساق الشعر حديث بن هشام
شعر ان ايات ربنا اقيمت بما في فير لا الكفوس
خلق الليل والنهار فكل مستر حشاه مقلود
شعر يحلو اياك ورب حريم ليرة شعاعها طشوش
جسر الفيل بالبحر حتى ظنوا كانه معفور لا زما خلقه لبرات كما
قطر من اسر كبحله حوله من طوك كند ابطال لا وبت في الرو
خلوة ثم الدرة واجمعا كلهم عظم سانه **وقال المغيرة بن**
عبد الله بن عمر بن مخزوم **شعر** **حديث ابى الوليد بن اسحق**
الله تعالى **شعر** جيت الفيل بالبحر جيتته كانه مكرس
من هاهم بشر بيلس الجيس يرهق فيه لافس وفي باب ربا ايدس
يا والله الجيس الامس وما هم من طارق وشفق وجار من الجوار الكس

مقور

ات لنا في كل امر مريض ونفقات جدت بالانفس **وقال الفرزدق**
 واسمه همام بن غالب احدى بني جاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة
 بن مالك بن زيد بن اسد بن عذرة بن عبد الله بن زيد بن كنانة
 والفيل شعر فلما في الحج حين طغى به عناق اليربوعي في السلا
 فكان كما قال بن نوح سارقي الي جيل من خشية اما عاصم
 رضي الله في جمار مثل ماري عن الفيلة البيضاء ذات الحارم
 جنود السوق الفيل حتى اعاقهم هيا وكافوا طرحي الطراخيم
 نصرت كنز البيت اساق قبله الله عظيم المشركين لا عاجم
وقال عبد الله بن قيس الديلمي احدى بني عامر بن لوحي بن غالب
ليذكر في شعره لا شبرم وقوله شعر كاد لا شبرم الذي حياه
 الليل ولي وحيشه مهزوم واستنلت عليهم الطير بالجدل
 حتى كاد من حرم ذلك من يعز من الناس يرجع
 وهو ذل من الجيوش رميم **قول بن عمر** نحن في اسلام الله
روينا من حديث عبد الله بن عمر عن جده عن يحيى بن سالم عن اسمعيل
 بن كثير عن جده قال قال كاه عبد الله بن عمر في الطواف فظفر
 الي رجل يطوف كالبدي ولا يستلم ولا تكبر ولا يدرك الله ثم
 قال له اسمك قال حبيب قال فكان عمر اذا راى للرجل
 لا يستلم الركن قال احبني هو قلت ورايت اناني محاذي رجلا
 من المهاجرين بين رطلين بيان الله تعالى له اسمعيل
 الموصلي يطوف بالبيت كثير مثل طواف حسن وراي يستدبر

البيت احيانا في طوافه فالت عن صفة فمئل كان يبيع القمع
 فاتفق ان حضري ايات لذكر كما من عظه وبينهما واعتلرا عند
شعر يطوف بالبيت من يدري به لك خارج عن البشر
 كانه في طوافه حمل بخط لا يلتوي على الحجر مثل حيز وقدره ثني
 من اعلم الناس من بني عمر فقال هذا الذي ترواه في قوله الله يسر
 للنبي قد وجدته مفدرة كان عليم في سائر العبر كان له تقع بطوق
 ومن اتى عاكدة قد عره **ولنا في باب اللطائف والاشعار شعر**
 يا حادي العيس لا تعجل ما تفقا فانما اجز من في اترها عادي
 قف بالطاي وشم عن ارمشك بالله بالوجد بالبين حيا حادي
 نفسي تروك ولكن لا تفار عجا رحلي في في باسناق واسعا
 ما تفعل الصانع الخمر في شغل الا تاروت قيد بانسادي
 عرج فني امر الوادي خاسمهم لله درك ما تحو به يا وادي
 جمعتم ما هم نفسي وهم نفسي وهو سواد سواد اخلل كجاو
 لا ذر ذر الهوى الامت كدرا كاحوا وسلع او يا حيا دي
ولنا في هذا الباب شعر لذكر في حال الشبه والشرح
 حديث لنا بين المدينة والكرخي قلت نفسي بعد حيسر حجة
 وقد صرت من طهر لا تتكبر كالفرخ ليكرخي كافي سلع وجاهر
 ويكرخي حال الشبه والشرح وشوقي المطايا منجد ام منها
 وقد حيها بالرفق مع المرح **روينا من حديث بن مروان**

عن محمد بن عبد العزيز قال قال النضر بن جاور وروى عن محمد بن عبد الله
القرشي عن أبيه قال قال النضر بن جاور وروى عن محمد بن عبد الله
هوادة وعلمه فان كان هوادة تابعا لعمله فهو له صالح وان كان عمله
تابعا لهوادة فهو له يورث **والناس الا اشارات العلو به**
شعر بان الغراوان الصرا دبا نوا ما نوارهم في سرب القاسم
سائلهم عن قبيل الرب قبل لنا مقبلهم حيث فاح الشيخ والاب
فكك الخرج سري والخبر بينهم فانهم في حال الا لك قلمات
والبغية سلاما من ابي يحيى في قوله من فراق القوم اشجان
قول النبي صلى الله عليه وسلم ان ابن الدحيين يريد اسمعيل
واباه عليه الله فاما اسمعيل وما قد اذ الله به يحتمل اذا صح
قوله النبي صلى الله عليه وسلم ان ابن الدحيين وقيل في ربح ولد
على اختلاف بين السج وسمي وما قد اذ الله به على اذ
يحتمل اذا صح قول النبي صلى الله عليه وسلم ان ابن الدحيين ان
يريد ابراهيم وولده اسمعيل عليه السلام فان وزن فعل
ليكون للمفاعل ويكون للمفعول فذبح بمعنى ذابح وهو ابراهيم
ومذبح وهو اسمعيل وقد يجمع بينهما فيكون الخيم كما ينبغي ان يكون
ان يكون الذبح اسحق قال تعالى في قوله بني يعقوب يعقوب
قالوا تعبدوا الهة الا اله الا بآبائكم ابراهيم واسمعيل واسحق وكان
اسمعيل يحرم يعقوب ولم يكن اياه ولا نواحي فاما ما كان

خير عبد الله ابن عبد المطلب بن هاشم والد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ما روينا من حديث بن اسحق قال بن اسحق كان عبد المطلب
بن هاشم قد اغنى قريش شل عند حضر بن حزم فلما نصره الله علم
ندركه ولله عترة الا ذكر اثر للغواصة حتى ينعوه لبحر
احدهم لله عند الكعبة فلما التوا فابنوه خشم وعرف انهم سيمعون
جمعهم ثم اخبرهم بنوهم ورواهم الى الوفا سدد يدك فاطمة واما
كيف ذلك فصنع فقال ليأخذ كل رجل منكم قد خاتم بك فيه اسمه
ثم التوا ففعلوا ثم التوا فدخل على هبل في حوز الكعبة فقال كصا
القداح اضرب على هو لا يقداحهم هذه راخبره بنوهم الذي
ندرا فاعطاه كل رجل منهم قد حده الذي فيه اسمه فلما اضرب صاحب
القداح القداح ليضرب بنو عبد المطلب عند هبل ربح على الله
ثم ضرب صاحب القداح فخرج على عبد المطلب وقيل عبد الله و
احبا ولا تد اليه فاخذ الشفرة ثم اقبل الى اساف ونايله ليدحه
فقامه اليه قريش من الذين قالوا كما تريد يا الله يا عبد المطلب قال
ادحه قالت له قريش وبنيه والله لا ندحه ابدا حتى يغدر فيه
ولم يفعل هذا ليزال الرجل ياتي بابنه حتى يدحه فما بقي لنا
على هذا فقال له المعير بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عبد
الله من احب الناس والله لا تدحه ابدا حتى يغدر فيه فان كان
بما نداه مولانا فديناه وقالت له قريش وبنيه لا تفعل وانطلق

المجاز فان عرف انه انا تابع فسالها ثم انت علي اس امرك ان امرتك بدعته
وحدثه وان امرتك بامر الله فيه فخرج قبلته فانطلقوا حتى قدوا المني
فوجدوا خبير فركبوا حتى جاورا نقص علي عبد المطلب خبره والنقص كما
فقال لهم ارجعوا عني اليوم حتى ياتي بي ناسه فخرجوا من عندها
وعبد المطلب يدعو الله ثم غدا علي ففعلت لهم خاتمة كبر الله فيكم قالوا ان
عشره من لابل قالت ارجعوا الي بلادكم وقرى بواصا حكر وقرى عشر من
الابل ثم اضر بواصا حكر فان خرج علي صاحبكم فخرجوا حتى قدوا المني
فلا اجمعوا لذلك الا ان قام بجانب عبد المطلب يدعوه فخرجوا عبد الله
من لابل ثم ضموا بواصا حكر القداح علي عبد الله فزادوا حكر من لابل فلم
يزالوا يضربون عليه وعلى الابل ثم صعد عبد الله فخرج علي عبد الله في
عشر احي بلغت مائة من لابل ثم ضربوا بواصا حكر القداح علي الابل ففعلت
ومن حضر انتمي في ركبك يا عبد المطلب فخرجوا ان عبد المطلب قال لا والله
حتى اضر علي لابلنا فضر بواصا حكر علي لابلنا تاكل ذلك فخرج
القداح علي الابل فخرجت ثم تركت الصدع كما انسد لا يفتح وانصرف
المطلب من لابل اخذ سيد عبد الله فريده علي امرأة من بني اسد بن عبد العزى
وهي اخته وقد بنى نزل فنظر اليه وهي جند العبد ففعلت له وهي
تدبر في وجهه ليس تذهب يا عبد الله قال مع الي قالت هل لك مثل
الابل التي خرجت عليك وتقع علي الان قال ناع ابي ولا يستطيع فراقه
لان انصرف فاتي به عبد المطلب وذهب عبد مناف سيد بني هرة

فغير

بريد فوجدته آمنه بنت لهب فدخل علي حيزا ملكا فكانت ذوق علي
فخرجت برسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج من عندها فاتي اخبر
ورقة التي عرضت علي نفسها فقال لها مالك لا تعرضي علي قالت
عرضت قالت له ورقة فارق النور الذي كنت رايتك في وجهك
فليس لي بك اليوم حاجة وفي رواية اسحق بن سيار من حديث
بن اسحق عنه انه حدث او اخبر ان عبد الله انما دخل علي
امراه كانت له مع آمنه بنت لهب وقد دخل في طين له ولبه اثر
من الطين فدعاها الي نفسها فاطاعت عليه لما رأت من اثر
الطين فغسل ما كان به ثم خرج عامدا الي آمنه فمر بها فوجه
الي نفسها فاتي عليا ودخل علي آمنه فاصابها محمد صلى الله عليه
وسلم ثم مرا بامراته تلك فقال لها هل لك قالت لا امررت
ايدي بين عينيك عشرة ودعوتك فابيت ودخلت علي
آمنه فذهبت بها فخيرك الله من ادم ففازت فخيرك الله مني
صلى الله عليه وسلم فقبل آمنه انك حملت سيد هذه الامه
يقول لك الملك فاذا وقع علي الارض فقول اعيده بالواحد
من كل شر وقيل من كل حاسد وقايه وقاعد ياخذ
بالرصد في طريق اللورد وقيل اللورد وسيد محمد روي
حديث ابن جهم عن محمد بن عبيد عن محمد بن صالح
قال سمينا انا في الطواف فنظرت اعرابيا متعلقا باستار

الكعبة وقد سخن بصرم حوالها وهو يقول يا من قد اعطاك
اليه ذهب يا حي وضعفت قوتك قد فررت اليك والى يدك
المعظم المكرم بدعوى كثير لا سعة الاطر ولا يغسلك البحار
سبحر بعفوك هذا وحطت حلي بفتاك والفتك ما لي
رضاك فما الذي يكون من جزائك يا حي لا يرا قبل على الناس
بوجهه فقال يا مكارها الناس ارجو المنة وكثرة الخطايا وعمرته
البلايا ارجو السبر صرير فائدة ما بكم بالذي قد عمتكم الرعدة
اليه لا سعة الله عز وجل ان يمتدح حرمي ويغفر لي ذنوبي ثم عا
وتعلق باثار الكعبة وقال الهى وسيدى عظم الذهب مكررك
وعن صالح الاعمال طرود وقد اصبحت ذافاة الى رحمتك قال
محمد بن صالح ثم راسد بعرفات وقد وضع يداي على ام راسه
وهو يفرح ويقول يفرح ويكي ويسق ويقول الهى وسيدى ومولا
اضحك لارض الزهر وامطرت السماء بالرحمة والذى اعطيت
الموحدين ان تقبلي لواقعة حرمك كيف يكون كذلك انت جيب
من تجب اليك وتترى عين من لا ذنبك والقطع اليك حقا
حقا اقول لقد احرقت بك اثار الاخلاق واجعل قودى منك عتق
رقتى من النار ومن عني فلهن باجابه ساكتة اليها
عبد الرحمن عن احمد بن محمد عن احمد بن الحسن عن هلال بن محمد
عن محمد بن احمد عن عبيد الله عن زكريا عن الاصمعي عن

سبلان

سفيان بن عتبة قال سمعت اعرابيا متعلقا باثار الكعبة وهو يقول
السائل يا بل افقت ايامه وبقيت اناحه والفتيت شلواته
وبقيت تبعاته وكل ضيفه قري فاحصل قري الجنة ثم كنت وحدتنا
احد عن الحسن عن عبد العزيز بن جعفر عن حمزة بن محمد بن عيسى المديني
قال تعلق شاب باثار الكعبة وقال الهى لا لك شرك فيوت ولا ورك
فيري ان المعتك فيفضلك ولك الحمد وان عصيتك فيجملني ولك
الحجة على ثبات حجك علي وبانقطاع حجتي لدايك الاغرت لي نفع
هنا يقول النبي عتيقا من النار **مؤخره بنو يد حذرك**
محمد بن قاسم عن احمد بن علي عن محمد بن علي بن قاسم عن الشيباني
عن محمد بن زهير عن سري معاوية عن محمد بن احمد عن يحيى عن قيس
بن الربيع عن حرب الصباح عن خليل بن الحصين عن قيس بن عاصم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا قيس ان مع العبد اوان مع
الحيات موتا وان مع الدنيا **اخريه وان لك شي حيا** وعليك
شي رقيقا وان لكل حسنة ثوابا وان لكل سيئة عقابا وان لكل اجل
كتابا الله لا يبدل قيس قيس **وقيل** من قرع من يدين معك وهو حي ويد
سعد وانت ميت فان كان كرمك اكرمك وان كان صالحا لم يبدل وقيل
ان كان ليما اسلك ثم لا يحشر المعك ولا تبعث لامعة ولا تسال الا
عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان كان صالحا لم تانس اليه وان كان
ناحشا لم تستوحش منه الا وهو فعلك **شعر**

من

تزود قريبا من فعالك انما قريبتني في القبر بما كان يعمل
 وان كنت مشغولا بشي فلا تكن **بغير الذي يرضي به الله تشغل**
 فلن يصح الانسان من بعد الله **اليقين الى المكان يعمل**
 الا انما الانسان صنف لا اهل **يقوم قليل عندهم ثم رحل وقال**
الاخر القبر مفرد القريبت سوف تكده ما ذا عملت يوم القبر يا سافي
ولا لي الحاهيد من قصيدته يا ليت بيت الرجا يا ليت منقطعي
 يا ليت بيت الردي يا ليت وحشت **وراي علي في مكتوب**
 لقد وقفت كما وقفت **ولكم نظرت فما اعتبرت** حصل لتسك من لا
 قبل الحصول لما حصلت **وراي علي في مكتوب** انا في قبري وحدي
 قد تيري لاهل مني **اسلموني لادوني** حيا ان لم يعف عني
وسمعا علي في قول من حسوس حيث يقول شعرا
 اسكان نعان الراك تفتوا **بالدم في روع قلبي** مكان
 ورد و مواعلي حسن الوداد فاني **بليت باقوام** اذ خطر اخائره
 سلوا لايك عن مدتنا ديارهم **هل اتخذت النوم لي فيه اجفان**
السماع الروحاني في ذلك كان نعان لا راى فيهم العار
 في نعيم حضرة الشاه **وهل تلوهم يقول لطيفه** الراك
 هذه الهمة او موافا في دفع الي نفوس اخذ عليه العهد اله في
 الشا لا في فافوا ثم اخذ بصن نفسه القيوم تخلصت الهيا اي
 قدر علي التجر من عالم التركيب الذي هو محل النوم الى العالم الاخر الا

الاقدس الذي لا نوم فيه ميراثنا من انه لا ينام قبله وقيل قبله
 صلي الله عليه وسلم ثم اخذ بحال **الهم ان لعان سيوفنا** اذ ابرقت
 من منار لقا منار لا حبه فعدت **تيد السيف اجفان** الانام يكاد
 برقه يده لا بصر **وسمعا علي قول عليا حيث يقول**
 من ناظر لي ينسل **وقبله كيناضا البرق** دام كين جانا **بيلهي وميضه** ولم
 عيني ولكن رد عفا اغربا **قرب لدلو سار قلبي خافقا**
 واستبردته اضلي ملتها **يا للبعيد من منار ديت**
 برهني الصدق ريقا كذا **والنسيم يحل محاسن**
 رحت به عهد الصياح الصيا **اليه مافتح العطار منه عمن**
 علي ان احب منه نسا واليها **سل من يدك الناسد نسا** الغضا
 على الطير ويرد السلب **ارجع لي ولناصل الهله** وطالع نجم الزمان غيا
 لحوقة بين القبايت كني **لا خايد عيا ولا مرتقا** **السماع الروحاني**
العارف في ذلك من ناظر يبر المعاني المحورية كين لمع برق العزيم
 خا مطوبا في غيم اللون **ايظني لعانه علي ان عيني ما لك عنده**
 كالاعتل منصرف الى عالم التدبير **فرده الى عالم المدبر** كنت له هيم
 القلوب بعد طراها **خصما نال سلة علي صفوان** واستردت
 بر السور عطفان الجوع **ما كان حاشيا بنو النيران** لان الهية
 فالامح للعين من خلف حلت الرصد مثال النور المنزل **ليقبل من عرفة**
 بالخط لا لي فنان **برهني الصدق برق كذا** ثم رجع بناوي ايها

تم



بالبعد من علم الفاس في البرق والشمس والنور والظلمة والظلمة
وعلى عصر شباهه روح الصيا شرق تنفس النفس من نفس الروح
الطيب من السك عرفا وشرا ثم قال سل من يدلك الناسدين
بمعلم الاشياء على طريق عن الباب الاعرف فبدد قلبه اخر منه
على عزه ثم قال راجع لي ذلك السك الذي قد يكون اما لا يصل
يطعم ثم سمع غرابا يصار في الجبال والرياح فينا حترودا بين
المسارده شمس لا خائفا عشا يقول لم واحا ولا حترودا وعبد
للصول والاتصال وانتظام الشمال بالاجاب **وما نطنا في هذا الباب**
قوله شمس بالي الفصول الليسات عولها العاخذات على الدروس
المرسلات من الشعر غدا يرا الليسات معا قلا ومعاظها
الساحبات من اللذلا ذلا ذلا لليسات من الجبال مطارفها
الباخلات كمن من صيانه الواهبات من الدوا ومطارفها
الموقنات مضاحكا ومباكما الطيبات مقبل او مرشفا
الناعمات مجردا والكاغما منهذ والمهديات ظرافها
الخاليات بكل سمر عجيب عقد الحديث سامعا ولطافها
السانرات من الحيا محاسنا تسمى القلب التي الخافيا
المهديات من الثغور لا ولا تشفي رقيقه ضعيفا نالفا
الراميات من العيون راوشت قلبا خيرا بالحروب متافها

الطلقات

تلبا جيرا بالحروب مناقا المطلقات من الجيوب الهللا
لايلنين مع التمام كواسنا المنشات من الدمج سمايكا
المسعات من الرزق فواصفا يا صاحبي لمجتي خصمانه
اسدت الي ايا ديا وعوارفا نظمت لنظام الشمل ليلي نظاما
عريد عجا تلمي العارفا مها رنت سلت علينا صاركا
وبركك مبدع برينا خاطفاه يا صاحبي فبا بالكا فالحى
من جاجر يا صاحبي فواقيا حن اسيل ابن سارت عليهم
فتد فتمت معاطنا ونحافا وقطعت ابغى رسم دار قدعنا
من اجلين دنا الكا وبقالنا ومعالمنا الجاهل الاشلاء
تصكر الوجا وسالمنا وننايفكا مطوية الاقرب اذهب سركا
بحثيد شكا قوي وسداننا حتى وقفت بامر سلة خارج
فرايت لوقا بال شيل خوالفا يفتادوا قرعده مها بة
فطوب من حد خليم شراسنا تمتلخص في الطواف فليس
بسواه عند طوافه ليل طافها بحور فاضل برده اشارده
لنكار لو كنت الدليل القايف **ولنا في هذا الباب**
تلاا بدور جازك بريية حزن الى التنعيم معجرات
حسرك عن امثال الشمر رافا وليس بلاء هلا معمرات
واقبلن عينا الرويد اكل كا تمشي القطا في الحيات
والثامن هذا الباب ايضا اشعر

قد بالنار والندب الاطلاق . وسئل الربوع الدارسات سوالا .
 اين الاحبة اين سارت عيسلم . قد بالنار والندب الاطلاق .
 وسئل الربوع هايتل قطع بالنار . مثل الخراف في الرباب تراهم .
 الا تعظم في الصوت الا . سار وريدون العذب ليربوا .
 ساديه مثل الحياة مرهلا . فقوت ابيال علمهم ربح الصيكا .
 اهل خيم ارايت ظل الضل قالت تركت علي رزوقا بهم .
 والعيس تسكنوا من راء كلالا . قدسوا فوق الساب حصونا .
 يسترن من حر الجحلا . فامض اليهم طابا اثارهم .
 وارقل عيسك خرم ارفالا . فادارت على عالم حاجر .
 وقطعت اعوارا راجالا . قريت منازلهم ولايت نارهم .
 نار قد اشفت الخبي اشعالا . فارخ بما لا يربك اسدا .
 الاشتياق برنكا اشبالا . **وسئل الربوع بعض الفخر الى الله تعالى**
ما حدث في عبد الله بن الاستا والمروزي قال رضي بعض
الفخراني واقعه الشيخ بامدين رضي الله عنه والشيخ ابا جاد
رضي عنه ومعدا تسين من الصفوف فيه وهم جلوس فقدم
فيما تريدوا كلوا ثم حركوا وانوا ثم قال ابو جاد يا ابا عبد
الله عند الروح فقال لهم سالوا عما شئتم فقالوا له نالك
عن حقيقه نرك فقال لهم سالوا عما شئتم فقال لهم سري
سروا بسرار يستمد من الجبال الهية الابدية الا زليلا المرد

التي لا يلبغي كشمها ولا يجوز تزا غير اهلها . اذ العباة والاشارة تعجز
 عن دركها وابت الغيرة الاسترها في البحار المحيطه بالوجود لا يلهمنا
 الامن وطهر مفقود . وفي عالم الحقيقة بسرم من جود . يتقلب بالحياة
 الابدية وينطق بالعلوم الا زليلا فهو جسمه طاهر . وسر حقيقته
 طاهر . يظير في عالم الملكوت . ويسرح في عالم الجبروت تتلق بالاسماء
 والصفات . وفي غنى مشاهدت الذات هناك قماري ووطني وثر
 عيني وسكي به دام فرحي . وهو علايتي وسري . هو المذلول جودي
 زماكي ومعبودي طهر في . وجودي قدرته . ورتبت في بدائع
 صنعه حكمة . فهو الباهر القاهر الملك القاهر . فمن راق همتك
 عن ملا حظره . لنفسه لم يلتفت الى غيره واسمه . وانما هو من وقت
 فالق سبحانه بحري عليه افعاله وهو راض به مسرورا لم ين
 شيا مذكورا فمن تراد افعاله وفعاله . قد صفي همته واحواله فمن
 كان نطقه به يصول ومن كان قون وليله . فقد قال الوصول
 ومن حق نظره به يسمع وبه يقول . وسمع عند ويسال به منه
 اذ الوجود وكله فان . والباقي فيند العالي به كل شي يعرف
 ولولا له لم يفهم ولم يوصف فهو الظاهر سبحانه لا كورات .
 وسر السرير ومظهر الاعلان . فرحمته مخلقه . عامه ونعمه لهم
 شايلا . تامه فمهم فيه يغرون ويرجون . وباسم اعظم عليهم
 طاهره وبالحمد يسمعون . فكل شي يحلمه . بشده بالوحدانية

ويقره بالحدوث والعبودية هو سبحانه منقطع بكرمه
 ومجده وان من شي لا يسبح بحمده **وانشدنا من كتاب**
نحوه شعر ايا عجا كيف يعصى الله ام كيف يحول الجا
 لله في كل تحريكه وسكينه عالم شاهد في كل شيء له اية
 تدل على انه واحد **ذكرنا قبل على لسان الحسن بن محمد**
محمد بن اسمعيل ثنا الحسن بن محمد بن فراس بن الهيثم
قاسم الشامي ثنا الحسن بن احمد بن فراس ثنا ابي عبد الله
 بن فراس عن محمد بن يحيى بن نافع المزاري عن ابيهم
 المالك عن محمد بن العباس المالك قال اخبرني بعض مشايخي المكيين
 دور بن علي بن يحيى المكي قال في مكة والمدينة واقام بكنة و
 ابنة سليمان للمدينة فاقام بمكة خمس سنين ثم افكت اليه
 اهل المدينة وقالوا له من اين بكركيت اليهم يحيى بن مسكين
 ابي بن محرق قال الخول اليه ويعلمون ان تقامه بالمد
 افضل من تقامه بمكة والصلوة اليه في ذلك شعرا قال شاعر
 يقول فيه **شعر** اذا و قد نزلت بالكرامات
 وبالعدل في بلد المصطفى وصرت نمل اهل الحار
 وسرت بسير اهل السقا وانت المهدب من هاشم
 وفي خصل العز والرجاء وبالغي اعنت اهل الخصاص
 فعدلك نسا هو المنهي وانت الرضا الذي لا يهزم

وفي كل حال ونجل الرضي ومكة است بلاد المقام
 فلا جرم لم يفر من قدره مني **مقاتل بن عبيد بن ربيعة**
 كثير لهم عند اهل الحجاز **تضم بلاد الرسول التي**
 بها الله حصن بني الهدي **ولا ينبغي عن قريته**
 مشير شربته بالهوى **فقير النبي واثاره**
الحق برك من دي طوي قال لما ورد الكتاب لابن
 علي دار بن يحيى ارسالي حال خراجه فقرأ عليهم الكتاب فاجابته
 رجل منهم قال لا عيسى ابن عبد العزيز السعدي بقصيدة رد عليه
 ويذكر فيه مكة وخصه الله تعالى بدور الكرامة والفضيلة و
 الشاعر والمناقب **قال شعر** اذا وردت الامام الرضي
 وانت بن حم بن الهادي وانت المهدب من كل عيب
 وكرا من قبله في الصيغ **انت المول من هاشم**
 وانت بن قورم رزقنا **انت عيات لاهل الخصاص**
 ستد حضامهم بالغنا **اثنان كتاب حسود مجرور**
 اساني مقاتله واعتدا **يخير في يرب شعرة**
 على حرم الله حيث ابتنا **فان كان لصدق فيما يقول**
 فلا يسجدن اليها هنا **واي بلاد تفوق امها**
 ومكة مكة ام القرى **وزني دحي لا حرم من حننا**
 ويترب لاسد في دحي **وبيت الملايين فينا مقام**

كر

فضلي اليه برغم العدي . وسعدنا بين فضلك .
 علي غيرة ليس في ذامنا . صلاة الصلوة بعد له .
 بين الرفاصلة الوفا . كذاك التي في حديث النبي .
 وما قال حقه يقتدي . واعلمكم كل يوم وقود .
 الياسورج مثل القطا . ترفع منه اله الذي .
 يشا ويرك ملايشا . ونحن اليها العباد .
 فزيرد شغنا بوز الحكا . ويا تون من كل في غموت .
 على اسر صمرا كالتقا . ليصوا حنا سكر عندنا .
 ومنهم سمات ومنهم معا . نكم من لب بصوت حزين .
 يرى صوت في الهو قد . واخر يدكر رب العباد .
 ريشي عليه تحمل الشا . فكلهم اشفت اعبر .
 يوم المعرف اقصى المسدا . نطلوا به يومهم كله .
 وفوقا يصحون عند الحسا . حنا تا عرا ثا قيا ما لهم .
 عجب يادون رب السما . رجا وخوفا لما قدوا .
 وكل سائل دفع البلاء . يقولون يا ربنا اغفر لنا .
 بعفوك والصلح على سا . فلما دنى الليل من مسام .
 وولي النور اجد البكا . وسار التحدي اليهم دحي .
 فخلوا بجمع بعد العشا . فباتوا جميعا فلما بدا .
 غمود الصبح وولي الدنا . دعوا ساعده ثم شدوا السج .

علي قلص ثم اموا منك . فمن بين قد بقي نسك .
 واحمد سيد الدنا . واخر منوي الي مسكة .
 يسعي ويدعوه فيمن دعا . واخر من حول الطواف .
 واخر ما من يوم الصغا . فابوا يا فضل حمار حوا .
 وما طلبوا من حويل العطا . ورجع الملايكه المكرمات .
 الي ارضا قيل فيما ضي . وادم قد حج من بعدهم .
 ومن بعدهم احد الصطي . ورجع اليها خليل الاله .
 وهجر الرحي فمن رحي . فهدا العري لار فعة .
 حبا نا بهذا شدي القوي . ومننا النبي الهدي .
 ومننا تنبا وما ابتدا . ومننا ابو بكر الكرام .
 ومننا ابو حفص المرتجا . وعثمان خا من مشله .
 اذا عدد الناس اهل التقى . ومننا علي ومننا الزبير .
 وطلحة منار ومننا الشنا . ومننا عمار والملايك .
 نسيب النبي وحلف العدا . وما فرس ويا وها .
 ونحن الي فخرنا قد كفا . ومنهم من فينا وفل .
 لكم مكرات كما قد لنا . لكم مكرات منهم طعم وشرب لمن .
 اراد الطعام وفيه الشنا . ومنهم من فيهم من الصدور .
 ومنهم من كل سم دوا . ومن جاء ومنهم من حبالج .
 اذا ما نضلع منه التفكا . فليست من من في ارجلكم .
 كالمسحون وانتم سوا . ومننا سقايد عم الرسول .

ومنا النبي استلوا رتبوا • وفيما المقام فأكرم ببلده •
وفينا المحصب والمخنا • وفيما العيون فناخر به •
وفينا كذا وفيما كذا • وفيما الألف والروتين •
نبي نبي فمن مثلنا • وفيما الشاعر ينشأ النبي •
وأجباد والركن بالشكا • وتورفهل عند كرك مثل لور •
وفينا تير القيس وفيما حرا وفيما اجتنابني لاله •
ومعه ابوبكر المرتضى • فكم بين احدهما فاحل •
وبير القيس فيما برآ • ولله شأخرم لم تزل •
محمد الصيد فيما خلا • ويتررب كانت خللا فلا •
تكدن كم بين هذا وذا • فكم بين هذا وذاك النبي •
فمن اجل ذلك جاد اذا • فلو قتل الوحش في يتررب •
لا فري الوحش حتى القاء • ولو ثلث عندنا مسألة •
اخذتم في اوتود والقدرا • ولولا زيارة قبر النبي •
لكنت كسار من قد بدلا • وليس النبي في ثاويكا •
وكذلك في جنان العلي • فان قلت قولا خلافا للذي •
اقول فقد قلت قول الخطا • فلا تغش علينا المقال •
ولا تنطقن بقول الخبا • ولا تقهرن بما لا يكون •
ولا ما شينك عند الخلا • فلا تخرج بالشعر عن الحرام •
ولنا ما نكمن ويحق • ولا حال كمالا تريد •
من الشتم في ارضكم ولا داء • وقد يكن القول في ارضكم •

بعتقوا وادعيتا فاجابكم **رجل من بني ناسك كان مقبلا**
بجذله مرابطا هناك فكم بينهم فقال شاعر

التي قضيت على الذير تباركا • في فضل مكة والمدية فسالوا •
نلسوف اخبركم حق فافهموا • فالحكم حين قد تحرر وبعد •
فانا الفقي العجلي من مكى • وخزانه الحرم التي لا تحل •
وبها الجرح الرباط وانما • ليل الوقيعة لا محالة ينزل •
من الحام في اول فدهرها • وشهيدها شهيد بربريد •
شهيدا وناقد فضلوا ابعاد • وبها السرور لمن تمت وقيل •
يا اية الذي ارضك فضلك • فوق البلاد وفضل مكة افضل •
ارضك في البيت الحرم قبله • للعالمين له المساجد تقدر •
حرم حرام ارضنا وصيودنا • والصيا في كل البلاد محلل •
وبها القاهر وحوض زم زم مترعا • والحجر والركن الذي لا يحمل •
والسجد العالي المحمد والصفاء • والشعرين من يطوف ويرسل •
هل في البلاد محلة معرفة • مثل المعروف او محل تحلل •
او مثل جمع في المواضع كلها • او مثل خيف مني بارض منزل •
تلكم براهر لا يرى خرابها • الا الدعاء محرم ومحل •
شرفا لمن وافا المعروف ضيعة • شرفا له ولا رضاء يترك •
ونكدة الحسا تصعب احرا • وبها السي • عن ان يسأل •
يجز المسعى عن الخطيئة مثلي • وقضاء عن الحيات منه تفضل •
ما ينبغي للشان تفاخر يا فتى لرضاء • ولله النبي المرسل •

بالشعب دون الروم مستظلاله • وبالله صلى على المرسل
 وبما اقام وجاه وحى السما • وسري به الملك الوفيق المنزل
 ونسوة الرحمن في انزلت • والدين في قتل دنيا ول
 هل بالدينه ما شي ساكن • او من قريش ناسي او سكل
 الا وسكه ارضه وقراه • لكنهم عما بنوا فتحوا لواء
 فذاك ما جرحوا كراما الق • ان المدينة هجره فتمسكوا
 فاجروا وقروا بضرتموا • حين البرية حكمة ان تفعلوا
 فضل المدينة بين ولاه • فضل قديم بيوم يتسلسل
 من لم يقل ان الفضيلة • قلنا كذبت وقول ذلك اردل
 لاخير فيمن لم يعرف فضلهم • من كان يجهل كفتا جمل
 في ارضكم نزل النبي وبنته • والمنبر العالي الرفيع الاطول
 وبما قور السابقيين بفضله • عمر وصاحبه الرقي الا فضل
 والعشرة الجيرة اللاتي • بنت فضيلة كل من يتفضل
 ال النبي بنو علي السلام • استواضها البرية بشمل
 يا من تبصر الى المدينة عيشه • نيك الصغار وصفر خلد اسفل
 ان الله نواها ونموي اصله • وودادها حتى على شمل
 قل للديني الذي يزداد داود • الامر ويشت ويجهل عجل
 قد جاءكم داود بعدكم كما • تدكان جبله في امير لقتل
 فالحكم مركبا ستره ولا تقع • في بلدة عظمه في عظم الفضل
 ساق الله لطن مكة ودية • زوي ما وعلى المدينة قتل
قلت ذكر الجبل الامين هو ابو قيس وكان اولاد

اسم الجبل الامين فانه اودع الله فيه الحجر الاسود الذي من ابراهيم
 عليه السلام فلما بنى البيت ناداه الجبل عندي وديعه من زمان
 الطوفان فاعطاه الحجر الاسود وانا حدث له اسم بوقيس رجل بني
 فيه دارا يسمى ابو قيس نسي به الجبل وكان اسمه الاسمين
 فكتب عليه اسم ابو قيس واذكر سواد الحجر وصلاته وتعبه
 وتعبه وفضله ما جاء فيه من كونه بمن الله والسبح عليه
 وغير ذلك وعدده احد عشر بيتا **شعر**
 وبالجبل الامين عيرني • قد اودعه الروح الامين
 فخذ يا خليل الله ترج • فهد السوق والنس الثمين
 لدي ودية جارا نانا • مطرق يقال لها اليمين
 الحان جاء ابراهيم نبي • مكان البيت ناداه الامين
 ولما واسم واجد قتل لثرف عند سجدة الجين
 وتلاه الامين بين زلي • والي اللول الدنف الخزين
 ينادي من جبال القرب عندي • اناك المجد والغز المكين
 ولبيد الشعر والساعي • وقال بفضلك البلد الامين
 يا ابا الحجر المعلى • تغرب جهل الفضل المصون
 سوادك من سواد كل قلب • ويك من فسار في كوك
 يهون على من سواد عني • اذا جلت باسورة العيون
ولنا في الحجر الاسود ايضا ومنا بعد بالتقيل
 ونهت فيه على ربه المعرفة والمعارف **شعر**

• بين الرضين الركن البياني • ابايعه لا حظي بالانكاف
 • بين ماله حاج يفتلي • عن الحجاب والحب الباني
 • احنت بلمهم من كل سو • وسيرني الى دار الانكاف
 • فانعم بالثب وسالني • على عراي من الجعر الحان
 • تنادي من اربطة نامل • بجلا ماله في الحس تالي
 • فليس الزهد في الاكوان • لان الكون من سر العيان
 • فلا الوي ولا ارحيه سمعي • فاحجب بالمعاني عن الحان
 • ولنا في الفرق بين **داخل النعبة وخارجها وما يتعلق من**
المعرفة بل قد شعر • ما داخل البيت مثل خارجه
 • بجه داخل بر حننه • وخارج البيت ان توحله
 • منه له ما نوي بعمده • كما يتدي من سر علم
 • للمزيع عرف بعمته • فارعا في العز من عجب
 • ما فاز من بيته حرمة • وجد بالمدينة ورقة طمحتا
 • **الاربعة ابيات وهي هذه شعر**
 • دح الاراك طلع بام • ون في حزب من غلبا
 • فقد قالوا الذين مضوا • الى رجب ترا عجبنا
 • بمكة اجبت فتن • تحر الويل والحربا
 • وان تعطينا سفا • وان تسلم فواجبنا
 • **محمد بن ابي بكر في النجاة في الوطن شعر**
 • احب بلاد الله ما بين ضارح • الى قفوان اتح سحابنا

• بلادنا نيط على تمانحي • واول ارض من حسي ترا سها
 • **ومن ذلك قول جيب بن ابي شعير** • منزل في الارض يالفه الفتى
 • وحنينه ابد الاول منزل • نقل فوادك حيث شئت من الوي
 • ماله في الجيبك ولا **شعر** • **اول منزل حفص بن ابي الاور حيث**
 • كان الصفا الذي لم يشبه • فذكر في كل فلاة انقلوا في الطوا
 • الوجود بدعش نفوس العار في الية • وليتم العليا ومكان الرقي
 • وسدرت في المنتهي • **ومن سماعهم على قول ابيهم** **شعر**
 • باتت تشوقي برح حننه • وازدها سورا برح حنني
 • نضوب من مغترين بزمه • طوبا الصلوع على هو مكنون
 • لو سلك عنا القلوص لاخبرت • عن مستقر صبا به المحزون
 • **تفسير حنين النفس للروح** • وحنينه لها تضوي
 • من عالم اللطف مغترين • وجودهم في عالم الابدان بين
 • مقامات التبري طوبا الصلوع • على صيت الهيم على الخي
 • ر سلك الخواطر على محل رقة العشر لاخبرت • بما لها عليه من
 • الخواطر والفلف • **تصريح عليم ومقاله حكيم وينا**
 • **من حديث الديلمي** • عن يوسف بن عبد الله عن عثمان
 • بن السمير فندي عن عوف بن الحسن انه قال من استقر عن طلب
 • العلم بالحق ليس اجهل من لا فقطعوا سربيل الحيا فانه من
 • رقد جهده علمه **ومن حديثه ايضا** • عن محمد بن يوسف

محمد بن الحارث عن الداني قال قال بعض الحكماء لا تقل فيما لم تعلم
 تجهل فيما تعلم **قال الداني** **يا شاعر** **يا شاعر** **يا شاعر**
 اصبر لكل مصيبة وتجدد واعلم بان المرء غير محدد
 واصبر كما صبر النمر نائما نوب تنوب اليوم تكسف في غد
 واذا ذكرت مصيبة شجى فاذا ذكر مصائبك بالنبي محمد
وحيات حزين الابل في ميرة قول هيار الداني شعر
 تمربا لان والمناخر كاج كيف لها حاجر
 لقدها احاديث الصبا لا يعاب في السحاب الباكر
 ارضى السباع من مخرج او شوق الكون في الضماير
 وحيث دنت وزيت بعاليها وركت تفحص بالمرآكر
 فهل لها فهل لمن تحله من عاشق يحله وزاجر
 فانما من جيتا تدي في غيب الغور شعاع الغادر
 يا ليت شعري والمنا بعد هل يعني لعهدنا من ذاكر
 في الصوف والعرا عندكم قد يصلح ماله من ناصر
 اما قري البار الكرم او ذر دوه اليار باب بالحاظر
ومن هذا الباب ايضا شعر **يا شاعر** **يا شاعر**
 شوق الماني الحاجر وردها على الطواسر ابعاء
 ذل الغري وحسن الذكر مغرورة الاعين من اجاباء
 وخالج مياض غرماهر **ومن هذا الباب ايضا شعر**

اولي لها ان ترعوي بقارها وان يقر بالحي قزارها
 ترعي وتروي يا صا وناصحا والرعاة بعد السارها
 حتى تروح صخرة جنونا مروحة حصن او بارها
 وكيف لا وما سلع ساوكة معلقة والعلان حارها
ومن هذا الباب شعر **يا شاعر** **يا شاعر**
 وارحوال منها والسوعا وقولوا دعاها لا عقرت
 ولا امتد صرنا لاربعيا حلل شاوي بكر من الغرام
 وكعد الاخير رضيعا فاحبو نوادي والسلم
 على صحة الدين ما توافيها حوارة البين اجفا بلهم
 وانقوا على الزفات الضلوعا اسكان راحة من قري
 فقد دفع الليل ضيفا نوحا كفاد من الزاد ان تمهرا
 له نظرا وحدينا وسيعا **ومن هذا الباب** **يا شاعر**
 وبالحيل مرد او شرعا وباشيلات النقا طلائيل
 تفرش كرا واطلعا مني لها لو جعل الدهر لها
 ان تاس المطارد والمزغرا عرت فما زانها جور النور
 والبيد حيا دعيت ان تخضع بالله يا ساقيم نانا
 حرة حيان تجر الاجرعا اسلم الوادي ريقا نانا
 بيل من انسا وادمعها **ومن هذا الباب**
 رعب من تباله جعد القيفا وسطائر وعيد ريفا

• دساق لها فارس لا تجماع • من حيث تحت غير وريفا •
 • وحت لا يامنا بالبطاح • قدور اضليف ضليفا •
 • تراود ايدع في الرويد • ويايها الشوق لا اوجفا •
 • فهل في الخيام على المازين • قلب يكون عليه عطوفا •
 • وهل ناسلح على العمد منه • مخلو اتمار ويدنو اطوفا •
 • **ومن هذا الباب ايضا شعور** ردها خلف الغام فسقا •
 • ومد من ظل عليه ساوقا • فغن بالجرعا ياسايقها •
 • فان وانت شيان ردها المرقا • واعن السيار في جورة •
 • كاجر تري السام لمرفا • وكلا اترحها حدات لها •
 • رعي الحمي ربا الغام وسفا • جوا لا انتم هو ما نقت •
 • وانفسا لم يبق الا رحقا • تحلدا وان ونا انفسا •
 • وان هيرل درعا واسوقا • دام عليه الليل حتى اصبح •
 • تحس حردات عن سقا ويراميات الوردين وما •
 • ولا يبالين اسال ام رقا • وقفن صفا فراين شوكا •
 • من القلوب فزعين شوكا • من القلوب فزعين طوقا •
 • عرج على الوادي فقل عن كيدي • الباسا سبت بالجوي والحفا •
 • واجح على عينيك حفظا ان ترى • غصن من منه دينا فا •
 • فطالما استطلت مصطحا • سلامتا العيش به مفتحا •
 • **ومن هذا الباب** هي الغاة الخود البجيدات والراح

• خذ لجة محورة تغرها اقح • دهر كولة رعبوة ثم بضه •
 • وهيفا املود بحاسية الرياح • رهرة حمسودة ثم طفلة •
 • وعطولة ير هو اذ اذكر اللاح • هي الور والعبول بهانة الوشا •
 • دهفة شبا مصولة اليا • مقبل عذب قيقيل ولا جاح •
 • لها خفرا في الثواب من السحاح • وغانية غيطا عيدا حريق •
 • كعوب من الاعراب خمضات الوشا • **شرح الغادة** •
 • املود والراح والطفة بفتح الطاء الناعمة والخود الحنة •
 • الخلق والبجيدات الناعمة القصب والراح نبات ابيض شبه •
 • بالاسنان لبياضه والكرلة العظيمة الوركن والرعوب •
 • البيضاء الناعمة والبضه الرقيقة الجرد والصفاء الضامرة البط •
 • وماسية اي ميل الغصن او اماله الرج فال والبرهه الناعمة •
 • المشودة المشوفة وهي الطريد اللحم والعطول الطويلة العنق والبع •
 • الطيبه الرج وري لها خفرا اي جيا والخره الجيد النور اللؤلؤ •
 • من الرية ومنه النور سمي نورا لانه ينفر الطير والسفاح الزنا يقول •
 • اني تنفر من مواضع الرب الغانية ذات الزوج عرج بدل •
 • لانها تستغني بحالها من حسن الغيط الطويلة والغيد التي في •
 • عنقها ميل عند التفات وهو ما يستحسن يصنع لبن العنق •
 • والخرين مثل الخرس وهي الجيد والكعوب والناهد التي صار في •
 • نهدا كاللعب العرب ذات الحسن فتولة من الاعراب من الحسن والحما

الضامه وهي عكس المفاصه التي هي المسترجية البطن **قال**
امر القيس مذهبته بيضا غير مفاضة. ترايبها مستوله كالسججل
التراب عظام الصدر والسججل المراه وخصانه الوشاح يعني
 لطيفه الخضر والمهفهة اي ضامرة البطن والشدا التي لا سانسها
 برون من صفائح ونقايا والشدا برون الاسنان الظلم الذي يرى كالا
 وقيل كانا يجري في صفا الاسنان ومعولة للماء وعذب القبل
 باب واحد يريد ان يرفع كالعمل وحما نظما عما يستفتح من صفا تهن
 قولنا في ذلك **شعر** في العفضاع بمصلا شرم. وجمرة وموسى نزم
 ورضعا هي الرشا ايضا وكرواء ورفلس تقوم. وضها ونخاجور
 فمظها ونخبرها وحجم **قوله** في العفضاع المسترجية البطن
 والبصله القصيره وكذلك النخيره والشرم هي التي يتوصل اليها من
 يريد بها والموسى الفاجره والرمعا والرشا الزلا والروبي
 الدقيقه الساقير والدفسل الحما والظهها التي لا تحيض واللحبا
 المشقة الحج **وما نظما** فيما يستحسن من صفات الرجال **لنا**
 جواد خضم ارجي حاله هضم وصند يد هام سميدع.
 اري يري لودعي ومدره. منجد حجج ذكي وصقع.
 نمدكي ومر صفة غمة. عشم شرم بأسل لا يروع.
 اذا ذكر لا يطال في حومة الظا. هو النحل لا اند لا يروع.
شرح جواد اي سخي والخضم الكثر العطيه والخضم الكثر الانفاق

والاخر

ولا نحي الذي يرتاح العظام والحد احل السد الوفور والصنديد
 الرئيس العظيم وكذلك الهام والسميدع والحجاج والشمى والار
 العاقل والتوقعي الذي ولد له رأس القوم ولسانهم والمجد
 الذي جرب الامور ولد له المخلع والمصنع المبلغ الفصحى وا
 والشهيد السجاع وكذلك البطل والهي والدي والصمة والهمة
 والباسر والغيسم الذي لا رده شي عما يريد والشمم الحيد
 القلب **وما نظما** فيما يدم من صفات الرجال **قوله** **شعر**
 هذان خبيص جبال الخرم. وعترتني جمع ما ين ثم اميل.
 عمام وزميل وكلت لعمط. وهما جده عمر وزميل.
 وفي خلقة لو تبليده شراسه. ورجد يد ما فرن رخيلا عزل.
شرح الهدان الضعيف وذكر الرجل الرميل والنجي والعميد
 والجبان وزميل وكلت لعمط والجبا مقصور الخرب والحلف لا
 الذي لا يثبت على الخيل والحن الخيل والبرم اليشم العربي الخبيث
 والجمع والغدم البعير الغنم والمائق المدله العقل وقد يكون
 من العتق والعمام التسل الجاهل والعمط الخريص والشراسه
 سر الخلق والرجل شرم والمافون الضعيف العقل والبراي ذا
 والخب والمخاض ولا عن الدبر لا سلاح معه **لنا في اللطائف**
الروحانية الاسارات العلوية الربانية محمد علي العبد الخاق
 وادعن فيها الذما والدور. ووعدت قلبي ان يرجعوا.

ميل

لا

• وهو نقد الخوذ الاعرورا • وحيت بعنا لى لودا ع
 • فادرت دموعا تجم السعرا • فالتوت وقد نمت
 • تريد الخور نوح السدرا • دعوت بئر على اثرهم
 • فزوت وقالت ادعوا بئرا • فلا تدعون با واحدا
 • ولما ادعوا بئرا كثرنا • الا يا حرام المراك قليل
 • فما زادت البين كاهديرا • ونزحك يا اعد الحام
 • ثبير المشوق يهيج العصور • يذيب العواد يدور والرقاد
 • يضاحنا شرا قنا والزفر • شوق الينا سحبا مطيرا
 • تروى يا انسا قد طين • فما ازاد سحك لا نقول
 • محرم الحام بنوح الحام • نسال منه التنا سيرا
 • عسى نقه من صبا حاجر • تسوق الينا سحبا مطيرا
 • تروى يا انسا قد طين • فما ازاد سحك لا نقول
 • نيا لى الحام كرى نديا • وباساهل الرى كرى سميرا
 • وبيا رقد الليل هنيه • فقبل المحات اعمرت القبول
 • فلكنت تهرى الفتات العروبا لثنت العجم والسرور
 • تسالى لسان حمر الخار • تسالى الشموش تنالى ابديرا
 • وصيلة بنو يد نافع حدثنا **عبد الواحد بن اسمعيل**
 • بن ابيهم عن **عمر بن عبد الحميد** عن **احد بن محمد** عن ابي
 • نصر بن علي عن **محمد بن احمد بن ابي الحسن** المافظ عن ابي در

• سترى عن **علي بن عبد العزيز** عن **ابى عبد الله** قاسم بن سالم عن
 • **عبد الله بن المبارك** عن **محمد بن ابي عبد الله** عن **عبد الله بن مرة**
 • عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لن يروى الله**
 • قبل ان تموتوا وبادروا باعمال الصالحة قبل ان تشغلوا واصلوا
 • الذي بينكم وبينكم تسعدوا والنروا الصدقة رزقوا واهلوا بالمعروف
 • تحضوا وانما هو عن المنكر تنصروا يا الناس ان اليكم اكثركم
 • الموت ذكرى واخركم احسنكم استعداد الا وان من علل حات
 • العقل التجاني عن داعي الغرور والاناب الى دار الخلود والشرور
 • لسكنى القبور والناهية ليمر النور **ومن باب الشكوى**
 • ومن عجبى الى احسن اليهم • واسال شوقا غمهم وهم عني • وسلمهم عني
 • وشاقهم نفسي وهم يبرضوني **ولما نظم جاسم بن ابي ربيعة**
 • اداقت ادعوا في البابة نروحي • انا دباسما لها في صحيفتي
 • خيلى عن حنى وضعينتى • راضى وبنى طلى وقصدي
 • **وما يكذب على القبر شفق** • كما على صهرها والدمع في مهمل
 • والعين جمعنا والدمع والوحى • ففرق الدهر بالتميز والفتن
 • واليرم بمحط في بطن الكفن • **ومن ذلك قول شعيب**
 • اقول قد فاضت دموعي حمة • اري الارض تقي والاخلال تذهب
 • الخلا وغير الحام اصابكم • عثت ولكن ما على الموت لعنت **ومن**
 • **ذلك ايضا شعر** عنت دهر في نعيم • وسرور واختيار

ولهم في سرانا

هل عدد ربع عفا خير من الخير من امن يعلم تفردا من الاثر
 روح ما عينيك واحل من مرادة وانما خلقت للمع والسمهر
 خلقت قلبي في الاضواء اذ نزلت بالماز من زمان النفر بالفر
 ورحمت تظلت في الارض والارض في ماضع عندني وانما خلقت الجور
 لاطرق النفا كان الفواد في فضل عني من الضال والسرور
 يا ارحم الراحمين يهديك الراحل اعدوا بوجدي عند الاعلى الاثر
 عجت من ارتق في الحى عني فجاد جفني قبل العدم بالطر
 قضايدي تروايات قد نزلت ربي الفراق فثبات رقت الخضر
 طبع الرضا وعلم المرتضى حقا شعري وخبره الى العذر
وانشدني ايضا شعرا الى كم اسبل هدى المصالي
 وكيف ووجدني لذكرك كان اعاني لذكرك ما اعالي
 لقد نطقت لوفيت المصالي فبذلك شعل ما انت فيه
 من الوجد عن ذكر حاضري الرضا وكيف ووجد لذكرك كان
 اعالي لذكرك ما اعالي ففوتني اخي كتيب النقا
 فان الكتب لم تبق فان بكيت لمن زمان مصي
 فغير السمان والمرزبان ليس لرامد عهد الحيا
 دعاني فوجدني بد قد تعان **وانشدني ايضا شعرا**
 اذا حرت بالهوى عرج عينا فقد تجد التوق عني عينا
 وسلم علي بانه الوادي من فان سمعت او شكت ان تبيا

ومن نحو غرض بالرض النقا وما يشبه اليك تلك الغصونا
 وصح في مضامينهم واين هم وهيات اسطر يقا شطونا
 وروي ثري رضمهم بالروح وخلي الضلع على ما هوينا
 المراك يشوقك وادي الراك اللذات تنكي ام الساكنينا
 سقى الله مريعا بالحي فان كان اورث دادينا
 وعاد لذكور دالحب روايدار ويدا ابا قد يسا
 لمن بعد لين لا تعذر من فلو قد نعت دفعت الامينا
 اذا غلب الخضاع العتاب بقيت وابقيت لو تعلينا **حكي**
بعض السادة قال خرجت حاكيا الى بيت الله فاذ انا
 بسعدك الجنون قد تعلق باستار الكعبه يدعوني ويصرخ ويقول
 من اولي بالتقصير في وقد خلقتني ضعيفا ومن انا اعمى من انا
 مولاي قال قد نزلت منه فاذا على جبهه من صوف مرقد بالادوم وذا
 علي كنه الامن مكتوب مكتوب **هذا الشعر**
 عصيت مولاي يا سعيد ما هكذا تفعل العبد فوافى الله وحشا
 يا عبد سوء عذا الوعيد **وعلي كنه الايسر مكتوب شعر**
 يا من يرى بطن اعتقادي ومنشأ لي الامر في قوازي
 اصح فساد الامر مني ولا تدع موضع الفسادي
فقلت له يا سعيد انك هت في الحكمة والناس في عيون
 انك مجنون فولي وهو يقول **شعر** زعم الناس اني مجنون

منه

كينا صحو اولي فوا مصون . الف الحزن والى كافي الدياجي .
 فلهو بالله شغف محنون . **ترجاء في حديثنا محمد**
كتابنا حديثنا محمد . حدثنا علي بن محمد بن علي بن الطيب حدثنا
 بن عبد الهادي حدثنا احمد بن سالم حدثنا احمد بن شعيب
 ابو يعقوب عن سليمان بن ابراهيم عن ابي صالح عن ابي سعيد
 الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير في العيش الا لعالم
 ناطق او مستمع واع ارج الناس انكم في زمان هدره وان
 السير بكم سريع وقد اتيكم الليل والنهار كيف يلبان كل جديد بغير
 كل بعيد وموتان بكل موجود فقال له بعض اصحابه يا نبي الله
 وما الهدنة قال دار بلاء وانقطاع فاذا انقطع عليكم الامر كقطع
 الليل الظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع منفع وشاهد صدق
 فمن جعله امامه قادرا على الجته ومن جعل خلفه ساقدا على الامار
 اوضح دليل الى خير سبيل من قال له صدق فمن عمل به اجر ومن
 حكم به عدل ومن وقاه بعض النزل الى الله تعالى **احدنا**
عبد الله بن الاسود قال راى في واقعة بعض اصحابنا
 الشيخ ابا عبد الله وبعض الصوفية فساله عن هذه فقال له هي
 متعلقة وخفيقتي بنور جلالة مشرقه وحضرة من مشرق
 انسي ولا خطر جماله عزت حسي فالحسرات منكر كما مر
 الامر والامر صادر عن حكم القادر فاحكامه سبحانه جارية

علي وفق سابقته في خلقه وعلى حكم ما قدر في الازل لا يتغير ولا يتبدل
 فكل ناطق به نطق وكل سامع به سميع وكل بصير به ابصر وكل
 بالمشي به بطش فكل الحركات والكلمات له شاهدا وما
 احرم فيم الا واحدا واختر لعه للوجود من العدم تذكرا
 وبيان ورحمة منه وفضل واتقان وهل جزاء الاحسان
 الا احسان **ثم قال اسمع** ليس الا انسان الا ان يصفي قلبه
 ويعلق خاطره ويحضر به فيعثر على قول سيد البشر صلى الله عليه وسلم
 وسلم ومن عرف نفسه عرف ربه فهذه اقصى درجات السرا
 والعلى واليه اشارات والنداء من جانب الطور البين فاذا
 اصحت هذه المعرفة وصلت الى المعرفة واذا انظرت الى خسر هذا
 كنت المحير المتلوف فهذه نزع تغربك البيوت من ابوابها
 وعن اصولها وحمل تزلزل على اصولها ونزع سمعك بلحا
 بها والوقا البيوت من ابوابها فاني ان البيوت من ابوابها واجب
 حول البيت محبوب وغايب فمن شانه سبحانه طهره الى سنا
 وكل ما سواد حلت قدرته حجاب فكل من كشف له هذا
 العطاء فقد اجر له في العطاء **ثم قال** الشيخ ابو محمد بن
 الله عنه يا من هو سري ويا من هو جهري ويا من به
 ضري ويا من به اقيم ويا من به اسري فاحض على تقرب
 علم به تقري **عابض بن محمد عن ابي بصار حديثنا**

خلق

في قلب الاحوال وما كان يدور في الافكار والايام والليل شعرة
 فيوم علينا ويوم لنا. ويومنا ويومنا **روينا من حديث**
ابو النضر عن ابي زيد الهذلي عن ابي عبد الله ان ابا
 لعنصر اشعر **شعر** وليس له رقة في طلب خبيث
 ولكن لو دلو في الدلاء حتى يعلو طورا وطورا حتى يحاذي قنبل
حكمة لقمان في النجاة **روينا من حديث ابراهيم** عن
 ابي جعفر عن سنان قال سئل لقمان الحكيم اي عمل او ثوب في نفسك
 قال تركي كذا يعني وقد ورد بذلك النزع من حسن اسلام المتركه
 كذا يعني **هذه عليه ويدخلونه** **روينا من حديث احمد**
 الواسطي عن ابي جعفر عن ابي بصير قال قال ابراهيم بن ابي
 فقال ابراهيم لشقيق ما يدرك الذي بلغك هذا فقال سرت في بعض
 الفلوات فرائت طيرا مكسرا الجناحين في فلاة من الارض فقلت انظر
 اين يري في مسدات فتكنت بحذاء فاذ انا بطير وقد اقبل في مسداده
 جواده فوضعه في مسدات الطير المكسر الجناحين فقلت لنفسي يا غفلة
 قبض هذا الطير الصحيح هذا الطير المكسر الجناحين في فلاة من الارض
 هو قادر ان يري في اس حاكنت فتركت الكس واستغثت بالعاين
 فقال ابراهيم يا شقيق لم لا تكون انت الطير الصحيح الذي له العيون
 تكون افضل منه اما سمعت عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول العيون
 من اليد السفلى ومن علامة المؤمن ان يطلع اليها الناس في امورهم كلها
 حتى يسلم من ان لا يرا قال فاخذ يد ابراهيم فقبضها وقال انت

يا ابا اسحق **امثال محمودة** **روينا من حديث** **ابو اسحق** عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان بيتا من بيوت البيت لا يكرم عن وزنه فيقول كفي الي
 والشيب بالمرأنا هيبة **روينا من حديث** الطبري عن محمد بن عبد
 الله بن سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر من الشعر لعبد بن النضر
 وكان يتمثل به ابو حصين **شعر** هوقة ومع ان تجلست غاديا
 كفي الشيب ولا سلام بالمرأنا هيبة **روينا من حديث**
 الحارث عن احمد بن عبد الله بن يوسف عن بن شهاب عن ابي حصين
 وكان يحارب مالك يقول في هذا البيت وحكم الله رانه الشيب
شعر رأت الشيب من ندر النارا لصاحبه وحكم من يدس
روينا ذلك حديثا سمعنا من اسحق بن محمد بن ابي بكر المقدي
 عن حصين بن نضر عن بكار بن مالك **مشعل**
 وياتيك بلا خبار من لم يروى **هذا البيت** لفرزدق المصنوع
 مستبدى لك الايام ما كنت جاهلا **مثل** وعند جهينة الخبز البقي
 هو جيل من جهينة ما سلم من جيل اسفنا الذي يحسن به بين مكة
 والمدينة **هذا الجهنمي** **مثل** حسن في كل عين من توده **ويقال**
 اشغل من دات النجيين **ويقال** القربا في يحسن امها حنه **ويقال**
 اطعم من اشعب **ويقال** احذر مرغراب **ويقال** اشغل من دات النجيين
ويقال الصيف ضيف اللبن **ويقال** اقم من عاشق مفلس

ويقال الفج من كل فج صوفي يخرج **ويقال** او فام السحول
 واخط من قيس وانفع سجان واعيا من باقل واغل من يار
 واشام من قاذر يعني عاقرا فائدة صلاح **ويقال** الريم من حاتم
 ومن مصر بن زائدة فاذا من اياس واحم من لاحت واجور من
 الرياح والغمام **ويقال** لوجه منكه الهول يشد الجمل **ويقال**
 ولا خير في جيب يدور بالعقل **ويقال** اليك اعدك للنور من الغفول
ويقال كل البقال ولا تسال عن المعلقة **نظمه ابو بكر النوفلي**
واشد اياه عكم خدا البقل من توتيه **ولا تسال عن المعلقة**
وانشدني ايضا بكه شعر ان الفقير هو الفقيه والله
 الراروت فالتمني طر فاما **ويقال** ايضا الا طشي ما خلا الله بال
 وكل نعيم لا محالة زائل **ويقال** ايضا الركا طري ورسلك
 الى الجيب احد حين انصرف **ويقال** شعر اذا لم يكن في الحسنة ولا
 فابن جلاله والرسائل والكتب **قال** اخو كاتا الطير من فواركهم
 لا خوف ظم ولكن خوف اجلال **ويقال** ايضا كلام في قصيدة موحية
نظمه فنت جري من اول السماع مع الحما على على من الزمان فكم
 توسط اذا ما شئت امر فاند **كل** الحسن في قصيدة موحية
اروت بالسما قل السماع خيرا من وسطه وما ورد في
 القرآن من ذلك **حكمة اذيب ونصحه** بيت يكلم ومجبة
 الملوك فانك ان لا ترضهم ملوك وان ركبتهم اذلوك **بسط**

في

في الثواب رد الجواب ويستصغرون في العقاب ضرب الرقاب **قال** الحكيم
 مثل السلطان مثل النار لا ينطفئ **قال** علي بعد **جمل بيت المعمر**
 واختلف الناس فيه فقيل هو في السماء الساوية وقيل في السماء
 وقال بن عباس البيوت اربعة عشر بيتا الى سقف الاعلى من البيت
 على الذي تحته وكذلك كل بيت من البيوت سبع سمات والسبع اتر
 وان الله خلق لها خلقا يطوفون على صور راحته ان فيهم بن عباس
 شلي وهذا البيت المعمر يدخله من سبعون الف من العو و
 فيه ابدار **رويت من حديث في الحسد** وذكر شيخنا ابو زيد
 السلمي الضرير الملقب في روضه لا يناله في سان هو لا السبعين
 ملك الدنير يدخل البيت المعمر في نهر الحياة ربيانة ثم ينقض
 فيقطر من انتفاضه في حشرار وبناه عنه يبلغ بد النبي صلى الله عليه
 ان جبريل عليه السلام ينقض كل قطرة وكل دم في نهر الحياة غمة
 ثم ينقض فيقطر من انتفاضه من ذلك الماسعون الف قطرة
 يخلق الله كل قطرة من العلم من يدخل البيت المعمر كل يوم
من حديث الجواب قال حدثنا علي بن ابراهيم عن العجلي عن
 ابيه حدثنا قاسم بن عبد الرحمن عن انصاري حدثني محمد بن علي
 بن الحسن وقيل الحسن كنت مع والدي علي بن الحسن عليه
 السلام بكه فبنا هو يطوف بالبيت وانا وراة اذ جاء رجل
 شرحم من الرجال يقال له طويل بن الحسن فوضع يد على ظهر أبي

فالتفت ابي اليه فقال الرجل السلام عليك ايها النبي **رسول الله**
اريد ان اسالك فبكى النبي فجلس عليه السلام فقال الرجل يا نبي
رسول الله اريد ان اسالك فبكى النبي وانا والرجل خلفه فرجع
اسبوعه فدخل الخنق فقام تحت الميزاب فمات انا والرجل خلفه فبقي
ركني اسبوعه ثم استوي فاعدا فالتفت الي قوم فقلت ابي
جانبه فقال يا محمد اين هذا السائل فامات الى الرجل فجاء
فجلس بين يدي النبي فقال له اي عم تسال قال اسالك عن هذا
الطواف بهذا البيت لم كان واني كان وحيث كان وكيف
كان قال له اني نعم من ايراني قال من اهل الشام قال من اين
سكنت يا اخا اهل الشام قال في بيت المقدس فقال فهل قرأت
الكتابين يعني التوراة والإنجيل قال الرجل نعم قال النبي يا اخا
اهل الشام احفظوا لآزوي عن الاحقا اما بدها هذا الطواف
بهذا البيت فان الله تعالى قال للملايكه اني جاعل في الارض خليفة
فقلت اي رب خليفة من غيرنا من يفسد فينا ويسفك الدماء
ويتحاسدون ويتباغضون ويتباغضون اي رب جعل ذلك
الخليفة منا نحن لا نفد فينا ولا يتباغضون اي رب اجعل
ذلك الخليفة منا نحن لا نفد فينا ولا نفد فينا ولا يتباغضون
ولا نخاسدون ولا نتباغضون نحن نسبح بحمدك ونقدس لك
ونطيعك ولا نعصيك قال الله تعالى اني اعلم علام الغيوب قال

وطلعت الملائكة انما قالوا رد اعجز ربهم والله قد عصيت ربهم
فلاد بالعرش ورفعوا رؤسهم واسار بالاصابع للعرش
ويكون اسفا فالعصية فطافوا بالعرش ثلاث ساعات فنظر الله
اليهم فنزلت الرحمة عليهم فوضع الله سبحانه تحت العرش
بيتا على اربع اساطين من زهر من زهر عشا هن يا قوته عزاري
البيت الصالح ثم امر الله عز وجل الملائكة صوفوا بهذا البيت رد عوا
العرش قالوا فطافوا الملائكة يوم وليلة بالبيت فركوا العرش وصال
هون عليهم وهو البيت المعصور الذي ذكر الله عز وجل يدخله
كل يوم وليلة سبعون الف ملك لا يعود فيه ابدا ثم ان الله
بعث ملايكته فقال ابولي بيتي في الارض بمثاله وقد فرغتم
الله عز وجل يدخله كل من في الارض من خلقه ان يطوفوا بهذا
البيت الذي في الارض لاصرا استادن ربه في الطواف كما
يطوف اهل السما بالبيت المعمور فقال الرجل صدقت يا نبي
رسول الله هكذا كان فهذا البيت الذي هو خامسة
عشر نبيا اعني الكعبه سبعه فرقته وسبعة تحتها منازل
ملك من السماء الى الارض لاصرا استادن ربه في الطواف
بيته فيلبيط ملايكه **انصاع معز بو غط من جدر**
بروينا من حد يشا رهم الحوي حدثنا داود بن رشيد
قال دخل من السماك علي بن ابي طالب فقال عطني واخرجني قال لما اخرجني

يا امير المؤمنين ما نحن فيه كيف غلب علينا حب الدنيا وانجب
ما نصير الله غفلتنا عني لصغير حقير الى فناء يصير على غلبه
كثير طيل دار غير زائل **روينا عن عبد الله بن مسعود** قال قال
روينا عن عبد الله بن مسعود قال قال حدثنا الوياشي
قال حدثنا الامام علي قال رايت اعرابيا عند الملتزم قال اللهم لك
على حقوق فتصدق علي ولنا سر علي تبعات فتجملها علي
وقد اوجيت لكل ضعف قوتي وانا ضعيفك فاجعل قوتي
الليلة الحنة **نظير بكلمة صدق** **روينا من حديث**
ابراهيم بن حبيب عن عتبة بن الوليد قال كانت امرأة
من التبايعين تقول سبحانك ما اصبحت الطريق علي من لم تكن دليله
وما اوحش الطريق علي من لم تكن اليه **بكلمة مفرط غير مفرط**
روينا من حديث العباس بن الفضل حدثنا داود بن
رشيد قال قال شريك في مررت برجل من العباد بالهمزة وهو يكي
فقلت ما بك قال ابي علي ما فرط من غمري في غمري يوم مضى
من اجلي لم تحسن فيه علي **من عظمة** **اصطرار عند شد**
الاسرار **روينا من حديث محمد بن عبد الله** قال حدثنا محمد بن منصور
الغدادي قال رايت علي بن عبد الله بن ماله وهو في سكرات
الموت فقلت السلام ايا امير فقال لا تسميني امير وسميني
اسير فقال ثم ابش **شعر**

شعر يا در فدا سمعك الصوت ان لم تبادر فهو الصوت
من لم تر لنفسته قبيله **روينا عن الفقيه** **بالوت**
الحكم مقام مقال **خبرني احمد بن مسعود** عن شداد القرني
بالوصل قال كان ابي صاحب يال له على الذباب يروني كل ليلة بعض
مضى هزيع من الليل وانا بهذه المنظر وكان علي عاظمي الله
فينادي يا لي فاقول لبيك فيقول ما احسن ما قال **شعر**
بالله يارب الخار مخلوا **مني تحت مغرم مشتاق** **وقفا على شاطئ الفرات**
اني قتل مجازلة حلق **قال ابن مسعود** يلث ان سات
فرايته في المنام فقلت له يا علي ما احسن ما كنت تاتي في جالك
كل ليلة فتشدي قال واشدت البيتتين فبسم وقال يا زكي
لو سمعني كيف اشدهم اليوم فقلت له وكيف تشدها اليوم
الله فقال **شعر** بالله يارب الخار مخلوا **مني تحت مغرم مشتاق**
وقفا على شاطئ الفرات وخبر **روينا عن جندل وطباق**
حالت **الحق ارجال** **بالنساخ** **روينا من حديث احمد بن محمد**
المرادي عن محمد بن ابي عن سفيان بن علفه عن الشعبي في رجل اصاب
لا ارجل في فلان قال الرجل وانسا فيه سواه ثم قال سفيان التوري
شعر **تلك الراجل** قد قضيت حاجتك **من حاجته** **هذا الامام**
خليلة **عند قضائك** **فصل** **روينا عن رسول الله صلى الله عليه**
وسلم **بابنه** بني كان قبله يقال له خالد بن سنان قال العاصم بن عليم

مرجبا بانه بنى اضرعه فومر ثم قصر خبره وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اكرمكم قوم فاكرموه ولا تكرمكم اكرم من آل محمد كما لم يكرم فيهم صغير ولا كبير صلى الله عليه وسلم وعليهم جميعين **روينا من حديث عثمان** حدثنا عيسى حدثنا ضمزم قال قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لبعض ولد الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه لا تفك علي بابي ساعة واحدة الا ساعة تعلم اني فيه جالس فيؤذني ذلك وقت تأتي فافعل فاني استحي من الله ان تفك علي بابي فلا يؤذني **شعر** ان زارني فبفضله اوزر ربه فلفظه **والفضل في المال ليس له** **نظم** **بسم الله الرحمن الرحيم** ان رزقنا فبفضلك وازرناك فبفضلك ذلك الفضل لا يزال ومن رزقنا ذكر في بعض صفات سيدنا عمر الخطاب رضي الله عنه **روينا من حديث محمد بن الحنفية** الكوفي قال قال العتيبي عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله بن موحان صف لي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال كان عالما برعيته عادلا في نفسه قليل الكرم قولا للعدل سهل الخا مفتوح الباب تحرى الصواب بعيد من الخسائس يثق بالضعيف غير يخاف بكبر الصمت بعيد من الغضب قال محمد بن ميعاب قال علي بن محمد الامام قال سفيان بن عيينه ثبت في الخبر الخطابي رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب وهو على مصر بن عتيك كما يجب لك امرتك **وحدثنا ابو بكر بن خلف** **ابن اسحاق** قال لا مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عاكاة ابو بكر الصديق رضي الله عنه

في

نفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومرض ابو بكر رضي الله عنه وكانت وعادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فشي خيرا فانه كما كان مرضا حين عاكاة فقال الصديق رضي الله عنه في ذلك **شعر** **مرض الجيب فعديته** فمضت من حدي علي **شفي الجيب فعارني** فسنيت من نظري اليه **واشدني ابو بكر من مرضي علي** **الطائفة** بحمد دي الزرارين بن مروان بن ابى العلاء بن زاهر الخليل رحمه الله وكان قد استلجى الى مرضه لخلنا بانه صغير وكان حبه لم يكن له غيره **قال في الطائفة** **شعر** ولي واحد مثل فرخ القطاة صغير اخلفت قلمي لديه **نات عنه داري فوار حشي** **لذلك الشعر** وذات الاحية **تذكرني وتذكرني** فيبي علي وابي علي وقد تعب الشوق ما بيننا **فمنه الى في اليه** **تاسيس في الجلب** **من حديث** **ابن الفرج** **الحاج** عن ابى جريح عن مجاهد قال قلت لابي بن عمر وهو يصلي فخفف ثم سلم والفتل الى ثم قال ان حقا علي او سندا اذا جلس الرجل الرجل وهو يصلي الطوع ان يخفف ويقتل اليه **وهو يقول الشعر** لا يدركك الناس ما قدمت حسن ولا يفتوك فيما قد عاشر **هذا البيت** **ذكر** **بن قتيبة** **لكن** لا شرف في قتيبة بن سلم **خير الطائفة** **الطائفة** ذكر لا رزقي في كتاب مكة قال جابر بن استق من الكعبة ثيابا لونه لون الخمر بن شدة حمرا وریشه سودا فين الساقين طويهما له عنت

طويل دقيل المتعارفون كان من طائر البحر يوم السبت اسبع في شهر
من ذي القعدة سنة ثمان مائة وثمانين حين طلعت الشمس
والناس اذ ذاك في الطواف كثير من الحاج وغيره من ناحية اجناد الصغير
حتى وقع في مسمى الارام فيها من مصباح زمرم مقابل الركن الحج
الاسود ساعة طوله قال ثم طار حتى صدم الكعبة في ثمان مائة
بين الركن اليماني والركن الاسود ساعة طوله قال ثم طار حتى وقع
الى الركن الاسود واثر في موضع على خدك رجل في الطواف عند الركن الاسود
من الحاج ثم من اهل خراسان محمدي وهو على منكره الا بمن فطاف
الرجل اسبع والناس يدنون منه وينظرون اليه وهو ساكن غير
مستوحش منهم والرجل الذي علم الطائر عشي في الطواف في وسط
الناس وهم ينظرون اليه ويتعجبون وعينان الرجل تدبران على
خديه وحية قال ابو الوكيل لا رزقي فاخبر محمد بن عبد الله بن بويه
قال رايت على منكره من الناس يدنون منه وينظرون اليه
ولا ينفر منهم ولا يغير فطفا سايع فلا تدرك ذلك اخرج
من الطواف فاربع خلف المقام ثم اعود وهو في يدك رجل قال
جاء انسان من الطواف فوضع يده على فم يطر وطاف به بعد
ذلك ثم طار هو من قبل نفسه حتى وقع على عيني المقام فصاح الصرخ
ساعة طوله وهو مد عنقه ويقتطف الى جناحه والناس
مستلمون له ينظرون اليه عند المقام اذا قبل فتي من الحجة

نهر

فصر به يده واخره ليريه لرجلا منهم كان يركع عند المقام
فصاح الطير في اذا قبل فتي وفي يده اسد صياحا واوجشه
لا يشبه صوته باصوات الطيور فخرج منه فارسله من يده
فطار حتى وقع قربها من دار الندوة خارجا من الطلال في الارض
قربا من الى سطوات الحرفا جتمع الناس ينظرون اليه وهو
متناس في ذلك كله غير مستوحش من الناس ثم طار هو من قبل
نفسه فخرج من باب المسجد الذي بين دار الندوة ودار
الحمد فخرج فبعث ما **خير الطائر المغيث خذ ثا عبيد**
الكر من حاتم بن حش على سنة ستمائة قال اخرج من عندي
رجل من الجاهل من يد مصر فركب بحرب غراب فطار الى البحر في
الليل فنام كل من في المركب الذي يدركه فزاد الرجل الحاجة
فتقدم المركب فقص حاجته فزلق قدمه فاخذته
وعضته الامواج والرس ينظرون اليه ولا يكيد ساعة من وقت
عينة عجز الارس والارس لا يشكلم خافتان يشوش على الناس
ولا ينطه ذلك فلم ينشك راكبا طارا قد قبض عليه فاجره
من الماء طار به حتى اتاه في المركب فقص الطائر على جاور الصلوات
ساعة ثم ان الطائر قد منقاره من موضع حتى الصقة
بأذن الرجل ثم قبضه وطافا كان من الغد حسن الارس
بدل الرجل وبادر الى الرامه ففطن له الرجل فقلله اخفى

س

والله ممن تظن وانما كان من امرى ما رايت من امر الله على وعلمك فيه سواء
ما شعرت بنفسى الا وقد اظننتى الامواج وايقتت بالثلف فمكت الامر لله
وقلت ذلك فقد العزير العليم فاذا بملك الطائر قد فعل ما رايت
فقال له الرايس فرايت معده منقاره اليك فهل لك ان قال الرجل العمود لك
انى فكرت في نفسى ما هو هذا الطائر فالصوق منقاره بارى وقال
لي يا هذا انا تقدير العزير العليم **حكمة رويانا من حديث ابي اسحق**
عن ابي حذيفة عن الثوري قال بلغني عن ابن مسعود انه قال الدنيا
كلها شعوم فما كان فيمن من سرورهم من **ومن حديث ابي اسحق**
عن بصير عن ابن المبارك عن وهب قال من اراد الدنيا فليتها
لذل **وعنه بملوك الجن حديثنا محمد بن اسمعيل حديثنا**
عبد الرحمن حديثنا محمد بن الحسن الحلواني حديثنا زيد بن جافط حديثنا
عبد الرحمن بن علي بن محمد حديثنا محمد بن ابي منصور حديثنا ابي الغنايم
بن النعمان بن ابي محمد بن ابي بكر بن ابي جافط حديثنا محمد بن الحسن الحلواني
حديثنا احمد بن عبد الله القزويني عن الفضل بن الربيع قال نجت
مع هرون الرشيد فبينما بالكوفة فاذا بملوك الجن يهذي
فقلت اسكت فتلا قبل امير المؤمنين فمكت حتى حادته الهروج
فقال يا امير المؤمنين حدثني ائمن بن ابي اسحق حديثنا قدامه بن عبد
الله العامري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسي على حمار
رحل رث فلم يكن يحطد ولا ضرب ولا اليك قلت يا امير المؤمنين

الملك

الله بملوك الجنون قال قد عرفته قال بملوك يا امير المؤمنين اسمك
شعرا قال قل **فقلت** هب انك قد مكنت الارض طرا **الله**
وكان لك العاد فكان ماذا **الله** اليس عدا مصير كجرو فته
ويجشوا للثوري هذا وهذا **قال اجبت يا بملوك** الفقيه
قال نعم يا امير المؤمنين من رقه الله جماله وكلا ففعل جماله
وواساني ماله كنت في ديوان الامير قال تظن انه يريد شيئا
قال فانا قد امرنا بقضاه دينك قال لا تفعل يا امير المؤمنين
لا يقضي دين بدني ارد الحق الى اهله واقض دين نفسك
قال انا قد امرنا ان يجري عليك قال لا تفعل يا امير المؤمنين
لا تعطيك سائى اجري على الذي اجري عليك حاجة
لي في جرائيك **ومن شعرنا بنو النعمان في رثاء الامير**
ابن الراسخ العبد محمد حاجة للغدب المشاق **الله**
الله اقرى مني السلام اهل المطي **الله** قبل اخ السلام بعض القلاف
الله واذا ما مررت بالجنف فاشهد ان قلمي ابر بلا شواق
الله واذا ما سليت عني فقل **الله** نصف هوى ما اظن اليوم
الله ضاح قلمي فانشده لي بين جمع **الله** ومنى عند بعض الحكماء
الله وابك عني فاني كنت من قبل **الله** اعبير الدرع للعشاق
الله **ومن شعرنا بهيار الدين في الشوق** **الله**
بالهوى لما اظف حله **الله** يوم الحيل سامني لم اطق **الله**

فارت حولها اهل نجد والهي . ذاك الهوي وعرق تلك الحرق .
 قلت لمن البعاد سلوة . لا تتحل نظم شيء لم تدق .
 اه لقلت شر عند اضلعي . من الحمي تحال برق او شفق .
 تاريد الشوق فهب فيهما . تطلعا ثم برا ما برق .
ومن شعر ابني غالب بن بشران في ذلك قال
 ولما اتار والعين للعين بينت . غراي من حوي ومعني وانفا سي .
 فقلت له لا بأس بي فتعجرا . وقالوا الذي ابد يتركه باس .
 تعرض باس الصبر عن حشر لا سا فقندنا رقة الاحياء من ذلك .
ومن شعر الذي يصرف الصالح اذا سمعه الجاح
والغور والولان قال . قف بالخطيم ترى الغزال الحرسا .
 طاف الحجج وصار يقصد زمامه . فمن تعرض في الطواف كانه .
 بدر تطلع في سماء لا يحسا . ناديه بمدح لوانها .
 شربت لثايب كانت مغنا . باطالها بالبحر رحمة ربه .
ارضيت الحرم من تقبل سلا . ومن وقايح بعض الفقرا
قال علي بن عبد الله بن لا ساد قال قال بعض الفقرا
 واقفي الحق تعالى وهو يقول لا يذن مادة سرك سناء
 نوري وعذار وحك بروبي وسروبي وتلك موضع عظمي
 وجبروني في احوالي اقتسها ولي ردت فان لي وبي
 صرف يا ابا مدين جاوز نظر الماهر من نظرك وتعلق بي

فذكر فلما قدرني قدري كنت سمكك وبصرك وعرفتني
 وعرفتني ونزعت سرك عما سواي فخيرتني فانك ظاهري وباطني
 فقال ابو مدين بحالك اللهم ادم فضلك عجزت الالهام
 عن وصد وصند وامتلات لا سر را سا بذكرك تناي تناي
 وامري امرت فواصل اللهم نوري بنورك فلا يقدر الفضل
 عندك لك **خبر اللات والعزى** **روى عن حديث ابو الوليد**
 عن جده عن سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج عن محمد
 بن السائب عن الصالح عن عباس بن رجل من مضي كان يقيد
 على صخرة الثقيف ببيع السم من الحاج اذا امرت سواهم كما
 ذا غم فسمعت صخرة اللات فلما فتك الناس قال لهم عمران انكم
 كان اللات قد دخل في جوف الصخرة وكانت العزى ثلاث
 شجرات تحلى وكان اول من دعا الى عبادة ما عمرو بن ربيعة
 والحارث بن كعب وقال لهم عمران انكم يصيب باللات لبر والطايف
 وشي بالعزى لخرتاهم وكان في كل واحدة شيطان يعبد
 فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك مكة خالد بن الوليد
 الى العزى يهدمها فخرج في ثلاث تلات فرسانا من اصحابه
 الى العزى حتى انتهوا اليها فهدموا فارجع اليها هدمها
 فارجع اليها فهدمها فخرج خالد بن الوليد وهو متغيظ فلما
 انتهوا اليها جرد سنده فخرجت اليها امرأة سوداء عريانة

ناشره شعرا فجعل السادن يصيح **قال** خالد اخذني
اقتصرار فيظهر في جعل السادن يصيح **شعر**
اغزاي شدي شدة لا تكدني اغزاي التي بالقناع **وشمري**
اغزاي ان لم تقتل المرء اخالدا فتوى بذت عاجل بصرى
فانقل جالدين الوليد بالسيف اليها وهو يقول **شعر**
كفر انك اليوم ولا سحابة **لني** رايته الله قد انك **قال**
نضرة بالسيف ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
فقال نعم تلك الغزى وقد ايت ان تعبدني بالادكم ابدانكم
قال خالد الحمد لله الذي اكرمنا بك يا رسول الله واقتدنا بك من
اهلكه لقد كنت اري اني ياني الغزى بخير حاله من الابل
والعظم فيدعها للغزى ويقنع عندها ثلاث ثم يتصرفنا اليها
مسرورا فظفرت الي مامات الي عليه والي ذكر المري الذي
كان يمشي في فضله وكيف خرج حتى صار يذبح **شعر**
ولا يصر ولا ينظر ولا ينفع **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذا الامر الى الله فمن رسم المهدي نير له من
يسره للملائكة كان لها وكان هدمها الحسن ليالي القين
رمضان سنة ثمان وكان ساذن اقله ابن النظر السلي
من بني سليم **حكي** سعيد بن عمر **قال** ان الناح
ساذن لما حضرة الفاه دخل عليه ابوه يعودوه وهو

قال اخاف ان يصنع الغزي من بعدي فقال له لا تخزن فانا
اقوم عليك بعدك فجعل ابوه يقول لكل بقى ان تظهر الغزي
كنت قد اخذت عنده بيداً وان يظهر محمد علي الغزي وما ارا
يظهر فاني احيى فاتزل الله تعالى ثبت يدا اليه **وجا**
ابن ثابت الانصاري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مجد
فكان يا رسول الله ابدن لي ان اقول فاني لا اقول الا حقا فقال
قل فاشا احسان **يقول شعر** شهدت بادن الله ان محمدا
رسول الذي فوق السموات من علي **قال** النبي عليه السلام
وانا اشهد فقال احسان **شعر** وان ابا يحيى ويحيى كلمها
لعمل في دينه مستقبل **قال** النبي عليه السلام وانا اشهد قبا
حسان **شعر** وان الذي عاد اليه يورين من رسم
رسول ان من عند ذي العرش مرسل **قال** النبي عليه السلام
وانا اشهد فقال احسان **شعر** وان اخا لا خفا ولا بعد
بجاهد في ذات الله ويعبد **قال** النبي عليه السلام وانا اشهد
فقال احسان **شعر** وان التي بالجنح من بطون نخلة
ومن دانه قل عن الحق معز **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا اشهد فقال سفيان يعني الغزي **روى** عن **حديث** **ابو العابد**
عبد عن سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمر عن
حديثه من حديثه ذكره وكان ساذن الغزي بنو شيان بن
سليم خفاني ثم كانت قرين بنو كاهن وخراقة وحيث

مضيقها فكانت اذا فرغوا من حجهم وطوافهم بالكعبة ثم يحلوا
حتى ياتوا الغري فيطوفون بها ويحلون عندها ويصلفون
عند ما يوتى ما **حدثنا** يونس بن يحيى حدثنا محمد بن نصر النخعي
الاهلزيهري حدثنا ابو الطيب بن احمد بن حمدان حدثنا اسمعيل حدثنا
عباس حدثنا عبيد بن اسحق الطاطري حدثنا محمد بن القيس عن
عبيد الله الحسن عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال **تجمع في كل يوم غرة بعرفات** جبريل وميكائيل
والخضر عليهم السلام فيقولون **ما شاء الله لا قوة الا بالله** فرد
عليه ميكائيل فيقول ما شاء الله كل نعمة من الله فرد علي الخضر
فيقول ما شاء الله الخضر له بيد الله فرد علي الخضر فيقول
ما شاء الله ما يدفع السوء الا الله ام يعترفون فلا يجتمعون
الا الى العام القابل في مثل ذلك اليوم **من عظمه** لا يا عيسى **حياء**
هذا عكر الموتي اجابوا الدعوة الصغرى وهم منتظرون
يحدثون على الزاد ولا زاد سوى التقوى يقولون لكم
جدوا وهذا اخر الدنيا **ما من يوم الا والارض تناوي**
تخسر كلمات يا ابن آدم تشي على ظهري ثم مصرك الى بطني
يا ابن آدم تفر على ظهري وتخزن في بطني يا ابن آدم تشي
على ظهري ثم تدب على ظهري ثم تغدب في بطني يا ابن
آدم تضعك على ظهري ثم تنكي في بطني يا ابن آدم تاكل الارض
علي ثم تاكل الدور في بطني **وقال عبد الرحمن يعني ان الله**

اذا وضع في قبره فمدب واصابه ما يكرم ورجع جيرانه من
الموتى الى الخلق في الدنيا بعد اخوانه وجيرانه اما كان ذلك
فيما مضى اما كان ذلك في تقدمتنا عبر اياك نكر احاريت
القطاع اعمالنا عاني الملهة نهلا استدكرت واعتبرت
بمن غبت من اهلك في بطن لا رضى من خربة الدنيا قبل **حدثنا**
يونس بن يحيى حدثنا محمد بن ابي منصور عن ابي طاهر عن
المصقر عن هبة الله بن ابراهيم الخزاز عن الحسن بن ابراهيم
الضراء عن احمد بن مروان عن احمد بن محمد البغدادي
عن عبد السمع عن ابيه عن وهب بن منبه قال اصبت على
قبر ابراهيم الخليل عليه السلام فكتب لي **اللهي** جهولا اجله
يموت من جا امله ومن دنا من حته لم تغن عنه حيله
وكيف بقي اخر قدمات عنده **حدثنا** يونس بن يحيى ثنا
محمد بن منصور عن علي بن الحسن بن ابيوب حدثنا عبد الرحمن
بن علي قال انا محمد بن منصور وعلي بن عمر قالا انا علي الحارثي
ابو علي بن شاذان انا ابراهيم بن محمد المذني ثنا محمد بن اسحق
بن خزيمة ثنا محمد بن احمد بن زيد وقال يونس بن زيد
انا عمرو بن عاصم ثنا الحسن بن زيد عن زحر عن عطاء
عن بن عباس قال لا اعلم الا برزعا الى النبي صلى الله عليه
وسلم قال **للتقي الخضر والياس في كل عام في الموتى فيخلق**

كل منهم راس صاحبه ويتفرقا عن هؤلاء الكلمات **بسم الله**
 ما شاء الله لا يضره السؤال الله ما شاء الله ما كان من نعمه
 فمن الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله **وقال ابن عباس**
 قاله حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات آمنه الله من
 الغرق والحرق والسرقة واحببه قال من الشيطان ومن
 السلطان ومن الحيلة والعقرب **خبر لا يعين والرحمين**
ولا بد **ال** اعلم ان الله ارغب من رحلا من خلقه ينظر
 اليهم فيما خدعهم عن حركاتهم فيقعدهم لا يستطيعون
 حراكا في سهر رجب كل من اوله الى اخره وما عندهم خبر
 من حالهم ولا ما يرزقهم غير ما عرفهم الحق به في تلك
 الاخدعة وذلك في كل سنة فاذا انقضى الشهر لم يبق
 عند واحد خبر من حال غيره ما كان عرفه ولا يبق له
 كشف ولا اطلاع ولا ندان ذلك العلم ولا شيء الا ان
 يشهد حجب فيرجع عليهم ذلك الحال فلا يزال الي
 انقضا الشهر فيرون من العجايب تلك الحال من الكون
 ما شاء الله عز وجل بعضهم قد بقي معه في طول السنة على
 قصوره على ادراك امره فلا يعرف قد اجتمعوا
 برجل في شهر رجب وهو محبوس في بيت قد حبت هذه
 الحالة وهو بايع الخبز والتمر غير اني سالت عن حاله

فخبرني

197
 فاخبرني كيف ما على ما كان على ما كان فيما وكان بخبر عجائب
 فسالته هل بقي له علامة في شيء فقال نعم لي علامة من الله في
 الرافضة خاصة رافهم في صر الكلاب لا يستزرون عني ابدوا قد
 رجع منهم على يده جماعة مسترسلين لا يعرفونهم اهل السنة
 الا انهم نهم عدول دخلوا على ابدوا قد رجع منهم جماعة فاض
 عنهم واخبرهم باخبرهم وجعوا وتابوا وشهدوا على انفسهم
 ما اخبرهم عنهم مما ليس عند احد منهم خبر **وحدثنا محمد**
اسم **ع** عن عبد الرحمن بن عبد الله عن علي بن الحسن بن علي
 بن طلحة عن محمد بن عبيد الله الخياشي عن عثمان بن احمد التقي
 عن اسحق بن ابراهيم الخثلي عن عثمان بن سعيد الانطالي عن
 علي بن الهيثم المصيصي عن عبد الحميد بن محمد عن سلام الله
 عن داود بن يحيى عن مولى عمير الطفاوي عن رجل
 كان مرابطا في بيت المقدس وعسقلان قال رايت رجلا
 وانا بوادي الاردن قائما يصلي وسجادة تظله من الشمس
 صلي فسلمت عليه وقلت له من انت فقال الياس النبي فقلت
 ادع لي فقال يا ابراهيم يا يحيى يا قنوقم يا حنانيا يا منان يا
 هياش اهايا فذهب عني ما كان اما بني من هيبته فسالته
 هل يوحى اليك اليوم فقال من بعد حمد علي افضل الصلاة
 وآتم السلام فلا قلت كم من الانبياء احياء قال انا والخضر وآدم

وعيسى فلت فهل تلتقي انت والخطير قال نعم في كل عام يعرفات
قلت فكم لا بد الا قال لهم ستون رجلا اخرون ما بين العرس
الى شامي الفراه ورجلان بالمصيص ورجل بالنظاكية وسبعة
في سائر الامصار كما هم يستقون الغيث وكم تنصرون علي
العدو هم يقيم الله الدين حتي اذا اراد الله ليس لهم حد
معروف في الزيادة واقتصار الياس صلوات الله وسلامه
عليه وعلي النبيين اما ذكر الموجودين في ذلك الزمان الذي
سال فيه لاخير وفصل له تفريقهم في سالينهم واما ان له
ان فيهم من هو لازم موضع ما ومن هو ساج والاله اعلم
بخلقهم **ولهيار الديلمي في جنين لابل وسيرها**
ياساق الاضعاف. انزور بعض ما تعف. فان بين سوقها
افيدة تحطف. يازمي علي الغضي. ما انت الا ناسف.
لهفي عليك ماضيا. لوروك التلهف. **وله ايضا في هذا الباب**
اذا فاته روض الحى وجنوبه. كفا ما النسيم البالي وضيبه.
فدعي نسل العيس طوح قلوبها. فامرع ما ترعاه ما تستطيع.
وان التمار البرض في خرطومها. لا تقع من حم تذل عسبه.
يلوم علي نجد ضين بدعه. اذا فارت الا حباب جفت عروبه.
وما الخلل الا من فواري نواده لا اهل الغضا ان من جيلبي حبيب
وله من هذا الباب شعر هل السائق الغضبان ملك امره

فاكل من البعير والذئب وحيد. رويدا باخنا المطي فانتا
تداس جباه تحتم وحذود. **وقتا من حبيب المالكي قال**
انشدني من تقيته **شعر** وكم من جاحدا خي
له عقل وليس له زمان. كني بالمرعيان تراه. له وحد ليس له
وما حسن الرجال لهم من اذا لم يسعد الحسن البنات
وقال ايضا الشنقيط الحسن بن علي الشنقيط شعر
ما فزع الموت الدنيا وزينتها. جدا وحالا فزع الدنيا باهليط.
لا ترجعن الى الدنيا ملائمة. ففقدت لك باذي ساوينا.
لم تنق من عيب شي لصاحبها. الا وقد بينته في مصانينا.
تقني الا النبيين وتقي اهل دايته الى من لا يعادينا.
فما تزددهم قبل الذي قتلت. ولا العداوة الا حينة فني.
وقال ايضا الشنقيط شعر لغيره فمنا قطع الحباله
عز وجل **شعر** فهل بني الارض في الارض قد اود. ه.
الحيكف رجب مصون في سر. ايمه صدق سر حون سيله
بالسنة صينت عن اللغو والحجر. **خبر حسان وعمر بن الخطاب**
كرب بيان اسعد بنع الذي كسا الكعبه قال ابن اسحق
سارحان بن سعد باهل اليمن يريدان يطالما ارض العرب
وارض الاعاجم حتي اذا كان بعصل اهل العراق بالبحر من لفت
حير وقبايل اليمن السريعة وارادوا الرجعة الى بلادهم
واهلهم فكلوا اخله يقال له عمر وقالوا له اقتل اخاك حسان

وذلك علينا ورجع بنا الى بلادنا فاجابهم فاجتمعوا على ذلك
الا دور عين الحري فانه نراهم في ذلك في اقبل حمله فقال
دور عين في ذلك **شعر** الامن يشترى سلهرا بنوم
سعيد من بيت قن رعين واما حير عذرت وخانت
فعدت الى الله الذي عين **قال الحق** شكبتا في رقة
وخرم علي ثم اني بامر وقال له ضع لي هذا الكتاب عندك
ففعل ثم وثب عمرو على اخيه فقتله فسموه موثبان لقتوله
على اخيه ورجع بمن معه الى اليمن **وقال شعر**
لا غير الذي راى مثل حسان قتيل في سلاف الاجفان
قتله مقاول خشية الجيش غراه قالوا بابا بابا
ميتكم خيرا وحسبكم ردت علينا وكلكم ارباب
قال الحق فلما نزل عمر بن الخطاب اليهم منع منه النور
عليه الله السهر فلما جهد ذلك سال الاله والعارفين والحكماء
من الكهان عما به فقال له رجل منهم انه والله ما قبل رجل
اخاه او ذي بغيا على مثل ما قتلت اخاك عليه الازهر عنه
لنومه وسلط عليه السهر فلما قيل له ذلك جعل يقبل كل من مر
بقتل اخيه حسان من اشراف اليمن حتى خلع دور عين
فقال له دور عين ان لي عندك براه قال وما قال الكتاب
الذي دفعته لك فاخرجه فاذا هي فيه البتان فتركه وراى
انه نفعه وهلك عمر ولباب بلغة حمير لا بأس وروي ليا

بالها نقطتين والمقال الملوك لانه بمعنى الله حكى عن سيرة الله
قال يقولون لا ابرك ويحلفون لام الاضافة واللام الاخرى
ومن اليوم العقبة ما حدثنا به بن يحيى حدثنا محمد بن
يونس عن الاصمعي عن شيبه بن شيبه قال كنا بطريق مكة على
بن شاذان ان تعث كل اخبر شامحمد بن يوسف عن الاصمعي عن محمد بن
محمد بن الحسن بن حبرون قال قولات علي بن شاذان ان
لعمر بن كاهل اخبر شامحمد بن يوسف عن الاصمعي عن شيبه بن شيبه
قال كنا بطريق مكة بين ابينا عذرا مينا فاذا فرغنا كتماننا
قال الخي صايم فتعجينا من صومعه في تلك البرية فلما فرغنا من عذرا
ناذا فرغنا دعونا فقتلنا له ما ترسد فقال اي الرجل ان الدنيا
قد كانت ولم اكن فيها وسكون ولا اكون فيها والي اريد ان
اعتق جاري هذه لوجه الله عز وجل ثم ليوم العقبة ومكان
ادراك ما العقبة فك رقبه انت ما قولك ولا تزو
علي حرقا هذه فلا اله خا دمنا لان قد اعتقنا الوجه الله عز وجل
ثم ليوم العقبة قال شيبه فقدمت البصر واتت بغداد
فحدثت بهذا الحديث المهدى فاعتق المهدى مائة نسمة
على عزيمة الاعرابي **وسوقنا بيع** احباب **الاشرف** ما حدثنا
به عبد الله بن الاستاذ المروزي قال لي بعض الفقهاء انما
في واقعه صور حق يقول الشيخ ابى حنيفة رحم الله ابى حنيفة

قرئتني حتى كاللحم. وناديت سرى يا كاذبي. بمعنى من كان
 فكنت فخا وبه الشيخ سحابة اذ نبتني منك فانبتني عني بحق
 حقه يا حق بوجودك علي. فانت آتني مني ايقاظا للفتنة
 ثم قال سمعت الحق ناداه لي قل. وعلى دل. فانا الكل **وصية ر**
من حديث الديوري عن جعفر بن محمد عن عيسى بن سليمان
 عن خرم قال ثلاث من لم يكن فيه لم يجد طعم الايمان علم بحجة
 عن جهل الجاهل ودفع بحجة عن المحرم وحلق معاشر الناس
من عظمه من روايت عن الحسن بن علي عن ابراهيم بن نصر عن
 الزياضي عن الاصمعي قال دخلت بعض الخيام فادنا بجارية والله
 ما احسن ما انت علي ما عشرين سنين وهي تقول **شعر**
 عذمت الحياة ولا الموت. اذ كنت في قبر قد اجد وكاه.
 وكنت ادوق لذيل الكري. وانت بمنك قد وسد وكاه.
وعاء حسن من روايت عن ابي مروان عن احمد بن علي
 عن الاصمعي عن ابيه قال سمعت اعراسه تقول داعيته له عز وجل
 اللهم متعنا خيارا وافتنا علي زارا واجعل الاموال في سجاينا
 وبه قال حدثنا النضر بن عبد الله قال اخبرنا الاصمعي قال سمعت
 اعراسا عند المترم يقول اللهم اعني على الموت وكرهته وعلى
 الفقر وخيرته والميزان وخفته وعلى الصراط وزلمته وعلى
 القيمة وزمخته **قلت** وسمعت بعض المذكرين يقول في
 في خطبة اذ ذر والى الموت وسكرته وعذاب القبر وظلمة هول

الحشر وبغته والسوال وغلطته والميزان وخفته والصراط وزلمته
 والقصاص وحشرته **اعراب الحديث** **سيد الشهد** حدثنا بشارة
 عبد الله بن محمد بن عبد الله بن المبارك بن علي قال انا بن العلاف انا
 عبد الملك بن بشران حدثنا احمد بن ابراهيم الكندي عن جعفر بن محمد
 الخياط حدثنا بن الجيند حدثنا محمد بن الحسين عن الصلت بن حليم
 حدثني بن السماك عن امرأة من اهل البادية قال سمعتنا تقول يوما
 لو نطقت علي قلوب المؤمنين بفكر الى ما اذخرها في حج الغيوب من
 خيل خرق لم يطعمهم عيش ولا تفرهم في الدنيا عيش **خبر بن قارب**
مع صالحه **رويان من حديث عبد الله** حدثنا ابو عمرو بن محمد بن
 الحسين بن سفيان ثنا بشر بن محمد الشامي ثنا علي بن منصور الابرار
 عن عثمان بن عبد الله بن الزبيري عن محمد بن كعب القرظي قال بينا سينا
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاعادني المحمد اذ مر رجل في موكب المحمد
 فقال رجل يا امير المؤمنين عرف هذا المار قال لا فمن هو قال هذا سواد
 بن قارب وهو رجل من اهل اليمن له فيهم شرف وموضع وهو الذي تاه
 ربي به بنظمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر بن عبد الله
 سواد بن قارب قال نعم قالت انت الذي اتاك به بك بنظمه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال نعم قال فانت علي ما كنت علي من لها نكاح الغيب
 سواد بن قارب قال يا امير المؤمنين ما استقبلني بهذا الحد من
 استقبلت سواد بن قارب ما سمعت الله ما كان علي من الشرك اعظم ما كنت

عليه من كذا انك اخبرني بانبياءك ايكم يظهر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال نعم يا امير المؤمنين **بيننا انا ذات ليلة** بين التاييم واليقظان
اذ اتاني في فريضة رجله وقال قم يا سواد بن قارب وانهم وا عتل
ان كنت تقتل اذ تبيت رسول من لوي بن غالب يدالي الله
عباده ثم انشا يقول **شعر** عجب للجن وحسا سله
وشده العيش واحلا سله . تنوي مكة تبغي الهدى . .
ماخير للجن كاخا سله . فارحل الى الصفوة من هاشم .
واسم بغيريل الى راسه . **قال فلما كان ليلة** الثانية
اتاني فريضة رجله وقال لم اقل لك يا سواد بن قارب قم اللهم
واعتل ان كنت تقتل اذ تبيت رسول الله من لوي بن غالب يدعوا
الي والى محادته ثم انشا يقول **شعر** عجت للجن وتطلبا
وشدها العيش اقتبا . تنوي الى مكة تبغي الهدى .
ما صاد للجن كلذا . فارحل الى الصفوة من هاشم .
ليس قدما مثل دناءة . **قال فلم ارفع بقوله راسا** فلما
ان كانت الليلة الثالثة اتاني فريضة رجله وقال لم اقل لك يا س
بن قارب انهم واعتل ان كنت تقتل اذ تبيت رسول من لوي
بن غالب يدعوا الى الله والى محادته ثم انشا يقول **شعر**
عجت للجن واخيارا . وشده العيش بالوا . تنوي الى مكة تبغي الهدى .
ماخير للجن ككفارة . فارحل الى الصفوة من هاشم . بنزولنا واجارة

١٢٦
قال فرفق في فريضة **سلام** ورغب فيه فلما اصحت شد دت
على راحتي واطلقت متوجها الى مكة فلما كنت ببعض الطريق اجرت
البي قد هاجر الى مدينة فالتيت المدينة فسات عن النبي صلى الله عليه
وسلم فبذل في المسجد فبعثت باقي واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس حوله فقلت اسمع مقالتي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا ابو بكر اذ ادركه فلم يزل لي حتى صرت بين يديه فقال هات فاخبرني
باتيان ربيك **فقلت شعر** اتاني عني بعد هذه ورقة .
ولم يك فيما قد تلوت بكاذب . ثلاث ليل قوله كل ليلة .
انا رسول الله من لوي بن غالب . فشرحت عن ذيل الارز ووسطك
الى الدعلم الوجبا بين الباب . فاشهد ان الله لا رب غيره .
وانك لمعون على كل غايب . وانك اهل الاسلام وسيله .
الى الله يا ابن اكرم من اطلب . ثم نا بها يا نيك ياخير من شي .
وان كان في ما جاشيب الدوايت الى الله وكن شعاع يوم لا ذلعا .
سواك معني من سواد بن قارب **قال فسر رسول الله صلى الله**
عليه وسلم بتصني واسلاني فوشا الى عمر الخطاب رضي الله عنه فا
لقرمه وقال قد كنت احب ان اسمع هذا منك الدعلم والاعلم
الناقه السريضة **نعتة الهمي ربي** **وقينا من حذنا في**
الوليدان عمر وبن لحي لما عردين ابراهيم عليه السلام وكان امره
عند العرب مطعما وفانزع لهم من دين شيئا سيبا السواي وصل

الوصيلة وهي الحاي ونحو العيرة ونصيب الاضنام حلال الكعبة وجايل
من هيت من الارض للذين قد نصروا في بطن الكعبة وكان ملكه رجل
من جرهم علي بن ابراهيم واسمعييل وكان شاعرا فقال لعمرو بن لحي
حين غرر بن الخيفه **شعر** بلعمرو ولا تملكه انا بل حرام
سائل بما دار بهم وكذلك محرم الانعام وبني العالمين الذي
لهم كان السرام **قوله** ان عمرو بن لحي اخرج ذلك الحرمي
فذل باضم باعراف المدينة مدينه النبي صلى الله عليه وسلم عواتا
فتشوا في مكة **وانشد** شعر لآيت شعري هل بين ايديه
واهل بي بالماز من حلال وهل بين العيس تنفع في البري
لها عني ولما من وصيل منازل كما اهلها لم تحمل بنا
نصان فيما اراد يحول مضي ولو ناز ارضين يشان
جميعا ومما انقي مكة حول **تفسير ما ذكرنا فيه من البحارة**
والسابع والوصيلة والحام الحرة فيما ذكرنا من النافذة
التي كانت في الجاهلية اذا انتجت خمسة بطن وكان اخرهم
ذكر خروا ادعواي شقوها وتركت ولم يجره ولم يركبها
ولم تطرد من ماء ولا تمنع من مخرج ولم يركب احد وقال الحلي
كانت اذا انتجت خمسة بطن فكان الحاسر فلا اكله
الرجال دون النساء وان كان انثى خروا ادعواي شقوها
وتركت لا يشربها لبن ولا يركب وان كانت ميتة لشركت

في الرجال والنساء يقال حرت اذن اللبن اذا شفتت من وا
والنافذة بحريم مجروح **واما السابعة** فقيل هو ما كان
احدهم يفعلها اذا مرض فينتدرا اذا شفي ان يسب ناقة
فاذا فعل ذلك لم تمنع من ماء ولا طلاق وقد سبوا غير
النافذة وكانوا اذا سبوا العبد لم يكن عليه ولا وقيل اذا كانت
النافذة اذا شابت بعثت ثلث عشرة انثى ليس فيها ذكر سبت فلم
تركب ولم تحزوا ورها ولم يتركبوا البنتا فانتجت بمسدة ذلك من
اولادها شقت ادعواي فخلت مع ابيها فهي البحيرة بنت الساب
والوصيلة من الغنم اذا ولدت الشاة سبعة بطن فان كان
السابع ذكرا وحده وكان له للرجال دون النساء وان كان
انثى لم يدحرج وان كان ذكرا او انثى قالوا وصدت اخاه ولم
يدحرجها قال ابن عباس ولم يشر بغيره غير المذكور خاصة
وان كان ميتا اكله الرجال والنساء ولا قوله تعالى وقالوا
ما في بطنون هذا لانما خالصة للكون الاية **وقيل**
ان الوصيلة الشاة التي تنتج عشرة اقات متتابعات في
حمة بطن ليس فيها ذكر فيقولون وصلت فاولدت بعد
ذلك فهو المذكور في الاناث لا ان يكون منها شيء فيشترك
فيه باكله المذكور والاثاث **واما الحام** فهو البعير الذي ينتج
من ظهره عشرة بطن ذكر او انا فاقولون قد حكي ظلمهم ولا

ولا ركب **وقيل** هو الفحل الذي ينج من ظههم عشرة اناث متسا
 بعات ليس في ذلهم فيقولون قد كفي ظههم ولا يجوز لا يتفع به
 لغير الضراب وقال بن عباس هو البعير الذي ركب ولا ذوا لاده
من عظمه بنو ية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله حق
 تقائه واسعوا في رضائه واتقوا من الدنيا بالقوام والآخرة
 بالبغي واعلموا ما بعد الموت فكل من كان الدنيا نكرا والآخرة لم تزل
 الا وان من في الدنيا عرض حاضر باكل منته البر والعاجر والآخرة
 وعمره الضيف من تحمل العارية مردودة الا وان الدنيا
 عرض حاضر باكل منته والآخرة وعمره صادق حكم فيها قادر
 فرحم الله امرأ نظر لنفسه ومهد لمرسه ما دام رسه مرخي
 وجله على غاربه ملق قبل ان ينفذ اجله وينقطع عمله **شعر**
 لعنوك يا مولاي شوقي . فكسرت ليا في مقام وموقفي
 فانا بالباب المعظم قدرة . فقل من التقول لير التحوف
 فخذني بعفونك يستر لي . فارتدت ذا فضل كثير العطف
ومن ابتلي بعهد في سي المصطفى حديثنا محمد بن قاسم
 حدثنا عبد الله بن عبد الحميد بن عمرو بن حسن بن محمد بن أحمد
 القراسي المامي قال نادى الله تعالى موسى بن عمران يا بن عمران
 لا تخيب من فصلك وآخر من استجارك قال قيسنا نوري
 عليه السلام في ساحة اذا بجارح يطب حاما فلما لاه

للمام نزل على كتفه سحرا به ونزل الجارح على الكتف الا حرفا
 لهم به الجارح نزل للمام على كاهه فناداه الجارح بلسان نصيح
 يا بن عمران اني قاصدك فلا تخينني ولا تخل بيني وبين رزقي
 وناداه للمام يا بن عمران اني مستجيرك فاجرتني فنادى ربي
 عليه السلام ما اسرع ما ابتليت به ثم مدينه ليقتطع قطع
 من فخذ الجارح وفاء لها وحفظا لما عهد اليه فيها فقال
 يا بن عمران ان انا رسل ربك اليك ليري صحتك ما عهد اليك **شعر**
 ايا سامع ليس السماع شافع . اذا انت لم تفعل فمات سامع
 اذا انت في الدنيا عن الخير عاجز . فمات في يوم القيمة صانع
وقال آخر لما غلبت وزر الشوق في الي . وقت للذكر غلوبا **علي قدم**
 ولو قدرت جعلت العيون قدما . يا ذا الفضل والا والكر
 اشتاق ذكر لك والتعظيم شغفي . والشوق علا العالي برقي
 فانا بنين الشوق لا قوم به . وبير حررت مغلوبا **شعر**
وقال آخر شعر ان قلت عبدك لم الحق بظنا به
 خوفا من الزلات والعصيان . فاعيد بيدك في الترت
 لا يستطيع تجاؤل الحكات . فاحرم بفصلك قلبي وتجاري
 وصل التجار منك بالغفران **سمعت محمد بن قاسم قال سمعت**
عمر بن عبد الحميد يقول قال بعض السادة رايت
 رجلا في يده ي اسرايل قد لوحته اعباده حتى صار كالش

البالي فقلت لهما الذي بلغ بك هذه الحالة فنظر الى منكر لسواي
 وقال ما اظنك جملة الاحياء هذا نزل الازهار وخوف النار والحي
 من الملك النار **شعر** لا ذكرت عذاب النار ان عجبني
 ذاك التذكر عن اهلها واوليها نصرت في القفر خراجه طفا
 كما ترائي علي وحدي واحزاني وذا قليل مثلي بعد جرانه
 كما عصى الله عبدا مثل عصياني نادوا علي وقولوا في حجابي
 هذا التي وهذا المذب الحاني فاعزيت وما نصرت من
 ولا غلبت بقاء الدع اجناني لكن ذكرت حواء صاحبها
 يعفون ويصفحوا عفو وحاشا سبحانه ما جادل عوارضه
 فلو الجواد يعفو عنه الجاني هذا اعتقادي ولو صيرت
 مع النياحين في ادراك ترائي يارب عفو انظني فبذل
 واخر بفصلك اسراري واعلاني **رواينا من حديث**
ان ابن ابي اسير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اتقوا
 الله حق تقاة واسعوا في حضانة وايقنوا ان الدنيا باقنا
 ومن الاخرى بالبقاء واعلموا انما بعد الموت فكلكم بالدين
 لم تزل يا الناس ان من في الدنيا ضيف وعافي بده عاربه
 وان الدنيا عرض حاضر باكل من البر والفاجر وبالآخره
 صادق يحكم فكم ملك قادر ورحم الله امرأه ينظر نفسه
 لرصيده خادام رسته خرجه حيله علي غاربه خلق قيل

ان ينفلج اجله وينقطع عمله **مثل ساير** كلب جوال خير من اسد را
يقول الحكيم لا يبيع الجيلة في التماس الرزق بكل كان فان الكرم
 مختال والذل **وانشد شعر** فسر في بلاد الله والنفس الغني
 تعثر في اسار الموت فتعذر ولا ترض من عيسر يدك ولا تتم
 وكيف ينال النسل من كان معصرا **ولجيب بن اوس الطائي شعر**
 وطول مقام المرء في الحي مخلوق لهيبا جنيته فاعترى يتحد
 فان لم يات الشمس يد حبة **والناس** اذ ليت عليهم بسعد
وكان بن السماك يقول لا تشغل بالرزق المضمون عن العمل
 المفروض فكن اليوم شغو لا بما انت عند سول عندا واباك والفضل
 فان حبا لا يطول **شعر** اني عنت وخير العلم ان يقعد
 ان الذي هو رزقي سوف ياتي اسعي له فيغنيني تطلبه
 ولو قعدت انا في لا يغنيني **قال بمصر للاعرابي** كيف تفرج
 عاقل عمر تنقصه اساعات وسلام يدك معروض لا فاة فلف تحجب
 من المرزوق من الموت وهو بيله ولا اري احدا لا سيد ركة
 الموت **روينا من حديث علي بن ابي طالب** قال كنت في مجلس عمر بن
 سعد فاقبلت جارية كانت البدر ليلة تمام بلوت كانه الدر
 البياض مع احمر خدين كشابق النعمان فسبقت فقال لي محمد بن ابا
 الحسن هذه الجنة التي كنتم توعدهم فقال **شعر**
 وما الوعد يا سولي ومثبه سمعتي فان فوادي من مفاك الطر

فقال لها ابو محمد **عسر** اما والله العرش ما قلت شيئا
وما كان الا اني كنت شاكرا **فقال ابو الجهم** **عسر** فاقبلت عسرنا
فاذا عقل كامل وجمال فاضل وحسن قاتل وروى ما بل فقلت لها قد
اقر الله عينا ترك فقلت اقر الله عينكم وزدكم سرورا وعظمتكم انما
تقني بغيره لم اسع احسن **عسر** اروح بهم من ههنا كبر
فاجي به قلبا كثير التكر **عليه** سلام لا يارادة بنتا ولا وصل الان شيئا
فاز لنا في يومنا سعي في الفردوس لا علما وما ذكره بعد الاست
عليه وعلى فراغا **روى** عن علي بن ابي طالب عن ابيه قال اني
دخلت على الحسن في الجاهلية وقيل الجاهلية وعليها صدارا الشعر
وهي غريبة قال قال اني دخلت عليه فقلت فكلما يخرج الضلال
فقلت يا ابا حق انا احسن منك غرسا والبيت عندك فقالوا لكم منك
بعلا وقال عبد الرحمن بن مهران عن بعض شياخه ان سيدنا عمار
الخطاب رضي الله عنه قال للحنا ما اقرح ما في عينيك فالت بكاي
على اسادات من حضر قالوا خسا انهم في النار قالت ذلك القول هو علي
عليهم وقيل انما اقبلت حاجة فمرت بالمدينة ومعها ناس من قوما
فانوسيدنا عمر الخطاب رضي الله عنه فاس من حضر قال انهم هلكوا في الجاهلية
وهم اعطوا الذهب وحسن جملهم قالت فانا ما فقالوا خسا فرفعت
راسي فقلت ما انت قال ما الذي افرح عينيك فالت بكاي على
الاسادات من حضر قال انهم قد هلكوا في الجاهلية وهم اعطوا الذهب

جملهم قالت فذلك الذي رايتني وجعا قال فانشدني ما قلت قالت
اما اني لا انشدك ما قلت قبل اليوم ولكن انشدك ما قلت الساعة
وقالت سقي جدينا اعراق عمرة دونه • ويدييه وعانت الربيع ووا •
ولنت اعير الدمع قبلك من بكاء • علي فقد ما قد فانت ولان • شاعله •
وارعهم سعي اذا ذكر والاسي • وفي الصدر ميني زفرة لا ياب •
فقال دعوها فانما لا تزال حزينة ابدا **وما يستحسن** **روى** عن
عسر **عسر** تعرفني الدهر فرعا وغزا • وارحمني الدهر نهشا وخسرا •
وافتي رجال نبار واحسا • واصبح قلبي لهم مستورا •
وكانوا سارة بني مالت • وزر من العشرة محمدا وعسرا •
ولهم في القديم صحاح المروم • والكاينون من الناس حوزا •
بسم الرياح وسيل الصفا • بنا ليس ضنا وباسر وخسرا •
وخيل نكر وسن الدار عين • وتحت العجا حجة يحزن حسرا •
جزرنا نراصي فرسا دكا • وكانوا يظنون ان لا تحسرا •
وسرطن من يلاقى الحروب • بان لا يصا بل قد طر عن حسرا •
تعتل في حق العري • وتخذل الحسد خيرا ولزرا •
وتلبس في الحرب نسيج الحديد • وفي السلم تلبس خلو قرا حسرا •
ابو جعفر الرعي قال روي **لا معي عن رجل من اهل الشام**
وهو عبد الله بن حارث قال قدمت المدينة فقصت منزل
بن هريرة فاذا ابنة مغيرة لم تلعبت لها اي يديه ما فعل

ابوك قالت يا عم الله قد علم بعض الاخوان قال قلت كم ناقة قد وجات
منها مستر من الذكر تورا وحل **قالت** فاحري لنا ناقة فاننا ايمانك
قالت فاطلما قال ابوك قالت وما قال **قلت** يا عم ذلك القولين
اصبرنا الى ان ليس عندنا شي قال فنجت من سرعة جوابها المسكت
ذكر ابو حيان التوحيدي في كتابه الاشعاع والبرهان ان الفرس
اذا وطي اوطى الديار بقدر وخرج الدخان من حشره كله
والذي ان راى انسان بظاء خطوه وهو ساكن سك عنه
لا يخاف وحيرا حتر او حل عليه واذا وطي الذي على ومرت
سات ساعته ولذلك ياتي العبد في حجرة ليل ياتي الذي
يماكل ولده **حمار الوحش اذا اولدت او اذا ذكورا** اجال القمل
فانزع خشي تلك الذكور وقطع باسانه لكيلا يصاد وبها ركة
في صرقة فرما تضع لاني ولاها في موضع لا يعرفه الفحل
حتى يشتد واربع هذا السبب يفر فيها الفحل **الحريش** دابة
مغيرة في جرم الخري ساكنه جدا غير انه من قوة الجسم
العدو وما يعجز الصيادين لها من وسط اسناتون والحد
منتصف مستقيم به تناف جميع الحيوان فلا يغلبه شي وسرم
لليلة في صيدها ان يتوصل لها جارية حسنا عندا وضيقه
هله الذابة اذا حلت الفئاة وثبت الي حجرها كانه يزيد
الرضاع وهو في محبة طبيعية ثابتة فاذا صارت الي حجر الجارية

الرضاع من نديا على غير حصورا من في محبة طبيعية ثابتة فاذا
صارت فيها حتى تضر كالشوان من الحر والوسان من النوم فيا
القائض وهي على ملك الخالد فتبها وتاد اعلى يكون خيرا
بحد الحيلة **قال** ابو حيان يقال ان سنان وانسان
الرحل في فيه اتنان وتلتون سنا وانسان المراه تلتون سنا
وانسان الخصى من المراه اربعة وعشرون سنا وانسان
الشاة احدي وعشرون سنا وانسان المعز تسعة عشر سنا
قال ومن كان من الحيوان اسنانه قليله فعم فخير ومن
كان اسنانه كثيره فعمه طين **قال** والفيل اذا اولد
تبتا سنانا في الحال فاما اسنانه الكبار وانما به الطوال فتطير
اذا كبر وشب **قال** والذي يكسب معاشه بالليل من
الحيوان اليوم والوطواط **قال** الرجال يشاقون الي
الحاج في النساء **وقال** كلما كان من البيض مستطيل محو
الطرف يفر في الاناث وما كان مستديرا عريض الطرف
الذكور **وقال** من الحيوان من اذا هاج ووقفت لاني قا
الذكور وهبت الريح من ناحية الذكور فقبله الي ناحية حملة
من ساعته قبل اسم هذا الحيوان الفيه **واخبرني جماعة**
من جملتهم من كان من صاحب نافع وتجارب وقد وقع
بشئنا ذكر الثعبان العظيم فقال يعرفون من ابو ومن امه

قلنا لا قال ان العتاب ينح لا اني مثل الثعلب فتجمل فاذا حان وقت ولا تأ
 حضرت حفرة ووضع في قطع لحم ثم ارتعاش ولما دفتنا كل
 بعضنا بعضا تحتها رض حتى تبقى واحدة نينا من تلك الواحدة
 هذا التبرع العظيم ولما في آساء الطبيعة ان الضريبة **هـ**
 والسليقة والخليفة والعزير هي الجبيعة والتجيه والخيره
 وكذلك وكذلك تشبهه وشبه لغة عزير **وكتب ابو هاشم**
الخفاف الي بعض الامراء عني من الامير حمزة والامير علي بن
 محمد **وكتب بعضهم الي صديق له اما بعد**
 فقد اصبح الناس وقيل لنا من فضل الله لا يحصي مع كثرة ما
 بعينه وما ندري ما شكر جميل ما ينشأ من كثير ما يسترا
 عظم تاثير ام كثير ما غفر الله يبرز منا في كل الامور شكره
 علينا حمده فاستلذذ في حسن بلايه كشرك في حسن الهية
سئل بعض البلغاء عن النطق والسمت فقال اخر الله الساكنه
 ما اندل للسان واعطى للعي والله لما رأت في السحر
 حتى ياهدس للعي من اللسان في يابس العرج فبيل له قد عرفت
 ما في الممارات من الدم فقال ما فيه اقل ضرر من السكفة التي
 نزلت عللا ونزل داء ايسر العي **والمعصية في الكتمان**
شعر من السر يا كتمان يرضيك غيبة **فقد يظن المرء المصنع**
خدا ناصب بن محمد قال دخل ابو العتاهيد علي

المهدي وقذاع شعره في عتبه فقال ما احسنت في جك ولا
 اجلت في اداسه سر **فقال** من كان برغم ان يكتم حبه
 حتى يشكك فيه فلو كذب **الحب اغلب على حال بقهره**
 من ان يرى السر في نصيب **فاذا بد اسر الليب فانه**
 لم يبد الا والقي مغلوب **اني احسد خاهوي مستحفا**
 لن تتمه اعين وقلوب **فاصح المهدي شعره**
 وقال قد عدناك علي اداعة سر ووصلناك علي حسن عدوك
 ان كتمان السر احسن من اداعته **شعره**
 لا يكتم السر الا كل ذي خطر **والسر عندكم كرم الناس كرم**
 والسر عند ذي بيت له خلق **قد صاع مفتاحه والباب دوم**
قال في باديس للسر من مخ الا ادر جليس اما صلوخرم بر حواث الله
 واما صاحب دينا له شرف في نفسه وعقل بصون به حبه وهما
 معدومان في هذا الوقت **مثل سائر ارجل من ملج خج**
حدثنا ابو درر بن محمد بن محمد قال ذكر ان نجما بن شاكه البربري
 خرج يوما الي الصيد فالتار حمار وحش فمضى امامه وابتعد خج
 من المال فتناول بعضه الي ان دفع وقيل دفعه اليه في ذلك
 رجل فاعد فلما عده فاذا هو عي اسود في الحمار بين يديه ذهب
 ودر وياقوت فذا نجح من المال فتناول بعضه فلم يستطيع
 حرك به يده حتى القاه من يده **فقال** يا هب زاما الذي بين

يدينه ويكيد استطاع اخذ فاني لم اجدا اليه سبيلا فلهو لك ام
فغيرك فاني اعجب مما اري منه فان كنت ارجو الرجل حواء فاني زوحا جـ
اليه فجزاي ما شئت منه وان كنت بحيلة فاخبرني عذر
فقال لا عني اطلب رجلا قد غاب من زينة وهو لك ام لغيرك
وهو سعد بن خثرم بن شماس فالتفتي به يعطيك ما تشاء
فريد قال فانطلق نجح مسرعا وقد استطار مما اري فواردة حتي
وصل الي قومه ودخل خبارة ووضع راسه ونام لما به من
من الغم لا يدري من سعد بن خثرم فانا هات في مناعه فقال
لا يا نجح ان سعد بن خثرم من بني محلم من ولد وهصل بن
شيان فاسال عن بني محلم ثم سل عن سعد بن خثرم بن شماس
فاذا هو شيخ فاعد علي باب خبارة يعني خثرم اباسعد
فجاءه نجح واسلم عليه فرد عليه خثرم فقال له نجح من انت قال
انا خثرم قال فامر سعد فان خرج في طلب ابي طيبي نجح اليه
فعرف نجح القصد وكلمه في نفسه وصرف نجح فمرسوق مضى
وهو يقول **شعر** ابي طيبي من عتاني طلابه فيالتي الفاك سعد بن
ابن بن يربوع لتبغى لقاؤه وحيث لك الفاك **فاما**
وتأخيه من محبة استقباله فقال له نجح يا ابا ابراهيم اني
سعدك في بني يربوع قال لا سعد فهدل تدني علي نجح
وحدثه الحديث قال سعد لا ذال علي الخير كفعله وهو اقل

من قاله فاشلقا حتى ابناء ذلك المكان فنزل الرجل الا عني فاحسب
سعد كله فقال نجح يا سعد فاعني فقال له الهوي عن مالي شحا
ولي ان يعطيه فانتضي نجح سيفه فحصل بغيره حتي رد فلما
وقع قتيلا تحول الرجل الخافط للمال شغلا واشتد في كل
سعد وعاذ المال الي مكانه فلما اري نجح ذلك ولي هازيا
الي قومه **ويقال في ذك** مثل اجل من ابي عيسر وكان من
شانه اذا وقع درهم في يده نقرم باصبعه به في صندوق
فيكون اخر العهد به وشبهه هذا شخص وهو خليل
ايمان اهل فارس واجلهم قد اذ دخل منزله يوم سافر الي الهيثم
من الدراهيم كانت عندي وراي السروقي وجهي بذلك فقال
يا سيدني ما تقول في امرتي قلت له وما امرتك قال في امرتي
الناس في الدنيار والدرهم قتلت له جماعة من كرام الناس بحسن الجدة
من اجل الجود فخرجون ما يمسون فقال ما انا من تحت هذه الاحا
من اجل الا عطاء ولا نفاق الذي اجبره لعينه امتا جو عا
ولا اقدران الفقرا اصلا وما يخرج من يد يتي
الا ونحن صرنا جميع **حديث احمد بن ربيعة** قال
كنا عند عبد الرحمن بن زيد بن معوية فاجاز رجل من اهل بيته
فسال المعوية علي التزويج فقال له قولوا ضعيفا فندركه
وقلة المراع فلما قام من عنده وعاصا حبا فالتفت فقال

اعطيه اربع مائة دينار فاستكثرنا فقلنا لا طاعك ردت
عليه ردا فقلنا انك تعطيه قليلا فادانت اعطيه اكثر مما
اسل فقال لي احبان يكون فعلي احسن من قولي **قلت** ونزل
علي جدي خاتم الطاي ضيف ولم يحضر الزبي فخرنا به الضيف
وعشاء وغداة وقال لي يا ضيف انك قد اقصيتني فاقمك فاقمك
فاحكم قال احلست قال احكم قال احكم لك عندك ارضيت قال
نعم وفوق الرضا قال فلك اربعون قال لمن حضر من قومه
من انا انا بقاء فله ما قاتل بعد الغام فاقوه باربعين فدفنهم
الي الصنف **سكت** لي خاتم ايضا ان خرج في الشهر الحرام بطول حاجة
فلما كان بارض عنده ناداهم السير ايا ابا سنان قد اطيح في السر والقل
قال والله وانا اقيم مكانه في قبور حتى ارضي والله عانا انهم في
بلادي ولا معنى شيء وقد استاخيات ليهت باسمي قد هلك العرس
فما وسمهم وقال خلوا عنه وانا اقيم مكانه في قبور حتى ارضي
فداه فانهم وقبل انهم بعداه **حدثنا ابو** وقد وقع في حاتم
طى فقال لي من اخبار حاتم ان طامات يعني حاتم اخرج رجل
من بني اسدي عرف بالخيري في نفر من قومه وذلك قبل ان يعلم
كثير من العرب بموته فانا اخبرنا فقلنا فقال والله احلست العرب
اني نزلت حاتم وسالته الزبي فلم يفعل جعل يصير بجره
قبره ويقول **سكت** احمل ابنته فراكا فسرنا اياي سا

قال

فقال بعضهم مالك تنادي بومة ويا نوا مكانهم فقام صاحب القول
من قومه مدحورا وقال يا قوم عليكم مطارا لم تفرى حاتم فقالوا
قال انه انما في مناهي هذا فانشدني **سكت** ابا الخيري وانا سرنا
ظلموم لعشرة شاتم ما داردت الى دمة تدون صبحها
تبغى ادا واعداها وحول غوت وانعام وانا نسمع اضيافنا
من الكرم بالسيف نعام **مثل سائر في الجود** اجود من كرم زمانه
سكت ان جوده قله وديك انه خرج في ركة فيهم رجل من
النهر في قاسط فخلصوا في قمر الماء فاضربهم العطر فخلص
النهر في شرب ماء فاذا اراد كعبان شرب نصيبه يقول **سكت**
النهر في قنوره على نفسه حتى اضربه العطر فلما راى قد استخ
نا قله وبادر بادر حتى بات له اعلام الماء وقيل له ردك فانتك
وارد فارت قبل ان يرو الماء وكما رفيقه وكان هذا لعب من اباد
وانتدوا في هذا العنقا في تمام **سكت** هو البحر في اي الزاوية
فلجته العروف والجود ساحله كرم اذا ما جت البحر طابا
جباك بما تحو عليه انا **سكت** ولولم يكن في كفة غفر فله
لحاده فليست الله سائله **حدثنا يحيى بن يحيى**
عن الماسر حدثنا ابو محمد بن عبد الله عن شاذل الله بن سبل
حدثنا ابو الفرج بن علي انا اسمعيل بن احمد انا يوسف بن الحسن قال
سمعت ابا علي بن الحسين بن سدر يقول كان الرشيد بعث الي

الزهرى عن ابى بكر الخطيب عن الزهرى عن احمد بن ابراهيم بن ابراهيم
بن محمد عن معمر بن عيسى عن ابى العباس المنصور عن محمد بن يوسف بن
محمد بن زيد قال علي بن محمد بن الحسن القزويني سمعت بعض اصحابنا يقول
اقبل المنصور يوما راجعا والفرج بن فضالة جالس عند باب الله فقام
الناس ولم يقيم الفرج فاستشاط غضبا وصرخ به فقال ما منعك من
القيام حين رايتني قال خفت ان يسالني الله عنه لم فعلت وسالني
عنه لم رخصت به وقد رخصه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيك المصو
ر وقد رخصه جوامعنا حديثنا محمد بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن عيسى
ابى منصور القزويني عن ابى بكر الخطيب عن محمد بن عيسى بن عبد العزيز عن
بن محمد بن الحسن القزويني ورواه **الطبراني في المعجم الصغير**
حدثنا محمد بن ناصر حدثنا المبارك بن خالد بن عبد الجبار بن احمد بن
حدثنا اسحق بن عمار حدثنا ابى جعفر الاسدي بن ابي اسحق بن ابي اسحق
شبهه عن خالد بن صفوان بن الهيثم قال ان ملكا من الملوك خرج
عام قنبر وسميد وتباع وسية واخضرته من قنبر وسميد
وضحك زهرها وكان قد اعطى حسن الصورة والملك فظهر باعده
النظر فقال لا هذا الذي انا فيه بل انا في هذا الذي انا فيه بل انا في هذا الذي انا فيه
اعطيتني وعنده رجل من بقايا حلة الجحيم والصبي على اذني الحق
فقال له يا الملك انك سالت عن امرنا دون في الجواب قال نعم فقال



الزهرى

ارائيتك هذا الذي قد اعطيت به الهوى لم تر فيه ام هو شي من امرنا
وهو زنا من عندك وصاير الى غير ذلك كما صار اليك قال فقلت هو قال افلا
الآن انما اعطيت شي يسير تكون فيه قليلا وتغيب عن طويلا ويكون
عند الحساب به من ثمنا قال ويحك فابر الهوى واين الطيب قال
اما ان تاتم في ملكك فتعمل فيه بطاعة ربك على ما سأل وسر
واومضك وارمضك واما ان تضع تاجك وتلبس اسحكك
وتعبد ربك في هذا الجبل حتى ياتيك اجلك قال فاذا كان السحر
علي ياني فان اخترت ما انا فيه كنت وزير الا تقصى وان اخترت
فلوات الارض وقفل الابل اذ كنت رفيعا لا تخالف فلما كان السحر
عليه الباب فاذا هو به وضع تاجه ولبس اساحبه وتهيأ للسيا
فلزمنا والله الجبل حتى اناها اجلها **حدثنا في اخره قالوا**
حدثنا محمد بن عبد الله عن احمد بن احمد عن ابى جعفر عن
عبد الله بن جعفر عن ابى بكر بن محمد بن معمر عن محمد بن مسلم عن ابى
الحريث عن الحسن بن محمد بن عبد الله الاموي قال حدثنا ابن داود
وكان قد بلغنا ما ثمن عن الزهرى قال نظر سليمان بن عبد الملك
الى رجل يطوف بالكعبة له تمام وكما قال له يا بن هشام هذا
قلت طوافي فداودك عدة من الصحابة فارسل اليه سليمان
فقال حدثني ابو موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو حدثنا فقال حدثني ابو موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال بن شمر بسطت اذان اهورن الخلق على الله
من ولي من امر المسلمين شيئا فلم يعدل فيهم ففر وجه سليمان والفرق
طويلا ثم رفع راسه فقال لو حدثناؤه قال حدثني رجل من الصحابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بن شمر بسطت اذناؤه اذ اراد عليا رضي
الله عنه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم والطعام في مجلس
فوق قال انكم عليا فريحتا ولم علي الناس حق اسر حوافر خروا وا
سجكم فعدوا واواثموا فادوا فمن لم يفعل ذلك لم يقبل الله منه صفا
ولا عدا فقفر وجه سليمان فاطرف طويلا ثم رفع راسه فقال لو حدثنا
فقال حدثني بن عباس ان اخرايم تزيت من كفا الله تعالى القوا
بكم رجعون منه الى الله ثم روي كل نفس حاكب ولهم لا يطعن **حدثنا**
محمد بن اسمعيل حدثنا عبد الله بن علي حدثنا علي بن محمد بن ابي
عمر بن محمد بن الحسن بن احمد بن عبد الملك بن بشر بن عبد الرحمن
وقيل بن الحسين بن ابي جري حدثني عمرو بن محمد بن بكارة القائل في عذر ابيهم
بن هاني البزازي عن ابي صالح كاتب الليث بن سعد قال
اخبرني عن الليث بن سعد بن سالة الحسن بن ابي الحسن البصري
العمري عن ابي الحسن **اعلم ايها الامير** ان الدنيا
دار طعن وليست بدار قامة وانما الهبط ادم من الجنة عقوبة
وقد يحب من لا يدري ثواب الدنيا ثواب ومن لا يدري عقاب
الله ان عتاب ولهاني كل حين صرعة هي تلهي من كرم والعي

فيه فقير تكن فيها الامور من كمال الدان في جرحه يصير على شدة
الدوا تحاذر طول الليل حتى قليل لا تحاذر ما كره طويلا فان اهل
الفضائل كان منقطع عنهم قبح بالصواب ومستمع بالتواضع وطعم
الطيب من الرزق مغضي البصائر على المحارم فحق فيهم من البر
فهم من البر ودعاهم في السر والعلانية في الضر والالاجال التي كنت لهم
ما تقاربوا حلقهم في اجسامهم خوفا من العتاب وشوقا الى
المثالب عظم الخالق في انفسهم فصغر الخلق في اعينهم ولعلم ان
التفكر يدعو الى الخير والعمل به والندم على الشر ويدعو الى تركه وليس
وان كان كثير باهل الكبرياء فاني وان كان طلبة عذرا
واحتمال الدنيا المنقطع التي يعقل السراحد الطويلة خسر من يجمل
راحة منقطوعة مودة باقية وندامة طويلة فاحذر هذه الدنيا
الصارة الخادلة القابلة التي قد تزييت بحدتها وتقتل بعز
وجدهت باسائها فاصبحت كالعروس المحلقة فالعقول النيرة نازلة
والقلوب عسيفة والاهد والنور لها عايشة وهي لا تزواجها كلهم
قاتله فلا الباقي بلماضي يعتبر ولا الاخر لا راى من الاصل
يزدجر ولا العارف بالله الصديق له خبير اخبر عن مدرك
فدايت القلوب لها الاخاء وانت النور لها الاحتشاد ومن عشق
شيئا لم يعرف غيرهم ولم يعقل سواه وقيل سراه مات في طلبه
وكان اثر الاشياء عنده فلهما عاشقان طالبان مجتهدان

وركا

فما شق لها قد هزمتها باجتهادها فاعتز وطغي وتغى ولهي فغض عن مستلها
خلقه ووضع ما اليه معادة وقل الدنيا كبريت حتى زلت قد مندها
منية علي ما كان حلالا وطهر ما كان حراما ففقط بدمه وكثرت
حشرة مع ما عالج من سكرته فاجتمعت على سكرته وقيل سكرته الموت بكثرة
وحدة القوت بعدة فغير موصوف عاثر له واحصاءات قبل ان ينظر
بما حشرته فبات بعز وكبره ولم يدرك فيها مطلب ولم يرج نفسه من
التغنى والتعجب فخرها جميعا بلا زاد وقد ما على غير ما وفالحد
يا امير المؤمنين الحدركل منكم فانما خلقتم مثل الخيد بين ستمها وتقتل ستمها
فاعرض عما يجهلك فيها فقله ما يصحك منها وضع عكك هو ملك
لما قد رافقت به من قول فراقه واجل شدة ما اشتد منها تبارك
ما رجاو بعدلها وكون عند سر ما يكون منها احدر ما يكون ستمها
فان صاحب الدنيا كما قالها ان منها الى سرور صبيحة من سرورها
بما يشوق وكلما ظهر منها بما يحالف عليه ما يكره فالتساوي الى اهلها
عارو والنافع منها عند اضرار وقد وصل الرجاء فليج بالبل لا جعل
البقا فيها الى الفنا فمره الى الخزن مشوب والناعم فيها سلم
فانظر يا امير المؤمنين الى نظر السراة والمعار ولا تنظر الى نظر المستلي
العاشق واعلم يا امير المؤمنين انزل المبكوك الساكن ولتجمع المرف
فيه الامن ولا يرجع فيه ما ولي منها ولا يتبع ما صفا منها الا كذا
وانت منها على خطر اما نعمه من ابله وبلية نازله او مصيبة قاحلة

او من

او منية قاضيه فلقد كدرت المعيشة لمن غفل فهم من نعيمها على خطر
ومن بليتة على حد من المنية على تعين فلو كان الخالق تبارك اسمه
لم يخبر عنها بخبر ولم يصرف لها مثل ولم يامر فيها بزهدها كانت الدنيا
بفقت النابم ونهت الغافل وكفى قد جاعوا الله عز وجل منها
الجر ونيلها واعظم ما لها عند قدر ولا وزن من الصغر وهي
اصغر من حصاة في الحصا ومن مقدار نواة في النوا ما خلق الله
عز وجل منها فيما بلغنا ان بغض الله تعالى منكم ما نظر اليها
من خلقها ولقد عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم عما يحق بها
واخر ايتها لا ينقصه الله عز وجل شيئا مما عندكم كما وعدت
لما انزل على ان الله عز وجل بغض شيئا فابغضها مع سائر
ينقصه الله عز وجل شيئا وصغر شيئا فصغره ولو كان قبله كانت
الدليل على محبة قوله اياها ولكن كره ان يخالف امره ويحس الغض
خالقه او يرفع ما وضع عليه والسلام عليك ورحمة الله وبركاته
وفي الرسالة طول فاقصرنا منكم على هذا القدر من هذا الطريق
ومن قصص عتابين الى رايح مع هشام بن عمار بن عمار بن عمار
عن ابي منصور محمد بن عبد الله عن احمد بن علي بن ثابت عن ابي
الحسن محمد بن ابي ايوب الكاظمي عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن محمد
المرزاني عن محمد بن محمد الكاظمي عن محمد بن ابي سعيد الوراق
عن ابي شيعة عن سعيد بن منصور عن ابي عثمان بن عطاء الخراساني

قال انطلقت مع الي وهو يزيد بن هشام بن عبد الملك فلما قربنا
 اذا شيخ اسرج على حمار عليه قميص منسوج من حريرة وقلنسوة لاهية
 ونسج وركاباه من خشب فصيحك وقد ملأني من هذا العراب
قال اسكت هذا سيد فقرا اهل الحجاز هذا عطاء بن ابي رباح فلما قربنا
 نزلا على عزم بن عبد و ترك عزم حماره فتمسكوا بالامر عمارا فركبا
 وانطلقا حتى وقفا بباب هشام فلما رجع الي سائلة فقلت حدثني ما كان
 منك قال لما قبل هشام عطاء بن ابي رباح ففتح الباب وادخله فوالله
 ما دخلت الا بسببه فلما رآه هشام قال مرحبا مرحبا ها هنا فوقع
 حتى مست ركبته وعنده انشرف الناس يتحدثون فكتوا فقال
 هشام ما حاجتك يا ابا محمد قال يا امير المؤمنين اهل الحجاز واهل نجد
 اصل العرب وفاقه الاسلام يزيد فيهم فضول صدقاتهم قال نعم
 انك يا غلام تزودهم صدقاتهم هل من حاجة عندها يا ابا محمد قال
 نعم يا امير المؤمنين اهل الشغور يرون من ولايتهم ويقتلون
 عندكم وقيل عدوكم هل جريتم لها ازارا فاندركا عليهم فانهم
 ان هلك من يمينهم قال نعم انك يا غلام تعلم ان اهل اليمن اصل حجاز
 عندها يا ابا محمد قال نعم يا امير المؤمنين اهل دمسك لا يحضرون
 ولا يستفتحونهم ولا يكافونهم ولا يكفونهم الا بطيقت
 ما يجيئونهم يهولونهم على عدوكم قال نعم انك يا غلام تعلم ان اهل اليمن
 الا يطبقونهم هل من حاجة عندها قال نعم يا امير المؤمنين ان الله

٢٩١
 في نفسك يا غلام انك لا تعلم ان اهل اليمن اصل حجاز
 عندها يا امير المؤمنين فانك خلعت وحدثت وحدثت وحدثت
 وحدثت وحدثت والله ما سمعك ممن راي احد قال فالب
 هشام وقام عطاء فلما كان عند الباب وادخله فحدثه بليس
 ما يدري فيه وراهم وراهم وقال ان امير المؤمنين امره ان
 فقال ما اصنع بهذا قل ما اسالكم علي من احوال احوالي
 الا علي رب العالمين قال نعم فخرج عطاء فلما رآه ما شئ عنده
 حسرة من بناء فافوقه **حدثنا ابو نضر وغيره** حدثنا
 عبد الوهاب بن المبارك انا ابو الحسين عبد الجبار انا احمد
 بن علي التوري انا عمر بن ثابت حدثنا علي بن ابي قيس ثنا ابو
 الزرقي حدثني ابي علي بن الحسين بن شقيق عن ابي عبد الله
 الرحمن بن يزيد بن جابر قال قال عمر بن عبد العزيز بن يزيد
 عبد الملك بالان تدركك الصخرة عند العرة ولا تقول العثرة
 ولا يمكن الرجوع ولا يحمدك من تقدم عليه بما به اشتغلت
حدثنا محمد بن اسمعيل ثنا عبد الله بن محمد بن علي بن محمد ثنا
 عبد الرحمن بن محمد انا احمد بن علي انا محمد بن عبد الواحد
 انا محمد بن العباس ثنا محمد بن خنيس اخبرني محمد بن الفضل اخبرني
 بعض اهل الادب عن حسن الوصف قال قيل لابي الهادي
 فقود اعاد الناس فدخل رجل وفي يده بغل في منديل

فقال يا امير المؤمنين اهل هذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد احدثت لك قال فانما قد فعلت اليه فقبل بالهوى ووضع يده
على عينيه وامر الرجل بعرقه فاحرقه فاما اخذته وقيل له
وانصرف قال لعلنا نأتون اليه لم اعلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يرها فضلا عن ان يكون لبس ولو كذبته لقال الله
انبت امير المؤمنين بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فزها على
ولكان من يصدق اكثر من ان يرفع خبره اذ كان من
شان العامة الميل الى شكاه والمنصره للضعيف على الحق
فاشترى بالسائه وراينا الذي اخرج **ومن اخبار يحيى بن**
التميم مع المامون في طريق الشام قام من تنوي في تحصيل منعه
فقال لفا يحيى بن التميمي بالكرامه والديه فان رايتا القول وهما
فقولوا له فاسكا الى ان دخل قال قد دخلنا عليه وهو ساكن فيقول
فيقول وهو متعاض متعاض كانا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعلي عهد الي بكر رضي الله عنه وانا انهي عنهما ومن
انت يا احول حتى تنها ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فا سكا في احول فجلس وجلسا فقال المامون ليحيى مالي اراك
متغيرا قال هو نعم امير المؤمنين لا احدث في الاسلام قال ومما
حدث قال انما يحصل الدنيا قال الدنيا المتعمه قال ومن اين
هذا قال من كتاب الله عز وجل ومن حديث قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال الله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم
خاصون الى قولهم القائلون يا امير المؤمنين زوجة متعة
ملكك بمنية قال لا اقل وفي الزوجه التي لنا الله لا تزنت وقت
والحق الولد ولها شرائط فان لا وقد صار من هذا من العباد
وهذا الزهري يا امير المؤمنين روى عن عبد الله والحسن ابني
بن الحسين عن ابيهما محمد بن سينا عن علي رضي الله عنهما قال امرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انا ادي بالناس عن المنعم وتجرمها
بعد ان كان احرما قال قلت النيا المامون فانا يا محموظ هذا
من حديث الزهري فقدنا نعم يا امير المؤمنين راوه جماعة
منهم مالك فقال استغفر الله نا ولى محرم المنعم فنادوا بهواك
الصولي فسمعت اسمعيل بن يحيى يقول وقد ذكر يحيى بن التميمي
فقط لم ارمه وكان له يوم في الاسلام لم يكن لاحد سله وذكر هذا
اليوم حدثنا بذلك جماعة عن ابي منصور بن عبد الرحمن بن محمد
بن علي بن ثابت عن ابي عبد الله القاسمي الحسين بن علي القمي عن
محمد بن ابي الميزان عن ابي عن الصولي عن ابي العباس عن احمد بن
منصور وفضل بن ابي داود وقالوا وقال الصولي وحدثنا
محمد بن موسى بن داود عن السرف عن سعد بن محمد بن
والسياف ولا في العينا حدثنا سعيد بن الحسن بن ابي عن
الحسن بن سفيان عن حماد بن يحيى عن عبد الله بن

عن سفيان بن عيينه قال كتب الحسن البصري الى عمر بن عبد العزيز
اعلم ان الهول الاعظم وتقطعان الامور اما حلت لم يقع منها شي بعد
 والله والله لا بد لك من مشاهدة ذلك ومعانيته احبا لسلامه والنجا
 منه واحبا للعطب **حديث سعد بن ابراهيم** بن عبد الرحمن بن عوف
 رضي الله عنهم والزهرى عن الوليد بن عبد الملك في خرق القبة حدثنا
 بن يحيى انا بن ابي منصور عن ابي القاسم عن ابي عبد الله بن بلطعة عن
 صالح بن محمد بن احمد عن الحرث بن ابي اسامة عن الواقدي عن محمد بن
 بن ابي بكر عن صالح بن كيسان ان الوليد بن عبد الملك دخل المسجد
 ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف على قضا المدينة فكان ذا دين وقوة
 وصلابة في الدين لا تاحله في الله لومة لائم واراد الوليد ان يخرج
 قبة من ساج ليجمع على حوله الكعبة ليطوف هو من احب من اهله
 فيه وكان قضا متجبرا واراد بن محمد ان يطوف في حوله الكعبة
 الناس من ورع القصور فحملوا على الابل من الشام ووجه مع قايدها
 من قواده في الففار من الشام فدعى وارسل معه مالا يتسمه في
 اهل المدينة فاجتمعوا فقالوا له من يخرج في هذا الامر فقالوا
 سعد بن ابراهيم فانوه الناس فاخبروه الخبر فاحرمهم ان يضرها
 بالنار فقالوا لا يضر حالك مع الففار من الشام فدعى من
 فقال علي بن ابي حمزة دهرج عجل عبد الرحمن بن عوف رضي الله
 التي تشهد به بذكر اقصا على مخرجي بقلته فركبها فما كانت

بوسيد بن يحيى ولا انصاري حتى اتاها فقال علي بالنار فاني بنا فاضرها
 فيها فغضب القايده فقبل له هذا فاضى امر المؤمنين ومعد الناس
 ولا طاعة لك بهم فانصرفوا جميعا الى الشام قال بن كيسان وشيخ
 المدينة من الناس مما اتوا من حديثها فلما بلغ ذلك الوليد كنت
 في القضاء حلا واقدم علينا فورا القضاء حلا وركب حتى اتى الشام
 فقام ببابه شهر لا يورد له حتى نفدت نفقته واضربه طول مقام
 فيبدا هو ذات عيشة في المسجد وقيل في المسجد اذ هو في سكر
 فقال من هذا قال خال امر المؤمنين سكران يطوف في المسجد
 لم يره اهل السوط فاتاها بسوطه فقال علي به فصره في المسجد على
 سوطا وركب بغلته ومضى راجعا الى المدينة فادخل القبة على الوليد
 فقال من فعل به هذا قال قاضيك على المدينة سعد بن ابراهيم
 قال علي به فلحق علي مرحلة فدخل عليه فقال يا ابا اسحق ماذا
 فعلت بان اخذك فقال يا امير المؤمنين انك ولينا امر من
 فاني حقا لله طاعنا سكران يطوف في المسجد وفيه الوفود وجوه
 الناس فلهذا ان يرجع الناس عنك بتعطيل فانت عليه حجة
 حراك الله خيرا وامر له بالدم بذكره شام من امر حرق القبة
حدثنا محمد بن اسعيل **حدثنا عبد الرحمن** بن علي ثنا
 محمد بن الحسن ثنا عبد الملك بن سنان قال نا ابو بكر الاحول
 بن صاعد ثنا الحسن بن الحسن انا بن المبارك انا هشام قال حدثنا

كناه الله امر ديناه واصطفا سائرهم يصلح الله اكبرهم علايتكم والكثروا
من ذكر الموت والحسن الاستعداد قبل ان ينزل بهم وان من تذكر من ايا **يه**
فيما بينه وبين ادم ابا حيا لم يقا في الموت ثم نزل فدخل وامر بالسور ثم
ذهب يتوسمقلا فقال لداينه تقبل ولا تروا الظلم فقال يا بني ان
سهرت البارحة فاذا صليت الظهر رددت فقال من لك ان تعيد لي
الظهر فقبله بين عيني و قال الحمد لله الذي اخرج من صلي من عيني
علي ديني فنجحت وامرنا فيه ان ينادي من كانت له مظلة في الجنة
فرد الحل فقال يا الناس اسامهم هنا واذكرهم في بلادكم من ظلمة
عاملة فلا ادن له علي والي والله ما انا بخيركم ولكني انظركم حلالا ثم
جوابه فقال انه قد نزل في امر شغلني عنكم فمن احب ان يعقبه
اعتقته ومن اراد ان اسكده اسكده ولم يكن مني الي شيء قالت نزل
فاطمه ما اعلم الا غفلت من جنبه ولا من احكامه منذ ولى الخلافة
الي ان مات وقواما نيا به جميعا حين استخلف فكانت التي جردت
وقيل لزوجته اعلى فيصه فقلت والله ما يملك غيري وليت لي
عاملة لا تقيد احد بقيد يمنع عن تمام الصلاة وكنت عن عبد العزيز
الذي يزيد عبد الملك اياك ان تذكر كل السوء المزعوم عند العم ولا فقال
العترة ولا يمكن من الرجمة ولا جحدك من خلعت ياركت ولا بعدك
من تقدم عليه بما بدا شغلتي والسلام اخبرنا به محمد بن سعيد
علي بن محمد بن ابي عمر عن محمد بن الحسن عن عبد الملك بن بشران عن ابي

بكر الاجري عن ابي صاعد عن الحسن بن الحسن بن ابي جابر عن عبد الرحمن
عن يزيد بن جابر عن محمد بن عبد العزيز وقله **وروي عن حديث**
بن ابي الدنيا عن محمد بن الحسن بن محمد بن عباد عن سديد الكاظمي ان يزيد
بن جابر كتب الى عبد الملك بن مروان كتابا يعطيه وكان في آخر كتابه ولا
يطعمك يا امرؤ الخمين في طول الحياة ما يطهر من صحة بذك فالت اعلم
بنفسك واذكر ما تكلم به لا ولون اذا الرجال ولست اولادها ووليت
من كبر احسانها وجمعت اسقام نعتها ذكرك زرع قد رعا
حصانها فلما فرغ عبد الملك الكتاب كفي لي بطرف ثوبه ثم قال صحت
نزل ولو كنت الدنيا بغير هذا المكان اوفى **حدثنا محمد بن اسمعيل**
ثنا عبد الرحمن بن علي ثنا عبد الله بن علي انا منصور بن محمد العزازي عن
انا ابو احمد عبد الله بن ابي سلمة انا علي بن عبد الله بن المغيرة اخبرني
احد بن سعيد الدمشقي انا النضر بن ابي بكر حدثني مدني عن عموه بن
الحكم قال قال الشعبي سمعت اخوه الباقا فلا فاما كنت عليه البقا ولا
قبل حدثني مدني عن عموه الحكم قال قال الشعبي سمعت الحاج يحكم بكلام
ما سبق اليه في علي احدا قال **احمد** فان الله تعالى كنت
الدنيا الفنا وعلي اخوة البقا فلا فاما ما كنت عليه البقا ولا فاما
كنت عليه البقا ولا فاما ما كنت عليه البقا ولا فاما ما كنت عليه البقا ولا
فاما ما كنت عليه البقا ولا فاما ما كنت عليه البقا ولا فاما ما كنت عليه البقا ولا
فقال احمد فان الله كفا ناسوت الدنيا وامرنا بطلب الاخرة فليت

الذي كان امرنا بطلب الدنيا فكفانا سنة لاخرة فلما سمعه الحسن قال
ضالة من من عندنا فاسجدنا بهذا الكتاب ابو سعد عبد الله بن محمد
بن احمد بن منصور عن ظاهر بن ظاهر عن ابي عثمان سعيد بن محمد
بن احمد عن ابيه عن علي بن المولى عن محمد بن يونس عن روف عن
سارك بن فضاله وذكر بلغنا عن هرم بن حبان ان ابنته عند حمه
فبقي الصبا فقال لهم ما ابكاكم يا حمه قال فكرت ليلة صحت
سائر الخوم **حكاية حديثنا بن يونس بن يحيى اخبرنا محمد بن ناصر**
محمود بن احمد نا محمد بن الحسن ثنا المصنفات عبيد الله بن محمد
الاردي حديثنا ابو بكر بن ابي الدنيا حدثني الحارث بن محمد النخعي عن
من فريش قال سركه سكندري بمدينة قد ملكها املاك سبعة
وباد وافقاهم بقي من سركه الذي ملكوا هذه المدينة
احد قالوا نعم رجل يكون في المقابر ويحيى به قال يا دعاك الى لزوم المقابر
قال اردت ان اخذ عظام اللوك من عظام عبيدهم فوجدت
عبيدهم وعظامهم سوفا قال له هل لك ان تتبعني فاحي بك شرف
اباك ان كانت لك همة قال ان همتي عظيمة ان كانت بغيتي عندك
قال وما بغيتك قال حياة لا موت فبناؤنا ليس معهم نحن لا نفر
وسرور غير مكررة قال لا قال فامض عني لاني لا املك ذلك
من هو عنده وملكه فقال لا سكندري هذا احكم مما رايت **حديثنا**
يونس قال حدثنا عبد الوهاب الخفاف عن البار بن عبد الجبار عن محمد

٢١٧
بن علي بن النخعي عن محمد بن عبد الله الدقاق نا بن صفوان عن ابي
بكر بن سفيان عن محمد بن الحسين عن الوليد بن صالح عن
عبد الرحمن بن يزيد بن اسلم قال كان عمر بن عبد العزيز يسقط
فيه دراهمة من شعور غل وكان له بيت فحجوف بيت يصلي فيه لا يدخل
فيه احدا فاذا كان في آخر الليل فتح ذلك السط ولبس ذلك الدرا
ووضع الغل في عنقه فلا يزال يمشي به حتى يطلع الفجر ثم يرميه
في السط **روينا من حديثنا الدنيا** عن محمد بن الحبيب عن
محمد بن ابي الربيع عن يزيد بن محمد بن مسلمة قال حدثني من انا
قال كنت فاطمة بنت عبد الملك حتى عشي بصرها فدخل عليها
اخوها مسلمة وهشام فقالا لها ما هذا فخرجت فدمت عليه
اعرجك علي بعك فاحق من جرحك علي مثله او علي شي
فانك من الدنيا فمخن بن يزيدك واموالنا واهلونا فقلنا
سامن كل جرحك ولا علي واحد منهم اسنت ولكن والله
ما رايت ليلة منظر افعلت ان الذي اخرجنا الى الذي رايت
منه هو عظيم قد استكن به في قلبي معرفة فالاها وعاذا
منه قالت لا يه ذاك ليلة قايما يصلي واني على هذه
الاية يوم يكون الناس كالعراش المتبرك وتكون الحيا
كالعلم المنقوش **روينا من حديثنا الدنيا** اخبرنا
يعقوب بن اساميل عن يعقوب بن ابراهيم عن محمد بن يحيى

قال خطب عمر بن عبد العزيز فقال الدنيا ليست بدار قرار لكم دار
كنت الله عليكم الغناوت اهل منكم النفس فكم من علم من ثوب عمار ليس يخرج
وكم من مقيم معتبط عما قليل يرضى فاحسنوا حكم الله في الدنيا **الحلة**
يا حسن ما يستعد للنفقة وتزود وفان خير الزاد التقوى اخبر
الدنيا كى قلص فذهب يني ادم ينافس فيها فزين العين بها
اذ عاد الله بقدره ورأه يوم حقيقه فليد نياه في
لقوم اخبر من معناه ان الدنيا لا تترك بقدر ما تضر قلوبا
ويخرج من اوطول **احمد بن يوسف بن محمد بن علي بن ابي عن**
عن علي بن احمد عن ابي عبد الله بن بطة عن ابي دريد
ابي حاتم عن ابي عبيدة قال اذن عبد الملك للناس اذنا
عاما فدخل عليه رجل في بهيمة اعراي فقال يا ابا حامد
بلغني ان عندك مالا فان كان الله فاقسم بعباده وان
كان لك فتفضل عليهم وان كان لهم فادفع اليهم وان كان
بيدك وبهم فقتلهم فقتلهم ثم روي فقال عبيد
الملك اطعموا الرجل فلم يقدر وعليه وامر للناس باعطائهم
فكانوا يرون انه سبه من عند الله واخبر والله علم
روينا من حديث احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
العباس عن محمد بن يوسف الكندي عن عثمان بن عيسى عن سلام
بن مسكين عن مالك بن دينار انه كفي بلال بن رباح في

المنزل

الطريق والناس يطوفون حوله قال انقري قال لي ارفك اولك نطفه
واوسطك جيفة واسفلك دودة قال فها هو ايه ان يضربوه
فقال لهم هذا مالك بن دينار فتركوه ومضى **روينا من حديث**
ابو الفوارس في اخبر قالوا ثنا محمد بن عبد الله بن ابي عن احمد بن احمد عن
احمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الخطاب الوراق عن محمد بن عثمان
عن ابي شيبة عن ابراهيم بن عباس الكاتب عن الاصمعي عن ابيه قال
مر الملك بن ابي صفرة عن مالك بن دينار وهو يتخذه في مشيه
فقال له مالك ما علمت ان هذه المشية تتركها بين الصفيين فقال له
المهلك انقري فقال مالك عرفك احسن العرفه قال اما اولك نطفه
مدمم واخرك جيفة فذكر دوات فيما بينهما ما يحل العبد به قال فقال
المهلك ان عرفتي حسن العرفه **اخبرني يوسف بن محمد الكرمي عن**
الحسن بن الموصلي قال قدمت بغداد واجتمعت ببعض خواص المؤمنين
المعتق لامر الله قد مرض مرضا شديدا فتوي ان اقاله الله ان يعقل
خيلا ثم استقبل من امره وشفاه الله فشغله تدبير الامور عن الوفا
بما نواه ثم مرض المرض الذي مات فيه فتذكر ما نذر من الخير في مرضه الاول
وما فرط في ذلك **فانشد** اذا نذر ضائيا كل صلوة وان سينا فانا النج **والمنزل**
نرضي الله اذا اخفنا ونسخطه **ادامنا فخير لوالنا عمل وقال**
اذا الطبيب يطره ودوايه لا يستطيع دفاع امر قد اتي
بالطبيب سموت بالدا الذي قد كان يري من في ما قد مضى ثم

يجلس في مجلسه ذلك ثم يدخل راسه في ناحية فاد استوي في
 مجلسه كشد عن الشيا ب فلم يره رجل لم يره قبل ذلك لا رت
 هبة له فلما دخل سيف ذي يزل وفي حديث أبي عبيدة ان سيفاً
 دخل عليه طار راسه فقال له الملك هذا الحق يدخل على من
 هذا البيت الطويل راسه فقبل هذا السيف فقال انما قمت له في
 يضيق كل شيء قال بن هشام قال بن اسحق بن قيس قال يا الملك
 غلبنا على بلادنا العربية فقال كرمي اي لا غربة الحبش ام السند
 بل الحبش فحبشك لتصرفني ويكون ملك بلادك قال بعدت
 بلادك مع قل خيرها فكم ان لا ربطه حبشاً من فارس فارس العرب
 لا حاجتي بذلك ثم اجاز بهجرة الاف درهم وكساء كسوة حسنة
 فلما قبض ذلك سيف خرج فجعل ينشر تلك الورقة للناس فبلغ ذلك
 الملك فقال ان هذا انتم بعث اليه فقال عرفت اني احبب الملك
 ينشر للناس فقال وما اصنع بهذا ما جال ارضي الذي ربي هذا
 وفضله رغب في جمع كرمي من ارضه فقال ما ذا اترك في هذا
 الرجل وما حاله فقال قالوا يا ايها الملك ان في سجنك رجلاً يحبهم
 للشمل فلوانك بعثهم معه فانهم لو كان ذلك الذي اردت
 بهم الا ذهب وقيل وانظروا كان ملكا اذ دوة قنعت معه
 كرمي من كان في سجنه وكان تمانا به رجل واستعمل عليهم
 وكان ذا رفقهم وافضلهم حياء وبينا خرج في تمانى سائرين
 فمروا بسفينة ووصل الي ساحل عدن ستة سفارين

جمع سيف الهمز من استطاع من قومه وقال له رجل مع رجلك حتى
 موت جميع او نظروا جميعاً قال وهو من نصف وخرج اليه مروق
 بن ابرهه ملك اليمن وجمع اليه جند فارس اليه وهو راسه اليه ليقا لهم
 فتحبر مقاتلهم فقتل بن وهز بن ابرهه ذلك حماً فلما توافوا الناس
 على مصافهم قال وهو من ارضي ملكهم قال ترى رجلاً السيف واحد
 ناجا على راسه بين عينيهم باقوته فقال نعم قالوا ذلك ملكهم فقال
 انك لوه فمكث طويلاً ثم قال غلام هو قالوا قد تحول على الفرس قال
 انك لوه فوقف طويلاً فقال غلام هو قال على البغلة قال وهو من
 للمازل وذل ملكه الى سار من فان رايتهم اصحابه لم يتحركوا فا
 ثبثوا حتى اودكهم فاني قد اخطأت وان رايتهم القوم استدلا ولا
 فتدا صبت الرجل فاعلموا عليهم ثم قد قوسه وكانت نياما يزعمون
 لا يوثقوا غيرهم لشهدها وارحاجه بحسب اثم رماه فصاع
 اليا قوته التي بين عينيهم فتغلطت الشابة في راسه حتى خرجت
 من قفاه وتكسر عن راسه واستداره الحبشه ولات به وحملت
 عليهم الفرس وانهم من وقتلوا وهو في كل وجه واقتل وهو ليد
 صنما حتى اتا باه قال لا تدخل ربي منك ابداً هذا هو البنا
 فلهم ثم دخلوا ناصبا رايتهم فقال سيف بن ذي يزن **شعر**
 يظن الناس بالملكين انهما قد التاما ومن يسمع تلافيهما
 فان الخطي قد نقسا فقلنا النيل في وروينا الكشي ومنا

توابه

خل

وجعل موضع الاتساع ما بين العرش من الارض وما يصعد من الارض
 من الاعمال والمعارج وجعل هناك من ما يهي سكن الملاكة رؤس
 الروح الاعظم وان الله خلق سبعين حجبا اقرب الى العرش من
 من وراء اسرافيل سبع حجبه وبين العرش وخلق الله تعالى ميكايل
 وجعل بينه وبين العرش ولا تستغفار ولا زرق والعنا وخلق
 له الروح الا نبييا والمرسلين والخنف ولا يخاف وهلاك الاسم
 الطاغية على رب العالمين خلق عزراييل وجعل حلك الموت وجعل
 الموت وقبض الارواح وجعل اسرافيل سفيرا بينه وبين ملائكة
 الملايكه ما يوحي اليهم من القضاء الذي قد علمه وكتبه في علمه
 وجعل الروح المحفوظ معلقا بالعرش فاذا قضى الله قضاء في الدنيا
 فيقترع جيله اسرافيل فيسبح للروح مصلحه كاتسا على الصلوات
 فيسكن اسرافيل العطا الذي يرفع بصره فاذا فيه قضا
 الله عز وجل الذي قضاه فينادي بذلك القضاء اسرافيل
 الملك الذي يحضره نحو على يديه وينزل اسرافيل عليه السلام وينزل
 اقرب الملايكه اليه سبعون حجبا وخلق سبحانه الناقور وهو الصور
 وهو قرن من نور واسع الاعلاضيق لا سفل وجعل فيه مسكن الروح
 للخلد لا يبعد الموت وكل به ملكا عظيما القمدا ياه ينظر فيه
 يوم بالنفخ وجعل اسرافيل نفخة البعث في الصور وهو جميع
 صورة اربع نفخه الارواح في اجسادها انشا وهو قوله ونفخ فيه

منه

من روحه ونفخة الفرج وهو المذكور في سورة النمل ونفخة الصعق ونفخة
 القيمة لاسرافيل عن عباس وبن اسرافيل سبعون اسرافيل في اعلاها
 وجبريل في ادناها البناء والصورة القايم بينهما قد كفي ركنه الموقر
 الى السماء الاخرى الى الارض والصور اجوف كانه فضة بيضا وقد
 الملك على فخذ وقرب اعلاه الى فيه وهو ينظر باحد عينيه الى الصور
 وبالاخرى الى جناح اسرافيل وقد جعل الله له علما فاذا اراد الله ان يفتن
 الاجل الذي للعالم امر اسرافيل ان يضم اليه جناحه وذلك بان يدنو
 اللوح من جبهة اسرافيل وجبريل فيرفعهما فاذا فيه ان ضم اليك جنا
 فيضم اسرافيل جناحه باذن ربه فاذا راي ذلك الملك نفخ في الصور
 فتنت النفخة في جميع صور العالم الحي في العرش والكرسي والسموات والارض
 من ملك وانس وجند حيوان بري وبحري فيصعقون عن ارجلهم
 الا من شاء الله مثل اسرافيل وجبريل وميكائيل وملك الموت وخلق
 في سكان الجنة والنار وروح موسى عليه السلام فقد قيل لا تلحقهم
 ثم يقبض روح ميكائيل ولا يتم روح اسرافيل ثم جبريل بعد هذا
 وقد روي انه احب خلق الله الى الله من الملايكه وراسيا ايضا
 لا يقبض حتى يعتدل له سبحانه بان ذلك ما سبق وعلمه ثم يدنو
 ملك الموت من ربه عن امره فيقول له مت فيمت فيموت قال فيحييها
 فلا يبقى احد الا الله سبحانه وتعالى فيقول انا مالك الملك
 انا الذي قضيت على خلق بالفا وانا الباقي ابن الجبارون

وابن المنكرين من تلك اليوم فلا يحج احد فيقول الله رب العالمين
 فندرجهم اربعون لا يدرك يومك او شهر او سنة حايضا فانه
 عن احمد بن حنبل وبناه عنه شي يعتمر عليه عن الحسن قال الفوق
 راي انما النبي صلى الله عليه وسلم على اربعين عاما فاذا انقضت المدة
 وشا سبحانه ان يبعث الخلق ارسلامهم وقيل ان رسل عليهم السلام
 العقيم ليجمعهم ثم رسل عليهم مطرا بلا حساب مثل منى الرحا
 وقيل ان البحر المحر وقيل من الحياة الذي به بن العرس والكرسي
 فيمطرون اربعين صباحا فينبشون نبات الطين بنت قيد
 على صورة النساء الاولى من التماسل والا فاولا على التوالد
 في اربعين صباحا البصر ثم يبعث الله اسرافيل عليه السلام فيهبط الى
 صخرة بيت المقدس والصورة معه وفي الصورة خصال عظام
 في دارة من ارواح الملائكة والانبيا والرسلى وفي دارة من
 ارواح المؤمنين وفي دارة من ارواح البهائم وسائر الحيات
 فينبش فيه فنجى الارواح في اجسادها فيقوم الخلق ثم يعالين
 بيد الله الارض والسماوات ويكون الخلق عند ذلك في ظلمة دوت
 الحسن ثم تمد الارض الباهرة مدالا حيم وهي ارض ما نيام عليها
 فظفي لون الفضة البضائم بامر لكل سماء ان تنزل كما فيها
 من عمارها اليه هذه الارض فاذا نزلوا وجمعت هذه الارض
 هذا الخضر كله ينزل الله لفصل القضا فيوتى بالجنة فتقوم قودا
 مع الامن والايان والرضي والرضوان توقت عن بامر الحق



ثم يوتى بالقلم عليه العوج ينلوه اسرافيل ينلوه جبريل ينلوه الميكائيل
 والمرسلون فيسألهم عن التبليغ هل بلغك هل بلغك فيقول لكل
 باليسيع ولحق سبحانه وتعالى يتولى كلام الخلق في الموقف كله
 الا في ثلاثة مواضع عند شراكتك وعند الميزان وعند الصراط
 فان الله وكل به هذه المواقف ملائكة هم الذين يباشرون الخلق
 وليس ينالون الناس الا بما اتمهم رعاية لعسى عليه السلام وما
 على زناة الخلق ثم يقسم الانوار سبحانه وتعالى على الكائنات
 والمناقبين ثم يحكي فيقول ان اراكم فيقولون يغور رب الله
 است برنا فيقول اهل بيتك وبين ربكم علام فيقولون نعم
 فيقول اللهم سبحانه وتعالى في العلامة التي يعرفونها فاذا
 نصرها عرفوها فقالوا انت ربنا فنبشعون ويضرب الصراط
 ويدعون الى السجود فلا يستطيعون المناقبون السجود سجدة
 المؤمنين وقيل المؤمنون فهناك سلب الله عنهم الانوار
 التي كساهم ياها مع المؤمنين فاذا اراد ذلك المؤمن يقول
 عندها ربنا انهم لنا نورنا ونور لنا انك على كل شي قدير
 القيمة اعظم من ان يوصف وقد وردنا في الكليات ربنا
 من حديث مراقب القيمة الحسن من رواية التقي استوفى

الانوار التي تحيى من السماء على اربعة اقسامها النبل
 ودجل ومهران وسميون وجيرون
 والسبل والكور فستة من في الدنيا

والفراش

واثنان في الجنة وهما السبل والكور **ورويانا من حديث مسلم**
 اربعة منزلة اثنان في الجنة واثنان في الدنيا وذكر السبل
 والفريز ومن قال في السماء السابعة قال سراجها في السماء
ورويانا من حديث عيسى بن عذرة سمعته يقولان وروينا من قوفنا
 علي بن عباس عن حديث اسحق بن عمار **حدث** دخله وسكران
 فاسم السبل والكور غير ان دخله يغلب علي في الزمان
 فيه خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا افكره لان امانهم مظهر ان
 فظهر ما بين ارض الروم من وراء ارض مصر حتى تقع بارض
 السند واما جحون فيظهر بارض الروم علي جبل من وراء
 ارض المدينة وهو من تلج واصل السبل من تحت الصخر في
 من جبل القرم وهو من مصر واما دخله والفرات واصل جله
 بين طوس وحسن وقننا عليه واما الفرات فمقرب من السبل
 وهو بارض الروم وجحون فظاهر بارض مصر جحون في
 كله الى الجنة الى غير التسمية فجمع جبريل اليه في طشت الذهب يوم
 القيمة **واما الرياح الاربعة** فهي الجنوب ويسمى عند الله الارب
 والشمال والجنوب عرج من النار فيمن الجنة في رهاضها واما
 الزمهرير والحور فينشق جملهم والضياء والديور ومبعث
 هذه الرياح كلها من تحت العرش مستقر تحت الارض وفي
 التي تسمى العرش **ورويانا من حديث الهاشمي** بلغ رسول الله

عنه

عليه وسلم انه قال لا ينجس الناس لا ينجسكم دينكم ولا نوركم ولا نوروا
 اهلهم علي طاعة ربكم ولا تجعلوا ايمانكم درجعة الى معاصيكم
 وحاسوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وامهدوا لها قبل ان تقعد
 وزودوا للرجل قبل ان يعجزوا فانما هو من قدره وافتقار حق
 وسواله عن واجب ليقدم في العذر ان تقدم في لا نذار **وقنا**
وقايح بعض الفقهاء الله تعالى ما حدثناه عبد الله بن
الاستاذ الكور قال قال بعض الصالحين رأت في الواقعة الشيخ امان
 وقيل ابا حامد وازاد في جماعة من الرجال فقالوا في من
 عدلنا من كلامك في التوحيد فقال التوحيد طر القارين
 وبه تاهوا ليس لهم مستقر الا هو حياة اسألهم ومادة القلوب
 وكل طيباتهم وعيب الغيوب هو اسيد المشيوع وما سوله تبع
 والقائم بنفسه وقوام من صنع هو محوري لا سرهم ولا سرار
 جد اوله ومن صنع نظر العارف فيما ياتيه ويحاوله عتبة
 نسائم سقط عن هذه الرتبة فهو معي عليه واعني والعارف
 من معرفة دلائل ورواج يظهر طيبته في الغاري
 والالح يشم فيه انوار التزويد ويكشفه عن عيبه فحده في
 فلاشت احواله وسمانه وبقيت رسومه وصفاته فلا نور
 ولا قابل اذ كل ما سوا عدم وزايل هو اصل كل شيء ومادة
 وبه حياة كل شيء وحركته هو الدقيق الجليل وقد رعت
 الكثير والقليل فلهذا العارف من معرفة في الخلق وصفاته
 طاهره بالتبدي والجلي توري عن الكونيات اذ ناهها وعلاها

ولم يرض شيئا من ذلك من سواها فخرج من الغنم مظهر للعلم ومكان
ومظهر قلبه في حضرة ماله يري في فكره في مبادئ المعارف تجري
فتوحاته من البرية دايمة ونفسه حسيقة عما سواه صامية عنداؤه من
المرحمة والدين ومثله من الصافي الرقيق قد حاسم برقه فامعن فيه
فطل عند ربه بطهر وسنة **سمعت بعض اصحابنا يقول قال**
بعض الصالحين كنت في حل من اخواني وانا اقول له يا اخي
دعوتك في اوقات الاحابة فوقي بحمدك قال فكنت في
يا اخي شهرتي في قراي في قلبه نور وجهه مصفر وثوبه
مفتقر من باب السماع ساذكره بن الرملة في ايصاح مصلحت
النصف قال كان بعض الفقهاء في الا سواق فسمع بعض البها
يصيح الجلبان فغشي عليه واجتمع عليه الناس فلما افاق قال
جبي فرب قلت جلد بدنه فما يحس ولا يري وبان عن محمل قوا
فلا يشبهه من الوريدي سمع رجل اخر وهو بايع مؤذ وهو ينادي
القتل واستر فغشي عليه فلما افاق قال جبي كيف قلت
القتل وحي الله عن معصية الله واستوي على طاعة الله **قلت وما**
فبت عن عبد الله الاستاء وكان من السكوة عن باب الفتح
من باب اشيليه فسمع بايع حسن من العلماء وهو على عليه
الخاص بها ايضا فبناوه واخذته حالة من ذلك وكان
قويا فقال يا اخي اما سمع ما يقول هذا البايع في نعت
الخاص من عبد الله لسانه رطب من ليل الله عن مقصده
الله واستر على طاعة الخاص من عبد الله لسانه رطب من ذكر
الله وقلبه ايضا من نور الله **وما شئت بعضهم ايضا بقره**

عند باب

عند باب بياضه حيث دار السلطان فاد اجاعته من الاجناد خرجوا
من دار السلطان يقول بعضهم لبعض حات الرسل من قلعت رباح
فاهتز الفقير وقال يا اخي اما سمع لهؤلاء الاجناد ما يقولون قلت وما
قالوا قال قالوا اجات الرسل عليهم السلام يقولون من قلعت عن بعضه
روح ما عند الله **حدثنا محمد بن قاسم قال كان لي جاني شاب عرف علي نفسه**
فلزم بيته واظهر توبته وكان ممن لا يطع في حلاسية فقلت له مهينا **له**
بسلاسة فزاد في حاله حسنة عليه ادع يسوق فواد محترق وقد
خرج من قدرته وفري من زلته والتحف رداء فقره ودلته فقلت
وقلت له كيف قدمت من سفر لنك وكيف تخلصت من سجن غفلتك وخرجت
لحرم قريبك فقال لي يا شيخ فمت بوم على عاقي عن بعض ما كنت
من الخلف فدخلت الحمام فاغتسلت ثم خرجت فمررت بمحج فقلت انا
على طهارة فدخلت وصليت وجمعت اشي شية المحسن لوقا
الشيخ عليه سمة الصلاح فقال لي من كان على ما كنت عليه من سوء المساء
مع الله لم تكن هذه مشيئة في بيته اما علمت يا بني ان الارض تلعن
من تحت قدمك قال لا يا شيخ فسقطت من كلامه وهيبته على وجهي فقلت
للجاسم ذكره فاعقد التوبة فيما بيني وبين الله تعالى فهدا يا سيدك
سبب توبتي واستدني ابو عبد الله الكشي بعضهم **شعره**
ذكرت اساقى فازدردت حزنا ومثلي من تذكر ما حكاه
قطعت العر عينا نا حرم سلا وجانبت المروة والصلح احسا

سیدی العرضی بوم حشر . لاهل الجمع احوال قبا حاشا .
تم محمد الله تعالى وعونه . وحسن توفيقه وحسن التوفيق .
الوكيل وحول القوة . لا اله الا الله على العطر .
سندنا محمد وال . وصحة وسلم على يد .
العبد الفقير الى الله سبحانه .
الراحم غفور .
وعفوانه محمد .
للنبيل .
حمد .

ملك من فيض الله عظيم المن
عبده الحقير حسد حسني
عقرا له ولوالده الموسمي
ولكافة المسلمين
امين

ملك هذا الكتاب العبد الفقير الحاج احمد
ابن الحاج محمد ابن العطار غفر الله له
ولو ابوه وشايفه محبيه والخوانه اميني
يا رب العالمين وصلي الله على سيدنا محمد
وعلي اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب
العالمين اميني

بدا بلاغ الدعاء الوافي بصحي باب ٢٧
بالود الصادق الصافي

الاجابة السبويه حوله
بالاسرار الروضيه يهدي
الى ذى المروة الهاشمية
والكلام الحائمه على الهمم

كثير الكرم صادق بالوعد
والشكر الادع

الروح

جزاك الله عني خير كانك قد شفت على السرير
علمت بان جبر ليس عندي كسقطها فقط
نحتك التي ايقنت عندي
ولا يرفع كدبك شكال عنك
ولا يرفع كدك بها

السلام والنار على
الشيخ المير الصادق
عبد القادر وان مردنا
صوفى

ولا المصالح
والسلامة